

علم العرض العملي

تطبيقات علم العرض

الجزء الثالث

أنور الموسوي العارضي

دار اقواس للنشر ٢٠٢٥

علم العرض العملي

تطبيقات علم العرض

الجزء الثالث

أنور غني الموسوي

علم العرض العملي

تطبيقات علم العرض

الجزء الثالث

أنور غني الموسوي

دار اقواس للنشر

العراق 2025

المحتويات

المحتويات	1
المقدمة	47
علم التفسير العرضي	51
الحروف السبعة	51
ف؛ القرآن نزل بحرف واحد على نبي واحد	52
ف؛ لا يجوز القراءة بغير ما هو معروف بين الناس في المصحف	52
الحكم والمتشابه	56
ف؛ الحكم ما وافق القرآن	58
ف؛ المتشابه لم يوافق القرآن	58
ف؛ القرآن كله محكم والتشابه يأتي من المتلقي	60
ف؛ التشابه والاحكام امر نسبي يعتمد على علم المتلقي	60
ف؛ المتشابه عند شخص قد يكون محكما عند شخص والعكس صحيح	60
ف؛ المتشابه عند شخص قد يصبح محكما والعكس صحيح	60
ف؛ الايات كلها محكمة ويجوز ان تكون كذلك عند انسان	60
ف؛ لا يجوز تأويل القرآن الا بعلم قطعي وهو متعذر الا لني او وصي نبي	61
ف؛ لا يؤول القرآن الا نبي او وصي	61
ف؛ المتشابه لا يعمل بظاهره لكن لا يؤول	61
ف؛ المتشابه لا يحمل على معنى موافق للمحكم الا بعلم	61
ف؛ المحكم هو الظاهر الموافق للقرآن	61
ف؛ المعنى التأويلي الموافق للقرآن ليس محكما الا بعلم قطعي	61
ف؛ القرآن محكم كله	62
ف؛ التشابه في المضامين بان تتشابه المضامين وتكرر هو من المحكم وزيادة احكام	62

- 62.....الناسخ والمنسوخ.
- 64.....ا: نسخ الوثيقة: صورها.
- 64.....ا: تناسخ الارواح: انتقالها بين الاجساد.
- 64.....ا: نسخة طبق الاصل.
- 64.....ا: هَذَا كِتَابُنَا يُنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ \ هذا واضح انه من النقل كما هو .
- 64.....ا: الاستنساخ كتب كتاب من كتاب.
- 64.....ا: فقدت آية حين نسخت الصحف.
- 64.....ا: إِذَا بَاعَ جَارِيَتُهُ وَتَنَاسَخَهَا رِجَالٌ يَعْنِي تَدَاوَلَتْهَا الْأَيْدِي بِالْبَيْعَاتِ.
- 64.....ا: القرآن نسخ من اللوح المحفوظ.
- 64.....ف؛ النسخ: نقل الشيء كما هو الى مكان اخر.
- 64.....ف؛ النسخ: تكوين صورة للشيء (في مكان اخر طبعا).
- 64.....ف؛ تكرر نفس الشخص (او صورته) فالتغير في المحل .
- 64.....ف؛ النسخ هو تكرر شيء او صورته في اكثر من مكان.
- 64.....ف؛ النسخ تكرر.
- 64.....ف؛ النسخ تكرر الشيء في مكان اخر. ومنه تكرر صورته المطابقة له.
- 64.....ف؛ استنساخ كتاب نسخ تكراري.
- 65.....بحث: قيل ان النسخ الازالة: استشهدوا بامور:
- 65.....ا: مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا. \ مَا نَنْسَخُ (نكرر) مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا (لا نكرر) نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا (المنسية) أَوْ مِثْلَهَا (المستسخة). فتكون من ادلة التكرار.
- 65.....ا: فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكُمُ اللَّهُ. \ ا: فَيَنْسَخُ اللَّهُ (يستنسخ) مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكُمُ اللَّهُ.
- 65.....فهي من ادلة النسخ التكراري.
- 65.....ا: نَسَخَتِ الشَّمْسُ الظِّلَّ وَانْتَسَخَتْهُ: \ نقلته الى مكان اخر. فهو من ادلة النسخ التكراري.
- 65.....ا: نَسَخَتِ الرِّيحُ آثَارَ الدَّارِ: غَيَّرَهَا. \ وفي لفظ (نَسَخَتِ الرِّيحُ آثَارَ الْقَوْمِ) \ وفي لفظ (نسخت الريح الآثار (أي ازالها، والتعدد يشير الى تعدد الأصل اذ لا يعرف قائله وربما كان بعد المصطلح فتاثر به كما الفقه.
- 65.....فالنص ظن بل مشكل.

- وعلى هذا كان المصطلح الاصولي والفقهى فهو تبعي (: فقهيا: النسخ ازالة ما كان ثابتا بدليل شرعي (متاخر). \
- 66..... مصطلح وهو متاخر عن النص.
- ف؛ قيل النسخ ازالة شيء وجعل شيء محله اي تعاقب شيئين متقاربين او أكثر على مكان واحد. وهو النسخ
- 66..... التعاقبي: تعاقب شيئين متقاربين بالنوع مختلفين بالشخص على مكان واحد. وهو ظن لا يثبت.
- ف؛ التعارض شرط في توحيد المحل. كتعاقب حكيم متعارضين. وتعاقب ايتين متعارضتين. \ وهو لا يثبت في
- 66..... ايات القرآن واحكام الشريعة.
- 66..... ف؛ النسخ التعاقبي - برفع حكم بدليل اخر بعده - لا يثبت وظن.
- 66..... ف؛ النسخ التعاقبي اللفظي او الحكمي في القرآن لا يثبت.
- 66..... ف؛ ما هو ثابت في القرآن هو النسخ التكراري أي استنساخ ايات واعمال واحكام.
- 66..... ف؛ استنساخ الالفاظ والمضامين في القرآن هو التشابه المضمون أي يشبه بعضه بعضا.
- 66..... ف؛ النسخ التكراري اللفظي والمضموني ثابت في الشريعة.
- 66..... ف؛ النسخ التعاقبي هو ان يأتي قرار جديد ينسخ قرارا معمول به.
- 66..... ف؛ النسخ التعاقبي هو الغاء. أي الغاء حكم بحكم.
- 66..... ف؛ الغاء حكم اية أي ابطالها وهو ممنوع وهو أكثر منعا للفظ.
- 66..... ف؛ ما يسمى بنسخ التلاوة باطل.
- 67..... ف؛ يجوز لامور اعتبارية لا تتعلق بالعلم ان يغير الحاكم الحكم.
- 69..... ف؛ التحسين العقلي له جهات متعددة وليست نفعية فقط.
- 69..... ف؛ الحسن العقلي اوسع من النفعية التبرير العقلاني.
- 69..... ف؛ الحسن العقلي قد لا تكون المنفعة والتبرير اجزاء او مقومات قريبة له وانما عناصر بعيد تحتاج الى تدبر وتامل.
- 69.....
- ف؛ اذا تحقق شرط النسخ التعاقبي (شيان يتعاقبان على محل) يكون الثبوت والاخبار والوجود امور ثانوية، فلا
- 69..... تأثير للدليل وطبيعته على تحقق النسخ في نفسه.
- 70..... ف؛ القصد في الكلام معناه ومضمونه وليس لفظ وتركيبه.
- 70..... ف؛ ما كان معناه الامر من القول فهو امر وان كان بصيغة الخبر.
- 71..... ف؛ النسخ خلاف الاحكام والايات كلها محكمة.
- 71..... ف؛ النسخ خلاف التفصيل والايات كلها مفصلة.
- 71..... ف؛ النسخ خلاف الحفظ والايات كلها محفوظة.

- 71..... ف؛ النسخ خلاف عدم الإبطال والآيات لا يجوز عليها الإبطال.
- 71..... ف؛ النسخ الغاء ولا يجوز على الآيات الالغاء.
- 71..... ف؛ النسخ خلاف العزة والمنعة والآيات كلها عزيزة.
- 71..... ف؛ النسخ خلاف البيان والآيات كلها بيان.
- 71..... ف؛ النسخ مخالف لثوابت وضروريات بخصوص الآيات.
- 73..... ف؛ النسخ في القرآن لا يصح مطلقا.
- 74..... علم الحديث العرضي
- 75..... ف؛ يجب الاستحياء من الله حق الحياء.
- 75..... ف؛ يجب على الإنسان حفظ ما في الرأس من أدوات الحواس من الحرام.
- 75..... ف؛ يجب على الإنسان حفظ ما يؤدي إلى العلم والتصور من حواس من الحرام.
- 75..... ف؛ يجب على الإنسان حفظ طعامه من الحرام.
- 76..... ف؛ من نقل عن أحد إلى ظالم ما يؤديه به ظلما اثم.
- 87..... ف؛ لا يجوز الشك في الله
- 87..... ف؛ الشك في الله لمن يرى الخلق يثير الاستغراب
- 87..... ف؛ من أنكر الموت وهو يرى من يموت كل يوم وليلة يثير الاستغراب
- 87..... ف؛ من أنكر النشأة الأخرى وهو يرى الأولى يثير الاستغراب
- 87..... ف؛ من يعمر دار الفناء ويترك دار البقاء يثير الاستغراب
- 89..... ف؛ صفات الله تعالى غيبية.
- 89..... ف؛ الكلام في صفات الله تعالى يحتاج إلى نص من قرآن أو سنة.
- 89..... ف؛ الأول أي الذي ليس قبله شيء. فالله الأول خالق كل شيء. ومنها المكان فهو قبل المكان فلا يحكمه مكان.
- 89.....
- 89..... ف؛ الآخر أي الذي ليس بعده شيء. فكل شيء يفنى ويبقى الله.
- 89..... ف؛ الأزلي أي لا بداية الله، فالله موجود منذ الأزل ولا يحكمه زمان.
- 89..... ف؛ الأبدى تعني أنه لا نهاية له، فالله باق ولا يحكم زمان.
- 89..... ف؛ السرمدي هو دائم الوجود فلا بداية له ولا نهاية، فالسرمدية جامع للآزلية والأبدية.

- ف؛ الله العلي بلا مكان اي علو لا مكاني فهو علو ذات ومنزلة لان الله هو الاول كان ولا مكان وكان قبل
المكان وهو العلي قبل ان يخلق المكان..... 89
- ف؛ قيل الملكوت هو عالم الغيب والارواح والملائكة والجبروت عالم الارادة والقهر وهناك الرهوت والرحوت وكلها
ظن..... 90
- ف؛ الشرط من الله جل ذكره فيما استعبد به خلقه أن يؤدوا جميع فرائضه بعلم ويقين وبصيرة..... 100
- ف؛ المصدق لا يكون مصدقا حتى يكون عارفا بما صدق به من غير شك ولا شبهة..... 100
- ف؛ الشاك لا يكون له من الرغبة والرغبة والخضوع والتقرب مثل ما يكون من العالم المستيقن..... 100
- ف؛ لولا العلم بالشهادة، لم تكن الشهادة مقبولة..... 100
- ف؛ الشرط عليه من الله أن يؤدي المفروض بعلم وبصيرة ويقين..... 100
- ف؛ الداخل في امر بغير علم ولا يقين، صار خروجه بغير علم ولا يقين..... 100
- ف؛ من دخل في الايمان بعلم ثبت فيه، ونفعه إيمانه، ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه. اي جاز
عليه ذلك..... 100
- ف؛ من أخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه وآله زالت الجبال قبل أن يزول ومن أخذ دينه من أفواه
الرجال رده الرجال..... 100
- ف؛ من لم يعرف أمرنا من القرآن لم يتنكب الفتن..... 100
- ف؛ من أراد الله توفيقه وأن يكون إيمانه ثابتا مستقرا، سبب له الاسباب التي توديه إلى أن يأخذ دينه من كتاب الله
وسنة نبيه صلوات الله عليه وآله بعلم ويقين وبصيرة، فذاك أثبت في دينه من الجبال الرواسي..... 100
- ف؛ من أراد الله خذلانه وأن يكون دينه معارا مستودعا - نعوذ بالله منه - سبب له أسباب الاستحسان والتقليد
والتأويل من غير علم وبصيرة، فذاك في المشيئة إن شاء الله تبارك وتعالى أتم إيمانه، وإن شاء سلبه إياه..... 101
- ف؛ من دخل في الايمان بغير علم كلما رأى كبيرا من الكبراء مال معه، وكلما رأى شيئا استحسن ظاهره قبله.
..... 101
- كتاب العقل والجهل..... 105
- ف؛ علمية السند ان رواته حالهم وحديثهم حسن وهو صفة تفضيل وليس صفة تمييز الحجة من غيرها..... 107
- ف؛ لا علاقة ولا ملازمة بين حسن الراوي وحديثه وعلمية السند وبين قبول روايته واعتمادها..... 107
- ف؛ التقييمات السندية من الحسن وعدمه هو تفضيلي وليس لبيان الحجة من غيرها..... 107
- ف؛ قد يكون السند علميا ولكن المتن غير علمي، وهذا امر بغاية الاهمية فليس كل حديث صحيح السند حجة
يجب العمل به بل لا بد ان يوافق القرآن ويتسق معه..... 107

ف؛ قد يكون السند ظنيا (ضعيف السند) والمتن علم، لكن الافضل العمل بالحديث الصحيح السند ان وجد بنفس المضمون.....	107
ف؛ علمية السند لا تعني علمية الحديث وصحة الحديث لا تعني صدقه وحجته.....	110
ف؛ عدو الانسان جهله.....	110
ف؛ العاقل الحكيم يكون تقيا.....	110
ف؛ التقى يدخل الجنة.....	111
ف؛ هذا حديث علمي السند ظني المتن فلا حجة فيه.....	118
ف؛ الحكمة هي الفهم والعقل.....	122
ف؛ العقل مشترك بين الادراك والتمييز والحكمة والرشد.....	122
ف؛ العقل حجة.....	122
ف؛ احكام العقل يصح اعتمادها.....	122
ف؛ العقل مستقل بالاحكام.....	122
ف؛ الحسن العقلي حسن شرعي.....	122
ف؛ القبح العقلي قبح شرعي.....	122
علم اصول الفقه العرضي.....	123
الامر الثاني الوضع.....	123
ف؛ الوضع في اللغة اصله الخفض.....	123
ف؛ الوضع اتفاق وهو متداخل مع اللزوم والاشتهار لا الخفض.....	124
ف؛ معنى الوضع في اللغة اتفاق وهو مأخوذ من المعنى المجازي اي اللزوم والاشتهار.....	124
ف؛ الوضع تخصيص شيء بشيء متى استعمل الاول فهم منه الثاني.....	124
ف؛ الوضع تخصيص لفظ بمعنى متى اطلق فهم منه.....	124
ف؛ الوضع تخصيص لفظ بمعنى.....	124
ف؛ لا بد من التخصيص والاتفاق والتواضع في الوضع.....	124
ف؛ الوضع يكون للمعنى خاصة وليس لجزء منه ولا لازمه فالتضمن والالتزام ليس من الوضع.....	125
ف؛ دلالة اللفظ على جزء معناه او لازم معناه عقلية وليست وضعية.....	125
ف؛ الدلالة التضمنية والالتزامية ليست وضعية بل عقلية.....	125

- ف؛ الوضع يكون للمعنى المتصور نفسه وليس لشيء آخر غيره. 126.....
- ف؛ اعطاء الوضع صفات المعنى المتصور غير تام. 126.....
- ف؛ التفريق بين المعنى المتصور (أو الوضع) والموضوع له لا شاهد له ومن هنا يتبين ما في التقسيمات المعروفة. 126.....
- ف؛ المعنى الملحوظ أثناء الوضع اما كلي او جزئي، وهو نفسه الموضوع له. 126.....
- ف؛ الموضوع له ليس معنى آخر غير المعنى المتصور أثناء الوضع. 126.....
- ف؛ الكلي - او ما يسمى العام - لا يصلح ان يكون وجهها للفرد - او الخاص - في الوضع. 126.....
- ف؛ التصور الذهني امر واسع وسهل لا يصعب باي شكل. 127.....
- ف؛ اذا تصور معنى من معنى آخر اي تصور معنى ثم تصور منه معنى آخر اعم او اخص فما يلحظ في الوضع هو الوصف للوضع ولا علاقة للوضع بالآخر. 127.....
- ف؛ الوضع للمعنى المتصور وليس لغيره. 127.....
- ف؛ اذا تصور كلياً من تصور جزئي ووضع لفظ للكلي فالوضع والموضوع له للكلي اي العام. 127.....
- ف؛ تصور الشيء او المعنى ممكن باي شكل مجمل الى منتهى الاجمال. 128.....
- ف؛ يمكن تصور العام من تصور الخاص وقصده بلا كلفة ويوضع للعام لفظ وله الوضع. 128.....
- ف؛ الوضع للمعنى المتصور وهو الملحوظ والمتصور والموضوع له. 128.....
- ف؛ في الوضع يتصور معنى ويقصد كموضوع له. 128.....
- ف؛ المعنى المتصور في الوضع جزئي او كلي. 128.....
- ف؛ في الوضع المعنى المتصور يقصد بما هو وليس بما هو في علاقة مع غيره. 128.....
- ف؛ فالملاحظ في الوضع يوضع له اللفظ بما هو وليس بافراده ان كان كلياً ولا بكليته ان كان فرداً. 128.....
- ف؛ الوجدان ان الوضع يكون للشيء اي للمعنى نفسه وليس لغيره وان كان في علاقة. 128.....
- ف؛ المعنى الجزئي الملحوظ والمتصور حين الوضع يوضع اللفظ له نفسه بما هو جزئي دون ملاحظة كليته. 129.....
- ف؛ الملحوظ والموضوع له واحد وجزئي. 129.....
- ف؛ المعنى الكلي الملحوظ والمتصور حين الوضع يوضع اللفظ له نفسه بما هو كلي دون ملاحظة افرادة. فالملاحظ والموضوع له واحد وكلي. 129.....
- ف؛ يسمى الملحوظ عند الوضع بالوضع وهذا غريب. 129.....
- ف؛ يسمى الجزئي خاصاً والكلي عاماً وهذا ليس دقيقاً. 129.....

- ف؛ فالمعنى المتصور في الوضع والموضوع له واحد.....129
- ف؛ التفريق بين الوضع - بحسب التقسيم - والموضوع له ليس تاما.....129
- ف: التقسيم الى الوضع العام والخاص ظن لا شاهد له.....129
- ف؛ الوضع لافراد الكلي عند تصوره او الوضع لكلي الجزئي عند تصوره ليس موافقا للوجدان فهو ظن فهذا القسمان لا شاهد لهما.....129
- ف؛ المعنى المتصور والموضوع له واحد في الوضع.....129
- ف؛ المعنى المتصور والموضوع له اما كلي او جزئي.....129
- ف؛ المعنى المتصور هو الموضوع له دوما في الوضع.....130
- ف؛ المعنى المتصور لا يختلف عن الموضوع له في الوضع.....130
- ف؛ للوضع صورتان ان يكون المعنى المتصور جزئي او كلي.....130
- ف؛ الواضح ان الملحوظ في وضع الجزئي هو نفس الموضوع له وهو الجزئي ويوصف خطأ (الوضع خاص والموضوع له خاص).....130
- ف؛ الواضح ان الملحوظ المتصور في وضع الكلي هو نفس الموضوع له وهو الكلي . ويوصف خطأ الوضع عام والموضوع عام).....130
- ف؛ الحروف والاشارة او جميع الجملات والمبهمات هي معان مجملة اي ان الواضح يضع لها بما هي مجملة من جهة الاطراف التشخيصية.....130
- ف؛ الحروف ونحوها هي معان عامة واللفظ يوضع له نفسها وليس بما هي مستعملة في الخاص.....130
- ف؛ قوة ورسوخ استعمال الحروف والاشارات ونحوها في الخاص لا يجعل الموضوع له جزئيا (خاصا) مغاير للملحوظ وهو الكلي (العام).....130
- ف؛ التعبير عن الكلي بالعام والجزئي او الفرد بالخاص في الوضع ليس تاما.....131
- ف؛ الوضع وسيلة تخاطب وليست وسيلة ادراك لذلك فهي للمعارف الذهنية واهمها المعاني.....131
- ف؛ الوضع يكون للمعارف الذهنية اي لصورة الشيء الذهنية.....131
- ف؛ المعنى هو ما يدل عليه اللفظ.....131
- ف؛ الذهني فهو كل ما يتصور في الذهن وان لم يكن مدلولاً للفظ. فالذهني اعم من المعنوي والمعارف الذهنية اعم من المعاني فهناك معارف ذهنية هي ليست معاني.....131
- ف؛ المعاني هي من اقسام التصورات الذهنية.....131
- ف؛ المعاني لا تساوي الذهنيات بل هي جزء منها.....131

- ف؛ ليس كل ذهني معنى. 131
- ف؛ المعنى تصور ذهني مدلول للفظ. 131
- ف؛ التصور الذهني قد يكون مدلولاً للفظ بوضع وهو الدلالة الوضعية المطابقة أو بالعقل وهو الدلالة الضمنية من التزام وتضم. 131
- ف؛ الدلالة اللفظية اما وضعية او ضمنية. 131
- ف؛ تقسيم الدلالة الوضعية الى مطابقة وضمنية ليس تاما. 131
- ف؛ الوضع يكون للمعاني وليس للأشياء في الخارج بما هي خارجية. 131
- ف؛ الوضع يكون لمعاني الأشياء وصورها الذهنية وليس لها كاشياء خارجية. 132
- ف؛ الوضع هو للشيء ذاته ولا يلحظ افراد. 132
- ف؛ دلالة العام على افراد. 132
- ف؛ كون الكل كليا (العام عاما) هو من مفهومه وملحوظ في الوضع. 132
- ف؛ الموضوع له اما كلي او جزئي. 133
- ف؛ الوضع وما يتصور حال الوضع هو نفسه الموضوع له. فالتقسيمات لا واقعية لها بل هما قسمان للوضع كلي وجزئي. 133
- ف؛ الموضوع له كلي في الحرف اي ان الوضع والموضوع له عام فيها. 133
- ف؛ المعاني الرابطة والحرفية ونحوها يجمعها انها معان اجمالية. في قبال المعاني التفصيلية. 134
- ف؛ لدينا مفاهيم تفصيلية ومفاهيم مجملة في بعض جهاتها. 134
- ف؛ الحروف واسماء الاشارة ونحوها مفاهيم مجملة والوضع يكون لها بما هي مجملة وكلية. 134
- ف؛ الوضع في الحروف كلي لكنه لمجملة غير تفصيلي. 134
- ف؛ اثناء الاستعمال يفصل المعنى وينحل الاجمال. 134
- ف؛ رسوخ الانحلال الاجمالي وكلية المفاهيم الاجمالية بالاستعمال يصعب تصور كليتها الوضعية. 134
- ف؛ المعاني المجملة امور اعتبارية غالبا لكن لا يمتنع ان تكون اشياء جوهرية. 134
- ف؛ المعاني المجملة ليس لها شيئية في الواقع. 134
- ف؛ المعاني الاسمية (التفصيلية) تتضمن المعاني الرابطة (الاجمالية). 134
- ف؛ الالفاظ الدالة على المفاهيم المجملة تستعمل تبعا للالفاظ الشيئية الجوهرية. 134
- ف؛ لفظة (من) موضوعة لمعنى اجمالي بينما (الابتداء) موضوعة لمعنى تفصيلية. 135

- 135..... ف؛ الاسنادات بين المفاهيم التفصيلية تحتاج الى معان اجمالية.
- 135..... ف؛ متاصل في اللغة ان كل معنيين تفصيليين يحتاجان الى معنى اجمالي.
- 135..... ف؛ قد يستعمل المعنى الاجمالي لطرف تفصيلي واحد واحيانا لاكثر من اثنين.
- 137..... علم الرواة العرضي
- 138..... ف؛ ابراهيم بن عمر اليماني حسن الحال والحديث.
- 138..... ف؛ ابراهيم بن نصر بن القعقاع حسن الحال والحديث.
- 139..... ف؛ ابراهيم بن مهزيار حسن الحديث والحال.
- 139..... ف؛ ابراهيم بن محمد بن ابي الكرام حسن الحال والحديث.
- 140..... ب؛ ابراهيم بن مهزم حسن الحال والحديث.
- 140..... ف؛ ابراهيم بن محمد الاشعري حسن الحال والحديث.
- 141..... علم الاستدلال الفقهي العرضي
- 141..... الفصل الثالث: في الاستئثار
- 141..... ف؛ الاستئثار كلها طاهرة
- 142..... ف؛ اذا علم كائن حي لا يتحرز من القذارة فانه يكره سؤره وان علمت النجاسة في فمه نجس ما لاقاه.
- 142..... ف؛ كل كائن حي طاهر حتى الكلب والخنزير.
- 142..... ف؛ الاية في نجاسة لحم الخنزير بعد موته.
- 142..... ف؛ روايات نجاسة الكلب ظن.
- 143..... ف؛ لا يجوز العمل الا بالعلم. والعلم هو ما وافق القرآن والفطرة والوجدان والعرف وسيرة العقلاء.
- 144..... ف؛ المشرك ليس نجسا.
- 144..... ف؛ النبي صلى الله عليه وآله توضحاً من مزادة مشتركة.
- 146..... ف؛ الحيوان الذي يباشر النجاسة بفمه يكره سؤره.
- ب؛ لا يكره سؤر انسان او حيوان الا ما يباشر النجاسة بفمه فانه يتنزه منه الا ان ترى النجاسة فيجب الاجتناب.
- 147..... ف؛ ليس من حيوان نجس.
- 147..... ف؛ ليس من مخلوق نجس.
- 147..... ف؛ سؤر جميع الحيوانات طاهر.

- ف؛ وصف حيوان انه مسخ ظن. 147
- ف؛ لا يكره ماء دخل فيه حيوان الا ما يستقذر ولا يجتنب عن القذارة فانه يتنزه عنه وليس بنجس..... 148
- ف؛ ازالة الحدث ليس عبادة فيكفي تحقق الشيء الواقعي من دون اعتبار. 149
- ف؛ لا يجوز ازالة الحدث بماء مغصوب لكن لو استعماله صح وان اثم. 149
- ف؛ لا يجوز التيمم بتراب مغصوب لكن لو تيمم به صح وان اثم. 149
- ف؛ ازالة الحدث امر شيئي واقعي ليس فيه اعتباريات فيتحقق بتحقيق اسبابه الشيئية..... 149
- ف؛ ازالة النجاسة امر شيئي واقعي ليس فيه اعتباريات فيتحقق بتحقيق اسبابه الشيئية. 150
- ف: لا يجوز ازالة الخبث بماء مغصوب لكن لو استعماله صح وان اثم..... 150
- ف؛ الطهارة امر شيئي واقعي ليس فيه اعتباريات فيتحقق بتحقيق اسبابه الشيئية. 150
- ف؛ الطهارة ليست عبادة بل تعامل شيئي واقعي مع النجسة والحدث. 150
- ف؛ من توضأ بالمغصوب صح وان اثم ومثله لو اشتبه بالمغصوب. 150
- ف؛ جاهل الوصف بان لم يعلم انه مغصوب لم ياثم وضمن وصح وضوءه..... 150
- ف؛ جاهل الحكم القاصر يعذر والمقصر لا يعذر. 150
- ف؛ اذا كان الحكم راسخا ومشتهر لا يجهل مثله فان جهله تقصير..... 150
- ف؛ المعلوم كما هو عليه الا ان تكون هناك قرينة تجوز تغييره..... 151
- ف؛ اي قرينة تشير الى امكان التغير على المعلوم يصبح العلم غير حجة. 151
- الباب الثاني: في النجاسات وفيه فصلان: 151
- الفصل الأول: في أصنافها 151
- ف؛ البول والغائط نجسان مطلقا..... 152
- ف؛ ذرق الطيور نجس كله..... 152
- ف؛ الرواية المتروكة اضعف من غيرها فان لم تصدق فهي ظن..... 152
- ف؛ الرواية المتروكة اذا خالفت القرآن فهي باطلة..... 152
- ف؛ النبي بشر لكنه بشر نبي يوحى الله وهذا ادراك مختلف واستعداد مختلف يتطلب بدنا مختلفا..... 152
- ف؛ النبوة تشتمل على اختلاف بدني معين في بشر. 152
- ف؛ المعارف الخاصة ببدن النبي مجملة..... 152

- 152..... ف؛ تسديد الوصي يشتمل على اختلاف بدني عن غيره.
- 152..... ف؛ الوصي بشر الا انه بشر وصي بادراك وعلم مختلف.
- 153..... ف؛ بول النبي من حيث الطهارة مجمل لاجمال العلم بخصوص بدنه. وكذا حال الاوصياء.
- 153..... ف؛ بول جميع البهائم والسباع واوراثها نجسة.
- 154..... علم الغريب العرضي
- 154..... مقدمة المؤلف
- 815..... ف؛ التبيان في تفسير غريب القرآن لابي العباس احمد بن محمد الهائم \ ابن الهائم المصري المقدسي توفي سنة 815
- 155..... في القدس.
- 155..... ف؛ الانتساب المذهبي كالشافعي والمالكي لا أصل لها.
- 155..... ف؛ من أعظم ما يمكن به الرحمن على الإنسان تعليمه القرآن.
- 156..... ف؛ العلم بالقرآن درجات ويحين بالإنسان بلوغ اعلاها.
- 156..... ف؛ على الانسان ان يعتني بتفهم القرآن وتدبره حسب الامكان.
- 156..... ف؛ يقبح بالعالم ان يسأل عن مدلول ما يحفظه فيجهل.
- 156..... ف؛ يقبح بالعالم ان لا يعلم مدلول لفظ او اية في القرآن.
- 156..... ف؛ يقبح بكل انسان ان لا يعلم مدلول الايات الواجب علمها.
- 156..... اشارة: وما هو ضروري لدين المؤمن اصول العقيدة والشريعة.
- 156..... ف؛ يجب على كل مؤمن ان يعلم الايات الضرورية لبيان اصول الدين عقيدة وشريعة.
- 157..... ف؛ التيسير والتسهيل لعلوم القرآن والدين واجب على العلماء.
- 158..... 1 - سورة الفاتحة
- 158..... ف؛ باسم الله اي باسم الله ابدأ.
- 158..... ف؛ الله رحيم برحمته التي هي له.
- 158..... ف؛ رحمن ذو رحمة وبلاد العهد اي (الرحمن) اسم مختص بالله تعالى.
- 159..... علم العقائد العرضي
- 159..... 7 - القول في أن العقل لا ينفك عن سمع وأن التكليف لا يصح إلا بالرسول - عليهم السلام -
- 159..... ف؛ العقل قد يلزم بعمل تجاه الله تعالى.
- 159..... ف؛ العقل ممكن ان يلزم بعبادة الله تعالى غير منصوصة.

- ف؛ ممكن للعقل ان يتوصل الى معارف مقبولة شرعا مستقلا. 160
- ف؛ الدين معرفة انسانية وتتعلق بامور انسانية وحياتية فيرجع فيها الى الوجدان الانساني والعرف العقلائي... 160
- 8 - القول في الفرق بين الرسل والأنبياء - عليهم السلام - 160
- ف؛ القول انه ليس كل نبي رسولا ظن. 161
- ف؛ القول انه يوجد انبياء ليسوا رسلا ظن. 161
- ف؛ لا يكون بعد النبي محمد انبياء. 161
- ف؛ الائمة بعد النبي محمد ليسوا انبياء. 161
- ف؛ خلفاء رسول الله اوصياء وليسوا انبياء. 161
- 9 - القول في آباء رسول الله (ص) وأمه وعمه أبي طالب - رحمة الله تعالى عليهم - 162
- ف؛ آباء رسول الله (ص) من لدن آدم إلى عبد الله بن عبد المطلب مؤمنون بالله - عز وجل - موحدون له. 162
- ف؛ ابو طالب وامنة بنت وهب ماتا مؤمنين. 163
- 10 - القول في الرجعة والبداء وتأليف القرآن 163
- ف؛ لا يصح القول بوجوب رجعة كثير من الأموات إلى الدنيا قبل يوم القيامة. 164
- ف؛ إلا يصح طلاق لفظ (البداء) في وصف الله تعالى. 164
- ف؛ لا يصح القول أن أئمة الضلال خالفوا في كثير من تأليف القرآن، وعدلوا فيه عن موجب التنزيل وسنة النبي (ص). 164
- 11 - القول في الوعيد بمن: واتفقت الإمامية على أن الوعيد بالخلود في النار متوجه إلى الكفار خاصة دون مرتكبي الذنوب من أهل المعرفة بالله تعالى والاقرار بفرائضه من أهل الصلاة، ووافقهم على هذا القول كافة المرجئة سوى محمد بن شبيب وأصحاب الحديث قاطبة. وأجمعت المعتزلة على خلاف ذلك وزعموا أن الوعيد بالخلود في النار عام في الكفار وجميع فساق أهل الصلاة. واتفقت الإمامية على أن من عذب بذنبه من أهل الاقرار والمعرفة والصلاة لم يخلد في العذاب وأخرج من النار إلى الجنة فينعم فيها على الدوام، ووافقهم على ذلك من عددناه. وأجمعت المعتزلة على خلاف ذلك وزعموا أنه لا يخرج من النار أحد دخلها للعذاب. 164
- ف؛ المؤمنون المسيؤون الذين تحيط بهم خطيئتهم يخلدون في النار كالكافرين. 165
- ف؛ الناس اما مطيع او عاص ولا ثالث والعاصي له نار جهنم خالدا فيها. والعاصي يشمل المؤمن العاصي. اي من غلبت عليه المعصية بالسيئات. 167
- ف؛ الناس اما سعيد او شقي ولا ثالث فالذين سعدوا في الجنة والذين شقوا في النار والاشقياء يشمل المؤمن الشقي. اي من غلب عليه الشقاء بالسيئات. 167

- ف؛ الناس اما مؤمن صالح او مسيء ولا ثالث فمن يؤمن ويعمل صالحا فمن اهل الجن ومن يسيء فمن اهل الناس. والمسيء يشمل المؤمن المسيء. والناس ام محسن او مسيء فالمحسنون لهم الجنة والمسيئون لهم النار. والمسيء يشمل المؤمن المسيء اي من احاطت به خطيئته بالسيئات.....167
- ف؛ الناس اما متقي او مجرم ولا ثالث والتقي له الجنة والمجرم له النار. والمجرم يشمل المؤمن المجرم اي من غلب عليه الاجرام بالسيئات.....167
- ف؛ الله يفعل ما يشاء لكن الاصل انه لا يخرج من النار احد.....168
- 12 - القول في الشفاعة.....168
- ف؛ الشفاعة تكون يوم القيامة بإذن الله ورضاه ولا تكون الا بالحق للمؤمنين.....169
- ف؛ لا شفاعة يوم القيامة ولا تنفع الشفاعة يوم القيامة ولا يقبل من أحد الا لمن لا يرضى الله الشفاعة لهم.....169
- ف؛ لا يشفع الا من شهد بالحق وكان عالما بالشهادة.....169
- ف؛ لا تشفع نفس لنفس. وهو مطلق.....169
- ف؛ الملائكة لا يشفعون الا لمن ارتضاه الله تعالى.....169
- ف؛ لا تكون شفاعة يوم القيامة الا بإذن الله تعالى.....169
- ف؛ لا أحد من دون الله تعالى يملك الشفاعة.....169
- ف؛ الشفاعة لله وتكون لمن فعله فعل الله وهم الملائكة.....169
- ف؛ ليس للكافرين شفعاء.....169
- ف؛ الشفعاء لا يشفعون الا بإذن الله تعالى.....169
- ف؛ للملائكة شفاعة وتكون لمن ارتضاه الله تعالى.....170
- ف؛ الشفاعة لله وملائكته وهي للمؤمنين بالحق.....170
- ف؛ شفاعة الملائكة لمن تاب واتبع سبيل الله بالمغفرة والرحمة وان يقيهم عذاب الجحيم.....170
- علم الفقه العرضي.....171
- ف؛ يجوز البقاء على تقليد الميت حتى يتمكن من الاجتهاد.....171
- ف؛ يجوز تقليد الميت ابتداء حتى يتمكن من الاجتهاد.....171
- ف؛ لا بد من اتساق معرفي وعجز اجتهادي واعتماد دليلي في جواز التقليد.....171
- ف؛ القول الذي يجوز تقليده هو المتسق المعتمد أي المتسق معرфия مع القرآن والمعتمد دليليا من قبل الفقيه.....171
- ف؛ اذا عدل من الميت الى الحي جاز العود الى الميت اذا تبين ان قوله المتسق والمعتمد.....171

- ف؛ من قوله المتسق والمعتمد يقلد مع العجز الاجتهادي. 171.....
- ف؛ قول الميث المتسق المعتمد يقلد ولا يقلد قول الحي غير المتسق والمعتمد. 171.....
- ف؛ قول المتسق المعتمد يقلد وان كان الاخر اعلم ولكن كان قوله غير متسق او غير معتمد. 172.....
- ف؛ يجب العدول من الحي الى الحي اذا كان الثاني قوله متسق ومعتمد. 172.....
- ف؛ يجوز ان يقلد عالما قوله متسق معتمد في مسألة وان يقلد اخر قوله متسق معتمد في اخرى. 172.....
- ف؛ يجب العدول من قول الحي غير المتسق الى قول الحي المتسق وان كان الاول اعلم. 172.....
- ف؛ يجب تقليد القول المتسق وان لم يكن اعلم. 172.....
- ف؛ اذا اختلف العلماء اخذ بقول المتسق. 172.....
- ف؛ اذا تساوى العلماء بالاتساق وجب الاخذ بقول اكثرهم اعتمادا دليلا بان يكون دليله بينا. 172.....
- ف؛ اذا كان القولان متسقان لكنهما متباينان في درجة الاتساق استحَب اخذ بالاعلى اتساقا ولم يجب. 172.....
- ف؛ اذا تساوت الاقوال في الاتساق والاعتماد استحَب الاخذ بقول الاعلم. 173.....
- ف؛ اذا تساوت الاقوال في الاتساق والاعتماد وكان احد العلماء هو الفقيد الولي المقدم استحَب الاخذ منه. 173.....
- ف؛ التقليد في المسائل مسألة مسألة. 173.....
- ف؛ لا يجب تقليد عالم واحد في جميع المسائل بل بما هو اعلم فيها اي اكثر اتساقا واعتمادا. 173.....
- ف؛ اذا تساوى الفقهاء في الفضل والعلم والاعتماد اخذ بقول المتسق. 173.....
- ف؛ اذا تساوى العلماء بالاتساق والفضل والعلم اخذ باكثرهما اعتمادا اي اوضح دليلا. 173.....
- ف؛ اذا تساوى الفقهاء في الاتساق والاعتماد في مسألة استحَب الاخذ الافضل. 173.....
- ف؛ اذا تطابقت الاقوال واخذ من احدهم فيستحب ان سئل ان يقول انه اخذ بقول فلان وان طابقت الاقوال. 173.....
- ف؛ تطابق الاقوال وتساويها لا يمنع من ان يأخذ من احدهم على التعيين. 173.....
- ف؛ لا يشترط ان يكون الفقيه اعلم دوما في كل المسائل. 174.....
- ف؛ كون تباين الفقهاء في العلم في المسائل واقعا. 174.....
- ف؛ اعتماد فقيه واحد في جميع المسائل ليس واقعا. 174.....
- ف؛ اعتماد فقيه واحد في جميع المسائل ليس له شاهد. 174.....
- ف؛ لا بد من بحث الاقوال في كل مسألة والاخذ باكثرها اتساقا واعتمادا. 174.....

- ف؛ ينبغي للعلماء تيسير اقوال الفقهاء للناس.....174
- ف؛ كون فقيه معين هو الاعلم في جميع المسائل ليس واقعيا.....174
- ف؛ التخصص في الموضوعات الفقيه امر حسن.....174
- ف؛ اذا ظهرت الاختصاصات الفقهية اخذ بقول المختص بموضوع، فان تعدد المختصون بموضوع اخذ بقول اكثرهم اتساقا واعتمادا.....174
- ف؛ تقليد العلماء لا يجوز الا بثلاث شروط عجز المكلف عن الاجتهاد (العجز الاجتهادي) و اتساق قول الفقيه في المسألة مع القرآن والمعارف الثابتة في الدين والشريعة (الاتساق المعرفي) وثالثا احراز كون العالم يعتمد على دليل في الفتوى (الاعتماد الدليلي).....174
- ف؛ عمل الجاهل المقصر الملتفت ان طابق الواقع صح، لكن ان خالفه لم يعذر.....176
- ف؛ الجاهل المقصر الملفت لوجوب تحصيل العلم بالدليل ياثم فان اعرض ارتكب كبيرة.....176
- ف؛ من قلد من لا يوجب العلم بالدليل والاجتهاد النوعي البسيط او لا يجوز الا لمن عنده اجازة كان جاهلا مقصرا.....176
- ف؛ لا يجوز تقليد من يمنع من الاجتهاد النوعي البسيط - غير الاختصاصي - في هذه المسألة.....176
- ف؛ من قلد من يقول بوجوب الاجتهاد ومات ولم يحصل الاجتهاد فيها وكان الحي يمنع وجب البقاء على تقليد الميت حتى يجتهد.....176
- ف؛ لا يجوز تقليد من لا يوجب الاجتهاد العيني في هذه المسألة.....176
- ف؛ من ترك التقليد عمدا واعتمد الادلة حسب فهمه وقدرته لم يكن جاهلا ولا مقصرا.....176
- لا يجوز لمن يمكنه فهم الدليل وتحصيله بحسب قدرته ان يقلد.....176
- ف؛ من قلد مع قدرته على تحصيل الدليل فهو مقصر.....176
- ف؛ العالم الذي لا يقول بالاجتهاد العيني ولا يقول بالعرض والاتساق لا يصح تقليده الا اضطرارا اي عدم وجود قول للعالم العارضي في المسألة.....176
- ف؛ عمل الانسان يصح اذا كان متسقا معتمدا.....177
- ف؛ عمل الانسان المتسق بلا اعتماد يصح ان كان الاعتماد عسرا ولم يتهاون.....177
- ف؛ يكفي في صحة عمل العامل واجتهاده ان يكون معتمدا على دليل وان يكون عمله متسقا مع القرآن والثابت من الشرع.....177
- ف؛ يكفي في اجتهاد الانسان اعتماده على دليل واتساق عمله مع القرآن.....177
- ف؛ يكفي في اتساق العمل موافقته للقرآن بان يكون له اصل وليس فيه ما يعارضه.....177

- ف؛ يكفي في اعتماد العامل على دليل اسناد عمله الى اية او سنة مقطوع بها ولو بتفرع.....177
- ف؛ القول المتسق للمجتهد العدل المعروف بالاعتماد الدليلي معتمد طريقي للعامل177
- ف؛ قول المجتهد العدل المعتمد المتسق يكشف بذاته عن الدليل الاصل177
- ف؛ من اعتمد على قول المجتهد العدل الاعتمادي الاتساقى فعليه قصد الدليل الاصل الذي اعتمده المجتهد.
- 177.....
- ف؛ من يريد ان يعتمد قول المجتهد فعليه ان يقصد الدليل الذي اعتمده المجتهد ولو اجمالاً. ولا بد من العلم
- بالاتساق والاعتماد177
- ف؛ يعلم اتساق قول المجتهد بعرضه على القرآن.....177
- ف؛ يعلم اعتماد المجتهد على دليل يعلم ذلك من حاله وطريقته.178
- ف؛ الاعتماد على الروايات ليس كافياً بتحقيق الاعتماد المعتمد178
- ف؛ انما يجوز للانسان الاعتماد على قول المجتهد الاعتمادي المتسق مع العجز الاجتهادي.....178
- ف؛ على الانسان ان يسعى الى تحقيق الاجتهاد في المسألة فان عجز قلد مجتهداً حتى يجتهد.....178
- ف؛ يجوز الاعتماد على الاقوال المتسقة للعلماء الاعتماديين في جميع معارف الدين صغيرها وكبيرها ضروريها
- وغيرها عقائد وشرائع وسير وتفسير ومقدمات كاصول الفقه والرجال والدراية، وكل معرفة دينية وما هو مقدمة لها.
- 178.....
- ف؛ لا يجوز العمل بقول مختص في علم من دون اعتماد في اي معرفة بشرية انسانية او غيرها الا اذا عجز عن
- الاجتهاد178
- ف؛ يجوز العمل بقول المختص اذا كان المختص اعتماديا وكان قوله متسقاً.178
- ف؛ لا بد من العلم باتساق المعرفة للاخذ به ولو اجمالاً.178
- ف؛ لا يكفي اقرار المختصين او اعترافهم بمعرفة في العلم باتساقها.178
- ف؛ اعتراف المؤسسات المختصة بمعارف معينة لا يحقق العلم باتساقها.178
- ف؛ من وجب عليه العمل بقول مختص فلا بد ان يعلم القدر الادنى من ذلك الاختصاص الذي يمكنه من العرض
- والاتساق.....178
- ف؛ في العلوم الحياتية كالطب والهندسة والجغرافيا والدين تتحقق عند كل انسان معارف اساسية كافية للعرض.
- 179.....
- ف؛ يجب على المختصين في العلوم الحياتية توفير المعارف الاساسية للانسان بالواسطة الميسرة.179
- ف؛ قراءة القرآن وفهم آياته كاف في تحقيق المعارف الاساسية للعرض.....179

- ف؛ لا يجب الاطلاع على الروايات ولا اقوال العلماء في تحقيق المعرفة التي يجب العرض عليها.....179
- ف؛ على الانسان ان يقرأ القرآن قراءة تعلم لمعانيه وليس فقط للقراءة والثواب.....179
- ف؛ العرض على القرآن وظيفة كل مكلف ويكفي فيه الاطلاع على ما هو محوري وجوهري في المعارف القرآنية.....179
- ف؛ يجزي في العلم بالقرآن الممكن للعرض العلم بايات احوال الايمان والكفر وعمومات الامر والنهي.....179
- علم المنطق العرضي.....180
- [المدخل إلى المنطق أو ايساغوجي].....181
- ف؛ ايساغوجي هو مقدمة لفئات ارسطو.....182
- ف؛ مؤلف الكتاب اسمه بورفيري Porphyry و Porphyrius وترجمته لفورفوريوس غير تام.....182
- ف؛ مؤلف الكتاب اراد ان يبين الكليات الخمسة لان ارسطو اعتمد عليها كثيرا.....182
- ف؛ ايساغوجي كلمة يونانية.....183
- 1 - الكلام في انقسام الاصوات المسموعة.....183
- ف؛ اللغة والالفاظ ونحوهما من ادوات التخاطب متقومة بالنفعية (البراغماتية).....184
- ف؛ جميع الانظمة النفعية هي نسبية فالشيء قد يكون نافعا لجهة وضار لآخرى او غير نافع.....184
- ف؛ القول ان اللفظ اما له معنى او ليس له معنى غير معقول من حيث هو.....184
- ف؛ اللفظ من حيث هو وجميع العلامات والادوات ليس له دور وظيفي فلا معنى له موضوع من حيث هو.....184
- اشارة: الالفاظ من حيث هي ليست لها معنى وانما لها معنى من حيث الوظيفية، وهي اما بالوضع او بالحال، ومن هنا فالمعنوية ذاتية للاصوات الا ان المعنى المعين الوضعي ليس ذاتيا لللفظ.....184
- ف؛ اي لفظ ليس له معنى وضعي في نفسه بل المعاني وضعية او حالية.....184
- ف؛ القول بذاتية المعنى الوضعي باطل بل هو بالوضع والتواضع.....184
- ف؛ المعنوية للالفاظ ذاتية، فكل لفظ وصوت يصدر يكون له معنى اما بالوضع او بالحال.....184
- ف؛ من يصدر صوتا ليس له معنى وضعي او يعتمد انه بلا معنى فان حاله تلك هي معنى فيكون عدم المعنى معنى.....185
- ف؛ كل لفظ ليس له معنى في ذاته من حيث هو وانما يكون له معنى بالصدور.....185
- ف؛ المعنى المعين الوضعي لللفظ ليس ذاتيا بل تواضعي. وانما يكون لللفظ معنى اذا صدر بحال الصدور وان لم يكن وضع.....185
- ف؛ لا يكون لفظ الا وله معنى وان لم يكن وضعيا ولا مقصودا.....185

- 185..... ف؛ لا يعتبر قصد المعنى في تحققه للفظ .
- 185..... ف؛ اللفظ قد يكون له معنى عند جماعة وليس له معنى عند أخرى.
- 185..... ف؛ المعنى النسبي للفظ اذا كان لغيرنا وليس لنا يكون مهما لنا اذا دخلنا في علاقة مع صاحب المعنى.
- 185..... ف؛ معاني اصوات الحيوانات يكون مهما معرفتها اذا كان البحث متناولا لتلك الحيوانات.
- 185..... ف؛ كل جماعة من المخلوقات بما في ذلك العلوية من ملائكة والسفلية كما في النباتات فان وجود لغة لها يوجب الاهتمام بما اذا دخلنا في علاقة معها.
- 185..... ف؛ يمكن التوسع في اللغة والمعنى بان العلامة ذات المعنى هي كل ما يمكن ان يعطي ادراكا زائدا على وجوده.
- 185..... ف؛ احيانا الافعال لبعض الاشياء هي علامات لغوية.
- 185..... ف؛ يمكن القول انه كل كائن له وعي فانه يحتاج الى اللغة والعلامات.
- 186..... ف؛ لا يوجد دليل على المنع من وجود لغة وعلامات لمخلوقات سفلى حية او غير حية.
- 186..... ف؛ لا يمكن النفي جزما بان الجمادات لا تمتلك وعيا ولغة.
- اشارة: لا يقال انه يمكن ان تكون لفظة بلا معنى او يتعمد ان يصدر صوتا بلا معنى، لان الاول ظن والثاني عدم المعنى هو معنى، فالمعنى اعم من الوضع.
- 186..... ف؛ علامائية واشارة الصوت على معنى ذاتية، فحتى صرير الباب له معنى.
- 186..... ف؛ اصدار صوت بلا معنى يحقق له معنى هو اصداره بلا معنى.
- 186..... ف؛ عدم المعنى للصوت هو معنى.
- 186..... ف؛ المعنى اعم من الوضع، فقد يكون للفظ معنى غير موضوع له.
- 186..... ف؛ القول بصدور علامة من دون معنى ظن.
- 186..... ف؛ يمكن القول ان كل لفظ يصدر من متلفظ له معنى علمه من علمه وجهله من جهله.
- ف؛ الالفاظ التي ليس لها معنى متواضع بين مجموعة لا يكون مهما الا عند التداخل مع صاحب اللفظ في تلك الحالة.
- 186..... ف؛ دراسة الالفاظ واللغة امر نفعي براغماتي بحث.
- 187..... ف؛ دراسات اصوات ليس لها معنى عندنا عقلائي وحيانا مهم.
- 187..... ف؛ ما لا يكون له معنى وضعي عندنا قد يكون له معنى عند غيرنا من بشر او غيرهم.
- 187..... ف؛ تباين الادراكات بين المخلوقات يبطل الجزم بنفي المعنى عن اي صوت.
- 187..... ف؛ لا يصح نفي المعنى عن اي صوت الا بعلم محيط وهو الوحي.

- ف؛ صدور صوت بلا معنى او دون قصد معنى او بقصد عدم المعنى لا ينفي ان يكون بلا معنى بل معناه ما ذكرنا من حالات. 188.....
- ف؛ ما يصدر من المجنون بلا معنى له معنى انه بلا معنى وانه من مجنون 188.....
- ف؛ كل صوت يصدر من متكلم له معنى وان كان بلا معنى وضعي او مقصود. 188.....
- ف؛ الدلالة المعنوية والعلاماتية من ذاتيات الصوت وان كان المعنى الوضعي ليس ذاتيا. 188.....
- ف؛ يصح ان يقال ان المعنوية ذاتية للصوت وان كان المعنى الوضعي ليس ذاتيا. 188.....
- ف؛ المعنى بشكل عام ذاتية للصوت وان كان الوضعي منه غير ذاتي. 188.....
- وهذا العلم إنما قصد به ما يكون حقا، وتخليصه مما قد يكون حقا وقد لا يكون. 188.....
- ف؛ من الوضع ما يكون مسبوقا بالعهدية والتعاهد وهو ما يسمى الدلالة الطبيعية، والصحيح انها الدلالة الوضعية التعاهدية. 190.....
- ف؛ الدلالة الوضعية التعاهدية لها نفع ان كان التعامل مع ما تصدر منه. 190.....
- ف؛ من الوضع ما هو ابتدائي قصدي من دون عهديه وتعاهد. 191.....
- ف؛ لا دليل على ان جميع الفاظ اللغة وضعية ابتدائية. 191.....
- ف؛ الدلالة اللفظية كلها وضعية تواضعية لكن منها تعاهدية ومثاله (الطبيعة) ومنها ابتدائي ومثالفها (المخترعات). 191.....
- ف؛ الدلالة الطبيعية دلالة وضعية عهديه. 191.....
- ف؛ الدلالة المخترعة دلالة وضعية ابتدائية. 191.....
- ف؛ المعنى الوضعي قد لا يكون مقصودا من اللفظ. 191.....
- ف؛ قد يصدر اللفظ دون ارادة معناه الوضعي. 191.....
- ف؛ من لا يفهم اللغة ويقلد اهلها من انسان او حيوان فهو لا يفيد المعنى الوضعي. وان كان لصوته معنى حالي. 191.....
- ف؛ المعنى اما وضعي (عهدي او ابتدائي) او حالي صدوري. 192.....
- ف؛ المعنى الحالي (الصدوري) قد يكون بلفظ له معنى وضعي لا يراد او لفظ له معنى. 192.....
- ف؛ الدلالة الصدورية قد تكون لصوت لغوي وضعي او لصوت غير لغوي وضعي. 192.....
- ف؛ المعنى دلالة الصوت بالوضع او بغير الوضع. والوضع اعم من العهدي (الطبعي) او (الابتدائي) (المخترع). 192.....
- ف؛ الوضع قد يوضع لجمل او مفصل. 194.....

- ف؛ الوضع قد يكون لشخصي مجمل او مفصل واكلي مجمل او مفصل.....194
- ف؛ اذا كان الاجمال وظيفيا جاز الاكتفاء به.195
- ف؛ اذا كان من الوظيفية التفصيل وجب التفصيل ولم يصح الاكتفاء بالاجمال.196
- ف؛ الوضع للمجمل جائز ما دام وظيفيا.196
- ف؛ اذا كان الوضع للمجمل غير وظيفي وجب الانتقال الى الوضع للمفصل.....196
- ف؛ التفصيل الحقيقي المحيط غير متيسر الا لله تعالى.196
- ف؛ جميع المعاني مهما كانت تفصيلية فهي ذات اجمال معين وفيه شيء من الاجمال.196
- ف؛ التفصيل الذي في المفصلات نسبي وظيفي يصححه النفع والوظيفية.....196
- ف؛ ما دام المعنى يؤدي الغرض لم يكن من الوظيفي قصد الاكثر تفصيلا.....196
- ف؛ الاتجاه نحو التفصيل ليس بدافع العلم بل بدافع الوظيفي.....196
- ف؛ المعارف البشرية لا يحكمها الاكتشاف العلم بل يحكمها النفع الوظيفي البراعماتي.....196
- ف؛ اذا كان الاكتشاف غير مقصود لكن كان في التفصيل منفعة اتجه الانسان الى التفصيل واذا كان التفصيل وظيفيا ولم يكن للعلم غاية واضحة فان الانسان يتجه نحو التفصيل.196
- ف؛ المقوم ويسمى الذاتي الذي بانتفائه ينتفي الشيء.199
- ف؛ المقوم عنوان لشيئي حقيقي وليس اعتباريا.199
- ف؛ لا يكفي في المقوم العنوان دون الشئية ولا الشئية دون العنوان.199
- ف؛ المقوم او الذاتي هو شيء حقيقي اي عنوان لشيء، فالحقيقة متقومة بالعنوان والشئية.199
- ف؛ يكفي في عنوان وشئية الحقيقة المعرفة الاجمالية فيكفي في العنوان وصفه وفي الشيء تشيؤه.199
- ف؛ غير المقوم او الغير هو صفة لا ينتفي الشيء بانتفائها.200
- ف؛ الفرق (الفصل): صفة كلية مقومة للشيء ومميزة له.201
- ف؛ الجنس: صفة كلية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له. وکليتها عليا بعيدة.....201
- ف؛ النوع: صفة كلية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له. وکليتها قريبة مباشرة.201
- ف؛ الخاصة: صفة كلية غير مقومة للشيء لكنها مميزة له.201
- ف؛ العرض المشترك: صفة كلية غير مقومة للشيء وغير مميزة له.201
- ف؛ التمييز الاعتباري وظيفي وليس حقيقيا.....202
- ف؛ التصنيفات التعريفية الاعتبارية لا تقدم حقيقة علمية بل هي علامات تحاطبية.202

- ف؛ لا بد من التمييز بين القصد العلمي الاستقلالي للمعرفة وبين قصدها الوظيفي. 202.....
- ف؛ معرفة المعرفة وهو القصد الادراكي الاستقلالي يختلف عن بيان المعرفة وهو القصد التخاطبي الوظيفي. 202..
- الكلديات الخمسة 202.....
- فائدة؛ يكفي في التعريفات البيان الكاشف عن الحقيقة الوظيفية النافعة. 202.....
- فائدة؛ اذا كان التعريف نافعا ومفيدا كفى ولا يطلب منطقيته. 202.....
- فائدة؛ المنطقية ليست شرطا في صحة التعاريف. 202.....
- فائدة؛ من النافع تقديم مقدمات للعلوم. 202.....
- فائدة؛ من النافع ان تكون العلوم بسيطة ومقدماها بسيطة. 202.....
- فائدة؛ التعقيد والتوسع غير المبرر ليس علامة حسن في العلم. 203.....
- فائدة؛ الاختصار غير المخل هو الغاية في البيان العلمي. 203.....
- فائدة؛ الجنس هو عنوان شئ واقعي لطبيعة تقع تحتها مجموعة من العناوين الطبيعية المختلفة في صورتها المميزة أي الأنواع ذات افراد. 203.....
- فائدة؛ الجنس هو عنوان يقع تحته عدة أنواع. 203.....
- فائدة؛ الجنس الوظيفي هو عنوان يطلق على مجموعة من الأشياء تشترك في صفة معينة. 203.....
- فائدة؛ لدينا جنس حقيقي يقع تحته عدة أنواع ولدينا جنس وظيفي يقع تحته مجموعة أشياء تشترك بصفة معين. 203.....
- فائدة؛ الكلام والتعريف والعلم أحيانا يكون نتيجة الادراك والواقع والشئيه واحيانا يكون نتيجة الاخبار والتعامل والبيان. 203.....
- فائدة؛ غالبا ما يكون لدينا تعريف للشئ الواحد من جهة انه مدرك وظاهرة وشئ ومن جهة انه مخبر عنه ومبين ومتداول في التعامل. 203.....
- فائدة؛ التعريف والبيان قد يكون ادراكيا شئيا استقلاليا وقد يكون اخباريا تعامليا وظيفيا، والأول غالبا ما يكون حقيقيا والثاني غالبا ما يكون اعتباريا. 203.....
- فائدة؛ الجنس ادراكيا وواقعا وشئيا واستقلاليا وحقيقة هو عنوان لعدة أنواع. 203.....
- فائدة؛ الجنس بيانيا وتعامليا واخباريا ووظيفيا واعتباريا هو مجموعة أشياء تشترك بصفة. 203.....
- فائدة؛ ما يميز الجنس الحقيقي ان ملاحظته تكون تبعا لادراك الأنواع. 203.....
- فائدة؛ ادراك الأنواع مقدمة لادراك الجنس الحقيقي. 204.....
- فائدة؛ قصد الصفة المشتركة والتنجيس وفقها هو من الجنس الوظيفي التخاطبي التعاملي. 204.....

- فائدة؛ الجنس الوظيفي التعاملي قد يكون حقيقيا وقد يكون غير حقيقي (اعتباريا). 204.....
- فائدة؛ اذا كان العنوان وفق صفة مشتركة ليس تحتها أنواع فهذا جنس وظيفي غير حقيقي وان كان ذلك العنوان وتلك الصفة تحتها أنواع فهو جنس وظيفي حقيقي. 204.....
- فائدة؛ كل عنوان عام يصلح ان يكون جنسا وظيفيا ومنه النوع والخاصة والعرض والفرق (الفصل). 204.....
- فائدة؛ ليس كل عنوان عام يصلح ان يكون جنسا حقيقيا استقلاليا. 204.....
- فائدة؛ الجنس الحقيقي هو عنوان عام افراده أنواع شبيهة. 204.....
- فائدة؛ اكرر ان محور ومنطلق التصنيف الواقعي الحقيقي للأشياء هو ادراك الأنواع. 204.....
- إشارة: افراد النوع يشتركون بعنوان شيعي خارجي مميز لافراد شخصية أي انه ينحل الى افراد جزئية خارجية وهذا هو النوع حقيقة أي لا يكون تحت عام او كلي يشمل اكثر من جزئي وشخصي بالمعنى العام الشامل لكل شيء جزئي. 204.....
- فائدة؛ النوع عنوان عام يقع تحت افراد يختلفون في الشخص. 204.....
- فائدة؛ النوع هو الكلي المنطبق على اشخاص. 204.....
- فائدة؛ العام عنوان لمجموعة أشياء جزئية يشتركون بصفة. 205.....
- فائدة؛ العنوان الحقيقي قد يقصد وظيفيا ويكون عاما تحت عناوين فيصبح جنسا وظيفيا. 205.....
- فائدة؛ الجنس الوظيفي قد يكون نوعا. 205.....
- فائدة؛ الجنس الحقيقي لا يمكن ان يكون نوعا. 205.....
- فائدة؛ النوع لا يقصد كجنس وظيفي الا بصفات اعتبارية مشتركة. 205.....
- فائدة؛ العام الاعتباري الذي يكون افراده جزئيات ليس نوعا بل جنس وظيفي. 205.....
- فائدة؛ الخاصة صفة للنوع لكن غير داخلية في حقيقته المتميزة. 205.....
- فائدة؛ الخاصة صفة لمجموعة افراد جزئيين تدرك انها مميز نوعي. 205.....
- فائدة؛ الخاصة هي مميز خاص لافراد النوع. 205.....
- فائدة؛ الأنواع لا تميز بالخصائص وانما الخصائص صفات مميزة وخاصة. انما يميز حقيقة الأنواع هو الفرق (الفصل). 205.....
- فائدة؛ الخاصة صفة شيعية حقيقية تدرك في افراد النوع. 205.....
- فائدة؛ الجنس صفة بين أنواع. 205.....
- فائدة؛ الخاصة صفة بين افرادين خارجيين يختلفون بشخصهم. 205.....

205	فائدة؛ الجنس صفة مشتركة بين أنواع.
205	فائدة؛ الخاصة صفة مشتركة بين اشخاص.
205	فائدة؛ الجنس صفة مشتركة بين أنواع.
206	فائدة؛ الفرض (الفصل) صفة مميزة لحقيقة النوع.
206	فائدة؛ الفرق صفة تكون في اشخاص.
206	فائدة؛ العرض صفة لافراد .
206	فائدة؛ الفرق صفة لافراد النوع تتميزهم كنوع عن غيرهم.
206	فائدة؛ العرض صفة تعرض لافراد النوع وغيرهم.
206	فائدة؛ الخاصية صفة لا تعرض لغير افراد النوع.
206	فائدة؛ الجنس صفة تعرض لافراد النوع وغيرهم.
206	فائدة؛ الجنس صفة تدخل في حقيقة النوع وتوجد في نوع اخر.
206	فائدة؛ الجنس صفة مقومة للنوع لكنها موجودة في أكثر من نوع.
206	فائدة؛ الجنس صفة مقومة للنوع لكن ليست مميزة.
206	فائدة؛ الفرق صفة تدخل في حقيقة النوع ولا توجد في نوع اخر.
206	فائدة؛ الفرق صفة مقومة للنوع ولا توجد في أكثر من نوع.
206	فائدة؛ الفرق صفة مقومة للنوع ومميزة له.
206	فائدة؛ الخاصية صفة لا تدخل في حقيقة النوع ولا توجد في نوع اخر.
206	فائدة؛ الخاصية صفة غير مقومة للنوع لكنها غير موجودة في أكثر من نوع.
206	فائدة؛ الخاصية صفة غير مقومة للنوع لكن مميزة له.
206	فائدة؛ العرض صفة تلا دخل في حقيقة النوع وتوجد في نوع اخر.
207	فائدة؛ العرض صفة غير مقومة للنوع وموجودة في أكثر من نوع.
207	فائدة؛ العرض صفة غير مقومة للنوع وليست مميزة.
207	فائدة؛ بحث العرض المشترك لا نفع فيه.
207	فائدة؛ الجنس والفرق لهما قسم واحد اذا لا يتصور جنس او فرق مفارق.
207	فائدة؛ الفرق هو في الواقع مقوم مميز. بينما الجنس مقوم غير مميز.

فائدة؛ الخاصية والعرض المشترك يمكن تصور المفارقة فيها فيكون لدينا خاصية مفارقة وغير مفارقة وعرض مفارق وغير مفارق.	207
فائدة؛ اهم ما يمكن دراسته في البحث القيمي والأخلاقي هي الخاصية المفارقة في البشر.	207
فائدة؛ اكثر صفة لا نفع في بحثها ولا في ذكرها هي العرض المفارق.	207
فائدة؛ النوع عنوان لافراد شخصيين.	207
فائدة؛ النوع لا يكون عنوانا لامور كلية تحته.	207
فائدة؛ الجنس الحقيقي هو مدرك ظاهري تحته أنواع شبيهة واقعية وجدانا.	207
فائدة؛ ما يمكن ان يكون تحته كليات وتفرعات هو الجنس الوظيفي.	207
فائدة؛ جنس الاجناس نوع الأنواع وخاصية الخصائص كلها أمور لا واقعية لها حقيقة.	207
فائدة؛ من المخل اجراء البحث المنطقي على المعارف الإنسانية الظاهرية.	207
فائدة؛ يجب التوقف عن معاملة المعارف الإنسانية الواقعية معاملة منطقية.	207
فائدة؛ النوع والجنس والفرق والخاصية كلها أمور شبيهة واقعية لا تتعدد ولا تتكرر انما هي أمور بعنوانين إنسانية واضحة متميزة.	208
فائدة؛ تشجيرات بورفيري بجنس الاجناس نوع الأنواع ونحوها باطلة ولا قيمة لها في الواقع.	208
فائدة؛ في الواقع ليس لدينا الا أنواع تنتمي الى جنس حقيقي، وغير ذلك كله اعتبارات.	208
فائدة؛ لا يوجد شيء حقيقي اسمه جنس الاجناس ونوع الأنواع.	208
فائدة؛ لا يوجد جنس حقيقي بين الاجناس الحقيقية فالحياة جنس اعتباري وظيفي جامع بين الكائنات الحية.	208
فائدة؛ العقل البشري غير مهتم بالتصنيف ولا تنماء وانما هو مهتم بالجزئي إدراكا وبالتصنيف الواقعي الحقيقي وظيفيا.	208
فائدة؛ التعامل المنطقي مع التجربة الانسانية فاشل وغير نافع.	208
فائدة؛ اخضاع التجربة الإنسانية للمنطق والفلسفة غير صحيح بل ومضر.	208
فائدة؛ الفلسفة والمنطق علوم مضرة.	208
الجزئيات الخمسة	208
الفرق (الفصل): صفة كلية مقومة للشيء ومميزة له.	209
الجنس: صفة كلية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له. وكليتها عليا بعيدة.	209
النوع: صفة كلية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له. وكليتها قريبة مباشرة.	209

209.....	الخاصية: صفة كلية غير مقومة للشيء لكنها مميزة له.
209.....	العرض المشترك: صفة كلية غير مقومة للشيء وغير مميزة له.
210.....	الأول: الفرق الشخصي: صفة جزئية مقومة للشيء ومميزة له. وهي تقابل الفرق النوعي.
210.....	الثانية: العنصر: صفة جزئية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له. وجزئيتها بعيدة. وهي تقابل الجنس.
210.....	الثالثة: الجزء العرفي: صفة جزئية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له. وجزئيتها قريبة مباشرة. وهي تقابل النوع.
210.....	الرابعة: النسبة: صفة جزئية غير مقومة للشيء لكنها مميزة له. وهي تقابل الخاصية.
210.....	الخامسة: العرض الخاص. صفة جزئية غير مقومة للشيء وغير مميزة له. وهي تقابل العرض المشترك.
214.....	علم الفلسفة العرضي
214.....	المقالة الأولى وهي ثمانية فصول
214.....	الفصل الأول: في ابتداء طلب موضوع الفلسفة الأولى لتبيين أبنيته في العلوم.
222.....	ف؛ باستقراء ما سيأتي فلا دلالة ان الفلسفة معان حكيمية.
222.....	ف؛ المعارف الفلسفية ليست معارف حكيمية.
222.....	ف؛ البحث الفلسفي في الأمور الإلهية ليس من المعارف الحكيمية.
223.....	ف؛ الفلسفة فيها جهة نظرية.
223.....	ف؛ مسائل الفلسفة منها نظرية.
.....	ف؛ معظم العلوم ان لم يكن كلها لها جانب نظري وجانب عملي.
223	
223.....	ف؛ المعارف النظرية في العلم يطلب فيها العلم بقواعد العلم لتكون النفس عالمة بالعلم.
225.....	ف؛ العلاقة بين العلم والعمل علاقة نظرية وتطبيق.
225.....	ف؛ العمل ليس تفصيلا للعلم بل تطبيق له.
225.....	ف؛ قد يظهر العمل انه تفصيل للعلم لكنه ليس كذلك حقيقة.
225.....	ف؛ العمل الذي يظهر كتفصيل للعلم هو في الواقع تطبيق لعلم متفرع من العلم الاصلي.
.....	ف؛ ما يظهر العمل انه تفصيل للعلم هو تطبيقه لعلم متفرع غير مبين، فيبدو العمل كانه تفصيل كما هو حال
225.....	السنة.
.....	ف؛ السنة تطبيق للعلم القرآني لكن احيانا تكون تطبيقا لعلم تفرعي من العلم القرآني غير مبين منفصلا فتظهر
225.....	السنة كأنها تفصيل.

- ف؛ السنة تطبيق للقرآن واذا ظهرت كأنها تفصيل فهي في الواقع تطبيق لعلم تفرعي من العلم القرآني.225
- ف؛ التشريع هو الكتاب وحيانا السنة تظهر كأنها تشريع لكن حقيقة هي تطبيق لتفرع علمي للقرآن غير مبين بقول.225
- ف؛ السنة تطبيق للقرآن، سواء بالعلم الاصيلي او القرآني التفرع225
- ف؛ السنة بجميع اشكالها العملية والقولية هي تطبيق للعلم القرآني الاصيلي او التفرعي.225
- ف؛ السنة القولية تطبيق لعلم قرآني اصلي او تفرع.225
- ف؛ العلم يختلف عن الاعتقاد بملاحظة طرقه وصلابته ولا يشترط ذلك في الاعتقاد.225
- ف؛ الاعتقاد يختلف عن العلم ان فيه تنبئا واتباعا ولا يشترط ذلك في العلم.225
- ف؛ العلم بحث في ميدان معين.227
- ف؛ ما يحتاجه العلم في البحث من غيره هي أدوات ومستندات وروافد وتسمى المبادئ خطأ.227
- ف؛ البحث في ذات الله ظن.228
- ف؛ فلسفة الأمور العامة جدا كونها تصحح مبادئ العلوم او انها حكمة ظن.228
- ف؛ ما يصحح مبادئ العلوم أي روافدها وادواتها هو الاستقراء.228
- ف؛ الحكمة تكون بالاستقراء وليس بالاستنباط.228
- ف؛ الحكمة هو اتخاذ القرار الصائب.229
- ف؛ الحكيم هو من له ملكة اتخاذ القرارات الصائبة.229
- ف؛ الفعل الحكيم هو القرار الصائب.229
- ف؛ ميدان العلم امر قبل العلم فالعلم هو بحث في ذلك الميدان.231
- ف؛ انية الله تعالى واثبات وجوده ليس موضوعا فلسفيا.231
- ف؛ اثبات وجود اله وصفاته من علوم العقائد.231
- ف؛ يمكن للعقل تناول جوانب من وجود الله تعالى وصفاته الا انه ليس واجبا ولا نافعا ولا تاما.231
- ف؛ المعارف العقلية بخصوصه تعالى ممكن ان تكون موارد - أي مبادئ- علوم اثبات وجوده تعالى وبحث صفاته.231
- ف؛ البرهان العقلي بخصوصه تعالى وبخصوص أي موضوع ليس شرطا ان تكون فلسفية ووفق المنطق المعهود.231
- ف؛ البرهان العقلي عمل انساني يتسع باتساع التجربة الإنسانية والوجدان الإنساني.231
- ف؛ الوجدان الإنساني يعطي للبحث العقلي شرعية وصلابة ويسر لا يوفرها له البحث الفلسفي.231

- ف؛ يجب نقل البرهان العقلي من الحقل الفلسفي المنطقي الى الحقل الوجداني الإنساني الواسع.....231
- ف) موضوع الفلسفة واسع يشمل موضوعات متعددة تتعلق بالموجودات اهمها معرفتها.231
- ف) الفلسفة الاولى تبحث اساس الوجود.....231
- ف) لو قلنا ان موضوع الفلسفة هو المعرفة الادراكية لكان صحيحا.231
- ف؛ ليس واضحا ضرورة ان يكون للعلم موضوع.....233
- ف؛ ما هو ضروري تميز الميدان الذي تجري فيه اباحث العلم وليس شرطا ان يكون موضوعا.233
- ف؛ أحيانا ميدان العلم هو جهة وحيثية معينة في شيء ماء.233
- ف؛ وجود الله يمكن ان يكون ميدانا لبحث في علم.....233
- ب) (وجود الله لا يجوز أن يكون مسلماً في هذا العلم كالموضوع، بل هو مطلوب فيه.) وذلك لأنه إن لم يكن كذلك لم يخل إما أن يكون مسلماً في هذا العلم ومطلوباً في علم آخر، وإما أن يكون مسلماً في هذا العلم وغير مطلوب في علم آخر. وكلا الوجهين باطلان.\ ظن. فالمعارف الإنسانية تخضع للحاجة والمنفعة وليس للمنطق وتعامل مع الواقع وليس الفرضيات. لكن بعض هذه المعارف تدرك بالاستقراء.233
- ف؛ ميدان العلم عادة ان لم يكن دائما يبحث في ظواهر شيعية ثابتة بشكل واقعي.234
- ف؛ العلوم الإنسانية غايتها نفعية في التعامل مع الأشياء وليس تأسيس مبان نظرية غير واقعية.234
- ف؛ ميدان العلم عادة ان لم يكن غالب ظاهرة شيعية واقعية وليس فرضيات.234
- ف؛ وجود الله تعالى معرفة إنسانية ظاهرة وتحريرها وبيانها في علوم الدين والعقيدة.234
- ف؛ المعارف والعلوم الإنسانية وان تميزت عن بعضها الا انها واحد فما يثبت في علم يبحث او يستعمل كاداة في علم اخر.234
- ف؛ الوجود امر نسبي يعتمد على الادراك، وفرع شيعية الشيء.234
- ف؛ ادراك الله تعالى والعلم به واقعيته وشيئته يثبت وجوده.234
- ف؛ لا بد من العلم بالله والايمان به لغيبية ذاته وشيئته لاجل التعامل مع وجوده.234
- ف؛ الوجود امر وظيفي تعاملي وليس ادراكي أساسي.234
- ف؛ ادراك الله تعالى وواقعيته وشيئته يكون بالدلائل وليس بالذات لغيبية ذاته.234
- ف؛ وصف الله تعالى بصفات ذاتية امر يعتمد على البيان المحيط للغيب لغيبيتها.234
- ف؛ العقل لا يستقل ببيان الأمور الغيبية ومنها صفات الله تعالى الذاتية.234
- ف؛ الوجود صفة اعتبارية للشيء كما هو حال الصفات الاعتبارية الأخرى فيمكن ان تبحث كموضوع لعلم يعرف ويعلم.....234

- ف؛ اذا علم الشيء وادرك ويثته واقعيته وشيئته صح البحث عن وجوده باعتبار الوجود صفة انتزاعية اعتبارية.
234.....
- ف؛ العلم والمعرفة والادراك ببالشيء وانه شيئي واقعي سابق لاثبات وجوده. 234.....
- ف؛ العلم بالله تعالى وادراكه كشيء سابق على اثبات وجوده. 234.....
- ف؛ اثبات وجود الله تعالى فرع العلم به وبشيئته. 234.....
- ف؛ يجوز ان يكون اثبات وجود الله تعالى مطلوبا في علم اثبت شيئية وواقعية الله تعالى بعلمه ومعرفته وادراكه.
235.....
- ف؛ الفلسفة بحث في المعارف الادراكية. 235.....
- ف؛ البحث الفلسفي في الله تعالى هو في المعارف الادراكية به. 235.....
- ف؛ إدراك الله تعالى والعلم به مسلم في البحث الفلسفي. 235.....
- ف؛ بحث وجود الله وصفاته الحقيقية والاعتبارية أبحاث ومطلوبات في الفلسفة. 235.....
- ف؛ العلم بالله ومعرفته وادراكه يثبت في علم الدين والعقائد. 235.....
- ف؛ الدين والعقيدة من موارد الفلسفة الخاصة بالله تعالى. 235.....
- ف؛ يجوز البحث فلسفيا في الله تعالى بشرط الاعتماد على المعارف الدينية والعقائدية بخصوص العلم به وادراكه.
235.....
- ف؛ العلم بالله ومعرفته ليست مطلوبا وبمحا فلسفيا لكن وجود الله وباقي صفاته أبحاث فلسفية. 235.....
- ف؛ أبحاث الوجود أبحاث فلسفية تطلب في الفلسفة. 235.....
- ف؛ الاستقراء يفيد ان الوجود الاعتباري بحثه في علم الفلسفة. 235.....
- ف؛ أبحاث الوجود بما فيها وجود الله ليست من المسلمات في علم الفلسفة. 235.....
- ف؛ الوجدان يقضي ببدهة وجود الله تعالى بعد ضرورة العلم به وادراكه والعلم بواقعيته وشيئته. 235.....
- ف؛ البحث الفلسفي في وجود الأشياء بحث تعاملي واعتباري وليس ادراكيا وحقيقيا. 235.....
- ف؛ البحث الفلسفي في الله تعالى ليس له ثكرة واقعية وحقيقية بل هو بناءات فكرية عقلية خاصة. 235.....
- ف؛ نتائج البحث الفلسفي في الله وغيره من الأشياء لا تؤثر على العلم بع ولا على ادراكه. 236.....
- ف؛ الاستقراء يفيد ان وجود الله ليس مسلما عند الفلاسفة. 236.....
- ف؛ الاستقراء يفيد ان وجود الله ليس مطلوبا في غير الفلسفة. 236.....
- ف؛ الاستقراء يبين ان وجود الله تعالى يبحث في الفلسفة ولا يبحث في غيرها. 236.....
- ف؛ الوجدان الإنساني والفطرة غير معنية في البحث في الوجود لا وجود الله ولا غيره. 236.....

- ف؛ بحث الوجود ليس فيه نفعية ادراكية وعلمية للبشرية. 236.....
- ف؛ البحث الفلسفي بحث تخصصي لغاياته الخاصة ووظيفته ضعيف. 236.....
- ف؛ لا علاقة للبحث الفلسفي بالاخلاق او الحكمة. 236.....
- ف؛ غايات البحث الفلسفي وثمراته هو بناء منظومة فكرية منطقية عن الوجود وهو امر اعتباري انتزاعي. 236....
- ف؛ بحث وجود الله في الفلسفة ليس لانه معرفة إنسانية ضرورية بل لاجل ان الفلسفة هو بحث في وجود الأشياء. 238.....
- ف؛ يمكن للبشرية الاستغناء عن البحث الفلسفي ونتائجه كلياً. 238.....
- ف؛ لا تحب الفلسفة ولا أبحاثها ومنها بحث الوجود. 238.....
- ف؛ الوجود امر اعتباري وليس حقيقياً فلا يجب بحثه بل هو صفة من صفات الأشياء. 238.....
- ف؛ الخلط بين شيئية الشيء وواقعته والعلم به وادراكه وبين وجوده أدى الى القول بضرورة البحث في الوجود. 238.....
- ف؛ البحث في وجود الأشياء ووجود الله تعالى لا قيمة لها في العلم والایمان. 238.....
- ف؛ ما يجب بحثه العلم بالله وادراكه واثباته كشيء واقعي حقيق واما كموجود فلا يجب. 238.....
- ف؛ العلم بالشيء وثبوت شئيته وواقعته يثبت وجدانا وجوده وبملازمة عقلانية راسخة. 238.....
- ف؛ يجب الاهتمام بتحقيق العلم بالله وشئيته وواقعته وانه حق وليس بثابت وجوده فلسفياً. 238.....
- ف؛ تقديم البحث الفلسفي الوجودي عن الله على العلم والادراك والایمان لا يصح. 238.....
- ف؛ العلم بالله واراكه يتحقق بادوات بشرية بسيطة وجدانية وعقلانية وادراكية. 238.....
- ف؛ ما يجب صرف الوقت فيه اثبات الوهية وخالقية وربوبية الله تعالى وليس البحث الفلسفي في وجوده. 238....
- ف؛ الوجود امر بين في نفسه للوجدان البسيط ويبين من خلال سببه ومنشأ انتزاعه وهو العلم والادراك. 239....
- ف؛ وجود الله بينا في نفسه بالوجدان البسيط وليس مايوسا عن بيانه بانتزاعه من أسبابه الحقيقة. 239.....
- ف؛ البحث الفلسفي في وجود الله يحتاج الى بناءات غير وجدانية وغير عرفية منطقية وعقلية لا دليل على خضوع المعرفة البشرية لها. 239.....
- ف؛ لا دليل على ان النتائج الفلسفية نتائج حقيقية بل هي بناءات انتزاعية اعتبارية. 239.....
- ف؛ الاستنباط بخصوص موضوع غيبي يكون ناقصاً. 240.....
- ف؛ الاستقراء بخصوص موضوع غيبي يكون قاصراً. 240.....
- ف؛ الإحاطة بامر غيبي متعذر. 240.....

- 240..... ف؛ الاستدلال العقلي الفلسفي المنطقي بخصوص الله تعالى ناقص وقاصر.
- 240..... ف؛ يجب اعتماد الاستدلال العقلي بخصوص الغيبيات بالتجربة الإنسانية والوجدان الإنساني والفطرة السليمة.
- 240..... ف؛ الاستدلال العدلي المعتمد على الوجدان والفطرة وعرف العقلاء اذا خرج بمعارف متسقة مع القران فهو صدق وحجة شرعا.
- 240..... ف؛ اثبات وجود الله وصفاته بحث ديني عقائدي.
- 240..... ف؛ الحديث عن الله تعالى فلسفيا غير واجب وغير نافع.
- 240..... ف؛ وجود الله تعالى وصفاته من موضوعات الايمان والعقيدة.
- 240..... ف؛ البحث في وجود الله وصفاته فلسفيا اقحام غير مناسب وغير نافع.
- 240..... ف؛ يمكن اعتماد المعارف الفلسفية في الاستدلال العقلي بخصوص جهات بحثية في وجود الله وصفاته، وليس أساسية ولا عامة وعليها.
- علم الاخلاق العر..... ضي

242

- 242..... الاقتداء بالصالحين.
- 243..... ف؛ من اخذ عن اخر كلاما حسنا فتكلم به على وجهه من دون ان ينسبه الى نفسه فقد احسن.
- 243..... ف؛ من اعان على حفظ كلام المصيبين فقد احسن وان لم يستحدث.
- 243..... ف؛ من هدي للاقتداء بالصالحين فقد احسن وان لم يستحدث.
- 243..... ف؛ من وفق للاخذ من الحكماء فقد احسن وان لم يستحدث.
- 243..... ف؛ الغاية هو ان يكون فعل الانسان نفسه من كلام المصيبين وهدى الصالحين وحكمة الحكماء مستحدثا ومبتكرا ذلك.
- 244..... ف؛ الخير والصلاح والحكمة تتسع لما هو مبتكر ومستحدث من الاقوال والافعال.
- 244..... ف؛ المعاني الحسنة الطيبة الحكيمة متكاثرة غير محدودة وان كان ابتكارها عزيز وتغيرها مع العصور بطيء.
- 244..... ف؛ اظهر صور احياء العقل تنميته وتقويته.
- 244..... ف؛ احياء العقل يكون بحسن العمل والقول.
- 244..... ف؛ احياء العقل يكون بعمل ما يحمد.
- 245..... ف؛ الايثار بالمحبة حسن وزين.
- 245..... ف؛ الايثار والمحبة فضل للصالحين.

- 245..... ف؛ المحب يكون الايثار عنده حلو مريء.
- 245..... ف؛ لا يكفي حب العمل والرغبة به بل لا بد من الجد والعمل في طلبه.
- 245..... ف؛ إن الطلب لا ينفع إلا معه التثبت والتخير، وبه.
- 245..... ف؛ كم من طالب رشد وجدده والغي معاً، فاصطفى منهما الغي الذي منه هرب،
- 245..... ف؛ إذا كان الطالب يحوي غير ما يريد، وهو لا يشك في الظفر، فما أحقّه بشدة التبيين .
- 245..... ف؛ اعتقاد الشيء بعد استبانه، فهو ما يطلب من إحراز الفضل بعد معرفته.
- 246..... ف؛ يشترط في حسن الطلب وصحته ان يكون مثبتاً مستدلاً بعلم على ما يطلب وبما يطلب.
- 246..... ف؛ يحسن للانسان العلم بما يجب عليه لاجل العمل.
- 246..... ف؛ يجوز للعامل ان يعلم العمل حين زمن وجوبه.
- 247..... علم العرفان العرضي
- 248..... قسم البدايات
- 248..... باب اليقظة.....
- 250..... ف؛ المعرفة لا بد فيها من استقراء او احاطة والا كانت ظناً.
- 250..... ف؛ اليقظة لحذر
- 250..... ف؛ المراقبة من اليقظة
- 250..... ف؛ على الانسان رقيب فعليه اليقظة
- 250..... ف؛ التفكير من اليقظة.....
- 250..... ف؛ القلب اللاهي خلاف اليقظة.....
- 250..... ف؛ عدم الايمان غفلة.....
- 250..... ف؛ الاعراض عن اوامر الله غفلة
- 250..... ف؛ الكفر والظلم غفلة.....
- 250..... ف؛ اهل الغفلة على ابصارهم غطاء.....
- 250..... ف؛ الغافل على فكره غطاء.....
- 250..... ف؛ من اعرض عن الآخرة ورضي بالدنيا فهو من الغافلين.
- 250..... ف؛ الجهل وعدم العلم غفلة.....

- ف؛ ترك التعلم تعمد للغفلة. 250
- ف؛ عدم الادراك غفلة. 250
- ف؛ ترك الوسائل للادراك الصحيح غفلة. 251
- باب التوبة..... 251
- ف؛ من تاب وعمل صالحا قبل الله توبته. 253
- ف؛ من تاب وأصلح غفر الله له. 253
- ف؛ من تاب وأصلح عفا الله عن سيئاته. 253
- ف؛ من تاب وأصلح ادخله الله الجنة. 253
- ف؛ من تاب وأصلح يبدل الله سيئاته حسنات. 253
- ف؛ من تاب وأصلح فهو من المفلحين. 253
- ف؛ من تاب وأصلح فهو تاب الى الله متابا. 253
- ف؛ الله يقبل التوبة من عباده. 253
- ف؛ التوبة يجب ان تكون سريعة وقرينة من العمل. 253
- ف؛ من اساء فعليه التوبة. 254
- ف؛ يجب ان تكون التوبة نصوحة بالعمل الصالح. 254
- ف؛ من حضره الموت وقال إني تبت الان فليس له توبة. 254
- ف؛ من بدل حسنا بعد سوء غفر الله له. 254
- علم الكلام العرضي 255
- المسألة الثانية في أن الوجود مشترك..... 255
- ف؛ في حال التردد في الخصوصيات فان الثابت هو الشيئية والجزم للشيئية والاختلاف في الشخصية. 256
- ف؛ اذا تحقق العلم بشيء حكم بوجوده ولا يضر بالعلم الاجمال. 256
- ف؛ الوجود لا يساوي الشيئية بل يساوي الماهية المعلومه. 256
- ف؛ اذا جزم بالشيئية وتردد في الخصوصيات التي تعني تعدد الماهية فان ذلك يعني تعدد الموجودات. 256
- ف؛ اذا جزم بشيء واختلف في اي شيء هو فان الاختلاف هنا في الموجود. 256
- ف؛ الوجود تابع لموجود فاذا اختلف الموجود اختلف الوجود. 256

- ف؛ اذا جزمنا بان هناك شيء في الخارج واختلفنا في اي شيء هو، فان كل من يعلم شيئا معنا فهو موجود عنده
256..... وغير موجود عند الآخر.
- ف؛ الوجود امر اعتباري ونسبي، فالشيء اما موجود او معدوم بالنسبة لعالم، وقد يكون موجودا لشخص ومعدوما
256..... لآخر.
- ف؛ التناقض الحقيقي بين الشيء وعدمه اي بين شيئية المدرك وعدم شيئيته.
256.....
- ف؛ الموجود قد يكون شيئا وقد يكون عدما من حيث الشيئية.
256.....
- ف؛ المتهم قد يعتقد بوجود شيء هو معدوم وليس شيئا.
257.....
- ف؛ المتهم قد يعتقد بعدم وجود شيء وهو شيء متشبه في الخارج.
257.....
- ف؛ التناقض الحقيقي بين الشيء وعدم الشيء، اما الوجود وعدم الوجود فاعتباري ونسبي.
257.....
- ف؛ الوجود الصحيح تابع للموجود اي الشيء في الخارج، والعدم المقابل للوجود تابع لعدم الشيء. وقد يكون
257..... وجود ولا شيء ويكون عدم وهناك شيء.
- ف؛ قد يوصف شيء متشبه بانه معدوم ويوصف لاشيء بانه موجود.
257.....
- ف؛ العدم الوجود نسبي واعتباري وتابع للموجود ويتغير بتغيره، فعدم موجود يختلف عن عدم موجود اخر، ووجود
257..... موجود يختلف عن وجود موجود اخر.
- ف؛ الوجود ليس مقوما للشيء والعدم ليس معدما له.
257.....
- ف؛ الماهيات صور ادراكية تابعة للشيئيات، فهي ايضا امور اعتبارية.
257.....
- ف؛ اجزاء الماهية من كليات هي في الواقع اعتباريات منتزعة من عناوين انسانية واضحة.
257.....
- ف؛ المعرفة والادراك والتميز سابق للماهية.
257.....
- ف؛ ليس للماهية حقيقة خارجية غير العنوان المتميز المدرك من جنس او نوع او خاصية، واما المركب الماهوي فامر
257..... اعتباري.
- ف؛ الماهية امر اعتباري ينحل الى جزئيات خارجية ادراكية.
257.....
- ف؛ الكليات الخمسة هي امور اعتبارية انتزاعية من جزئيات خمسة هي العنصر والجزء والعرض الخاص والفرق
(الفصل) الشخصي والنسبة.
258.....
- ف؛ الجزئيات الخمسة هي الامور الشيئية الحقيقية لاشياء ومنها تنتزع الكليات الخمسة.
258.....
- ف؛ الامور الاعتبارية كالماهية والكليات ليس بينها مشترك حقيقي.
258.....
- ف؛ الجزئيات الشيئية هي التي بينها مشترك حقيقي طبيعي.
258.....
- ف؛ الوجود امر اعتباري والاعتباري لا يكون مشتركا حقيقيا.
258.....

- علم اللغة العرضي.....260
- ف؛ المعنى هو الشيء.....260
- العين.....261
- ف؛ الاستعمال يعطي معرفة اجمالية.....267
- ف؛ مجموع الاستعمالات يضيق العلم الاجمالي مما قد يبلغ التفصيل.....267
- ف؛ البحث الاستعمالي في اللغة يقبل النصوص من حيث اللغة وليس من حيث اعتماد المضمون فان بحث ذلك في علوم اخرى.....267
- ف؛ الاسنادات التي في النصوص القديمة يمكن اعتمادها كدليل لغوي وان لم يثبت بها دليل في علم اخر كالدين والعقيدة.....267
- ف؛ الاسناد الجزئي الواضح والخبار المفهوم المصدق تعتمد.....267
- ف؛ المعنى هو الشيء.....267
- ف؛ الفرق الشخصي المعنوي: صفة مقومة للمعنى ومميزة له.....268
- ف؛ العنصر المعنوي: صفة مقومة للمعنى لكنها غير مميزة له وجزئيتها بعيدة.....268
- ف؛ الجزء العرفي المعنوي: صفة مقومة للمعنى لكنها غير مميزة له وجزئيتها قريبة مباشرة.....268
- ف؛ المعنوية النسبة: صفة غير مقومة للمعنى لكنها مميزة له.....268
- ف؛ العرض الخاص المعنوي. صفة غير مقومة للمعنى وغير مميزة له.....268
- ف؛ عليه من عقيقته عفاء. أ. قليل الشعر.....269
- ف؛ انعق البرق. اذا انسرب من السحاب.....279
- ف؛ شاموا العقيق اليمانيا. اي البرق. وشام اي تطلع. اي تطلعوا الى البرق اليماني.....279
- ف؛ اعقت النخلة عقّانها. اخجرت فرعاً.....279
- ف: عقت كما عقت دلوفا العقبان. اي الدلو. شقت الهواء، كلاهما الدلو ودلوفا العقبان. والدلوفا بفتح الدال السريع منها.....279
- ف؛ عق الشباب تميتي. قطعها.....279
- ف؛ اطار عنه عقيقه. شعره. سمي لاجل الشق.....279
- ف؛ يعق والديه عقوقاً. للقطع.....279
- ف؛ ذق عقق. اي عاق. للقطع.....279

- ف: عقلت مزنه الريح. شقته. 280.....
- ف: كل مسيل ماء شقه الماء عقيق. 280.....
- ف؛ كل شق في الرمل هو عق. \ اقول بملاحظة خروج شيء. 280.....
- ف؛ العنصر المعنوي: صفة مقومة للمعنى لكنها غير مميزة له وجزئيتها بعيدة. (الشق). 280.....
- ف؛ الجزء العرفي المعنوي: صفة مقومة للمعنى لكنها غير مميزة له. وجزئيتها قريبة مباشرة. (1) الشق الشديد و(2) خروج شيء) 280.....
- ف؛ الفرق الشخصي المعنوي: صفة مقومة للمعنى ومميزة له. (الشق الشديد مع خروج شيء). 280.....
- ف؛ المعنوية النسبة: صفة غير مقومة للمعنى لكنها مميزة له. (العقيقة الشعر والعقيق مسيل الوادي والبرق) 280....
- ف؛ العرض الخاص المعنوي. صفة غير مقومة للمعنى وغير مميزة له. (القطع والعقيقة الذبيحة والعقوق والعق) قد تسمى امور بالعق بواسطة القطع. 280.....
- ف؛ فالعق يفتح العين وضمها الشق الشديد مع خروج شيء. 280.....
- ف؛ سمي ما يكون بالشق الشديد مع خروج شيء عقا وعقوقا وعقة وعقيقا وعقيقة. من تسمية الشيء بصفة غيره. 280.....
- علم النحو العرضي 281.....
- ف؛ الافادة ليست شرطا في الكلام. 283.....
- ف: ان من العناصر الداخلة في الكلام ما هو غير لفظي. 283.....
- ف) الكلام يكون كتابة نقول على الحقيقة في الكتاب (هذا كلام الله). 283.....
- ف) الكلام يكون كتابة كقولنا في فصل كتاب (الكلام في النحو) و(كلم صاحبه بعد انقطاع). 283.....
- ف) القول قد يكون كتابة كقولنا (قول مأثور). وقد يشار الى كتاب الشخص فيقال له (هذا قولك). 283.....
- ف) ونقول (مقالة) و (من قال بقولك) أي برأيك. 283.....
- ف) المتكلم اسم يصح لكل مخاطب بكسر الطاء. 283.....
- ف) الكلم هو جمع كلمة اي ان معناه (كلمات) وهي الجمل. 283.....
- ف؛ الكلمة هي القول. 284.....
- ف؛ الكلم هو مجموعة كلمات اي اقوال. 284.....
- ف) الكلام قول لمتكلم. 284.....
- ف؛ التكلم هو فعل القول. 284.....

- 284..... ف؛ القول ما يتلفظ به
- 284..... (ف) الخطاب هو القول الموجه الى مخاطب من قبل المتكلم
- 284..... (ف) النص هو قول لغوي بلفظ او ما يقوم مقام اللفظ
- 284..... (ف) القول نص وغير نص. فالنص خصوص اللغوي من القول
- 284..... ف؛ الخطاب قول موجه
- 284..... (ف) الكتابة التي تعبر عن القول كلام
- 284..... (ف) التعبير هو فعل علامة مقصودة تبين شيئا
- 284..... (ف) الوضع بيان للواقع
- 284..... (ف) ما يكون بالوضع هو واقع اما للناس او للمختصين
- 285..... (ف) لا يجوز ان يكون الوضع لجرد الاصطلاح بلا واقع
- 285..... (ف) كل وضع اصطلاح لا واقع له باطل
- 285..... (ف) التعريفات بيان مفاهيم والتي تشير الى الحقيقة
- 285..... (ف) لا يجوز وضع تعريف لا واقع له
- 285..... (ف) المفاهيم التي تبين بالتعريفات يجب ان تكون واقعية
- 285..... (ف) لا يشترط في الكلام ان يكون لفظا. بل يمكن ان يكون كتابة
- 285..... (ف) لا يشترط في الكلام ان يكون مركبا. فالمفردة بل الحرف كلام عرفا
- 285..... (ف) لا يشترط في الكلام ان يكون مفيدا. فاللفظ غير المفيد كلام عرفا
- 285..... (ف) لا يشترط في الكلام ان يكون موضوعا بوضع عربي او غير عربي. فاللفظ غير الموضوع كلام
- 285..... ف؛ الصوت الذي يصدر من الانسان بغير الحلق كالذي يكون باليد لا يسمى لفظا
- 285..... ف؛ الالفاظ اعم من الحروف اللغوية. فهناك الفاظ ليست حروفا
- 285..... ف؛ الالفاظ اعم من الكلمات فهناك الفاظ ليست كلمات
- 285..... ف؛ كل لفظ هو قول، وكل تلفظ هو تكلم
- 286..... اذن: اذا قلنا ان غاية العلامات غير اللفظية اللغوية هو تعبير عن الالفاظ امكن القول:
- 286..... ف؛ القول لفظ
- 286..... ف؛ التكلم تلفظ

- ف؛ الكتابة تعبير عن القول والكلام واللفظ وحكاية عن التكلم والتلفظ. 286
- ف؛ الكتابة علامة مقصودة تبين القول. 286
- ف؛ الكتابة علامة تبين القول. 286
- ف؛ الإشارة المعبرة عن القول كلام. 286
- ف) لا يشترط في الكلام ان يكون مركبا. فالمفردة بل الحرف كلام عرفا. 286
- ف) لا يشترط في الكلام ان يكون مفيدا. فاللفظ غير المفيد كلام عرفا. 286
- ف) لا يشترط في الكلام ان يكون موضوعا بوضع عربي او غير عربي. فاللفظ غير الموضوع كلام. 286
- ف؛ القول ان الوضع اللفظي في غير العربية ليس كلاما كلام غير واقع. 286
- ف: الكلمة هي القول اي الجملة الكلامية. 288
- ف؛ استعمال الكلمة في الالفاظ المفردة ظن. 288
- ف؛ ينبغي استعمال لفظة (لفظة او لفظ) فيما يسمى (كلمة) نحويا. 288
- اشارة: الالفاظ اما لها معنى او لا. والمعنى لا يكون الا بالوضع وان كان طبعيا. فالدلالة اللفظية لا تكون الا
وضعية. 288
- ف؛ الالفاظ توضع للمعاني الاصلية وهي المعنى الاسمي. 289
- ف؛ المعاني في الحقيقة اسمية. 289
- ف؛ الحدث والزمن والرباط والنسبة امور فرعية فلا توضع لها الالفاظ. 289
- ف؛ القول هو الالفاظ المنطوقة. 289
- ف؛ الكلام هو فعل القول. 289
- ف؛ الكلمة جملة قولية. 289
- ف؛ الكلم مجموعة كلمات قولية أي جمل كلامية. 289
- ف؛ الكلم هو مجموعة جمل كلامية. 290
- علم البلاغة العرضي** 291
- القول في التجنيس 291
- ف؛ جنس شاكل تجنيسا. 292
- ف؛ جانس شاكل ومائل جناسا. 292
- ف؛ التجنيس فعل الجنس. 292

- 292..... ف؛ الجنس في البلاغة المماثلة في اللفظ والاختلاف في المعنى.
- 293..... ف؛ ينبغي في الجنس ان تكون زيادة في المعنى باختلافه عما شاكله.
- 293..... ف؛ كلما كان التطابق اللفظي أكبر والاختلاف المعنوي أكبر كان الجنس اعلى.
- 293..... ف؛ الجنس من البديع.
- 293..... ف؛ البلاغة لا تحتم بالمحسنات الكلامية.
- 293..... ف؛ ميدان البديع وادواته مختلف عن البلاغة.
- 293..... ف؛ البديع علم مستقل غير البلاغة.
- 295..... ف؛ ترك فضل تحسين الشكل امكن في العقول وواضح للمراد.
- 295..... ف؛ ترك فضل المحسنات اللفظية افضل واكشف للاغراض وابعد عن العمل.
- 296..... خاتمة باصول علم العرض النظري.
- 296..... فكرة النص.
- 298..... ف؛ نص الشيء رفعه واظهره.
- ف؛ النص هو صيغة الكلام المنقولة حرفياً سواء أكانت نطقاً أم كتابةً، وأقرب المصطلحات إلى (النص) عند
القدماء هو مصطلح (المتن).
- 298..... ف؛ لا فرق بين النص البياني والظاهر البياني في الحجية.
- 298..... ف؛ المعرفة المستفادة من النص الشرعي تتحدد بعوامل معرفية شرعية تحضر عند الفهم والاستفادة.
- ف؛ التعامل مع الدلالة النصية المضمونية المقامية من دون النظر الى المعارف الشرعية هو من الظاهرية الباطلة.
- 298.....
- 299..... فكرة المضمون.
- ف؛ علم المضامين الشرعية هو علم يهتم بالتعبير الشرعي في أصغر وحدة تعبيرية له من دون التعرض للقصد ولا
الى الاحكام.
- 302..... ف؛ المضمون معنى بسيط يتكون من موضوع وصفة تخبر عنه.
- 302..... ف؛ لا بد ان تكون القضية مستقلة في بيائها.
- 302..... ف؛ المضامين الشرعية تنقسم الى مضامين قرآنية ومضامين سنية.
- ف؛ عمليات التقدير التي يجريها المفسرون ليست رأياً ولا إضافة بل هي ابراز وتحقيق للوجود المعرفي للنصوص.
- 302.....

- ف؛ علم المضامين مقدمة لعلم العرض ومن مبادئه، فان التناسق والتوافق المعري انما يكون للقضايا الأساسية وليس للنصوص الجامعة متعددة المواضيع. 302.....
- ف؛ الحقائق الدينية يصدق بعضها بعضا. 302.....
- ف؛ ان ما وافق ما هو معلوم منها وكان له شاهد ومصدق منها فهو حق وصدق وهذا هو الاتصال المعري وما خالف الثابت العلوم فهو باطل وهذا هو الانقطاع المعري. 303.....
- ف؛ محور الرد هو المعلوم الثابت من المعارف فيرد اليها غيرها فما وافقها وكان له مصدق فهو صدق والا كان ظنا او باطلا. 303.....
- ف؛ المعرفة التي يرد اليها هي مضامين منصهرة متفاعلة في مستوى الاعتقاد فهي محكمة ثابتة تامة بينة جدا. 303.....
- ف؛ علم المضامين مقدمة أساسية لمعرفة الحق والحقيقة. 303.....
- ف؛ علامة الحق والحقيقة التوافق والتصديق من الثابت المعلوم، وعلامة الباطل والوهم التنافر والاختلاف والتعارض مع الثابت المعلوم. 303.....
- ف؛ التناسق والتوافق أساسي للحكم بواقعية المعرفة وحقيقتها وصدقها. 303.....
- فكرة الخطاب 304.....
- م: الخطاب في اللغة من الفعل الثلاثي حَطَبَ أي تكلم لمجموعة من الناس عن أمرٍ ما. 304.....
- م: الخطاب مجموعةٌ مُتناسقة من الجمل، أو النصوص والأقوال. 304.....
- م: او هو نص محكوم بوحدة كلية واضحة يتألف من صيغ تعبيرية متوالية تصدر عن متحدث فرد يبلغ رسالة ما. 304.....
- م: الخطاب معاني اشارية اخطارية مستفادة من النص. 304.....
- م: الخطاب ليس كل النص بل ان الناس لا يعرفون من النص الا ذلك المقدار. 304.....
- م: لا يحضر من النص عند التخاطب الا ما هو اخطاري اشاري لاجل تحقيق معنى تخاطبي تواصل. 304.....
- م: لا علاقة للعرف والناس المتخاطبين لما هو ازيد من الخطاب فلا تدقيق ولا تحليل في التخاطب. 304.....
- م: تمييز التخاطبية بالخطاب واقضاء التدقيقية فيه مهم جدا للخروج من ازمة الفقه اللفظي. 304.....
- م: الامور البحثية التدقيقة الدلالية والمفهومية والحقائقية فليست من مجال الخطاب ولا الفهم. 304.....
- م: النص وسيلة للخطاب وليس الخطاب، ولذلك كل ما يستفاد من النص خارج نطاق الخطاب فهو تحليلي مفهومي حقائق ليس معتبرا خطايا فهو أكثر بعد عن فهم الناس وتخاطبهم وتواصلهم والناس غير معينين باي من ذلك. 304.....
- م: النص الشرعي خطاب ومعنى انه خطاب انه يتوجه برسالة محددة واضحة فالقول بإمكان التعدد باطل قطعاً. 304.....

- م: القرآن ليس موجها الى غيرنا ليكون محتملا عندنا بل هو متوجه الينا لذلك فليس له الا دلالة واحدة هي ما يفهمه كل واحد منا بالفهم العادي البسيط. 305.....
- م: غرابة بعض الكلمات وبعض التعابير يحل بعلمها وتحديد المتعين منها بواسطة قرينة الخطاب. وتعدد المعنى واحتمالاته يتوحد بقرائن الخطاب. 305.....
- م: القول بالاحتمالات في النص الشرعي امر لا مجال له. الخطائية تقضي تماما على التعدد في المعنى والاختلاف في الفهم. 305.....
- م: القول بتعدد المعنى من النص القرآني وجواز اختلاف الفهم وهم كبير استمر طويلا وآن ان يزول. 305.....
- م: الخطابية القرآنية ليست لفظية بل معرفية، فهي ما فوق مستوى المضمون والمضمون مقدمة لها. 305.....
- م: الأصل في الكلام هو الفهم الشائع المتعارف المعهود أي التخاطبي ولا ينبغي فهم النص بغير هذه الطريقة. 305.....
- م: لاجل البعد المعرفي فان من خطائية النص ودلالته ان يكون له شاهد ليصبح علما، فمتى كان ظاهر الآية او الرواية له شاهد كان علما وهو المحكم والا كان ظنا الا ان يكون النص قطعي فيصبح متشابها يحمل على المحكم. 305.....
- م: الظاهر المحكم هو علم والعلم اعم من القطع واعتبار القطع في العلم لا وجه له. 305.....
- م: حينما لا يراعى البعد التخاطبي المعرفي للنص الشرعي تخضر الاحتمالات التي تجوز في النص وتعدد الافهام فيحصل الاختلاف. فالاختلاف ليس بسبب النص ولا الناس بل بسبب الاختصاصيين. 305.....
- م: خطائية الكلام هي سبب توحيد معنى الكلام العربي غير المشكل. 305.....
- م: القرينة المعرفية قرينة خطائية تخصص وتقيّد وتوجب المجاز ان كان. 305.....
- م: العوامل المعرفية تحدد المعنى الحاضر في الاحتمال اللغوي، وهذا اهم عمل ووظيفة للتخاطب، حيث ان التخاطب لا يقبل التعدد بل ويمنعه، فمهمها تعدد المعنى للفظ بحسب أصل اللغة فان الخطاب يوحد. 306.....
- م: من المنطقي جدا والوجداني جدا المنع من ارادة المعنى المعين بحق ذات معينة إذا كانت هناك معارف تدل على امتناعها فيها. 306.....
- م: اساس الفهم الصحيح للنص هو التمييز بين الفهم اللغوي والفهم التخاطبي، فالفهم اللغوي يعتمد أصل اللغة والقاموس الا ان الكلام لا يبنى وفق ذلك اما الأصل اللغوي هو مقدمة لبناء الكلام والكلام يبنى على اصول التخاطب والتخاطب يوجه دلالات الكلام فيه عوامل كثيرة جدا واضحة للوجدان وراسخة تستحضر بسرعة كبيرة بحيث لا يحتاج في مثلها الا الى الارتكاز التخاطبي. 306.....
- م: المعنى مركب ذهني منتزع من مجموعة كبيرة من انظمة العلاقات التي ينتزع منها المعنى، فالمعنى ليس بسيطا ولا وجود لمعنى بسيط، وانما توجد حقائق بسيطة لكن المعنى المعبر عنها دوما مركبا ذهنيا. 306.....
- م: الفهم عملية نفسية ترتبط بمفهوم. 307.....
- م: الفهم هو إدراك المعاني. 307.....

- م: الفقه الفهم وهو في المعارف بشكل عام العلم، والعلاقة بين العلم والمعرفة ان العلم طريق للمعرفة وصفة لها، بينما المعرفة هي الإدراك وهي الموضوع وهي النهاية وأحيانا يستعملان أي العلم والمعرفة بمعنى واحد وهذا غير تام. 307
- م: العلم طريق والمعرفة موضوع الطريق وغايته. ولذلك فالفقه هو العلم بالشرعية وأصله من هذه الجهة التفقه. 307
- م: النص الشرعي نص عامي وان فهمه ينبغي ان يكون بالفهم العامي وان كل فهم لا يكون عاميا أي لا يكون وفق طريقة العقلاء وعرفهم هو فهم غير صحيح. 307.....
- م: العمومية تبين بوضوح عدم الحاجة الى مقدمات خاصة وانما يفقه ويعلم بالوجدان المبني على اصول اللغة والمعارف الاساسية من الدين. 307.....
- م: تعليم الفقه ولكل ما تقدم هو تعليم اجتماعي ولا يحتاج الى مدارس ومؤسسات ولا الى مباني ومذاهب ولا الى تفرغ، وانما يتعلم الناس الفقه ضمن حياتهم الطبيعية اليومية كما يتعلمون أي شيء واقعي خارجي. 307.....
- م: لا يقال ان فهم القرآن يحتاج الى تعلم القراءة وعلم باللغة والصحيح ان القرآن لا يحتاج الا الى القراءة ومن ثم مع الايام تنمو الملكة اللغوية بمفردات القرآن وتعاليمه وهذا لا يحتاج الى مدرسة وتفرغ. 307.....
- م: السنة والنقل الظني حله بالعرض أي عرض الحديث على ما يعلم من الدين فان وافقه عمل به والا لم يعلم به من دون تعقيد ولا مقدمات ولا تفرغ. 307.....
- م: المؤمن إذا علم بمعرفة من اية او رواية عمل بها من دون تأخير او انتظار شيء فان تبين له بعد ذلك خلاف ذلك من فهم او نقل عدل فهمه او نقله واعتد بما فعل فلا يعيد. 307.....
- م: الخطاب الشرعي وجه الى كافة الناس مؤمنهم وكافرهم فهو ليس حكرا على المؤمن فضلا عن العالم. 308.....
- م: العلم بالمعارف الشرعية يكون بالطريقة العرفية العادية التي ليس فيها أي تخصيص او تقييد خلاف الوجدان والفترة وهذه هي الطريقة المستقيمة لتحصيل المعرفة. 308.....
- م: كل من يطمئن في نفسه انه متمكن من الوصول الى المعارف الشرعية بطريقة مستقيمة وجدانا وعرفا فان ما يتوصل اليه هو معارف حقة ولا يحتاج الى شهادة شاهد او سماح سماح. 308.....
- م: من يتمكن من اثبات معرفة شرعية أصلية (نصية) او فرعية (دلالية) بطريقة عقلانية عرفية وجدانية مستقيمة فهو مثبت لها وما قام به اثبات وهو ليس مدع وليس عمله ادعاء، انما المدعي من يعتمد الكذب او ان يثبت بطريقة غير مستقيمة. 308.....
- م: يعرف الانسان انه على طريقة مستقيمة من التحصيل بانه يتبع الطريقة العقلانية العرفية في تحصيل المعرفة العلمية وليس الظنية من مجموعة معلومات ومعطيات، فإذا وجد في نفسه انه استوفى الشرط العرفي العقلاني والوجداني في تحصيل المعلومات والمعطيات الكافية فانه يكون مثبتا ومحقا وصادقا الا انه ينبغي ان تكون معارفه علما وليس ظنا وبالطريقة المستقيمة وليس العوجاء. 308.....
- م: اثبات المعرفة وظيفة كل انسان مؤمنا او غير مؤمن؛ عالما كان او غير عالم. وهو مثبت ومحقق ان حقق المتطلبات العرفية والوجدانية والعقلانية لتحصيل المعارف العلمية من الادلة. 308.....

- م: لا ريب ان الاثبات متفاوت بين الناس كما ان الاثبات في مختلف المسائل ايضا متفاوت بالنسبة للشخص نفسه. 308
- م: من الاعمال المهمة والتي تعمل على ترسيخ الوجدان الشرعي الأصلي النصي هو كثرة التدبر و التفكير بالقرآن والسنة، فان هذا كفيلا في تحقيق الوجدان الذي يكون مرجعا للرد المعري. 309
- م: التدبر والتفكير قصد حقائق مفهومي الا انه قصد نوعي عربي عامي وليس اصطلاحيا اختصاصيا، وهو يعتمد على العمومات في جانب منه، وهذا الاعتماد يحقق نوعا من التفرع وهو دوما صادق. 309
- م: التدبر والتفكير لا يعني الذهاب عميقا في تفاصيل المفاهيم بالقدر الذي يتجه نحو إدراك بالعلاقات بين الاشياء وانتظام واتساق الظواهر والتعابير. ومنها إدراك العلاقات الحكمية إدراكا عاما عرفيا عقلانيا، وهذا الإدراك حقيقي ومعتبر وحجة. 309
- م: التدبر ليس فقط اتعاظ وإيمان بل هو اكتساب معرني وحقائقي. 309
- م: التدبر هو إدراك معارف نوعية عامية من النص الشرعي واما إدراك معارف اختصاصية او اصطلاحية فهذه ليست معارف شرعية. 309
- م: حينما يدرك العامي معرفة شرعية ظاهرة جدا او عميقة جدا مستندة الى فهم عربي عقلاني عامي نوعي فان هذا التدبر والتفكير صحيح وحجة، وحينما يدرك الاختصاصي معرفة اختصاصية واصطلاحية عميقة او سطحية ظاهرة او عميقة فان هذه المعرفة ليست شرعية ولا اعتبار بها في الشرع. 309
- م: المؤمن بارتكازاته المعرفية التي يرد اليها الفهم لا يفهم النص بشكل خاطئ ولا يكذب في فهمه ما دام معتمدا الطريقة العرفية العقلانية العامة للفهم. 309
- م: فهم العامي الذي يقع ضمن ذلك النظام التوافقي المتناسق وضمن طريقة العامة العقلانية في الفهم هو فهم صحيح معتبر حجة في الشرع. 309
- م: يسمى الرجوع الى قول العالم المثبت قصدا للقرآن والسنة بالتقليد للمثبت وهذا خطأ، لان التقليد هو رجوع الى الشيء نفسه وهذا لا يجوز الا للولي من نبي او وصي، واما غيره فهو وسيلة وطريق للوصول الى علم الولي أي الى القرآن والسنة. 310
- م: الصحيح تسمية الاخذ بقول الفقيه ب (الاعتماد) كما اننا نعتد السمع والنظر لقراءة القرآن والسنة ونعتمد النصوص المنقولة فإننا نعتد اثبات المثبت للوصول الى القرآن والسنة. 310
- م: الواجب هو تحصيل المعرفة مباشرة الا إذا تعذر وحضر العمل جاز الاخذ من الغير المتمكن من العلم وان لم يكن فقيها. 310
- م: لا فرق في حصول المعرفة سواء كانت بوسائل ذاتية او غيرية. لكن لو حصل الاثبات فعلا بالقدرة الذاتية امتنع عقليا اعتماد الغيري، والاثبات هنا هو الاثبات الفعلي وليس التمكن منه او القدرة عليه، فلو كان متمكنا وقادرا

على الاثبات لكنه لم يثبت فعلا سواء شرع او لا فانه يجوز له اعتماد الاثبات الغيري ولا يجب عليه عرفا الاثبات الذاتي. 310.....

م: وليس من شرط في الاثبات الذاتي غير الاطلاع على النص في المسألة والامام بقواعد اللغة العربية، واما غير ذلك فلا يشترط حتى لو كان غير عالم الا بها وغير متمكن الا من اثباتها. 310.....

م: كل من اطلع على النص وكان قادرا على فهمه فهما صحيحا فهو متمكن بطريقة عقلانية سليمة على اثبات المعرفة منه. 310.....

م: لا يشترط غير الفهم الاساسي للكلام في المعرفة لان الفهم العالي من بلاغة وتفنن وجمال ليس مطلوبا للفهم الاساسي. 310.....

م: لا يشترط ايضا الاطلاع على جميع النصوص لان النص المصدق والذي له شاهد حجة ولا يحتاج الى غيره ولا يجب البحث عن غيره ولو ثبت غيره بما يعدل المعرفة عدلها واعتد بما سبق ولم يعد ما عمل. ولان المعارف الشرعية محكمة فلا اختلاف فيها ومتشابه فيصدق بعضها بعضا فان الأصل عدم المعارض للنص الواصل. 311.....

م: الإنسان المؤمن بالقرآن والسنة إذا ثبت له نص قرآني او سني، وثبت من السنة بمعنى انه كان للحديث شاهد من القرآن والسنة، وكان ذلك المؤمن قادرا على فهم الكلام العربي فهما صحيحا، فان طريقة اثبات مضمونه العربي طريقة عقلانية سليمة ولا يحتاج الى شرط اخر، فيجوز له ان يعتمد ما يحصله منه من معرفة، وإذا حضرت الحاجة وجب عليه ان يثبت معرفة وان يعتقد ويعمل بها. 311.....

م: إذا اثبت المؤمن معرفة بطريقة عقلانية مستقيمة ثم وجد مؤمنا اخر قد اثبت ما لا يتوافق معها، حصل الاختلاف، والاختلاف غير جائز في المعارف الشرعية، فان كان بسبب اطلاع احدهما على نص يثبت عند الآخر بالشواهد كان السبب عدم الاطلاع على نص مصدق فيصار اليه ويعدل الذي كان يحمله اعتقاده ومعرفته و يعتد بما سبق، و ان كان بسبب الفهم وهذا نادر فان احدهما قد اعتمد طريقة فيها خلل وهذا يتبين بسهولة وبالحال، ولا عبرة بالتعقيدات العلمية الاختصاصية اللغوية وغير اللغوية التي اقحمت في فهم النص، بل لا يصح اعتماد الظن منها و بعد النص عنا غير مبرر لاختلاف الفهم. 311.....

م: العبرة في الدين هو بإصابة القرآن والسنة، ولا فرق في ذلك بين ذاتي الوسائل وغيرها ولا ماديها ومعنويها. 311.....

م: ان الطريقة العقلانية المستقيمة في تحصيل المعارف الشرعية من القرآن والسنة لا بد ان تكون من دون ظن او شك وبعلم واضح اطمئنان. لكن احيانا يحصل اعتماد للظن واعتماد مقدمات ظنية في اثبات النقل والفهم، مما يؤدي الى عدم اصابة القرآن والسنة. 312.....

م: الاجتهاد نوعان اجتهاد عامي وهو وظيفة كل انسان واجتهاد اختصاصي يختص به الباحثون، والأول هو المجزي والكافي. كما ان الاجتهاد التخصيص إذا دخلت فيه الفردية لم يصح اعتماده. 312.....

م: المجتهد العامي غالبا ما يعتمد الوجدان الشرعي والوجدان اللفظي وهذه نوعية معتبرة فهو حجة بينما المجتهد الاختصاصي قد لا يستعمل الوجدان ويلجأ الى الفردانية وهي غير معتبرة. 312.....

- م: القرآن هو أصل الدين واليه يرد كل معرفة دينية. وعلم القرآن هو الراسخ في الصدر. والرد يكون لعلم القرآن وليس لأحد آياته. وكل من يفهم القرآن يكون قادرا على الرد اليه. فالعرض على المعارف الشاملة. 312.....
- م: السنة فرع القرآن وتطبيق له وتبيين. والسنة لا تخالف القرآن. والسنة محمولة في الحديث. فان وافق الحديث القرآن فهو سنة وان خالفه فليس سنة. وموافقة الحديث للقرآن بان يكون له في القرآن شاهد. 312.....
- م: خبر الواحد ليس حجة، ويجب عرضه على القرآن، فان كان له شاهد من القرآن صار حجة وان لم يكن له شاهد منه كان ظنا. ولا فرق في ذلك بين صحيح السند وضعيف. فصحيح السند المخالف للقرآن لا يعمل به وضعيف السند الموافق للقرآن حجة. 312.....
- م: المعارض هو المكلف ولا يختص بالفقيه. ويكفي في العرض المعارف الأساسية من القرآن ولا يجب تفصيل المعارف. وكل اية او رواية يعلمها الانسان ويفهمها فهي حجة وعليه العمل بها ولا يبحث عن مخصص او معارض محتمل. والعرض يكون على المعارف الراسخة في الصدر من القرآن ومن الدين. والعرض للظني من المعارف. أقول وادلة هذا الموضوع المهم مبين في الكتب المفصلة المتقدمة. 313.....
- م: لا يختص العرض بخبر الواحد بل يشمل كل معرفة دينية ظنية ومنها اقوال الفقهاء، فلا يصح العمل بقول الفقيه ان لم يكن له شاهد من القرآن كما لا يصح العمل بخبر الواحد ان لم يكن له شاهد من القرآن. 313.....
- م: على كل مكلف ان يكون عالما مجتهدا سواء في الاعتقادات او الشرائع (الفقه) ويكفي في ذلك معرفة الآية او الرواية وفهمها بلا بحث عن مخصص او معارض فان علم لمخصص او المعارض عدل علمه وصح ما سبق. والآيات هي ما في المصحف بلا زيادة او نقصان وفهمها يكون بحسب اللغة ولا تحتاج الى تفسير او مبين. والسنة تثبت بالحديث الذي له شاهد، فعليه عرض كل حديث على القرآن فان وافقه (أي كان له شاهد) عمل به والا لم يعمل به. وهذا الشكل من الاجتهاد سهل يسير ومتحقق لأغلب الناس وليس فيه عسر او حرج فان تعذر جاز له تقليد من يتمكن ولا يشترط في المتمكن ان يكون فقيها بالمصطلح او مجتهدا بالمصطلح او اعلم بل يقلد كل من علم الحكم سواء باجتهاد تصديقي او تقليد. 313.....
- م: الاستنباط (الاجتهاد) التصديقي، بالعلم بما يفهمه من الايات وبإثبات الروايات بالعرض على القرآن والعمل بما يفهمها منه واجب عيني على كل مكلف ولا يجوز له التقليد وهو قادر على الاجتهاد. وما عليه الا جمع الأجزاء والشرائط في كل عمل بشكل بسيط مع ما هو راسخ ومتسالم عليه من جوانب والوجدان الشرعي مساعد في هذا الجانب فلا يجوز التحجج بالعسر والخرج والمقدمات الأصولية المعقدة ليست للمجتهد بل للباحث وقرى بين المجتهد والباحث ويسمى الباحث مجتهدا خطأ. بل المجتهد هو من يعلم الحكم من النص ببذل جهده فان فعل فهو مجتهد واما الباحث فهو الذي يبلغ اعلى درجات العلم بتفاصيل ودقائق العلوم الشرعية وهذه العلوم اختصاصات غير مطلوبة للمجتهد. 314.....
- م: الاجتهاد في فقه الشريعة ملكة وتحصل بمقدمات عقلانية غير معقدة ولا مطولة، فهي متيسرة لكل مكلف له مقدار معين من الفهم والتمييز والعلم باللغة والتفكير السليم ولا يجب فيه العلم بعلم أصول الفقه ولا غيره من المقدمات التي تبحث، نعم التعمق في تلك العلم مطلوبة لاجل الباحث المتخصص في الفقه وليس للمجتهد العادي. فالجتهاد نوعان مجتهد بسيط عادي ومجتهد متخصص. 314.....

- م: الاجتهاد ملكة لا تتجزأ ومن يستطيع الاجتهاد في العقائد يستطيع الاجتهاد في الشرائع (الحلال والحرام) ولا وجه لتجويز الانسان اجتهاده في العقائد ومنعه من الاجتهاد في الشرائع مع ان ملكة الاجتهاد واحدة لا تتجزأ بل انما تكون او لا تكون نعم هي تقوى وتضعف لكن لا ريب في أجزاء المسمى كعلم معتبر للشخص نفسه.. 314
- م: في الشريعة المدرسة العرضية تعنى بعرض المعارف الشرعية على ما هو ثابت ومعلوم منها، فلا يقبل الا ما كان له شاهد ومصدق مما هو ثابت ومعلوم. 314.....
- م: العرضية هو عرض المعارف النقلية والقولية على المعارف الثابتة المعلومه من محكم القرآن الكريم وقطعي السنة. والأصل لها أصل قرآني هو التصديق (المصدقية) ونفي الاختلاف وأصل سني هو عرض الحديث على القرآن. 315
- م: الغرض من منهج العرض العلمي التصديقي في فقه الشريعة هو الوصول الى معارف صادقة حقة متسقة متناسقة في الشريعة، وإنك تجد ملامح هذه المدرسة العلمية (اللاظنية) عند مجموعة من الفقهاء لكن ينسب متفاوتة من حيث النظرية 315.....
- م: لدينا المدرسة الظنية وهي السندية (الأصولية) والتسليمية (الإخبارية) والمدرسة العلمية (العرضية). وستعرف ان المدرسة العلمية العرضية هي الاقدر على تحصيل معارف شرعية متناسقة متوافقة متسقة غير مختلفة ولا متباعدة وهذه كلها علامات الحقيقة والصدق وفق البيانات الشرعية الإسلامية وأيضاً وفق تعاريف الفلسفة الحديثة. 315
- م: فقه القرآن مقدمة للفقه المعرفي الشامل، وكذلك فقه السنة (فقه الحديث)، والفقيه هو الفقيه الشرعي الشمولي لأنها ملكة متأثرة بموضوعها، ولا واقعية لفقيه قرآني او فقيه سني (فقيه محدث). والمختص بتلك العلوم ان لم يكن فقيهاً شرعياً فلا يكون من المختصين بعلوم الشريعة بل من المختصين بمقدماتها. 315.....
- انتهى والحمد لله..... 318

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

هنا تعليقة وفق منهج العرض على كتب في علوم مختلفة في الدين واللغة والفلسفة. والعرض يعتمد الاستقراء والبحث الجزئي ومن الواضح الارتكاز القرآني في العلوم التخصصية يكون على العرف الخاص التخصصي وما فيه من الاتساق المعرفي. فيكون العرض في العلوم التخصصية على ما فيها من حقائق، ولا يصح الاعتماد على الكليات البحثية الا من خلال العلم الاستقرائي لذلك سنبحث الجزئيات الخمسة (العنصر، الجزء، النسبة، الفرق الشخصي، العرض الخاص) في كل مفهوم ومعنى يتطلب ذلك لاجل اكمال البحث لتحصيل المعرفة الواقعية بخصوص مفهوم او شيء من خلال استقراء الاستعمال الذي يعطي معرفة اجمالية من خلال مجموع الاستعمالات نستطيع ان نخرج بمحصلة معرفية بخصوص الشيء. ان البحث العرضي ينطلق من الجزئي الى الكلي ولا يكتفي بالكليات فهو يسعى لتحقيق المعرفة الواقعية بالاشياء ومنها المعاني والامور الاعتبارية، ومن هنا ستجد ان بعض المناهج ليست علمية وانما فقط ارتكازات استنباطية لذلك سنترك البحث فيها.

لقد بينت في تعليقة على الايساغوجي ان في قبال الكليات الخمسة جزئيات خمسة هي

(العنصر؛ الجزء، النسبة، الفرق الشخصي، العرض الخاص) في قبال الكليات الخمسة (الجنس، النوع، الفصل، الخاصة، العرض العام). وهذا الطرح جاء استجابة للمنهج العرضي الاستقرائي التجريبي الذي اعتمده. والذي يحتاج الى تشخيص جزئي. اما البحث الكلي والاستنباطات والاتجاه المنطقي للمعرفة فما عاد نافعا .

فبدل ان نقول:

ما هو؟

اي شيء هو؟

الى ما يرجع؟

نقول:

اين هو؟

مم يتكون ؟

كيف يبدو؟

ومن خلال استقراء الجزئيات نحصل على احكام كلية بالاستقراء. فلاحكام الكلية لا تكون الا باحاطة وهي اما وحي او باستقراء او بقول خبير مبين باستقراءه. واما غير ذلك من كليات فهي ظن تنفع في اثاره البحث وليس في تبنيها وتقليدها. فالكلام في معرفة قسمان كلام جزئي وهو موضوع البحث وكلام كلي وهذا لا يصح اعتماده الا من مصدر محيط وهو اما وحي او قول خبير مبين باستقراءه الواضح، فكلام الخبير من دون ذلك ظن، فالمصدر الوحيد للاحاطة مجردا من الدليل هو الوحي، اما اذا اردنا ان نحقق احاطة من دون وحي فلا بد من الاستقراء.

-تجد الكلام مفصلا في تعليقتي على كتاب ايساغوجي الذي ترجمته عن الانجليزية مؤخرا .

ولاجل ذلك فانتقل من التعليق على كتب البيان الكلي الى كتب البيان الجزئي والتي تبحث في التفاصيل والشواهد بدل النصوص المجردة. ولذلك سترى اني عدلت الى كتب مختلفة في معظم الابحاث .

كمقدمة سنذكر بتعريفنا للكليات الخمسة:

الفرق (الفصل): صفة كلية مقومة للشيء ومميزة له .

الجنس: صفة كلية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له . وکليتها عليا بعيدة.

النوع: صفة كلية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له . وکليتها قريبة مباشرة.

الخاصية: صفة كلية غير مقومة للشيء لكنها مميزة له.

العرض المشترك: صفة كلية غير مقومة للشيء وغير مميزة له.

تعاريف الجزئيات الخمسة

الأولى: الفرق الشخصي: صفة جزئية مقومة للشيء ومميزة له. وهي تقابل الفرق النوعي.

الثانية: العنصر: صفة جزئية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له. وجزئيتها بعيدة. وهي تقابل الجنس.

الثالثة: الجزء العرفي: صفة جزئية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له. وجزئيتها قريبة مباشرة. وهي تقابل النوع.

الرابعة: النسبة: صفة جزئية غير مقومة للشيء لكنها مميزة له. وهي تقابل الخاصية.

الخامسة: العرض الخاص. صفة جزئية غير مقومة للشيء وغير مميزة له. وهي تقابل العرض المشترك.

علم التفسير العرضي

تعليقة عرضية على كتاب التبيان في تفسير القرآن للشيخ محمد بن الحسن الطوسي

الحروف السبعة

متن: واعلموا ان العرف من مذهب اصحابنا والشائع من اخبارهم ورواياتهم ان القرآن نزل بحرف واحد، على نبي واحد، غير انهم اجمعوا على جواز القراءة بما يتداوله القراء وأن الانسان مخير باي قراءة شاء قرا، وكرهوا تجويد قراءة بعينها بل اجازوا القراءة بالحجاز الذي يجوز بين القراء ولم يبلغوا بذلك حد التحريم والحظر وروى المخالفون لنا عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: (نزل القرآن على سبعة احرف كلها شاف كاف) وفي بعضها: (على سبعة ابواب) وكثرت في ذلك رواياتهم. لامعنى للتشاغل بايرادها واختلفوا في تأويل الخبر، فاختار قوم ان معناه على سبعة معان: أمر، ونهى، ووعد، ووعد، وجدل، وقصص، وأمثال وروى ابن مسعود عن النبي " ص " انه قال: " نزل القرآن على سبعة أحرف: زجر، وأمر، وحلال، وحرام، ومحكم، ومتشابه، وأمثال " وروى ابوقلامه عن النبي [ص] انه قال: [نزل القرآن على سبعة أحرف: أمر، وزجر، وترغيب، وترهيب، وجدل، وقصص، وأمثال.] وقال آخرون: [نزل القرآن على سبعة أحرف] أي سبع لغات مختلفة، مما لا يغير حكما في تحليل وتحريم، ومثل. هلم. ويقال من لغات مختلفة، ومعانيها مؤتلفة. وكانوا مخيرين في أول الاسلام في أن يقرأوا بما شاءوا منها. ثم اجمعوا على حدها، فصار ما اجمعوا عليه مانعا مما عرضوا عنه. وقال آخرون: [نزل على سبع لغات من اللغات الفصيحة، لان القبائل بعضها افصح من بعض] وهو الذى اختاره الطبرى.

وقال بعضهم: [هي على سبعة اوجه من اللغات، متفرقة في القرآن، لانه لا يوجد حرف قرئ على سبعة اوجه.]

ب؛ واعلموا ان العرف من مذهب اصحابنا والشائع من اخبارهم ورواياتهم ان القرآن نزل بحرف واحد، على نبي واحد. \ علم.

ف؛ القرآن نزل بحرف واحد على نبي واحد.

ب، غير انهم (اصحابنا) اجمعوا على جواز القراءة بما يتداوله القراء وأن الانسان مخير باي قراءة شاء قرا، وكرهوا تجويد قراءة بعينها بل اجازوا القراءة بالمجاز الذي يجوز بين القراء ولم يبلغوا بذلك حد التحريم والحظر. \ ظن. لا شاهد لذلك.

ف؛ لا يجوز القراءة بغير ما هو معروف بين الناس في المصحف.

ب؛ روى المخالفون لنا عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: (نزل القرآن على سبعة احرف كلها شاف كاف) وفي بعضها: (على سبعة ابواب) \ ظن.

ب؛ كثرت في ذلك رواياتهم. لامعنى للتشاغل بايرادها واختلفوا في تأويل الخبر، فاختر قوم ان معناه على سبعة معان: أمر، ونهى، ووعد، ووعيد، وجدل، وقصص، وأمثال وروى ابن مسعود عن النبي " ص " انه قال: " نزل القرآن على سبعة أحرف: زجر، وأمر، وحلال، وحرام، ومحكم، ومتشابه، وأمثال " وروى ابوقلامه عن النبي [ص] انه قال: [نزل القرآن على سبعة أحرف: أمر، وزجر، وترغيب، وترهيب، وجدل، وقصص، وأمثال.] وقال آخرون: [نزل القرآن على سبعة أحرف] أي سبع لغات مختلفة، مما لا يغير حكما في تحليل وتحريم، ومثل. هلم. ويقال من لغات مختلفة، ومعانيها مؤتلفة. وكانوا مخيرين في أول الاسلام في أن يقرأوا بما شاءوا منها. ثم اجمعوا

على حدها، فصار ما اجمعوا عليه مانعا مما اعرضوا عنه. وقال آخرون: [نزل على سبع لغات من اللغات الفصيحة، لان القبائل بعضها افصح من بعض] وهو الذى اختاره الطبرى. وقال بعضهم: [هي على سبعة اوجه من اللغات، متفرقة في القرآن، لانه لا يوجد حرف قرئ على سبعة اوجه.] \ ظن.

متر: وقال بعضهم: [وجه الاختلاف في القراءات سبعة: أولها - اختلاف اعراب الكلمة او حركة بنائها فلا يزيلها عن صورتها في الكتاب ولا يغير معناها نحو قوله: هؤلاء بناي هن اطهر لكم بالرفع والنصب وهل نجازي إلا الكفور؟ بالنصب والنون وهل يجازى إلا الكفور؟ بالياء والرفع وبالبخل والبخل والبخل برفع الباء ونصبها. وميسرة وميسرة بنصب السين ورفعها. والثاني - الاختلاف في اعراب الكلمة وحركات بنائها مما يغير معناها ولا يزيلها عن صورتها في الكتابة مثل قوله: ربنا باعد بين اسفارنا على الخبر ربنا باعد على الدعاء. واذا تلقونه بالسنتكم بالتشديد وتلقونه بكسر اللام والتخفيف. والوجه الثالث - الاختلاف في حروف الكلمة دون اعرابها، ومما يغير معناها ولا يزيل صورتها نحو قوله تعالى: كيف ننشزها بالزاء المعجمة وبالراء الغير معجمة. والرابع - الاختلاف في الكلمة مما يغير صورتها ولا يغير معناها نحو قوله: ان كانت إلا صيحة واحدة والازقية. وكالصوف المنفوش وكالعهن المنفوش. والخامس - الاختلاف في الكلمة مما يزيل صورتها ومعناها نحو: وطلح منضود وطلع. السادس - الاختلاف بالتقديم والتأخير نحو قوله: وجاءت سكرة الموت بالحق وجاءت سكرة الحق بالموت. السابع - الاختلاف بالزيادة والنقصان نحو قوله: وما عملت ايديهم وما عملته باسقاط الهاء واثباتها. ونحو قوله: فان الله هو الغني الحميد وان الله الغني الحميد. في سورة الحديد. وهذا الخبر عندنا وان كان خبرا واحدا لا يجب العمل به فالوجه الاخير أصلح الوجوه على ما روي عنهم عليه السلام من جواز القراءة بما اختلف القراء فيه.

ب؛ وقال بعضهم: [وجه الاختلاف في القراءات سبعة: أولها - اختلاف اعراب الكلمة او حركة بنائها فلا يزيلها عن صورتها في الكتاب ولا يغير معناها نحو قوله: هؤلاء بناي هن اظهر لكم بالرفع والنصب وهل نجازي إلا الكفور؟ بالنصب والنون وهل يجازي إلا الكفور؟ بالياء والرفع وبالبخل والبخل برفع الباء ونصبها. وميسرة وميسرة بنصب السين ورفعها. \ ظن بل اللفظ محفوظ ايضا.

ب؛ والثاني - الاختلاف في اعراب الكلمة وحركات بنائها مما يغير معناها ولا يزيلها عن صورتها في الكتابة مثل قوله: ربنا باعد بين اسفارنا على الخبر ربنا باعد على الدعاء. واذا تلقونه بالسنتكم بالتشديد وتلقونه بكسر اللام والتخفيف. \ ظن.

ب؛ والوجه الثالث - الاختلاف في حروف الكلمة دون اعرابها، ومما يغير معناها ولا يزيل صورتها نحو قوله تعالى: كيف ننشزها بالزاء المعجمة وبالراء الغير معجمة. \ ظن.

ب؛ والرابع - الاختلاف في الكلمة مما يغير صورتها ولا يغير معناها نحو قوله: ان كانت إلا صيحة واحدة والازقية. وكالصوف المنفوش وكالعهن المنفوش. \ ظن.

ب؛ والخامس - الاختلاف في الكلمة مما يزيل صورتها ومعناها نحو: وطلح منضود وطلع. \ ظن.

ب؛ السادس - الاختلاف بالتقديم والتأخير نحو قوله: وجاءت سكرة الموت بالحق وجاءت سكرة الحق بالموت. \ ظن.

ب؛ السابع - الاختلاف بالزيادة والنقصان نحو قوله: وما عملت ايديهم وما عملته باسقاط الهاء واثباتها. ونحو قوله: فان الله هو الغني الحميد وان الله الغني الحميد. في سورة الحديد . وهذا الخبر عندنا وان كان خبرا واحدا لا يجب العمل به فالوجه الاخير

أصلح الوجوه على ما روي عنهم عليه السلام من جواز القراءة بما اختلف القراء فيه.
 \ ظن.

متن: واما القول الاول فهو على ما تضمنته لان تأويل القرآن لا يخرج عن احد الاقسام السبعة: إما أمر. او نهي. او وعد. او وعيد. او خبر او قصص او مثل وهو الذي ذكره اصحابنا في اقسام تفسير القرآن فاما ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: [ما نزل من القرآن من آية إلا ولها ظهر وبطن] وقد رواه ايضا اصحابنا عن الائمة عليهم السلام فانه يحتمل ذلك وجوها: احدها - ما روي في أخبارنا عن الصادقين عليهما السلام وحكي ذلك عن ابي عبيدة أن المراد بذلك القصص باخبار هلاك الاولين وباطنها عظة للاخرين والثاني - ما حكي عن ابن مسعود انه قال: [ما من آية إلا وقد عمل بها قوم ولها قوم يعملون بها] والثالث - معناها أن ظاهرها لفظها وباطنها تأويلها ذكره الطبري واختاره البلخي والرابع - ما قال الحسن البصري: [انك اذا فتشت عن باطنها وقسته على ظاهرها وقفت على معناها]

ب؛ واما القول الاول فهو على ما تضمنته لان تأويل القرآن لا يخرج عن احد الاقسام السبعة: إما أمر. او نهي. او وعد. او وعيد. او خبر او قصص او مثل وهو الذي ذكره اصحابنا في اقسام تفسير القرآن \ ظن.

ب؛ فاما ماروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: [ما نزل من القرآن من آية إلا ولها ظهر وبطن] وقد رواه ايضا اصحابنا عن الائمة عليهم السلام \ ظت.

ب؛ فانه يحتمل ذلك وجوها: احدها - ما روي في أخبارنا عن الصادقين عليهما السلام وحكي ذلك عن ابي عبيدة أن المراد بذلك القصص باخبار هلاك الاولين وباطنها عظة للاخرين \ ظت.

ب؛ والثاني - ما حكي عن ابن مسعود انه قال: [ما من آية إلا وقد عمل بها قوم ولها قوم يعملون بها] \ ظن.

ب؛ والثالث - معناها أن ظاهرها لفظها وباطنها تأويلها ذكره الطبري واختاره البلخي \ ظن.

ب؛ والرابع - ما قال الحسن البصري: [انك اذا فتشت عن باطنها وقسته على ظاهرها وقفت على معناها] \ ظن.

المحكم والمتشابه

متن: وجميع اقسام القرآن لا يخلو من ستة: محكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ وخاص وعام فالمحكم ما انبأ لفظه عن معناه من غير اعتبار امر ينضم اليه سواء كان اللفظ لغويا او عرفيا ولا يحتاج إلى ضروب من التأويل وذلك نحو قوله: [لا يكلف

الله	نفسا	إلا	وسعها	[
وقوله:	[ولا تقتلوا	النفس	التي	حرم	الله]

وقوله: [قل هو الله احد]
 وقوله: [لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوء احد]
 وقوله: [وما ربك بظلام للعبيد]
 وقوله: [ما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون]
 ونظائر ذلك والمتشابه ما كان المراد به لا يعرف بظاهره بل يحتاج إلى دليل وذلك ما كان محتملا لامور كثيرة أو امرين ولا يجوز ان يكون الجميع مرادا فانه من باب المتشابه. وانما سمي متشابها لاشتباه المراد منه بما ليس بمراد وذلك نحو قوله: [يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله]
 وقوله: [والسموات مطويات بيمينه]
 وقوله: (تجري باعيننا) وقوله (يضل من يشاء) وقوله: (فاصمهم وأعمى أبصارهم وطبع على قلوبهم) ونظائر ذلك من الآي التي المراد منها غير ظاهرها.

ب؛ وجميع اقسام القرآن لا يخلو من ستة: محكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ وخاص وعام \ ظن.

ب؛ فالحكم ما انبأ لفظه عن معناه من غير اعتبار امر ينضم اليه سواء كان اللفظ لغويا أو عرفيا ولا يحتاج إلى ضروب من التأويل وذلك نحو قوله: [لا يكلف الله نفسا إلا وسعها] وقوله: [ولا تقتلوا النفس التي حرم الله] وقوله: [قل هو الله احد] وقوله: [لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوء احد] وقوله: [وما ربك بظلام للعبيد] وقوله: [ما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون] ونظائر ذلك. \ ظن. الاحكام امر تعبري وليس مضموني.

ف؛ المحكم هو المتقن.

ف؛ عدم الاحتمال ليس شرطا في الاحكام.

ف؛ عدم اشتباه الظاهر (غير المراد) بالمراد شرد في الاحكام.

ف؛ المجمل من الحكم.

اشارة: من اهم الدلائل على ان الظاهر مراد هو ان الظاهر موافق للقرآن، اما الظاهر المخالف للقرآن

ف؛ المحكم ما وافق القرآن

ف؛ المتشابه لم يوافق القرآن.

ب: والمتشابه ما كان المراد به لا يعرف بظاهرة بل يحتاج إلى دليل وذلك ما كان محتملا لأمور كثيرة أو امرين ولا يجوز أن يكون الجميع مرادا فانه من باب المتشابه. وانما سمي متشابهاً لاشتباه المراد منه بما ليس بمراد وذلك نحو قوله: [يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله] وقوله: [والسموات مطويات بيمينه] وقوله: (تجري باعيننا) وقوله (يضل من يشاء) وقوله: (فاصمهم وأعمى أبصارهم وطبع على قلوبهم) ونظائر ذلك من الآي التي المراد منها غير ظاهرها. \ ظن.

ف؛ التشابه هو الاختلاط.

ف؛ المتشابه هو غير المحكم اي المختلط تعبيريا.

ف؛ التشابه او الاختلاط التعبيري هو تعبير له ظاهر يدل على مراد يشبه المراد الحقيقي وهو ليس مرادا.

ف؛ الايات كلها محكمة وانما توصف بالتشابه لاجل الناظر.

ف؛ وصف اية قرآنية بالتشابه سببه المتلقي.

ف؛ الايات المتشابهات يختلط ظاهرها مع المراد.

ف؛ المتشابهات يشبه ظاهرها المراد لكنه ليس المراد.

متن: فان قيل: هلا كان القرآن كله محكما يستغنى بظاهره عن تكلف ما يدل على المراد منه حتى دخل على كثير من المخالفين للحق شبهة فيه وتمسكوا بظاهره على ما يعتقدونه من الباطل؟ أتقولون إن ذلك لم يكن مقدورا له تعالى؟ فهذا هو القول بتعجيزه ! أو تقولون هو مقدور له ولم يفعل ذلك فلم لم يفعله؟ قيل الجواب على ذلك من وجهين: احدهما - ان خطاب الله تعالى - مع ما فيه من الفوائد - المصلحة معتبرة في الفاظه فلا يمتنع أن تكون المصلحة الدينية تعلقت بان يستعمل الالفاظ المحتملة ويجعل الطريق إلى معرفة المراد به ضربا من الاستدلال وهذه العلة أطال في موضع وأسهب واختصر في آخر وأوجز واقتصر وذكر قصة في موضع وأعادها في موضع آخر واختلفت أيضا مقادير الفصاحة فيه وتفاضلت مواضع منه بعضه على بعض. والجواب الثاني: ان الله تعالى انما خلق عباده تعريضا لثوابه وكلفهم لينالوا اعلى المراتب واشرفها ولو كان القرآن كله محكما لا يحتمل التأويل ولا يمكن فيه الاختلاف لسقطت المحنة وبطل التفاضل وتساوت المنازل ولم تبين منزله العلماء من غيرهم وانزل الله القرآن بعضه متشابها ليعمل أهل العقل افكارهم ويتوصلوا بتكلف المشاق والنظر والاستدلال إلى فهم المراد فيستحقوا به عظيم المنزلة وعالي الرتبة.

ب: فان قيل: هلا كان القرآن كله محكما يستغنى بظاهره عن تكلف ما يدل على المراد منه حتى دخل على كثير من المخالفين للحق شبهة فيه وتمسكوا بظاهره على ما

يعتقدونه من الباطل؟ أتقولون إن ذلك لم يكن مقدورا له تعالى؟ فهذا هو القول بتعجيزه ! أو تقولون هو مقدور له ولم يفعل ذلك فلم لم يفعله؟ \ ظن. بل كله محكم.

ف؛ القرآن كله محكم والتشابه يأتي من المتلقي.

ف؛ التشابه والاحكام امر نسبي يعتمد على علم المتلقي.

ف؛ المتشابه عند شخص قد يكون محكما عند شخص والعكس صحيح.

ف؛ المتشابه عند شخص قد يصبح محكما والعكس صحيح.

ف؛ الايات كلها محكمة ويجوز ان تكون كذلك عند انسان.

ب: قيل الجواب على ذلك من وجهين: احدهما - ان خطاب الله تعالى - مع ما فيه من الفوائد - المصلحة معتبرة في الفاظه فلا يمتنع أن تكون المصلحة الدينية تعلق بان يستعمل الالفاظ المحتملة ويجعل الطريق إلى معرفة المراد به ضربا من الاستدلال ولهذا العلة أطال في موضع وأسهب واختصر في آخر وأوجز واقتصر وذكر قصة في موضع وأعادها في موضع آخر واختلفت أيضا مقادير الفصاحة فيه وتفاضلت مواضع منه بعضه على بعض \ ظن.

ب؛ والجواب الثاني: ان الله تعالى انما خلق عباده تعريضا لثوابه وكلفهم لينالوا اعلى المراتب واشرفها ولو كان القرآن كله محكما لا يحتمل التأويل ولا يمكن فيه الاختلاف لسقطت المحنة وبطل التفاضل وتساوت المنازل ولم تبز منزل العلماء من غيرهم وانزل الله القرآن بعضه متشابه ليعمل أهل العقل افكارهم ويتوصلوا بتكلف المشاق والنظر والاستدلال إلى فهم المراد فيستحقوا به عظيم المنزلة وعالي الرتبة. \ ظن.

إشارة: التأويل في القرآن هو التحقق الخارجي للخبر اما التأويل اللفظي بما هو مغاير للظاهر فهو الراسخ وجدانا. واصل اول اي ارجع فيمكن ان يرجع المعنيان اليه.

ف؛ أول الشيء اليه ارجعه.

ف؛ أول الخبر بكذا ارجعه اليه تحقيقا في الخارج.

ف؛ أول الحديث الى كذا ارجعه الى معنى اخر.

إشارة: تاويل القول مغايرة لدلالة ظاهره وحمله على دلالة اخرى وادعاء انه هو المعنى وتأويل القرآن غير جائز الا بعلم قطعي حتى المتشابه فانه لا يؤول بالظن.

ف؛ لا يجوز تأويل القرآن الا بعلم قطعي وهو متعذر الا لنبي او وصي نبي.

ف؛ لا يؤول القرآن الا نبي او وصي

إشارة: انحصار تأويل القرآن بالعلم القطعي بكلا معنييه التأويل الحدوثي التحقيقي والتأويل الدلالي المعنوي.

ف؛ لا يؤول القرآن - تأويل حدوث او تأويل معنى - الا نبي او وصي.

ف؛ المتشابه لا يعمل بظاهره لكن لا يؤول.

ف؛ المتشابه لا يحمل على معنى موافق للمحكم الا بعلم.

ف؛ المحكم هو الظاهر الموافق للقرآن.

ف؛ المعنى التأويلي الموافق للقرآن ليس محكما الا بعلم قطعي.

متن: فان قيل: كيف تقولون، ان القرآن فيه محكم ومتشابه، وقد وصفه الله تعالى بأنه اجمع محكم؟ ووصفه في مواضع آخر بأنه متشابه وذكر في موضع آخر ان بعضه محكم، وبعضه متشابه - كما زعمتم - وذلك نحو قوله: "الر. كتاب احكمت آياته" (1) وقال في موضع آخر: "الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها" (2) وقال في موضع آخر: "وهو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب وآخر متشابهات" وهل هذا إلا ظاهر التناقض؟ قلنا: لا تناقض في ذلك، لان وصفه محكم كله، المراد به انه بحيث لا يتطرق عليه الفساد والتناقض والاختلاف والتباين والتعارض، بل لاشئ منه إلا وهو في غاية الاحكام - إما بظاهره او بدليله، على وجه لا مجال للطاعنين عليه. ووصفه بانه متشابه أنه يشبه بعضه بعضا في باب الاحكام الذي أشرنا اليه، وأنه لا خلل فيه ولا تباين ولا تضاد ولا تناقض. ووصفه بان بعضه محكم، وبعضه متشابه ما اشرنا اليه، من ان بعضه ما يفهم المراد بظاهره فيسمى محكما ومنه ما يشتهبه المراد منه بغيره وان كان على المراد والحق منه دليل فلا تناقض في ذلك بحال. \ ظن. بل القرآن محكم كله والتشابه التعبيري من جهة المتلقي، واما تشابه مضامينه فهو من الاحكام.

ف؛ القرآن محكم كله.

ف؛ التشابه في المضامين بان تشابه المضامين وتكرر هو من المحكم وزيادة احكام.

الناسخ والمنسوخ

متن: واما الناسخ فهو كل دليل شرعي يدل على زوال مثل الحكم الثابت بالنص الاول في المستقبل على وجه لولاه لكان ثابتا بالنص الاول مع تراخيه عنه. اعتبرنا دليل الشرع لان دليل العقل اذا دل على زوال مثل الحكم الثابت بالنص الاول لا يسمى نسخا. ألا ترى أن المكلف للعبادات، اذا عجز او زال عقله، زالت عنه العبادة بحكم العقل، ولا يسمى ذلك الدليل ناسخا؟ واعتبرنا زوال مثل الحكم، ولم

نعتبر الحكم نفسه لانه لا يجوز أن ينسخ نفس ما أمر به، لان ذلك يؤدي إلى البداء. وانما اعتبرنا أن يكون الحكم ثابتا بنص شرعي، لان ما ثبت بالعقل اذا أزاله الشرع لا يسمى بأنه نسخ حكم العقل. ألا ترى أن الصلاة والطواف لولا الشرع لكان قبيحا فعله في العقل واذا ورد الشرع بهما لا يقال نسخ حكم العقل؟ واعتبرنا مع تراخيه عنه لان ما يقتزن به لا يسمى نسخا وربما يكون تخصيصا ان كان اللفظ عاما او مقيدا ان كان اللفظ خاصا ألا ترى أنه لو قال: اقتلوا المشركين الا اليهود لم يكن قوله إلا اليهود نسخا لقوله اقتلوا المشركين؟ وكذا لو قال: فسيحوا في الارض اربعة اشهر فقيده بهذه الغاية لا يقال لما بعدها نسخ. وكذا لما قال في آية الزنا: فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة) لا يقال لما زاد عليه منسوخ لانه مقيد في اللفظ والنسخ يصح دخوله في الامر والنهي بلا خلاف. والخبر ان تناول ما يصح تغييره عن صفة جاز دخول النسخ فيه لانه في معنى الامر. ألا ترى أن قوله: (ولله على الناس حج البيت) خبر؟ وقوله (والمطلقات يتربصن بانفسهن) أيضا خبر؟ وكذلك قوله: (ومن دخله كان آمنا) بر ومع ذلك يصح دخول النسخ فيه فاما ما لا يصح تغييره عن صفة فلا يصح دخول النسخ فيه، نحو الاخبار عن صفات الله تعالى، وصفات الاجناس - لما يصح عليه التغيير، لم يصح فيه النسخ حيث أن العبارة بالاخبار عنه بأبه قادر، عالم، سميع بصير، لا يصح النسخ فيه، لانه يمتنع دخول النسخ في الاخبار - ان كان الخبر لا يصح تغييره في نفسه.

ب: واما الناسخ فهو كل دليل شرعي يدل على زوال مثل الحكم الثابت بالنص الاول في المستقبل على وجه لولاه لكان ثابتا بالنص الاول مع تراخيه عنه. \ ظن وهو من التبعية المنطقية في المعرفة.

استقراء استعماله:

ا: نسخ الوثيقة: صورها.

ا: تناسخ الارواح: انتقالها بين الاجساد.

ا: نسخة طبق الاصل.

ا: هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. \ هذا واضح انه من النقل كما هو .

ا: الاستنساخ كتب كتاب من كتاب

ا: فقدت آية حين نسخت الصحف.

ا: إِذَا بَاعَ جَارِيَتُهُ وَتَنَاسَخَهَا رِجَالٌ يَعْنِي تَدَاوَلَتْهَا الْأَيْدِي بِالْبَيْعَاتِ.

ا: القرآن نسخ من اللوح المحفوظ.

ف؛ النسخ: نقل الشيء كما هو الى مكان اخر.

ف؛ النسخ: تكوين صورة للشيء (في مكان اخر طبعا)

ف؛ تكرر نفس الشخص (او صورته) فالتغير في المحل . .

ف؛ النسخ هو تكرار شيء او صورته في اكثر من مكان

ف؛ النسخ تكرر.

ف؛ النسخ تكرر الشيء في مكان اخر. ومنه تكرار صورته المطابقة له.

ف؛ استنساخ كتاب نسخ تكراري.

بحث: قيل ان النسخ الازالة: استشهدوا بامور:

ا: مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا. \ قيل نسخها ازالتها وهو ظن بل المصدق ان نسخها أي تكرارها ونسيانها أي عدم تكرارها. والحديث عن الايات الكونية وليس الكلم.

ا: مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا. \ مَا نَنْسَخُ (نكرر) مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا (لا نكرر) نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا (المنسية) أَوْ مِثْلَهَا (المستنسخة). فتكون من ادلة التكرار.

ا: فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ. \ قيل يزيل وثبت مكانه الحق، وهو ظن بل هو من الاستنساخ المذكور في الاية المحكمة (انا كنا نستنسخ)

ا: فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ. \ ا: فَيَنْسَخُ اللَّهُ (يستنسخ) مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ. فهي من ادلة النسخ التكراري.

ا: نَسَخَتِ الشَّمْسُ الظِّلَّ وَانْتَسَخَتْهُ: أزالته. \ ظن بل الصحي انها نتسخته الى مكان اخر.

ا: نَسَخَتِ الشَّمْسُ الظِّلَّ وَانْتَسَخَتْهُ: \ نقلته الى مكان اخر. فهو من ادلة النسخ التكراري.

ا: نَسَخَتِ الرِّيحُ آثَارَ الدَّارِ: غَيَّرَهَا. \ وفي لفظ (نَسَخَتِ الرِّيحُ آثَارَ الْقَوْمِ) \ وفي لفظ (نسخت الريح الآثار) أي ازالتها، والتعدد يشير الى تعدد الأصل اذ لا يعرف قائله وربما كان بعد المصطلح فتاثر به كما الفقه. فالنص ظن بل مشكل.

وعلى هذا كان المصطلح الاصولي والفقهى فهو تبعى (: فقهما: النسخ ازالة ما كان ثابتا بدليل شرعى (متاخر). \ مصطلح وهو متاخر عن النص.

ف؛ قيل النسخ ازالة شيء وجعل شيء محله اي تعاقب شيئين متقاربين او اكثر على مكان واحد. وهو النسخ التعاقبي: تعاقب شيئين متقاربين بالنوع مختلفين بالشخص على مكان واحد. وهو ظن لا يثبت.

ف؛ التعارض شرط في توحيد المحل. كتعاقب حكمين متعارضين. وتعاقب ايتين متعارضتين. \ وهو لا يثبت في آيات القرآن واحكام الشريعة.

ف؛ النسخ التعاقبي- برفع حكم بدليل اخر بعده- لا يثبت وظن.

ف؛ النسخ التعاقبي اللفظي او الحكمي في القرآن لا يثبت.

ف؛ ما هو ثابت في القرآن هو النسخ التكراري أي استنساخ آيات واعمال واحكام.

ف؛ استنساخ الالفاظ والمضامين في القرآن هو التشابه المضمون أي يشبه بعضه بعضا.

ف؛ النسخ التكراري اللفظي والمضموني ثابت في الشريعة.

ف؛ النسخ التعاقبي هو ان يأتي قرار جديد ينسخ قرارا معمول به.

ف؛ النسخ التعاقبي هو الغاء. أي الغاء حكم بحكم.

ف؛ الغاء حكم اية أي ابطالها وهو ممنوع وهو اكثر منعا للفظ.

ف؛ ما يسمى بنسخ التلاوة باطل.

ب؛ اعتبرنا دليل الشرع لان دليل العقل اذا دل على زوال مثل الحكم الثابت بالنص الاول لا يسمى نسخا. ألا ترى أن المكلف للعبادات، اذا عجز او زال عقله، زالت عنه العبادة بحكم العقل، ولا يسمى ذلك الدليل ناسخا؟ \ ظن اذا فرض وصح ان الدليل غير النصي عقليا او غير عقلي يمكن ان يتأخر عن نص فانه يمكن ان ينسخ.

ف؛ الحكم الثابت بالنص يمكن ان ينسخ بدليل غير نصي في غير القرآن.

ف؛ يمكن للدليل المتأخر غير النصي ان ينسخ حكما ثابتا بالنص.

ب؛ واعتبرنا زوال مثل الحكم، ولم نعتبر الحكم نفسه لانه لا يجوز أن ينسخ نفس ما أمر به، لان ذلك يؤدي إلى البداء. \ ظن انه بداء لكنه خلاف الاحكام. فالبداء متعلقه العلم وليس الحكم.

ف؛ يجوز لامور اعتبارية لا تتعلق بالعلم ان يغير الحاكم الحكم.

استقراء استعمال

ا: ﴿... وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ﴾ \ ظهر ما لم يكونوا يحتسبون.

ا: ﴿بَلْ بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ...﴾ \ ظهر . اي ظهر ما يخفي بعضهم على بعض من حقائق.

ا: ﴿يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ﴾ \ يظهرون لك من الامور.

ا: ﴿فَدَلَاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا﴾ \ ظهرت سؤاتهما.

ا: ﴿ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيْسَ جُنَّةً حَتَّىٰ حِينٍ﴾ \ ظهر لهم راي.

ا: بدا لنا سور القرية: إذا ظَهَرَ بَعْدَ خَفَائِهِ.

ا: فما عدا مما بدا " \ فما صرفك عما بدا منك أي ظهر منك.

ا: ومعني فرس أبي طلحة أُنْبِئَهُ مع الإبل أي أُنْبِئُهُ معها إلى موضع الكَلَا.

ا: ومنه الحديث أنه أمر أن يُبَادِيَ الناسَ بأمره أي يظهره لهم.

ا: ومنه الحديث من يُبْدِ لنا صَفَحَتَهُ نُقِمَ عليه كتاب الله أي من يظهر لنا فعله الذي كان يخفيه أقمنا عليه الحد.

ا: إِنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ : أَبْرَصَ ، وَأَقْرَعَ ، وَأَعْمَى ، بَدَا لِلَّهِ أَنْ يَنْتَلِيَهُمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ \ اي ظهر له راي وهو ظن وباطل الا بتاويل بانه اراد. وهو لفظ (اراد الله)

ا: لو على الْعَهْدِ لم يَخُنْهُ لَدُنْمَا ثم لم يَبْدُ لي سواه بَدَاءُ .

ا: السلطان ذو عدوان، وذو بدوان \ أي عدوان انصراف وبدوان راي جديد

ا: لَعَلَّكَ والموعودُ حَقٌّ لِقَاؤُهُ بَدَا لَكَ فِي تِلْكَ الْقُلُوصِ بَدَاءُ

ا: بداء لي أنى لست مدرك ما مضى ... ولا سابق شيئاً إذا كان جائئاً \ راي لي.

ف: بدا ظهر. بدا له شيء اي ظهر له شيء، بدا منه اي ظهر منه شيء . وهذا الشيء الذي يظهر قد يكون ذاتا او فعلا او رأيا او فكرة. يقال بدا له بداء اب رأي. فهو يتحدد بمتعلقه. ومن هنا جميع الاستعمالات لا تصح بحق الله تعالى، فالنصوص ان جاءت كذلك من المتشابه ويجب ان تؤول.

ب؛ وانما اعتبرنا أن يكون الحكم ثابتا بنص شرعي، لان ما ثبت بالعقل اذا أزاله الشرع لا يسمى بأنه نسخ حكم العقل. ألا ترى أن الصلاة والطواف لولا الشرع لكان قبيحا فعله في العقل واذا اورد الشرع بهما لا يقال نسخ حكم العقل؟ \ ظن باطل.

ف؛ التحسين العقلي له جهات متعددة وليست نفعية فقط.

ف؛ الحسن العقلي اوسع من النفعية التبرير العقلاني.

ف؛ الحسن العقلي قد لا تكون المنفعة والتبرير اجزاء او مقومات قريبة له وانما عناصر بعيد تحتاج الى تدبر وتامل.

ف؛ اذا تحقق شرط النسخ التعاقبي (شيآن يتعاقبان على محل) يكون الثبوت والاخبار والوجود امور ثانوية، فلا تاثير للدليل وطبيعته على تحقق النسخ في نفسه.

ب؛ واعتبرنا مع تراخيه عنه لان ما يقتزن به لا يسمى نسخا وربما يكون تخصيصا ان كان اللفظ عاما او مقيدا ان كان اللفظ خاصا ألا ترى أنه لو قال: اقتلوا المشركين الا اليهود لم يكن قوله إلا اليهود نسخا لقوله اقتلوا المشركين؟ وكذا لو قال: فسيحوا في الارض اربعة اشهر فقيده بهذه الغاية لا يقال لما بعدها نسخ. وكذا لما قال قي آية الزنا: فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة) لا يقال لما زاد عليه منسوخ لانه مقيد في اللفظ والنسخ يصح دخوله في الامر والنهي بلا خلاف. \ ظن فالحكم اعم من الدليل والشيء اعم من العلم به بل ومن وجوده والنسخ مرتبط بتعاقب الاشياء في المحل وليس بادلته، كما ان الادلة نسبية، وبخصوص العالم كل دليل يدل على النسخ تعاقبي كفى.

ف؛ المساواة بين الشيء ووجوده ظن؟

ف؛ المساواة بين الحكم والعلم به ظن.

ب؛ والخبر ان تناول ما يصح تغييره عن صفة جاز دخول النسخ فيه لانه في معنى الامر. ألا ترى أن قوله: (ولله على الناس حج البيت) خبر؟ وقوله (والمطلقات يتربصن بانفسهن) أيضا خبر؟ وكذلك قوله: (ومن دخله كان آمنا) بر ومع ذلك يصح دخول النسخ فيه فاما ما لا يصح تغييره عن صفة فلا يصح دخول النسخ فيه، نحو الاخبار عن صفات الله تعالى، وصفات الاجناس - لما يصح عليه التغيير، لم يصح فيه النسخ حيث أن العبارة بالاخبار عنه بأنه قادر، عالم، سميع بصير، لا يصح النسخ فيه، لانه يمتنع دخول النسخ في الاخبار - ان كان الخبر لا يصح تغييره في نفسه. \ علم مع ان القصد هو المضمون وليس القول، فالقول ان كان يدل على الامر وكان بصيغة الخبر فهو امر.

ف؛ القصد في الكلام معناه ومضمونه وليس لفظ وتركيبه.

ف؛ ما كان معناه الامر من القول فهو امر وان كان بصيغة الخبر.

متن: ولا يخلو النسخ في القرآن من أقسام ثلاثة: احدها - نسخ حكمه دون لفظه - كآية العدة في المتوفى عنها زوجها المتضمنة للسنة فان الحكم منسوخ والتلاوة باقية وكآية النجوى وآية وجوب ثبات الواحد للعشرة فان الحكم مرتفع، والتلاوة باقية وهذا يبطل قول من منع جواز النسخ في القرآن لان الموجود بخلافه والثاني - ما نسخ لفظه دون حكمه، كآية الرجم فان وجوب الرجم على المحصنة لاخلاف فيه، والآية التي كانت متضمنة له منسوخة بلاخلاف وهي قوله: (والشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة، فانهما قضيا الشهوة جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم) الثالث - ما نسخ لفظه وحكمه، وذلك نحو ما رواه المخالفون من عائشة: أنه كان فيما أنزل الله ان عشر رضعات تحرم، ونسخ ذلك بخمس عشرة فنسخت التلاوة والحكم \ ظن.

فكل ذلك احكام ظنية اجتهادية والقول بقوع النسخ التعاقي في القرآن مخالف
للاحكام والتفصيل والحفظ .

ف؛ النسخ خلاف الاحكام والايات كلها محكمة.

ف؛ النسخ خلاف التفصيل والايات كلها مفصلة.

ف؛ النسخ خلاف الحفظ والايات كلها محفوظة.

ف؛ النسخ خلاف عدم الابطال والايات لا يجوز عليها الابطال.

ف؛ النسخ الغاء ولا يجوز على الايات الالغاء.

ف؛ النسخ خلاف العزة والمنعة والايات كلها عزيزة.

ف؛ النسخ خلاف البيان والايات كلها بيان.

ف؛ النسخ مخالف لثوابت وضروريات بخصوص الايات.

اشارة: لا يوجد نص ان هذه الاية نسخت هذه الاية وانما كله اجتهاد ناتج عن
التعارض لذلك اختلفوا في عدد الايات المنسوخة. والروايات في وجود الناسخ والمنسوخ
في القرآن ظن ومتشابه. وهذا كله غير نسخ الاحكام الشرعية الثابتة بغير القرآن ومحل
الكلام فيه مكان اخر. واما نسخ الشرائع السابقة فايضا خلاف القرآن وياتي بيانه في
محله.

متن: وأما الكلام في شرائط النسخ، فما يصح منها وما لا يصح وما يصح أن ينسخ
به القرآن، وما لا يصح أن ينسخ به وقد ذكرنا في كتاب العدة - في اصول الفقه -

ولا يليق ذلك بهذا المكان وحكى البلخي في كتاب التفسير فقال: (قال قوم - ليسوا ممن يعتبرون ولكنهم من الامة على حال - ان الائمة المنصوص عليهم - بزعمهم - مفوض اليهم نسخ القرآن وتدييره، وتجاوز بعضهم حتى خرج من الدين بقوله: ان النسخ قد يجوز على وجه البداء وهو أن يأمر الله عزوجل عندهم بالشئ ولا يبدوله، ثم يبدوله فيغيره، ولا يريد في وقت أمره به أن يغيره هو ويبدله وينسخه، لانه عندهم لا يعلم الشئ حتى يكون، إلا ما يقدره فيعلمه علم تقدير، وتعجرفوا فزعموا ان ما نزل بالمدينه ناسخ لما نزل بمكة) وأظن انه عنى بهذا اصحابنا الامامية، لانه ليس في الامة من يقول بالنص على الائمة عليهم السلام سواهم فان كان عناهم فجميع ما حكاه عنهم باطل وكذب عليهم، لانهم لا يجيزون النسخ على أحد من الائمة (ع) ولا احد منهم يقول بحدوث العلم وانما يحكى عن بعض من تقدم من شيوخ المعتزلة - كالنظام والجاحظ وغيرهما - وذلك باطل وكذلك لا يقولون: ان المتأخر ينسخ المتقدم إلا بالشرط الذي يقوله جميع من اجاز النسخ، وهو ان يكون بينهما تضاد وتناف لا يمكن الجمع بينهما، واما على خلاف ذلك فلا يقوله محصل منهم.

ب: وأما الكلام في شرائط النسخ، فما يصح منها وما لا يصح وما يصح أن ينسخ به القرآن، وما لا يصح أن ينسخ به وقد ذكرنا في كتاب العدة - في اصول الفقه - ولا يليق ذلك بهذا المكان\ ظن وكلها اجتهادات لاجل ادعاء التعارض.

ب؛ وحكى البلخي في كتاب التفسير فقال: (قال قوم - ليسوا ممن يعتبرون ولكنهم من الامة على حال - ان الائمة المنصوص عليهم - بزعمهم - مفوض اليهم نسخ القرآن وتدييره، وتجاوز بعضهم حتى خرج من الدين بقوله: ان النسخ قد يجوز على وجه البداء وهو أن يأمر الله عزوجل عندهم بالشئ ولا يبدوله، ثم يبدوله فيغيره، ولا يريد في وقت أمره به أن يغيره هو ويبدله وينسخه، لانه عندهم لا يعلم الشئ حتى

يكون، إلا ما يقدره فيعلمه علم تقدير، وتعجرفوا فزعموا ان ما نزل بالمدينة ناسخ لما نزل بمكة) وأظن انه عنى بهذا اصحابنا الامامية، لانه ليس في الامة من يقول بالنص على الائمة عليهم السلام سواهم فان كان عناهم فجميع ما حكاه عنهم باطل وكذب عليهم، لانهم لا يميزون النسخ على أحد من الائمة (ع) ولا احد منهم يقول بحديث العلم وانما يحكى عن بعض من تقدم من شيوخ المعتزلة - كالنظام والجاحظ وغيرهما - وذلك باطل وكذلك لا يقولون: ان المتأخر ينسخ المتقدم إلا بالشرط الذي يقوله جميع من اجاز النسخ، وهو ان يكون بينهما تضاد وتناف لا يمكن الجمع بينهما، واما على خلاف ذلك فلا يقوله محصل منهم. \ علم. وقد عرفت ان النسخ في القرآن لا يصح مطلقا.

ف؛ النسخ في القرآن لا يصح مطلقا.

علم الحديث العرضي

هنا تعليلة عرضية على كتاب (صحيح الشيعة لمحّب الدين أنور الموسوي)

متن: عن هشام بن سالم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن قوما أتوا نبيا لهم فقالوا : ادع لنا ربك يرفع عنا الموت ، فدعا لهم فرفع الله تبارك وتعالى منهم الموت ، وكثروا حتى ضاقت بهم المنازل وكثر النسل ، وكان الرجل يصبح فيحتاج أن يطعم أباه وامه وجده وجد جده ، ويؤضيهم ويتعاضدهم فشغلوا عن طلب المعاش فأتوه فقالوا : سل ربك أن يردنا إلى آجالنا التي كنا عليها ، فسأل ربه عز وجل فردهم إلى آجالهم .

ب) إن قوما أتوا نبيا لهم فقالوا : ادع لنا ربك يرفع عنا الموت ، فدعا لهم فرفع الله تبارك وتعالى منهم الموت ، وكثروا حتى ضاقت بهم المنازل وكثر النسل ، وكان الرجل يصبح فيحتاج أن يطعم أباه وامه وجده وجد جده ، ويؤضيهم ويتعاضدهم فشغلوا عن طلب المعاش فأتوه فقالوا : سل ربك أن يردنا إلى آجالنا التي كنا عليها ، فسأل ربه عز وجل فردهم إلى آجالهم .\ ظن.

متن: عن القداح، عن الصادق، عن أبيه عليهما السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: استحيوا من الله حق الحياء، قالوا: وما نفعل يا رسول

الله ؟ قال: فإن كنتم فاعلين فلا يبين أحدكم إلا وأجله بين عينيه،
وليحفظ الرأس وما وعى، و البطن وما حوى، وليذكر القبر والبلى، ومن
أراد الآخرة فليدع زينة الحياة الدنيا.

ب؛ استحيوا من الله حق الحياء \ علم.

ف؛ يجب الاستحياء من الله حق الحياء.

ب؛ لا يبين أحدكم إلا وأجله بين عينيه. \ ظن.

ب؛ ليحفظ أحدكم الرأس وما وعى. \ علم

ب؛ ليحفظ أحدكم البطن وما حوى. \ علم

ب؛ ليذكر أحدكم القبر والبلى. \ ظن

ب؛ من أراد الآخرة فليدع زينة الحياة الدنيا. \ ظن

ف؛ يجب على الانسان حفظ ما في الراس من أدوات الحواس من الحرام.

ف؛ يجب على الانسان حفظ ما يؤدي الى العلم والتصور من حواس من الحرام.

ف؛ يجب على الانسان حفظ طعامه من الحرام.

متن: عن صفوان بن مهران ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : اقعد رجل من
الاخيار في قبره ، فقيل له إنا جالدوك مائة جلدة من عذاب الله ، فقال : لا
اطيقها ، فلم يزلوا به حتى انتهوا إلى جلدة واحدة فقالوا : ليس منها بد ، قال :
فبما تجلدونيها ؟ قالوا : نجلدك لأنك صليت يوما بغير وضوء ، ومررت على
ضعيف فلم تنصره ، قال : فجلدوه جلدة من عذاب الله عز وجل فامتلا قبره نارا

ب؛ اقعد رجل من الاخيار في قبره ، فقليل له إنا جالدوك مائة جلدة من عذاب الله ، فقال : لا اطيعها ، فلم يزالوا به حتى انتهوا إلى جلدة واحدة فقالوا : ليس منها بد ، قال : فبما تجلدونيها ؟ قالوا : نجلدك لأنك صليت يوما بغير وضوء ، ومررت على ضعيف فلم تنصره ، قال : فجلدوه جلدة من عذاب الله عز وجل فامتلا قبره نارا . \ ظن.

متن: عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: يحشر العبد يوم القيامة وماندا دما، فيدفع إليه شبه المحجمة أو فوق ذلك فيقال له: هذا سهمك من دم فلان، فيقول: يا رب إنك لتعلم أنك قبضتني وما سفكت دما، فيقول: بلى، سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى صارت إلى فلان الجبار فقتله عليها، وهذا سهمك من دمه.

ب؛ يحشر العبد يوم القيامة وماندا دما، فيدفع إليه شبه المحجمة أو فوق ذلك فيقال له: هذا سهمك من دم فلان، فيقول: يا رب إنك لتعلم أنك قبضتني وما سفكت دما، فيقول: بلى، سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى صارت إلى فلان الجبار فقتله عليها، وهذا سهمك من دمه. \ ظن.

إشارة: لكن من المناسبة تحرير المتيقن المصدق.

ف؛ من نقل عن احد الى ظالم ما يؤديه به ظلما اثم.

متن: عن أبي بصير ، عن أحدهما عليهما السلام قال : إذا مات العبد المؤمن دخل معه في قبره ستة صور ، فيهن صورة أحسنهن وجهها ، وأبهاهن هيئة ، وأطيبهن ريحا ، وأنظفهن صورة ، قال : فيقف صورة عن يمينه ، واخرى عن يساره ، واخرى بين يديه ، واخرى خلفه ، واخرى عند رجله ، وتقفالتي هي أحسنهن فوق رأسه ، فإن اتى عن يمينه منعتة التي عن يمينه ، ثم كذلك إلى أن يؤتى من الجهات الست ، قال : فتقول أحسنهن صورة : ومن أنتم جزاكم الله عني خيرا ؟ فتقول التي عن يمين العبد : أنا الصلاة ، وتقول التي عن يساره : أنا الزكاة وتقول التي بين يديه : أنا الصيام ، وتقول التي خلفه : أنا الحج والعمرة ، وتقول التي عند رجله : أنا بر من وصلت من إخوانك ، ثم يقلن : من أنت ؟ فأنت أحسننا وجهها ، وأطيبنا ريحا ، وأبهانا هيئة ، فتقول : أنا الولاية لآل محمد صلوات الله عليهم أجمعين .

ب: عن أبي بصير ، عن أحدهما عليهما السلام قال : إذا مات العبد المؤمن دخل معه في قبره ستة صور ، فيهن صورة أحسنهن وجهها ، وأبهاهن هيئة ، وأطيبهن ريحا ، وأنظفهن صورة ، قال : فيقف صورة عن يمينه ، واخرى عن يساره ، واخرى بين يديه ، واخرى خلفه ، واخرى عند رجله ، وتقفالتي هي أحسنهن فوق رأسه ، فإن اتى عن يمينه منعتة التي عن يمينه ، ثم كذلك إلى أن يؤتى من الجهات الست ، قال : فتقول أحسنهن صورة : ومن أنتم جزاكم الله عني خيرا ؟ فتقول التي عن يمين العبد : أنا الصلاة ، وتقول التي عن يساره : أنا الزكاة وتقول التي بين يديه : أنا الصيام ، وتقول التي خلفه : أنا الحج والعمرة ، وتقول التي عند رجله : أنا بر من وصلت من إخوانك ، ثم يقلن : من أنت ؟ فأنت أحسننا وجهها ، وأطيبنا

ريحا ، وأبجانا هيئة ، فتقول : أنا الولاية لآل محمد صلوات الله عليهم أجمعين \. ظن.

متن: إبراهيم بن أبي البلاد ، قال : قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام : حدثني عبدالكريم بن حسان ، عن عبيدة بن عبدالله بن بشر الخثعمي ، عن أبيه أنه قال : كنت ردف أبي وهو يريد العريض ، فقال : فلقيه شيخ أبيض الرأس واللحية يمشي قال : فنزل إليه فقبل بين عينيه ، فقال إبراهيم : ولا أعلمه إلا أنه قبل يده ، ثم جعل يقول له : جعلت فداك ، والشيخ يوصيه ، قال : وقام أبي حتى توارى الشيخ ثم ركب ، فقلت : يا أبة من هذا الذي صنعت به ما لم أرك صنعته بأحد ؟ قال هذا أبي يا بني .

ب؛ كنت ردف أبي وهو يريد العريض ، فقال : فلقيه شيخ أبيض الرأس واللحية يمشي قال : فنزل إليه فقبل بين عينيه ، فقال إبراهيم : ولا أعلمه إلا أنه قبل يده ، ثم جعل يقول له : جعلت فداك ، والشيخ يوصيه ، قال : وقام أبي حتى توارى الشيخ ثم ركب ، فقلت : يا أبة من هذا الذي صنعت به ما لم أرك صنعته بأحد ؟ قال هذا أبي يا بني \. ظن.

متن: عن محمد بن مسلم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا يسأل في القبر إلا من محض الايمان محضا ، أو محض الكفر محضا .

ب: لا يسأل في القبر إلا من محض الايمان محضا ، أو محض الكفر محضا . \ ظن.

متن: عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يسأل وهو مضغوط " \ ظن.

ب؛ يسأل الانسان في قبره وهو مضغوط " \ ظن.

متن: عن ضريس الكناسي قال : سألت أبا جعفر عليه السلام أن الناس يذكرون أن فراتنا يخرج من الجنة ، فكيف هو وهو يقبل من المغرب وتصب فيه العيون والاولدية ؟ قال : فقال أبو جعفر عليه السلام - وأنا أسمع - : إن لله جنة خلقها الله في المغرب وماء فراتكم هذه يخرج منها ، وإليها تخرج أرواح المؤمنين من حفرهم عند كل مساء ، فتسقط على ثمارها وتأكل منها وتنعم فيها وتتلاقى وتتعارف ، فإذا طلع الفجر هاجت من الجنة فكانت في الهواء فيما بين السماء والارض تطير ذاهبة وجائية وتعهد حفرها إذا طلعت الشمس وتتلاقى في الهواء وتتعارف ، قال : وإن لله نارا في المشرق خلقها ليسكنها أرواح الكفار ، ويأكلون من زقومها ، ويشربون من حميمها ليلهم ، فإذا طلع الفجر هاجت إلى واد باليمن يقال له : برهوت أشد حرا من نيران الدنيا كانوا فيه يتلاقون ويتعارفون ، فإذا كان المساء عادوا إلى النار فهم كذلك إلى يوم القيامة ، قال : قلت : أصلحك الله ما حال الموحدين المقربين بنبو محمد صلى الله عليه واله من المسلمين المذنبين الذين يموتون وليس لهم إمام ولا يعرفون ولا يتكلم ؟ فقال : أما هؤلاء فإنهم في حفرهم لا يخرجون منها ، فمن كان منهم له عمل صالح ولم تظهر منه عداوة فإنه

يُخَدُّ لَهُ خُذًا إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ فِي الْمَغْرِبِ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْهَا الرُّوحُ فِي حَفْرَتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَيُلْقَى اللَّهُ فِي حَاسِبِهِ بِحَسَنَاتِهِ وَسَيِّئَاتِهِ ، فِيمَا إِلَى الْجَنَّةِ ، أَوْ إِلَى نَارِ ، فَهَؤُلَاءِ مَوْقُوفُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ اللَّهُ بِالْمُسْتَضْعَفِينَ وَالْبَلَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَأَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ لَمْ يَلْغُوا الْحِلْمَ ، فَأَمَّا النِّصَابُ مِنْ أَهْلِ الْقَبِيلَةِ فَإِنَّهُمْ يُخَدُّ لَهُمْ خُدًى إِلَى النَّارِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ فِي الْمَشْرِقِ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا اللَّهَبُ وَالشَّرُّ وَالْدُخَانُ وَفُورَةُ الْحَمِيمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ مَصِيرُهُمْ إِلَى الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسَجَّرُونَ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ : أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ؟ أَيْنَ إِمَامُكُمْ الَّذِي اتَّخَذْتُمُوهُ دُونَ الْإِمَامِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ إِمَامًا .

ب: عَنْ ضُرَيْسِ الْكِنَاسِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّاسَ يَذْكُرُونَ أَنَّ فِرَاتَنَا يُخْرِجُ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَكَيْفَ هُوَ وَهُوَ يَقْبَلُ مِنَ الْمَغْرِبِ وَتَنْصَبُ فِيهِ الْعَيُونَ وَالْأَوْدِيَةُ ؟ قَالَ : فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَأَنَا أَسْمَعُ - : إِنَّ اللَّهَ جَنَّةَ خَلَقَهَا اللَّهُ فِي الْمَغْرِبِ وَمَاءَ فِرَاتِكُمْ هَذِهِ يُخْرِجُ مِنْهَا ، وَإِلَيْهَا تُخْرَجُ أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حَفَرِهِمْ عِنْدَ كُلِّ مَسَاءٍ ، فَتَسْقُطُ عَلَى ثَمَارِهَا وَتَأْكُلُ مِنْهَا وَتَتَنَعَّمُ فِيهَا وَتَتَلَاقَى وَتَتَعَارَفُ ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ هَاجَتْ مِنَ الْجَنَّةِ فَكَانَتْ فِي الْهَوَاءِ فِيمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ تَطِيرُ ذَاهِبَةً وَجَائِيَةً وَتَعْهَدُ حَفَرَهَا إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَتَتَلَاقَى فِي الْهَوَاءِ وَتَتَعَارَفُ ، قَالَ : وَإِنَّ اللَّهَ نَارًا فِي الْمَشْرِقِ خَلَقَهَا لِيَسْكُنَهَا أَرْوَاحُ الْكَفَّارِ ، وَيَأْكُلُونَ مِنْ رِزْقِهَا ، وَيَشْرَبُونَ مِنْ حَمِيمِهَا لَيْلَهُمْ ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ هَاجَتْ إِلَى وَادٍ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ : بَرْهَوْتُ أَشَدَّ حَرًّا مِنْ نِيرَانِ الدُّنْيَا كَانُوا فِيهِ يَتَلَاقُونَ وَيَتَعَارَفُونَ ، فَإِذَا كَانَ الْمَسَاءُ عَادُوا إِلَى النَّارِ فَهُمْ كَذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، \ ظن.

ب؛ قَالَ : قُلْتُ : أَصْلَحَكَ اللَّهُ مَا حَالُ الْمُوَحِّدِينَ الْمُقَرِّينَ بِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْمَذْنُبِينَ الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَلَيْسَ لَهُمْ إِمَامٌ وَلَا يَعْرِفُونَ وَلَا يَتَكَمَّلُونَ

؟ فقال : أما هؤلاء فإنهم في حفرة لا يخرجون منها ، فمن كان منهم له عمل صالح ولم تظهر منه عداوة فإنه يخذ له خدا إلى الجنة التي خلقها الله في المغرب فيدخل عليه منها الروح في حفرة إلى يوم القيامة ، فيلقى الله فيحاسبه بحسناته وسيئاته ، فإذا إلى الجنة ، أو إلى نار ، هؤلاء موقوفون لأمر الله ، قال : وكذلك يفعل الله بالمستضعفين والبله والأطفال وأولاد المسلمين الذين لم يبلغوا الحلم ، فأما النصاب من أهل القبلة فإنهم يخذ لهم خدا إلى النار التي خلقها الله في المشرق فيدخل عليهم منها اللهب والشر والدخان وفورة الحميم إلى يوم القيامة ، ثم مصيرهم إلى الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم : أين ما كنتم تدعون من دون الله ؟ أين إمامكم الذي اتخذتموه دون الامام الذي جعله الله للناس إماما \ . ظن .

متن: عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس يتبع الرجل بعد موته من الاجر إلا ثلاث خصال : صدقة أجراها في حياته فهي تجرى بعد موته إلى يوم القيامة ، صدقة موقوفة لا تورث ، أو سنة هدى سنّها وكان يعمل بها وعمل بها من بعده غيره ، أو ولد صالح يستغفر له .

ب: عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس يتبع الرجل بعد موته من الاجر إلا ثلاث خصال : صدقة أجراها في حياته فهي تجرى بعد موته إلى يوم القيامة ، صدقة موقوفة لا تورث ، أو سنة هدى سنّها وكان يعمل بها وعمل بها من بعده غيره ، أو ولد صالح يستغفر له \ . ظن .

متن: عن أبي المغرا قال : حدثني يعقوب الاحمر قال : دخلنا على أبي عبدالله عليه السلام نعزيه بإسماعيل ، فترحم عليه ثم قال : إن الله عزوجل نعى إلى نبيه صلى الله عليه واله نفسه فقال : " إنك ميت وإنهم ميتون " وقال : " كل نفس ذائقة الموت " ثم أنشأ يحدث فقال : إنه يموت أهل الارض حتى لا يبقى أحد ، ثم يموت أهل السماء حتى لا يبقى أحد إلا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل ، قال : فيجئ ملك الموت حتى يقوم بين يدي الله عزوجل فيقال له : من بقي ؟ - وهو أعلم - فيقول : يارب لم يبق إلا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل ، فيقال : قل لجبرئيل وميكائيل : فليموتا فيقول الملائكة عند ذلك ، يارب رسولك وأمينك ، فيقول : إني قد قضيت على كل نفس فيها الروح الموت ، ثم يجئ ملك الموت حتى يقف بين يدي الله عزوجل فيقال له : من بقي ؟ - وهو أعلم - فيقول : يارب لم يبق إلا ملك الموت وحملة العرش ، فيقول قل لحملة العرش : فليموتوا ، قال : ثم يجئ كئيبا حزينا لا يرفع طرفه ، فيقال له : من بقي ؟ فيقول : يارب لم يبق إلا ملك الموت ، فيقال له : مت ياملك الموت فيموت ، ثم يأخذ الارض بيمينه والسموات بيمينه ، ويقول : أين الذين كانوا يدعون معي شريكا ؟ أين الذين كانوا يجعلون معي إلها آخر ؟

ب: عن أبي المغرا قال : حدثني يعقوب الاحمر قال : دخلنا على أبي عبدالله عليه السلام نعزيه بإسماعيل ، فترحم عليه ثم قال : إن الله عزوجل نعى إلى نبيه صلى الله عليه واله نفسه فقال : " إنك ميت وإنهم ميتون " وقال : " كل نفس ذائقة الموت " ثم أنشأ يحدث فقال : إنه يموت أهل الارض حتى لا يبقى أحد ، ثم يموت أهل السماء حتى لا يبقى أحد إلا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل ، قال : فيجئ ملك الموت حتى يقوم بين يدي الله عزوجل فيقال له : من بقي ؟ -

وهو أعلم - فيقول : يارب لم يبق إلا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل ، فيقال : قل لجبرئيل وميكائيل : فليموتا فيقول الملائكة عند ذلك ، يارب رسولك وأمينك ، فيقول : إني قد قضيت على كل نفس فيها الروح الموت ، ثم يجيئ ملك الموت حتى يقف بين يدي الله عزوجل فيقال له : من بقي ؟ - وهو أعلم - فيقول : يارب لم يبق إلا ملك الموت وحملة العرش ، فيقول قل لحملة العرش : فليموتوا ، قال : ثم يجيئ كئيبا حزينا لا يرفع طرفه ، فيقال له : من بقي ؟ فيقول : يارب لم يبق إلا ملك الموت ، فيقال له : مت ياملك الموت فيموت ، ثم يأخذ الارض بيمينه والسموات بيمينه ، ويقول : أين الذين كانوا يدعون معي شريكا ؟ أين الذين كانوا يجعلون معي لها آخر ؟ \ ظن.

متن: عن صفوان الجمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجبرئيل : يا جبرئيل أرني كيف يبعث الله تبارك وتعالى العباد يوم القيامة ؟ قال نعم فخرج إلى مقبرة بني ساعدة فأتى قبرا فقال له : اخرج بإذن الله فخرج رجل ينفض رأسه من التراب وهو يقول : والهفاه - والهف : هو الثبور - ثم قال : ادخل فدخل ، ثم قصد به إلى قبر آخر فقال : اخرج بإذن الله فخرج شاب ينفض رأسه من التراب وهو يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ، ثم قال هكذا يبعثون يوم القيامة يا محمد .

ب: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجبرئيل : يا جبرئيل أرني كيف يبعث الله تبارك وتعالى العباد يوم القيامة ؟ قال نعم فخرج إلى مقبرة بني ساعدة فأتى قبراً فقال له : اخرج بإذن الله فخرج رجل ينفض رأسه من التراب وهو يقول : والهفاه - والهف : هو الثبور - ثم قال : ادخل فدخل ، ثم قصد به إلى قبر آخر فقال : اخرج بإذن الله فخرج شاب ينفض رأسه من التراب وهو يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ، ثم قال هكذا يبعثون يوم القيامة يا محمد \. ظن.

متن: عن أبي أيوب قال : حدثني أبوبصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما رأى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض التفت فرأى رجلاً يزني فدعا عليه فمات ، ثم رأى آخر فدعا عليه فمات ، حتى رأى ثلاثة فدعا عليهم فماتوا ، فأوحى الله عز وجل إليه : يا إبراهيم دعوتك مجابة فلا تدعو على عبادي فأني لو شئت لم أخلقهم ، إني خلقت خلقي على ثلاثة أصناف : عبداً يعبدني لا يشرك بي شيئاً فأتى به ، وعبداً يعبد غيري فلن يفوتني ، وعبداً يعبد غيري فأخرج من صلبه من يعبدني ، ثم التفت فرأى جيفة على ساحل البحر بعضها في الماء وبعضها في البر تجئ سباع البحر فتأكل ما في الماء ثم ترجع ، فيشتمل بعضها على بعض فيأكل بعضها بعضاً ، وتجيئ سباع البر فتأكل منها فيشتمل بعضها على بعض فيأكل بعضها بعضاً ، فعند ذلك تعجب إبراهيم عليه السلام مما رأى ، وقال : يا رب أرني كيف تحيي الموتى ؟ هذه أمم يأكل بعضها بعضاً ، قال : أولم

تؤمن ؟ قال : بلى ولكن ليطمئن قلبي - يعني حتى أرى هذا كما رأيت
الاشياء كلها - قال : خذ أربعة من الطير فقطعهن وأخلطهن كما اختلطت
هذه الجيفة في هذه السباع التي أكل بعضها بعضا فخلط ثم اجعل على
كل جبل منهن جزاء ثم ادعهن يأتينك سعيا ، فلما دعاهن أجبنه وكانت
الجبال عشرة ، قال : وكانت الطيور : الديك والحمامة والطاووس و
الغراب .

ب؛ : لما رأى إبراهيم ملكوت السماوات والارض التفت فرأى رجلا يزين
فدعا عليه فمات ، ثم رأى آخر فدعا عليه فمات ، حتى رأى ثلاثة فدعا
عليهم فماتوا ، فأوحى الله عزوجل إليه : يا إبراهيم دعوتك مجابة فلا
تدعو على عبادي فأني لو شئت لم أخلقهم ، اني خلقت خلقي على ثلاثة
أصناف : عبدا يعبدني لا يشرك بي شيئا فاثيبه ، وعبدا يعبد غيري فلن
يفوتني ، وعبدا يعبد غيري فاخرج من صلبه من يعبدني ، ثم التفت فرأى
جيفة على ساحل البحر بعضها في الماء وبعضها في البر تجئ سباع البحر
فتأكل ما في الماء ثم ترجع ، فيشتمل بعضها على بعض فيأكل بعضها
بعضا ، وتجئ سباع البر فتأكل منها فيشتمل بعضها على بعض فيأكل
بعضها بعضا ، فعند ذلك تعجب إبراهيم عليه السلام مما رأى ، وقال :
يا رب أرني كيف تحيي الموتى ؟ هذه امم يأكل بعضها بعضا ، قال : أولم
تؤمن ؟ قال : بلى ولكن ليطمئن قلبي - يعني حتى أرى هذا كما رأيت
الاشياء كلها - قال : خذ أربعة من الطير فقطعهن وأخلطهن كما اختلطت
هذه الجيفة في هذه السباع التي أكل بعضها بعضا فخلط ثم اجعل على
كل جبل منهن جزاء ثم ادعهن يأتينك سعيا ، فلما دعاهن أجبنه وكانت

الجمال عشرة ، قال : وكانت الطيور : الديك والحمامة والطاووس و
الغراب \. ظن.

متن: عن الثمالي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : عجبت للمتكبر
الفخور كان أمس نطفة وهو غدا جيفة ! والعجب كل العجب لمن شك في الله
وهو يرى الخلق ! والعجب كل العجب لمن أنكر الموت وهو يرى من يموت كل
يوم وليلة ! والعجب كل العجب لمن أنكر النشأة الاخرى وهو يرى الاولى !
والعجب كل العجب لعامر دار الفناء ويترك دار البقاء .

ب؛ عجبت للمتكبر الفخور كان أمس نطفة وهو غدا جيفة ! \ ظن
ب؛ والعجب كل العجب لمن شك في الله وهو يرى الخلق ! \ علم.
ب؛ والعجب كل العجب لمن أنكر الموت وهو يرى من يموت كل يوم وليلة ! \
علم
ب؛ والعجب كل العجب لمن أنكر النشأة الاخرى وهو يرى الاولى ! \ علم
ب؛ والعجب كل العجب لعامر دار الفناء ويترك دار البقاء . \ علم.

ف؛ لا يجوز الشك في الله

ف؛ الشك في الله لمن يرى الخلق يثير الاستغراب

ف؛ من أنكر الموت وهو يرى من يموت كل يوم وليلة يثير الاستغراب

ف؛ من أنكر النشأة الاخرى وهو يرى الاولى يثير الاستغراب

ف؛ من يعمر دار الفناء ويترك دار البقاء يثير الاستغراب

هنا تعليقة وفق منهج عرض المعارف على القرآن على كتاب (الكافي لمحمد بن يعقوب الكليني) وان الارتكاز القرآني في العلوم التخصصية يكون على العرف الخاص التخصصي وما فيه من الاتساق المعرفي. وهنا أمور وقواعد عامة:

أولاً: العرض هنا وفق المقياس الثنائي (على القرآن والوجدان) لثبوت كفاءته في بحثنا المنشور، لكن اذا كان في الثنائي تعارض صرت الى المقياس الأحادي (العرض على القرآن). فحكمنا بظنية معرفية او علميتها هو من خلال عرضها واختزالا نكتفي بالحكم وفي الجزء الأول بيان موسع لطريقة العرض في كل مسألة.

ثانياً: الوجدان لا يخالف القرآن لكن بسبب تشوش يحصل مخالفة الوجدان للقرآن ظاهرية، وحينها يقدم ما وافق القرآن.

ثالثاً: في العلوم الاختصاصية يكون العرض على العرف الخاص أي مفاهيم ذلك العلم وقواعده واصطلاحاته.

رابعاً: اذا كان الصدور ثابتاً والمتن غير موافق للقرآن يكون الحديث متشابهاً.

خامساً: في عرض الاخبار تفكك الأحاديث ولا عبرة بوحدة القول او الحادثة او مناسبتة لكن اذا كان الارتباط شديداً في المعنى بان تكون ملازمة بينها من حيث الابطال والتصديق فانه لا يصح التفكيك.

سادساً: في الواضح الوجداني بكون البيان الشرعي تقرير وليس تأسيساً.

سابعاً: العرض اولا بكون على الوجدان العام فإن عجز لقصور معرفي يثار إلى الوجدان الشرعي وهو المستفاد من القرآن .

ثامناً: كون موضوع النص مثلاً لعام فيعمم الحكم على باقي الافراد (الحكم على العام من خلال الخاص) يمكن معرفته من خلال الأصول القرآنية والوجدانية في المسألة. تعميم الحكم على باقي الافراد (الحكم على العام من خلال الخاص) يمكن معرفته من خلال الاستقراء.

تاسعاً: اذا كان الامر خارجياً وموضوعاً عرفياً بحتاً، فان الأصل القرآن يكون بتقرير العرف فيكون العرض على العرف، واذا كان إنسانياً عميقاً كاللغة فان العرض يكون على الوجدان الإنساني، واذا كان حياتياً وظيفياً فان العرض يكون على عرف العقلاء وتعاملاتهم.

الاصول من الكافي - الجزء الاول

متن: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته، المطاع في سلطانه المرهوب لجلاله، المرغوب إليه فيما عنده، النافذ أمره في جميع خلقه، \ علم

ب؛ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته، المطاع في سلطانه
المرهوب لجلاله، المرغوب إليه فيما عنده، النافذ أمره في جميع خلقه، \ علم

متن: علا فاستعلى ودنا فتعالى، وارتفع فوق كل منظر، الذي لا بدء لاوليته، ولا
غاية لازليته،

ب؛ علا فاستعلى ودنا فتعالى، وارتفع فوق كل منظر، الذي لا بدء لاوليته، ولا غاية
لازليته، \ ظن. والصفات الغيبية توقيفية تحتاج الى بيان وتفسير من القرآن والسنة.
ف؛ صفات الله تعالى غيبية.

ف؛ الكلام في صفات الله تعالى تحتاج الى نص من قرآن او سنة.

ف؛ الاول اي الذي ليس قبله شيء. فالله الاول خالق كل شيء. ومنها المكان فهو
قبل المكان فلا يحكمه مكان.

ف؛ الاخر اي الذي ليس بعده شيء. فكل شيء يفنى ويبقى الله.

ف؛ الازلي اي لا بداية الله، فالله موجود منذ الازل ولا يحكمه زمان.

ف؛ الابدي تعني انه لا نهاية له، فالله باق ولا يحكم زمان.

ف؛ السرمدي هو دائم الوجود فلا بداية له ولا نهاية، فالسرمدية جامع للالزلية والابدية.

ف؛ الله العلي بلا مكان اي علو لا مكاني فهو علو ذات ومنزلة لان الله هو الاول
كان ولا مكان وكان قبل المكان وهو العلي قبل ان يخلق المكان.

متن: القائم قبل الاشياء، والدائم الذي به قوامها، والقاهر الذي لا يؤوده حفظها والقادر الذي بعظمته تفرد بالملكوت وبقدرته توحد بالجبروت، وبحكمته أظهر حججه على خلقه.

ب: القائم قبل الاشياء، والدائم الذي به قوامها، والقاهر الذي لا يؤوده حفظها والقادر الذي بعظمته تفرد بالملكوت وبقدرته توحد بالجبروت، وبحكمته أظهر حججه على خلقه. \ ظن.

ف؛ قيل الملكوت هو عالم الغيب والارواح والملائكة والجبروت عالم الارادة والقهر وهناك الرهبوت والرحموت وكلها ظن.

متن: اخترع الاشياء إنشاء، وابتدعها ابتداء، بقدرته وحكمته، لا من شئ فيبطل الاختراع ولا لعل فلا يصح الابتداء، خلق ما شاء كيف شاء، متوحدا بذلك لاظهار حكمته، وحقيقة ربوبيته، لا تضبطه العقول، ولا تبلغه الاوهام، ولا تدركه الابصار، ولا يحيط به مقدار، عجزت دونه العبارة، وكلت دونه الابصار، وضل فيه تصاريف الصفات.

ب: اخترع الاشياء إنشاء، وابتدعها ابتداء، بقدرته وحكمته، لا من شئ فيبطل الاختراع ولا لعل فلا يصح الابتداء، خلق ما شاء كيف شاء، متوحدا بذلك لاظهار حكمته، وحقيقة ربوبيته، لا تضبطه العقول، ولا تبلغه الاوهام، ولا تدركه الابصار، ولا يحيط به مقدار، عجزت دونه العبارة، وكلت دونه الابصار، وضل فيه تصاريف الصفات. \ علم

متن؛ احتجب بغير حجاب محجوب، واستتر بغير ستر مستور، عرف بغير رؤية، ووصف بغير صورة، ونعت بغير جسم، لا إله إلا الله الكبير المتعال، ضلت الاوهام عن بلوغ كنهه، وذهلت العقول أن تبلغ اية نهايته، لا يبلغه حد وهم ولا يدركه نفاذ

بصر، وهو السميع العليم، احتج على خلقه برسله، وأوضح الامور بدلائله، وابتعث الرسل مبشرين ومنذرين، ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة، وليعقل العباد عن ربهم ما جهلوه، فيعرفوه بربوبيته بعدما أنكروه، ويوحده بالالهية بعد ما أضدوه.

ب؛ احتجب بغير حجاب محجوب، واستتر بغير ستر مستور، عرف بغير رؤية، ووصف بغير صورة، ونعت بغير جسم، لا إله إلا الله الكبير المتعال، ضلت الاوهام عن بلوغ كنهه، وذهلت العقول أن تبلغ اية نهايته، لا يبلغه حد وهم ولا يدركه نفاذ بصر، وهو السميع العليم، احتج على خلقه برسله، وأوضح الامور بدلائله، وابتعث الرسل مبشرين ومنذرين، ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة، وليعقل العباد عن ربهم ما جهلوه، فيعرفوه بربوبيته بعدما أنكروه، ويوحده بالالهية بعد ما أضدوه\ علم.

متن: أحمد، حمدا يشفي النفوس، ويبلغ رضاه ويؤدي شكر ما وصل إلينا، من سوابغ النعماء، وجزيل الآلاء وجميل البلاء. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إلهها واحدا أحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وأشهد أن محمدا صلى الله عليه وآله عبد انتجبه، ورسول ابتعثه، على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل، واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق، واعتساف من الجور وامتحاق من الدين. وأنزل إليه الكتاب، فيه البيان والتبيان، قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون، قد بينه للناس ونهجه، بعلم قد فصله، ودين قد أوضحه، وفرائض قد أوجبها، وامور قد كشفها لخلقها وأعلنها، فيها دلالة إلى النجاة، ومعالم تدعو إلى هداة. فبلغ صلى الله عليه وآله ما ارسل به، وصدع بما امر، وأدى ما حمل من أثقال النبوة، وصبر لربه، وجاهد في سبيله، ونصح لامته، ودعاهم إلى النجاة، وحثهم على الذكر

ودلهم على سبيل الهدى من بعده بمنهج ودواع أسس للعباد أساسها ومنائر رفع لهم
أعلامها، لكيلا يضلوا من بعده، وكان بهم رؤوفا رحيمًا.

ب: أحمد، حمدا يشفي النفوس، ويبلغ رضاه ويؤدي شكر ما وصل إلينا، من سوابغ
النعماء، وجزيل الآلاء وجميل البلاء. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إلهنا
واحدا أحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وأشهد أن محمدا صلى الله عليه وآله عبد
انتجبه، ورسول ابتعثه، على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الأمم وانبساط من
الجهل، واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق، واعتساف من الجور
وامتحاق من الدين. وأنزل إليه الكتاب، فيه البيان والتبيان، قرآنا عربيا غير ذي عوج
لعلهم يتقون، قد بينه للناس ونهجه، بعلم قد فصله، ودين قد أوضحه، وفرائض قد
أوجبها، وأمور قد كشفها لخلقها وأعلنها، فيها دلالة إلى النجاة، ومعالم تدعو إلى هداها.
فبلغ صلى الله عليه وآله ما أرسل به، وصدع بما أمر، وأدى ما حمل من أثقال النبوة،
وصبر لربه، وجاهد في سبيله، ونصح لأمته، ودعاهم إلى النجاة، وحثهم على الذكر
ودلهم على سبيل الهدى من بعده بمنهج ودواع أسس للعباد أساسها ومنائر رفع لهم
أعلامها، لكيلا يضلوا من بعده، وكان بهم رؤوفا رحيمًا. \ظن.

متن: فلما انقضت مدته واستكملت أيامه، توفاه الله وقبضه إليه، وهو عند الله مرضي
عمله، وافر حظه، عظيم خطره، فمضى صلى الله عليه وآله وخلف في أمته كتاب الله
ووصيه أمير المؤمنين، وإمام المتقين صلوات الله عليه، صاحبين مؤتلفين، يشهد كل
واحد منهما لصاحبه بالتصديق، ينطق الإمام عن الله في الكتاب، بما أوجب الله فيه
على العباد، من طاعته، وطاعة الإمام وولايته، وواجب حقه، الذي أراد من استكمال
دينه، وإظهار أمره، والاحتجاج بحججه، والاستضاءة بنوره، في معادن أهل صفوته
ومصطفى أهل خيرته فأوضح الله بأئمة الهدى من أهل بيت نبينا صلى الله عليه وآله

عن دينه وابلج بهم عن سبيل مناهجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه، وجعلهم مسالك لمعرفة، ومعالم لدينه، وحجابا بينه وبين خلقه، والباب المؤدي إلى معرفة حقه واطلعهم على المكنون من غيب سره. كلما مضى منهم إمام، نصب لخلق من عقبه إماما بينا، وهاديا نيرا وإماما قيما، يهدون بالحق وبه يعدلون، حجج الله ودعائه، ورعائه على خلقه، يدين بهديهم العباد، ويستهل بنورهم البلاد، جعلهم الله حياة للانام، ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام، ودعائم للاسلام، وجعل نظام طاعته وقوام فرضه التسليم لهم فيما علم، والرد إليهم فيما جهل، وحظر على غيرهم التهجم على القول بما يجهلون ومنعهم جحد ما لا يعلمون، لما أراد تبارك وتعالى من استنقاذ من شاء من خلقه من ملومات الظل ومغشيات البهم. وصلى الله على محمد وأهل بيته الاخيار الذين أذهب الله عنهم الرجس [أهل البيت] وطهرهم تطهيرا.

ب: فلما انقضت مدته واستكملت أيامه، توفاه الله وقبضه إليه، وهو عند الله مرضي عمله، وافر حظه، عظيم خطره، فمضى صلى الله عليه وآله وخلف في امته كتاب الله ووصيه أمير المؤمنين، وإمام المتقين صلوات الله عليه، صاحبين مؤتلفين، يشهد كل واحد منهما لصاحبه بالتصديق، ينطق الامام عن الله في الكتاب، بما أوجب الله فيه على العباد، من طاعته، وطاعة الامام وولايته، وواجب حقه، الذي أراد من استكمال دينه، وإظهار أمره، والاحتجاج بحججه، والاستضاءة بنوره، في معادن أهل صفوته ومصطفى أهل خيرته فأوضح الله بأئمة الهدى من أهل بيت نبينا صلى الله عليه وآله عن دينه وابلج بهم عن سبيل مناهجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه، وجعلهم مسالك لمعرفة، ومعالم لدينه، وحجابا بينه وبين خلقه، والباب المؤدي إلى معرفة حقه واطلعهم على المكنون من غيب سره. كلما مضى منهم إمام، نصب لخلق من عقبه إماما بينا، وهاديا نيرا وإماما قيما، يهدون بالحق وبه يعدلون، حجج الله ودعائه، ورعائه على خلقه، يدين بهديهم العباد، ويستهل بنورهم البلاد، جعلهم الله حياة للانام، ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام، ودعائم للاسلام، وجعل نظام طاعته وقوام

فرضه التسليم لهم فيما علم، والرد إليهم فيما جهل، وحظر على غيرهم التهجم على القول بما يجهلون ومنعهم جحد ما لا يعلمون، لما أراد تبارك وتعالى من استنقاذ من شاء من خلقه من ملومات الظل ومغشيات البهم. وصلى الله على محمد وأهل بيته الاخيار الذين أذهب الله عنهم الرجس [أهل البيت] وطهرهم تطهيرا. \ علم

متن: أما بعد، فقد فهمت يا أخي ما شكوت من اصطلاح أهل دهرنا على الجهالة وتوازرهم وسعيهم في عمارة طرقها، ومباينتهم العلم وأهله، حتى كاد العلم معهم أن يأزر كله وينقطع مواده، لما قد رضوا أن يستندوا إلى الجهل، ويضيعوا العلم وأهله.

ب: أما بعد، فقد فهمت يا أخي ما شكوت من اصطلاح أهل دهرنا على الجهالة وتوازرهم وسعيهم في عمارة طرقها، ومباينتهم العلم وأهله، حتى كاد العلم معهم أن يأزر كله وينقطع مواده، لما قد رضوا أن يستندوا إلى الجهل، ويضيعوا العلم وأهله. \ ظن.

متن: وسألت: هل يسع الناس المقام على الجهالة والتدين بغير علم، إذا كانوا داخلين في الدين، مقرين بجميع اموره على جهة الاستحسان، والنشوء عليه، والتقليد للآباء، والاسلاف والكبراء، والاتكال على عقولهم في دقيق الاشياء وجليلها، فاعلم يا أخي رحمك الله أن الله تبارك وتعالى خلق عباده خلقة منفصلة من البهائم في الفطن والعقول المركبة فيهم، محتملة للامر والنهي، وجعلهم جل ذكره صنفين: صنفا منهم أهل الصحة والسلامة، وصنفا منهم أهل الضرر والزمانة، فخص أهل الصحة والسلامة بالامر والنهي، بعد ما أكمل لهم آلة التكليف، ووضع التكليف عن أهل الزمانة والضرر، إذ قد خلقهم خلقة غير محتملة للادب والتعليم وجعل عزوجل سبب بقائهم أهل الصحة والسلامة، وجعل بقاء أهل الصحة والسلامة بالادب والتعليم، فلو كانت الجهالة جائزة لاهل الصحة والسلامة لجاز وضع التكليف عنهم، وفي جواز ذلك بطلان الكتب

والرسل والآداب، وفي رفع الكتب والرسل والآداب فساد التدبير، والرجوع إلى قول أهل الدهر، فوجب في عدل الله عزوجل وحكمته أن يخص من خلق من خلقه خلقه محتملة للامر والنهي، بالامر والنهي، لئلا يكونوا سدى مهملين، وليعظموه ويوحده، ويقروا له بالربوبية، وليعلموا أنه خالقهم ورازقهم، إذ شواهد ربوبيته دالة ظاهرة، وحججه نيرة واضحة، وأعلامه لائحة تدعوهم إلى توحيد الله عزوجل، وتشهد على أنفسها لصانعها بالربوبية والالهية، لما فيها من آثار صنعه، وعجائب تدبيره، فندبهم إلى معرفته لئلا يبيع لهم أن يجهلوه ويجهلوا دينه وأحكامه، لان الحكيم لا يبيع الجاهل به، والانكار لدينه، فقال جل ثناؤه: " ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ألا يقولوا على الله إلا الحق " وقال: " بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه "، فكانوا محصورين بالامر والنهي، مأمورين بقول الحق، غير مرخص لهم في المقام على الجاهل، أمرهم بالسؤال، والتفقه في الدين فقال: " فلولوا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم " وقال: " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ".

ب: وسألت: هل يسع الناس المقام على الجهالة والتدين بغير علم، إذا كانوا داخلين في الدين، مقرين بجميع اموره على جهة الاستحسان، والنشوء عليه، والتقليد للأباء، والاسلاف والكبراء، والاتكال على عقولهم في دقيق الاشياء وجليلها، فاعلم يا أخي رحمك الله أن الله تبارك وتعالى خلق عباده خلقه منفصلة من البهائم في الفطن والعقول المركبة فيهم، محتملة للامر والنهي، وجعلهم جل ذكره صنفين: صنفا منهم أهل الصحة والسلامة، وصنفا منهم أهل الضرر والزمانة، فخص أهل الصحة والسلامة بالامر والنهي، بعد ما أكمل لهم آلة التكليف، ووضع التكليف عن أهل الزمانة والضرر، إذ قد خلقهم خلقه غير محتملة للادب والتعليم وجعل عزوجل سبب بقائهم أهل الصحة والسلامة، وجعل بقاء أهل الصحة والسلامة بالادب والتعليم، فلو كانت الجهالة جائزة لأهل الصحة والسلامة لجاز وضع التكليف عنهم، وفي جواز ذلك بطلان الكتب

والرسل والآداب، وفي رفع الكتب والرسل والآداب فساد التدبير، والرجوع إلى قول أهل الدهر، فوجب في عدل الله عزوجل وحكمته أن يخص من خلق من خلقه خلقة محتملة للامر والنهي، بالامر والنهي، لئلا يكونوا سدى مهملين، وليعظموه ويوحده، ويقروا له بالربوبية، وليعلموا أنه خالقهم ورازقهم، إذ شواهد ربوبيته دالة ظاهرة، وحججه نيرة واضحة، وأعلامه لائحة تدعوهم إلى توحيد الله عزوجل، وتشهد على أنفسها لصانعها بالربوبية والالهية، لما فيها من آثار صنعه، وعجائب تدبيره، فندبهم إلى معرفته لئلا يبيع لهم أن يجهلوه ويجهلوا دينه وأحكامه، لان الحكيم لا يبيع الجاهل به، والانكار لدينه، فقال جل ثناؤه: " ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ألا يقولوا على الله إلا الحق " وقال: " بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه "، فكانوا محصورين بالامر والنهي، مأمورين بقول الحق، غير مرخص لهم في المقام على الجاهل، أمرهم بالسؤال، والتفقه في الدين فقال: " فلولوا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم " وقال: " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ". علم أهل الذكر مثال لأهل العلم.

متن: فلو كان يسع أهل الصحة والسلامة، المقام على الجاهل، لما أمرهم بالسؤال، ولم يكن يحتاج إلى بعثة الرسل بالكتب والآداب، وكادوا يكونون عند ذلك بمنزلة البهائم، ومنزلة أهل الضرر والزمانة، ولو كانوا كذلك لما بقوا طرفة عين.

ب: فلو كان يسع أهل الصحة والسلامة، المقام على الجاهل، لما أمرهم بالسؤال، ولم يكن يحتاج إلى بعثة الرسل بالكتب والآداب، وكادوا يكونون عند ذلك بمنزلة البهائم، ومنزلة أهل الضرر والزمانة، ولو كانوا كذلك لما بقوا طرفة عين. \ ظن.

متن: فلما لم يجز بقاؤهم إلا بالادب والتعليم، وجب أنه لا بد لكل صحيح الخلقة، كامل الآلة من مؤدب، ودليل، ومشير، وأمر، وناه، وأدب، وتعليم، وسؤال، ومسألة. فأحق ما اقتبسها العاقل، والتمسه المدير الفطن، وسعى له الموفق المصيب، العلم بالدين، ومعرفة ما استعبد الله به خلقه من توحيد، وشرائعه وأحكامه، وأمره ونهيه وزواجه وآدابه، إذ كانت الحجة ثابتة، والتكليف لازما، والعمر يسيرا، والتسوية غير مقبول،\

ظن.

ب: فلما لم يجز بقاؤهم إلا بالادب والتعليم، وجب أنه لا بد لكل صحيح الخلقة، كامل الآلة من مؤدب، ودليل، ومشير، وأمر، وناه، وأدب، وتعليم، وسؤال، ومسألة. فأحق ما اقتبسها العاقل، والتمسه المدير الفطن، وسعى له الموفق المصيب، العلم بالدين، ومعرفة ما استعبد الله به خلقه من توحيد، وشرائعه وأحكامه، وأمره ونهيه وزواجه وآدابه، إذ كانت الحجة ثابتة، والتكليف لازما، والعمر يسيرا، والتسوية غير مقبول،\

علم

متن: والشرط من الله جل ذكره فيما استعبد به خلقه أن يؤدوا جميع فرائضه بعلم ويقين وبصيرة، ليكون المؤدي لها محمودا عند ربه، مستوجبا لثوابه، وعظيم جزائه، لان الذي يؤدي بغير علم وبصيرة، لا يدري ما يؤدي، ولا يدري إلى من يؤدي، وإذا كان جاهلا لم يكن على ثقة مما أدى، ولا مصدقا، لان المصدق يكون مصدقا حتى يكون عارفا بما صدق به من غير شك ولا شبهة، لان الشاك لا يكون له من الرغبة والرغبة والخضوع والتقرب مثل ما يكون من العالم المستيقن، وقد قال الله عزوجل: "إلا من شهد بالحق وهم يعلمون" فصارت الشهادة مقبولة لعل العلم بالشهادة، ولولا العلم بالشهادة، لم تكن الشهادة مقبولة، والامر في الشاك المؤدي بغير علم وبصيرة، إلى الله جل ذكره، إن شاء تطول عليه فقبل عمله، وإن شاء رد عليه، لان الشرط عليه من

الله أن يؤدي المفروض بعلم وبصيرة ويقين، كيلا يكونوا ممن وصفه الله فقال تبارك وتعالى: " ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين " لانه كان داخلا فيه بغير علم ولا يقين، فلذلك صار خروجه بغير علم ولا يقين، وقد قال العالم عليه السلام: " من دخل في الايمان بعلم ثبت فيه، ونفعه إيمانه، ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه "، وقال عليه السلام: " من أخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه وآله زالت الجبال قبل أن يزول ومن أخذ دينه من أفواه الرجال رده الرجال "، وقال عليه السلام: " من لم يعرف أمرنا من القرآن لم يتنكب الفتن ". ولهذا العلة انبثقت على أهل دهرنا بثوق هذه الاديان الفاسدة، والمذاهب المستشعبة التي قد استوفت شرائط الكفر والشرك كلها، وذلك بتوفيق الله تعالى وخذلانه، فمن أراد الله توفيقه وأن يكون إيمانه ثابتا مستقرا، سبب له الاسباب التي توديه إلى أن يأخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه وآله بعلم ويقين وبصيرة، فذاك أثبت في دينه من الجبال الرواسي، ومن أراد الله خذلانه وأن يكون دينه معارا مستودعا - نعوذ بالله منه - سبب له أسباب الاستحسان والتقليد والتأويل من غير علم وبصيرة، فذاك في المشيئة إن شاء الله تبارك وتعالى أتم إيمانه، وإن شاء سلبه إياه، ولا يؤمن عليه أن يصبح مؤمنا ويمسي كافرا، أو يمسي مؤمنا ويصبح كافرا، لانه كلما رأى كبيرا من الكبراء مال معه، وكلما رأى شيئا استحسن ظاهره قبله، وقد قال العالم عليه السلام: " إن الله عزوجل خلق النبيين على النبوة، فلا يكونون إلا أنبياء، وخلق الاوصياء على الوصية، فلا يكونون إلا أوصياء، وأعار قوما إيمانا فإن شاء تممه لهم، وإن شاء سلبهم إياه. قال: وفيهم جرى قوله: فمستقر ومستودع ".

ب: والشرط من الله جل ذكره فيما استعبد به خلقه أن يؤديوا جميع فرائضه بعلم ويقين وبصيرة، ليكون المؤدي لها محمودا عند ربه، مستوجبا لثوابه، وعظيم جزائه، لان الذي يؤدي بغير علم وبصيرة، لا يدري ما يؤدي، ولا يدري إلى من يؤدي، وإذا كان جاهلا

لم يكن على ثقة مما أدى، ولا مصدقا، لان المصدق يكون مصدقا حتى يكون عارفا بما صدق به من غير شك ولا شبهة، لان الشاك لا يكون له من الرغبة والرهبة والخضوع والتقرب مثل ما يكون من العالم المستيقن، وقد قال الله عزوجل: "إلا من شهد بالحق وهم يعلمون" فصارت الشهادة مقبولة لعللة العلم بالشهادة، ولولا العلم بالشهادة، لم تكن الشهادة مقبولة، والامر في الشاك المؤدي بغير علم وبصيرة، إلى الله جل ذكره، إن شاء تطول عليه فقبل عمله، وإن شاء رد عليه، لان الشرط عليه من الله أن يؤدي المفروض بعلم وبصيرة ويقين، كيلا يكونوا ممن وصفه الله فقال تبارك وتعالى: "ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين" لانه كان داخلا فيه بغير علم ولا يقين، فلذلك صار خروجه بغير علم ولا يقين، وقد قال العالم عليه السلام: "من دخل في الايمان بعلم ثبت فيه، ونفعه إيمانه، ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه"، وقال عليه السلام: "من أخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه وآله زالت الجبال قبل أن يزول ومن أخذ دينه من أفواه الرجال رده الرجال"، وقال عليه السلام: "من لم يعرف أمرنا من القرآن لم يتنكب الفتن". ولهذا العلة انبثقت على أهل دهرنا بثوق هذه الاديان الفاسدة، والمذاهب المستشعة التي قد استوفت شرائط الكفر والشرك كلها، وذلك بتوفيق الله تعالى وخذلانه، فمن أراد الله توفيقه وأن يكون إيمانه ثابتا مستقرا، سبب له الاسباب التي توديه إلى أن يأخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه وآله بعلم ويقين وبصيرة، فذاك أثبت في دينه من الجبال الرواسي، ومن أراد الله خذلانه وأن يكون دينه معارا مستودعا - نعوذ بالله منه - سبب له أسباب الاستحسان والتقليد والتأويل من غير علم وبصيرة، فذاك في المشيئة إن شاء الله تبارك وتعالى أتم إيمانه، وإن شاء سلبه إياه، ولا يؤمن عليه أن يصبح مؤمنا ويمسي كافرا، أو يمسي مؤمنا ويصبح كافرا، لانه كلما رأى كبيرا من الكبراء مال معه، وكلما رأى شيئا استحسن ظاهره قبله، وقد قال العالم عليه السلام: "إن الله عزوجل خلق النبيين على النبوة، فلا يكونون إلا أنبياء، وخلق الاوصياء على

الوصية، فلا يكونون إلا أوصياء، وأعار قوما إيماناً فإن شاء تممه لهم، وإن شاء سلبهم إياه. قال: وفيهم جرى قوله: فمستقر ومستودع". **علم**

إشارة: ولا همة فقراته فانا ابين فوائدها هنا:

ف؛ الشرط من الله جل ذكره فيما استعبد به خلقه أن يؤدوا جميع فرائضه بعلم ويقين وبصيرة.

ف؛ المصدق لا يكون مصدقا حتى يكون عارفا بما صدق به من غير شك ولا شبهة.

ف؛ الشاك لا يكون له من الرغبة والرغبة والخضوع والتقرب مثل ما يكون من العالم المستيقن.

ف؛ لولا العلم بالشهادة، لم تكن الشهادة مقبولة.

ف؛ الشرط عليه من الله أن يؤدي المفروض بعلم وبصيرة ويقين

ف؛ الداخل في امر بغير علم ولا يقين، صار خروجه بغير علم ولا يقين.

ف؛ من دخل في الايمان بعلم ثبت فيه، ونفعه إيمانه، ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه. اي جاز عليه ذلك.

ف؛ من أخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه وآله زالت الجبال قبل أن يزول ومن أخذ دينه من أفواه الرجال ردت الرجال.

ف؛ من لم يعرف أمرنا من القرآن لم يتنكب الفتن.

ف؛ من أراد الله توفيقه وأن يكون إيمانه ثابتا مستقرا، سبب له الاسباب التي توديه

إلى أن يأخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه وآله بعلم ويقين وبصيرة، فذاك أثبت في دينه من الجبال الرواسي.

ف؛ من أراد الله خذلانه وأن يكون دينه معارا مستودعا - نعوذ بالله منه - سبب له أسباب الاستحسان والتقليد والتأويل من غير علم وبصيرة، فذاك في المشيئة إن شاء الله تبارك وتعالى أتم إيمانه، وإن شاء سلبه إياه.

ف؛ من دخل في الإيمان بغير علم كلما رأى كبيرا من الكبراء مال معه، وكلما رأى شيئا استحسن ظاهره قبله.

متن: وذكرت أن امورا قد أشكلت عليك، لا تعرف حقائقها لاختلاف الرواية فيها، وأنت تعلم أن اختلاف الرواية فيها لاختلاف عللها وأسبابها، وأنت لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممن تثق بعلمه فيها، وقلت: إنك تحب أن يكون عندك كتاب كاف يجمع [فيه] من جميع فنون علم الدين، ما يكتفي به المتعلم، ويرجع إليه المسترشد، ويأخذ منه من يريد علم الدين والعمل به بالأثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام والسنن القائمة التي عليها العمل، وبها يؤدي فرض الله عزوجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله، وقلت: لو كان ذلك رجوت أن يكون ذلك سببا يتدارك الله [تعالى] بمعونته وتوفيقه إخواننا وأهل ملتنا ويقبل بهم إلى مرادهم.

ب: وذكرت أن امورا قد أشكلت عليك، لا تعرف حقائقها لاختلاف الرواية فيها، وأنت تعلم أن اختلاف الرواية فيها لاختلاف عللها وأسبابها، وأنت لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممن تثق بعلمه فيها، وقلت: إنك تحب أن يكون عندك كتاب كاف يجمع [فيه] من جميع فنون علم الدين، ما يكتفي به المتعلم، ويرجع إليه المسترشد، ويأخذ منه من يريد علم الدين والعمل به بالأثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام والسنن القائمة التي عليها العمل، وبها يؤدي فرض الله عزوجل وسنة

نبيه صلى الله عليه وآله، وقلت: لو كان ذلك رجوت أن يكون ذلك سببا يتدارك الله [تعالى] بمعونته وتوفيقه إخواننا وأهل ملتنا ويقبل بهم إلى مرآشدهم. \ علم.

متن: فاعلم يا أخي أرشدك الله أنه لا يسع أحدا تمييز شيء مما اختلف الرواية فيه عن العلماء عليهم السلام برأيه، إلا على ما أطلقه العالم بقوله عليه السلام: " اعرضوها على كتاب الله فما وافى كتاب الله عزوجل فخذوه، وما خالف كتاب الله فردوه " و قوله عليه السلام: " دعوا ما وافق القوم فإن الرشد في خلافهم " وقوله عليه السلام " خذوا بالمجمع عليه، فان المجمع عليه لا ريب فيه " ونحن لا نعرف من جميع ذلك إلا أقله ولا نجد شيئا أحوط ولا أوسع من رد علم ذلك كله إلى العالم عليه السلام وقبول ما وسع من الامر فيه بقوله عليه السلام: " بأيما أخذتم من باب التسليم وسعكم " .

ب: فاعلم يا أخي أرشدك الله أنه لا يسع أحدا تمييز شيء مما اختلف الرواية فيه عن العلماء عليهم السلام برأيه، إلا على ما أطلقه العالم بقوله عليه السلام: " اعرضوها على كتاب الله فما وافى كتاب الله عزوجل فخذوه، وما خالف كتاب الله فردوه " و قوله عليه السلام: " دعوا ما وافق القوم فإن الرشد في خلافهم " وقوله عليه السلام " خذوا بالمجمع عليه، فان المجمع عليه لا ريب فيه " ونحن لا نعرف من جميع ذلك إلا أقله ولا نجد شيئا أحوط ولا أوسع من رد علم ذلك كله إلى العالم عليه السلام وقبول ما وسع من الامر فيه بقوله عليه السلام: " بأيما أخذتم من باب التسليم وسعكم " .
ا ظن.

اشارة: العرض على القرآن ليس من السعة بل من الواجب لتمييز الحجة من غيرها
كما انه يشمل كل حديث غير قطعي ولا يختص بالمختلف فيه.

ف؛ يجب عرض كل حديث غير قطعي على القرآن فيؤخذ بما وافقه ويترك ما خالفه.

ف؛ عرض الحديث على القرآن يجري في كل حديث غير قطعي ولا يختص بالمختلف فيه.

ف؛ لا يكون الحديث سنة الا اذا كان متسقا مع القرآن بانه يصدقه القرآن ويشهد له وهذا معنى الموافقة وليس عدم المعارضة فانها لا تنفع في اخرج الحديث من الظن الى العلم.

متن: وقد يسر الله - وله الحمد - تأليف ما سألت، وأرجو أن يكون بحيث توخيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر نيتنا في إهداء النصيحة، إذ كانت واجبة لآخواننا وأهل ملتنا، مع ما رجونا أن نكون مشاركين لكل من اقتبس منه، وعمل بما فيه دهرنا هذا، وفي غابره إلى انقضاء الدنيا، إذ الرب عزوجل واحد والرسول محمد خاتم النبيين - صلوات الله وسلامه عليه وآله - واحد، والشرعية واحدة وحلال محمد حلال وحرامه حرام إلى يوم القيامة، ووسعنا قليلا كتاب الحجة وإن لم نكمله على استحقاقه، لانا كرهنا أن نبخس حظوظه كلها.

متن: وقد يسر الله - وله الحمد - تأليف ما سألت، وأرجو أن يكون بحيث توخيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر نيتنا في إهداء النصيحة، إذ كانت واجبة لآخواننا وأهل ملتنا، مع ما رجونا أن نكون مشاركين لكل من اقتبس منه، وعمل بما فيه دهرنا هذا، وفي غابره إلى انقضاء الدنيا، إذ الرب عزوجل واحد والرسول محمد خاتم النبيين - صلوات الله وسلامه عليه وآله - واحد، والشرعية واحدة وحلال محمد حلال وحرامه حرام إلى يوم القيامة، ووسعنا قليلا كتاب الحجة وإن لم نكمله على استحقاقه، لانا كرهنا أن نبخس حظوظه كلها. وأرجو أن يسهل الله عزوجل إمضاء ما قدمنا من

النية، إن تأخر الاجل صنفنا كتابا أوسع وأكمل منه، نوفيه حقوقه كلها إن شاء الله تعالى وبه الحول والقوة وإليه الرغبة في الزيادة في المعونة والتوفيق. والصلاة على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين الاخيار.

ب: وقد يسر الله - وله الحمد - تأليف ما سألت، وأرجو أن يكون بحيث توخيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر نيتنا في إهداء النصيحة، إذ كانت واجبة لاخواننا وأهل ملتنا، مع ما رجونا أن نكون مشاركين لكل من اقتبس منه، وعمل بما فيه دهرنا هذا، وفي غايه إلى انقضاء الدنيا، \ ظن فاستقراء الكتاب يشير الى الحاجة الى العرض على القرآن ويقرب من كتب الجمع والتسليم لا التقييم فيدل على تساهل في العرض.

ف؛ استقراء كتاب الكافي يدل على ان بحاجة الى عرض رواياته على القرآن.

ف؛ كتاب الكافي يقرب من كتب الجمع والتسليم لا التقييم والانتقاء.

ف؛ مع شرط المؤلف العرض على الكتاب فان أحاديثه تدل على تساهل في العرض.

ف؛ الشيخ الكليني عارضي متساهل.

اشارة: ان تساهل الشيخ الكليني في العرض يمكن رده الى امرين اولا لانه المتصدر والسباق في تأليف هكذا كتاب جامع حتى اسماء الكافي فطغى الجمع على الاختيار والتقييم، والثاني ان نزعة التحديث والمحدثية طغت على نزعة الفقيه وتسليمه بعدم بلوغ ما يمكنه من التمييز التام بالعرض كما صرح وكما سيبين انه سيؤلف كتابا اكمل اخر يوفيه حقوقه.

ب؛ إذ الرب عزوجل واحد والرسول محمد خاتم النبيين - صلوات الله وسلامه عليه وآله - واحد، والشريعة واحدة وحلال محمد حلال وحرامه حرام إلى يوم القيامة، ووسعنا قليلا كتاب الحجة وإن لم نكمله على استحقاقه، لانا كرهنا أن نبخس حظوظه كلها. \ علم

ب: وأرجو أن يسهل الله عزوجل إمضاء ما قدمنا من النية، إن تأخر الاجل صنفنا كتابا أوسع وأكمل منه، نوفيه حقوقه كلها إن شاء الله تعالى وبه الحول والقوة وإليه الرغبة في الزيادة في المعونة والتوفيق. والصلاة على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين الاختيار. \ علم وللاسف لم يتم تأليف كتاب اوسع واكمل يوفي البحث حقوقه، والذي يبدو لي انه شرح للكتاب واكثر تدقيق في العرض.

متن: وأول ما أبدأ به وأفتتح به كتابي هذا كتاب العقل، وفضائل العلم، وارتفاع درجة أهله، وعلو قدرهم، ونقص الجهل، وخساسة أهله، وسقوط منزلتهم، إذ كان العقل هو القطب الذي عليه المدار وبه يحتج وله الثواب، وعليه العقاب، [والله الموفق].

ب: وأول ما أبدأ به وأفتتح به كتابي هذا كتاب العقل، وفضائل العلم، وارتفاع درجة أهله، وعلو قدرهم، ونقص الجهل، وخساسة أهله، وسقوط منزلتهم، إذ كان العقل هو القطب الذي عليه المدار وبه يحتج وله الثواب، وعليه العقاب، [والله الموفق]. \ ظن.

كتاب العقل والجهل

متن: 1 - أخبرنا أبو جعفر محمد بن يعقوب قال: حدثني عدة من أصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما خلق الله العقل استنطقه

ثم قال له: أقبل فأقبل ثم قال له: أدبر فأدبر ثم قال: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو أحب إلي منك ولا أكملتك إلا فيمن أحب، أما إني إياك آمر، وإياك أنهي وإياك أعاقب، وإياك أثيب.

ب؛ أخبرنا أبو جعفر محمد بن يعقوب \ علم والمتحدث هنا القارئ بين يدي الشيخ الكليني لذلك قال أخبرنا ولم يقل حدثنا. فالقارئ كان يقرأ والكليني يسمع وبهذا فالكتاب للكليني وليس لغيره. وقيل ان القائل هو الكليني بصيغة الغائب وهو ظن وقيل انه احد رواته وهو ظن.

ب؛ قال: حدثني عدة من أصحابنا \ علم بين العدة خبراء الرجال وفي كل الطرق فيهم الثقات اهل الصحيح وهنا يصرح باحدهم وهو محمد بن يحيى العطار وهو ثقة صحيح الحديث. وعلى هذا البيان اعتماد ايضا في جميعها في احمد بن محمد.

ب؛ منهم محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: \ علم في اتصاله ومن جهة الاسناد، فالاسناد خبر ان فلانا حدث عن فلان ولقيه، والاسناد حسن فرجاله حديثهم حسن.

اشارة: حينما اقول في السند (علم) اي من جهة اتصال رواته واسناد المسند وان حديث احدهم عن الاخر له شواهد وقرائن ولا يعني صحة الحديث. فاذا قلت ان (السند ظن) فمعناه ان فيه انقطاعا وليس متصلا فتصبح الرواية ظنا. ومن اسباب الظن بالاتصال هو وجود من هو ليس بحسن وحديثه ليس بحسن.

ف؛ علمية السند لا تعني علمية الحديث بل يبقى ظنا فلا بد من عرضه على القرآن.

ف؛ علمية السند امر تفصيلي وليس بيانا للحجة، فالحديث الصحيح السند (العلمي) ظن كما الحديث الضعيف السند (الظني).

ف؛ علمية السند ان رواته حالهم وحديثهم حسن وهو صفة تفضيل وليس صفة تمييز الحجة من غيرها.

ف؛ لا علاقة ولا ملازمة بين حسن الراوي وحديثه وعلمية السند وبين قبول روايته واعتمادها.

ف؛ التقييمات السندية من الحسن وعدمه هو تفضيلي وليس لبيان الحجة من غيرها.

ف؛ قد يكون السند علميا ولكن المتن غير علمي، وهذا امر بغاية الاهمية فليس كل حديث صحيح السند حجة يجب العمل به بل لا بد ان يوافق القرآن ويتسق معه.

ف؛ قد يكون السند ظنيا (ضعيف السند) والمتن علم، لكن الافضل العمل بالحديث الصحيح السند ان وجد بنفس المضمون.

ب؛ لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له: أقبل فأقبل ثم قال له: أدبر فأدبر ثم قال: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو أحب إلي منك ولا أكملتك إلا فيمن احب، أما إني إياك آمر، وإياك أنهي وإياك اعاقب، وإياك اثيب. \ ظن.

متن: 2- علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان، عن مفضل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن الاصبغ بن نباته، عن علي عليه السلام قال: هبط جبرئيل على آدم عليه السلام فقال: يا آدم إني امرت أن اخيرك واحدة من ثلاث

فاخترها ودع اثنتين فقال له آدم: يا جبرئيل وما الثلاث؟ فقال: العقل والحياء والدين، فقال آدم: إني قد اخترت العقل فقال جبرئيل للحياء والدين: انصرفا ودعاه .

ب: علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان، عن مفضل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن الاصمغ بن نباته، عن علي عليه السلام قال: \ ظن فقيه من حاله وحديثه ليس بالحسن.

ب؛ هبط جبرئيل على آدم عليه السلام فقال: يا آدم إني امرت أن أخيرك واحدة من ثلاث فاخترها ودع اثنتين فقال له آدم: يا جبرئيل وما الثلاث؟ فقال: العقل والحياء والدين، فقال آدم: إني قد اخترت العقل فقال جبرئيل للحياء والدين: انصرفا ودعاه فقالا: يا جبرئيل إنا امرنا أن نكون مع العقل حيث كان، قال: فشأنكما وعرج.. \ ظن.

متن: 3- أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: ما العقل؟ قال: ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال: قلت: فالذي كان في معاوية؟ فقال: تلك النكراء ! تلك الشيطنة، وهي شبيهة بالعقل، وليست بالعقل.

ب: أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام \ ظن.

ب؛ قال: قلت له: ما العقل؟ قال: ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال: قلت: فالذي كان في معاوية؟ فقال: تلك النكراء ! تلك الشيطنة، وهي شبيهة بالعقل، وليست بالعقل. \ ظن.

اشارة: المدار على علمية المتن ومن هنا فأقسام الحديث كالتالي:

اولا: علمي السند علمي المتن — يعمل به

ثانيا: علمي السند ظني المتن — لا يعمل به

ثالثا: ظني السند علمي المتن — يعمل به. والافضل اخذ الصحيح ان وجد بالمضمون نفسه.

رابعا: ظني السند ظني المتن — يعمل به.

متن: 4 - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: صديق كل امرء عقله، وعدوه جهله.

ب؛ محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: \ علمي وان كان فيه من حاله ليس بحسن.

ف؛ من كان موثقا وان كان فاسد العقيدة يحقق العلمية ونصفه (حسن الحديث وليس بحسن الحال).

اشارة: اقسام الرواة بحسب اقوال خبراء الرجال واستقراء رواياتهم في الكتب.

اولا: حسن الحال والحديث — سنده علمي

ثانيا: سيء الحال والحديث — سنده ظني.

ثالثا: حسن الحال سيء الحديث — سنده ظني

رابعا: سيء الحال حسن الحديث — سنده علمي، وهو من يوثق ممن عقيدته فاسدة واستقراء رواياته يدل على انها حسنة متنا غالبا.

ف؛ علمية السند لا تعني علمية الحديث وصحة الحديث لا تعني صدقه وحجيته.

ب؛ صديق كل امرء عقله، وعدوه جهله. \ علم

ف؛ عدو الانسان جهله.

متن: 5 - وعنه، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم قال: قلت لابي الحسن عليه السلام: إن عندنا قوما لهم محبة، وليست لهم تلك العزيمة يقولون بهذا القول؟ فقال: ليس اولئك ممن عاتب الله إنما قال الله: فاعتبروا يا أولي الابصار.

ب؛ وعنه (محمد بن يحيى)، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم قال: قلت لابي الحسن عليه السلام: \ علم.

ب؛ إن عندنا قوما لهم محبة، وليست لهم تلك العزيمة يقولون بهذا القول؟ فقال: ليس اولئك ممن عاتب الله إنما قال الله: فاعتبروا يا أولي الابصار. \ ظن.

متن: 6 - أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن أبي محمد الرازي، عن سيف بن عميرة، عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من كان عاقلا كان له دين، ومن كان له دين دخل الجنة.

ب؛ أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن أبي محمد الرازي، عن سيف بن عميرة، عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: \ ظن.

ب؛ من كان عاقلا كان له دين، ومن كان له دين دخل الجنة. [اعلم. دين هنا تقوى.](#)

[والعقل هنا الحكمة وليس التمييز.](#)

ف؛ العاقل الحكيم يكون تقيا.

- متن: 7 - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنما يداق الله العباد في الحساب يوم القيامة على قدر ما آتاهم من العقول في الدنيا.
- 8 - علي بن محمد بن عبد الله، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: فلان من عبادته ودينه وفضله؟ فقال: كيف عقله؟ قلت: لا أدري، فقال: إن الثواب على قدر العقل، إن رجلا من بني إسرائيل كان يعبد الله في جزيرة من جزائر البحر، خضراء نضرة، كثيرة الشجر ظاهرة الماء وإن ملكا من الملائكة مر به فقال يا رب أرني ثواب عبدك هذا، فأراه الله [تعالى] ذلك، فاستقله الملك، فأوحى الله [تعالى] إليه: أن اصحبه فأتاه الملك في صورة إنسي فقال له: من أنت؟ قال: أنا رجل عابد بلغني مكانك وعبادتك في هذا المكان فأتيتك لأعبد الله معك، فكان معه يومه ذلك فلما أصبح قال له الملك: إن مكانك لنزه، وما يصلح إلا للعبادة، فقال له العابد: إن لمكاننا هذا عيبا فقال له: وما هو؟ قال: ليس لدينا بهيمة فلو كان له حمار رعيناه في هذا الموضع، فإن هذا الحشيش يضيع، فقال له [ذلك] الملك: وما لربك حمار؟ فقال: لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش، فأوحى الله إلى الملك: إنما اثيبه على قدر عقله. 9 - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله، فإنما يجازي بعقله
- 10 - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال: ذكرت لأبي عبد الله عليه السلام رجلا مبتلى بالوضوء والصلاة وقلت: هو رجل عاقل، فقال: أبو عبد الله وأي عقل له وهو يطيع الشيطان؟ فقلت له: وكيف يطيع

الشيطان؟ فقال سله هذا الذي ياتيه من أي شئ هو؟ فإنه يقول لك من عمل الشيطان 11 - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه، رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما قسم الله للعباد شيئاً أفضل من العقل، فنوم العاقل أفضل من سهر الجاهل، وإقامة العاقل أفضل من شخوص الجاهل ولا بعث الله نبياً ولا رسولا حتى يستكمل العقل، ويكون عقله أفضل من جميع عقول أمته وما يضمر النبي صلى الله عليه وآله في نفسه أفضل من اجتهد المجتهدين، وما أدى العبد فرائض الله حتى عقل عنه، ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل، والعقلاء هم أولو الالباب، الذين قال الله تعالى: " وما يتذكر إلا اولو الالباب " 12 - أبو عبد الله الأشعري، عن بعض أصحابنا، رفعه عن هشام بن الحكم قال: قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: يا هشام إن الله تبارك وتعالى بشر أهل العقل والفهم في كتابه فقال: فبشر عباد * الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الالباب " يا هشام إن الله تبارك وتعالى أكمل للناس الحجج بالعقول، ونصر النبيين بالبيان، ودلهم على ربوبيته بالدلة، فقال: " وإلحكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم * إن في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس، وما أنزل الله من السماء من ماء فأحى به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون " يا هشام قد جعل الله ذلك دليلاً على معرفته بأن لهم مديراً، فقال: " وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره، إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون وقال: " هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقه ثم يخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخاً ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلاً مسمى ولعلكم تعقلون " وقال: " إن في اختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحى به الارض بعد موتها وتصريف الرياح

[والسحاب المسخر بين السماء والارض] لآيات لقوم يعقلون " وقال: " يحيي الارض

بعد موتها، قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون".

وقال: وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل، إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون".

وقال: "ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها. إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون". وقال: "قل تعالوا أتلى ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق، نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون".

وقال: "هل لكم من ماملكت أيما نكم من شركاء فيما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم، كذلك فصل الآيات لقوم يعقلون".

يا هشام ثم وعظ أهل العقل ورغبهم في الآخرة فقال: "وما الحياة الدنيا إلا لعب وهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون".

يا هشام ثم خوف الذين لا يعقلون عقابه فقال تعالى: "ثم دمرنا الآخرين وإنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل أفلا تعقلون". وقال: "إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون".

يا هشام إن العقل مع العلم فقال: "وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون". يا هشام ثم ذم الذين لا يعقلون فقال: "وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أو لو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون". وقال:

"ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكمعمي فهم لا يعقلون". وقال: "ومنهم من يستمع إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون". وقال: "أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالانعام بل هم أضل سبيلا". وقال: "لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون". وقال: "وتنسبون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون".

يا هشام ثم ذم الله الكثرة فقال: " وإن تطع أكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال: " ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ". وقال: " ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحیی به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا یعقلون ".

يا هشام ثم مدح القلة فقال: " وقليل من عبادي الشکور ". وقال: " و قليل ما هم ". وقال: " وقال رجل مؤمن من آل فرعون یکنم إيمانه أنقتلون رجلا أن يقول ربي الله ". وقال: " ومن آمن وما آمن معه إلا قليل ". وقال: " ولكن أكثرهم لا يعلمون ".

وقال: " وأكثرهم لا یعقلون " وأكثرهم لا یعقلون ".

وقال: " وأكثرهم لا يشعرون ". يا هشام ثم ذكر اولي الالباب بأحسن الذكر، وحلاهم بأحسن الحلية، فقال: " یؤتی الحکمة من یشاء ومن یؤت الحکمة فقد أوتي خیرا كثيرا وما یذكر إلا اولو الالباب ". وقال: " والراسخون فی العلم یقولون آمنا به کل من عند ربنا وما یذكر إلا اولو الالباب " وقال: " إن فی خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآیات لا ولی الالباب ". وقال: " أفمن یعلم أنما انزل إلیک من ربک الحق کمن هو أعمی إنما یتذكر اولو الالباب " وقال: " أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما یحذر الآخرة ویرجو رحمة ربه قل هل یتوی الذین یعلمون والذین لا یعلمون إنما یتذكر أولو الالباب ". وقال: " کتاب أنزلناه إلیک مبارک لیدبروا آیاته ولیتذكر أولو الالباب ". وقال: " ولقد آتینا موسی الهدی وأورثنا بني إسرائيل الكتاب هدی و ذکرى لا ولی الالباب " وقال: " و ذکر فإن الذکرى تنفع المؤمنین ". يا هشام إن الله تعالى یقول فی کتابه: " إن فی ذلك لذكری لمن کان له قلب " یعنی: عقل: " وقال " ولقد آتینا لقمان الحکمة "، قال: الفهم والعقل. يا هشام إن لقمان قال لابنه: تواضع للحق تكن أعقل الناس، وإن الكيس لدى الحق يسير، يا بني إن الدنيا بحر عميق، قد غرق فيها عالم كثير فلتكن سفینتك فیها تقوى الله، وحشوها الايمان وشرعها التوکل، وقيمها العقل ودليلها العلم، وسكانها الصبر.

يا هشام إن لكل شئ دليلا ودليل العقل التفكر، ودليل التفكر الصمت، و لكل شئ

مطية ومطية العقل التواضع وكفى بك جهلا أن تركب ما نهيت عنه. يا هشام ما بعث الله انبياء هـ ورسله إلى عباده إلا ليعقلوا عن الله، فأحسنهم استجابة أحسنهم معرفة، وأعلمهم بأمر الله أحسنهم عقلا، وأكملهم عقلا أرفعهم درجة في الدنيا والآخرة. يا هشام إن لله على الناس حجتين: حجة ظاهرة وحجة باطنة، فأما الظاهرة فالرسل والانبياء والائمة - عليهم السلام -، وأما الباطنة فالعقول. يا هشام إن العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره، ولا يغلب الحرام صبره. وحشوها " اي مع ما يحشى فيها وتملاء منها. والشرع ككتاب: الملاءمة الواسعة فوق خشبة تصفقها الريح فتمضى بالسفينة. والقيم: مدبر أمر السفينة. (آت) يا هشام من سلط ثلاثا على ثلاث فكأنما أعان على هدم عقله: من أظلم نور تفكره بطول أمله، ومحا طرائف حكمته بفضول كلامه، وأطفأ نور عبرته بشهوات نفسه، فكأنما أعان هواه على هدم عقله، ومن هدم عقله، أفسد عليه دينه ودنياه. يا هشام كيف يزكو عند الله عملك، وأنت قد شغلت قلبك عن أمر ربك وأطعت هواك على غلبة عقلك. الدنيا والراغبين فيها، ورغب فيما عند الله، وكان الله انسه في الوحشة، وصاحبه في الوحدة، وغناه في العيلة، ومعه من غير عشيرة. يا هشام نصب الحق لطاعة الله، ولا نجا إلا بالطاعة، والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم، والتعلم بالعقل يعتقد، ولا علم إلا من عالم رباني، ومعرفة العلم بالعقل. يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف، وكثير العمل من أهل الهوى والجهل مردود.

يا هشام إن العاقل رضي بالدون من الدنيا مع الحكمة، ولم يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا، فلذلك ربح تجارتهم. يا هشام إن العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب، وترك الدنيا من الفضل، وترك الذنوب من الفرض. يا هشام إن العاقل نظر إلى الدنيا وإلى أهلها فعلم أنها لا تنال إلا بالمشقة ونظر إلى الآخرة فعلم أنها لا تنال إلا بالمشقة، فطلب بالمشقة أبقاها. يا هشام إن العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة، لأنهم علموا أن الدنيا طالبة مطلوبة

والآخرة طالبة ومطلوبة، فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه، ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فيأتيه الموت، فيفسد عليه دنياه وآخرته. يا هشام من أراد الغنى بلا مال، وراحة القلب من الحسد، والسلامة في الدين فليتضرع إلى الله عزوجل في مسأله بان يكمل عقله، فمن عقل قنع بما يكفيه، ومن قنع بما يكفيه استغنى، ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنى أبدا. يا هشام إن الله حكى عن قوم صالحين: أنهم قالوا: "ربنا لا ترغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب" حين علموا أن القلوب تزيع وتعود إلى عماها ورداها. إنه لم يخف الله من لم يعقل عن الله، ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه، ولا يكون أحد كذلك إلا من كان قوله لفعله مصدقا، وسره لعلانيته موافقا، لأن الله تبارك اسمه لم يدل على الباطن الخفي من العقل إلا بظاهر منه، وناطق عنه. يا هشام كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: ما عبد الله بشئ أفضل من العقل، وما تم عقل امرء حتى يكون فيه خصال شتى: الكفر والشر منه مأمونان، والرشد والخير منه مأمولان، وفضل ماله مبذول، وفضل قوله مكفوف، ونصيبه من الدنيا القوت، لا يشبع من العلم دهره، الذل أحب إليه مع الله من العز مع غيره، والتواضع أحب إليه من الشرف، يستكثر قليل المعروف من غيره، ويستقل كثير المعروف من نفسه، ويرى الناس كلهم خيرا منه، وأنه شرهم في نفسه، وهو تمام الامر. يا هشام إن العاقل لا يكذب وإن كان فيه هواه.

يا هشام لا دين لمن لا مروءة له، ولا مروءة لمن لا عقل له، وإن أعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا أما إن أبدانكم ليس لها ثمن إلا الجنة فلا تبيعوها بغيرها. يا هشام إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول: إن من علامة العاقل ان يكون فيه ثلاث خصال: يجيب إذا سئل، وينطق إذا عجز القوم عن الكلام، ويشير بالرأي الذي يكون فيه صلاح أهله، فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلاث شئ فهو أحمق. إن أمير المؤمنين عليه السلام قال: لا يجلس في صدر المجلس إلا رجل فيه هذه الخصال

الثلاث أو واحدة منهم، فمن لم يكن فيه شئ منهم فجلس فهو أحق. وقال الحسن بن علي عليهما السلام: إذا طلبتم الخواج فاطلبوها من أهلها، قيل

يا ابن رسول الله ومن أهلها؟ قال: الذين قص الله في كتابه وذكرهم، فقال: " إنما يتذكر أولو الألباب " قال: هم أولو العقول. وقال علي بن الحسين عليهما السلام: مجالسة الصالحين داعية إلى الصلاح، وآداب العلماء زيادة في العقل، وطاعة ولاية العدل تمام العز، واستثمار المال تمام المروة وإرشاد المستشير قضاء لحق النعمة، وكف الازدى من كمال العقل، وفيه راحة البدن عاجلا وآجلا. يا هشام إن العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه، ولا يسأل من يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه، ولا يرجو ما يعنف برجائه، ولا يقدم على ما يخاف فوته بالعجز عنه.

ب: 7 - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: \ ظت.

ب؛ إنما يداق الله العباد في الحساب يوم القيامة على قدر ما آتاهم من العقول في الدنيا. \ ظن.

ب؛ 8 - علي بن محمد بن عبد الله، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه قال: \ ظن.

ب؛ قلت لأبي عبد الله عليه السلام: فلان من عبادته ودينه وفضله؟ (أي يعجب) فقال: كيف عقله؟ قلت: لا أدري، فقال: إن الثواب على قدر العقل، \ ظن.

ب؛ إن رجلا من بني إسرائيل كان يعبد الله في جزيرة من جزائر البحر، خضراء نضرة، كثيرة الشجر ظاهرة الماء وإن ملكا من الملائكة مر به فقال يا رب أرني ثواب عبدك هذا، فأراه الله [تعالى] ذلك، فاستقله الملك، فأوحى الله [تعالى] إليه: أن اصحبه فأتاه الملك في صوره إنسي فقال له: من أنت؟ قال: أنا رجل عابد بلغني مكانك وعبادتك في هذا المكان فأتيتك لآعبد الله معك، فكان معه يومه ذلك فلما أصبح قال له الملك: إن مكانك لنزه، وما يصلح إلا للعبادة، فقال له العابد: إن لمكاننا هذا عيبا فقال له: وما هو؟ قال: ليس لربنا بهيمة فلو كان له حمار رعيناه في هذا الموضع، فإن هذا الحشيش يضيع، فقال له [ذلك] الملك: وما لربك حمار؟ فقال: لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش، فأوحى الله إلى الملك: إنما اثيبه على قدر عقله. \ ظن.

ب؛ 9 - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام: \ ظن.

ب؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله، فإنما يجازي بعقله \ ظن.

ب؛ 10 - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان \ علم

ب؛ قال: ذكرت لأبي عبد الله عليه السلام رجلا مبتلى بالوضوء والصلاة وقلت: هو رجل عاقل، فقال: أبوعبد الله وأي عقل له وهو يطيع الشيطان؟ فقلت له: وكيف يطيع الشيطان؟ فقال سله هذا الذي ياتيه من أي شيء هو؟ فإنه يقول لك من عمل الشيطان \ ظن.

ف؛ هذا حديث علمي السند ظني المتن فلا حجة فيه.

ب؛ 11 - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه، رفعه قال: \ ظن.

ب؛ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما قسم الله للعباد شيئا أفضل من العقل، فنوم العاقل أفضل من سهر الجاهل، وإقامة العاقل أفضل من شخوص الجاهل ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل، ويكون عقله أفضل من جميع عقول أمته وما يضمن النبي صلى الله عليه وآله في نفسه أفضل من اجتهد المجتهدين، وما أدى العبد فرائض الله حتى عقل عنه، ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل، والعقلاء هم أولو الالباب، الذين قال الله تعالى: " وما يتذكر إلا أولو الالباب \ ظن.

ب؛ "12 - أبو عبد الله الأشعري، عن بعض أصحابنا، رفعه عن هشام بن الحكم قال: \ ظن.

ب؛ قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: يا هشام إن الله تبارك وتعالى بشر أهل العقل والفهم في كتابه فقال: فبشر عباد * الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الالباب " يا هشام إن الله تبارك وتعالى أكمل للناس الحجج بالعقول، ونصر النبيين بالبيان، ودلهم على ربوبيته بالدلة، فقال: " وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم * " إن في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس، وما أنزل الله من السماء من ماء فأحى به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون " يا هشام قد جعل الله ذلك دليلا على معرفته بأن لهم مديرا، فقال: " وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره، إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون وقال: " هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون " وقال: " إن

في اختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيى به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح

[والسحاب المسخر بين السماء والأرض] لآيات لقوم يعقلون " وقال: " يحيي الأرض بعد موتها، قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون ".

وقال: وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل، إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ".

وقال: " ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها. إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ". وقال: " قل تعالوا أتلى ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق، نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون ".

وقال: " هل لكم من مملكت أيمانكم من شركاء فيما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم، كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون ".

يا هشام ثم وعظ أهل العقل ورغبهم في الآخرة فقال: " وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون ".

يا هشام ثم خوف الذين لا يعقلون عقابه فقال تعالى: " ثم دمرنا الآخرين وإنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل أفلا تعقلون ". وقال: " إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون ".

يا هشام إن العقل مع العلم فقال: " وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون ". يا هشام ثم ذم الذين لا يعقلون فقال: " وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أو لو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون " وقال:

" ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكمعمي فهم لا يعقلون ". وقال: " ومنهم من يستمع إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون " وقال: " أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالانعام بل هم أضل

سبيلا " . وقال : " لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون " . وقال : " وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون " .

يا هشام ثم ذم الله الكثرة فقال : " وإن تطع أكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال : " ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون " . وقال : " ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحیی به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون " .

يا هشام ثم مدح القلة فقال : " وقليل من عبادي الشكور " . وقال : " و قليل ما هم " . وقال : " وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله " . وقال : " ومن آمن وما آمن معه إلا قليل " . وقال : " ولكن أكثرهم لا يعلمون " .

وقال : " وأكثرهم لا يشعرون " . يا هشام ثم ذكر اولي الالباب بأحسن الذكر، وحلاهم بأحسن الحلية، فقال : " يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا اولو الالباب " . وقال : " والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا اولو الالباب " وقال : " إن في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب " . وقال : " أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر اولو الالباب " وقال : " أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الالباب " . وقال : " كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولو الالباب " . وقال : " ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب " وقال : " وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين " . يا هشام إن الله تعالى يقول في كتابه : " إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب " يعني : عقل : \ ظن .

ب؛ " وقال " ولقد آتينا لقمان الحكمة " ، قال : الفهم والعقل . \ علم

ف؛ الحكمة هي الفهم والعقل.

ف؛ العقل مشترك بين الادراك والتمييز والحكمة والرشد.

ب؛ يا هشام إن لقمان قال لابنه: تواضع للحق تكن أعقل الناس، وإن الكيس لدى الحق يسير، يا بني إن الدنيا بحر عميق، قد غرق فيها عالم كثير فلتكن سفيتك فيها تقوى الله، وحشوها الايمان وشرعها التوكل، وقيمها العقل ودليلها العلم، وسكانها الصبر. يا هشام إن لكل شئ دليلا ودليل العقل التفكير، ودليل التفكير الصمت، و لكل شئ مطية ومطية العقل التواضع وكفى بك جهلا أن تركب ما نهيت عنه. يا هشام ما بعث الله انبياء هـ ورسله إلى عباده إلا ليعقلوا عن الله، فأحسنهم استجابة أحسنهم معرفة، وأعلمهم بأمر الله أحسنهم عقلا، وأكملهم عقلا أرفعهم درجة في الدنيا والآخرة. \ظن.

ب؛ يا هشام إن لله على الناس حجتين: حجة ظاهرة وحجة باطنة، فأما الظاهرة فالرسل والانبياء والائمة - عليهم السلام -، وأما الباطنة فالعقول. \ علم.

ف؛ العقل حجة.

ف؛ احكام العقل يصح اعتمادها.

ف؛ العقل مستقل بالاحكام.

ف؛ الحسن العقلي حسن شرعي.

ف؛ القبح العقلي قبح شرعي.

اشارة: لاجل الظنية ولا استقرائية البحث الحديثي فسيكون هذا اخر جزء يظهر فيه بحث الحديث.

علم اصول الفقه العرضي

هنا تعليقة عرضية على كتاب (كفاية الاصول لمؤلفه الشيخ محمد كاظم الخراساني)

الامر الثاني الوضع

متن: الوضع هو نحو اختصاص للفظ بالمعنى، وارتباط خاص بينهما، ناش من تخصيصه به تارة، ومن كثرة استعماله فيه أخرى، وبهذا المعنى صح تقسيمه إلى التعيني والتعيني، كما لا يخفى.

اشارة: الوضع من التواضع والاتفاق فهو تخصيص، ولا بد من اعتراف جماعي واتفاق نوعي فلا يكفي التعين بل لا بد من التعيين وهذا ظاهر وجدانا. ومن هنا:

ب؛ الوضع هو نحو اختصاص للفظ بالمعنى، وارتباط خاص بينهما \ ظن بل لا بد من التخصيص.

ب؛ (الوضع والاختصاص) ناشئ من تخصيصه به تارة، ومن كثرة استعماله فيه أخرى \ تام وهو علم هو بيان اصله وسببه وليس هو.

ب؛ وبهذا المعنى (التخصيص وكثر الاستعمال) صح تقسيمه إلى التعيني والتعيني، كما لا يخفى. \ ظن التعيني ليس وضعاً. وتفصيل الكلام:

ف؛ الوضع في اللغة اصله الخفض.

ف؛ الوضع يستعمل استعارة في اللزوم والاشتهار.

إشارة: من خلال خصائص الوضع في اللغة بين اللفظ والمعنى يتبين انه مأخوذ من المعنى المجازي اي اللزوم والاشتهار لا الحقيقي اي الخفض.

ف؛ الوضع اتفاق وهو متداخل مع اللزوم والاشتهار لا الخفض.

ف؛ معنى الوضع في اللغة اتفاق وهو مأخوذ من المعنى المجازي اي اللزوم والاشتهار.

اشارة: واضح وجدانا ان في الوضع دلالة الدال على المدلول مقصودة ومرادة ومن هنا فالوضع تخصيص لا تخصص.

ف؛ الوضع تخصيص دال لمدلول.

ف؛ الوضع تخصيص شيء بشيء متى استعمل الاول فهم منه الثاني.

شارة: من باب الاهتمام والتقديم يخصص الدال باللفظ والمدلول بالمعنى فيخصص الوضع بالدلالة اللفظية لأنها الاهم فقل:

ف؛ الوضع تخصيص لفظ بمعنى متى اطلق فهم منه.

ف؛ الوضع تخصيص لفظ بمعنى.

اشارة: فلا بد من التخصيص والقصد ولا يكفي كثرة الاستعمال بل ان كثرة الاستعمال واشتهر ولزم تواضعوا عليه واتفقوا فيتحقق التخصيص والاتفاق.

ف؛ لا بد من التخصيص والاتفاق والتواضع في الوضع.

اشارة: قسمت الدلالة اللفظية الوضعي إلى المطابقة، والتضمن، والالتزام؛ لأن اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة، وعلى جزئه بالتضمن، وعلى ما يلزمه في الذهن بالالتزام" وهو تام. \ وهذا ظن لا شاهد له، اذ لا تخصيص ولا تواضع

ولا اتفاق بل فهم فالتضمن والالتزام ليس من الوضع وإنما الوضع يكون لفظ لمعنى اي تمام المعنى لا الى جزئه ولا الى لازمه.

ف؛ الوضع يكون للمعنى خاصة وليس لجزء منه ولا لازمه فالتضمن والالتزام ليس من الوضع.

اشارة: اذن ما هي الدلالة الالتزامية والتضمنية اذا لم تكن وضعية؟ هي دلالة عقلية.

ف؛ دلالة اللفظ على جزء معناه او لازم معناه عقلية وليست وضعية.

ف؛ الدلالة التضمنية والالتزامية ليست وضعية بل عقلية.

متن: ثم إن الملحوظ حال الوضع: إما يكون معنى عاما، فيوضع اللفظ له تارة، ولافراده ومصاديقه أخرى، وإما يكون معنى خاصا، لا يكاد يصح إلا وضع اللفظ له دون العام، فتكون الاقسام ثلاثة، وذلك لأن العام يصلح لأن يكون آلة للحاظ أفراد ومصاديقه بما هو كذلك، فإنه من وجوهها، ومعرفة وجه الشئ معرفته بوجه، بخلاف الخاص، فإنه بما هو خاص، لا يكون وجهها للعام، ولا لسائر الافراد، فلا يكون معرفته وتصوره معرفة له، ولا لها - أصلا - ولو بوجه. نعم ربما يوجب تصوره تصور العام بنفسه، فيوضع له اللفظ، فيكون الوضع عاما، كما كان الموضوع له عاما، وهذا بخلاف ما في الوضع العام والموضوع له الخاص، فإن الموضوع له - وهي الافراد - لا يكون متصورا إلا بوجهه وعنوانه، وهو العام، وفرق واضح بين تصور الشئ بوجهه، وتصوره بنفسه، ولو كان بسبب تصور أمر آخر. ولعل خفاء ذلك على بعض الاعلام، وعدم تميزه بينهما، كان موجبا لتوهم امكان ثبوت قسم رابع، وهو أن يكون الوضع خاصا، مع كون الموضوع له عاما، مع أنه واضح لمن كان له أدنى تأمل.

اشارة: الواضح وجدانا وعرفا ان الوضع يكون للمعنى المتصور نفسه وليس لشيء اخر غيره، فالتفريق بين الوضع اي المعنى المتصور والموضوع له لا شاهد له ومن هنا يتبين ما في التقسيمات المعروفة.

ف؛ الوضع يكون للمعنى المتصور نفسه وليس لشيء اخر غيره.

ف؛ اعطاء الوضع صفات المعنى المتصور غير تام.

ف؛ التفريق بين المعنى المتصور (او الوضع) والموضوع له لا شاهد له ومن هنا يتبين ما في التقسيمات المعروفة.

ب؛ ثم إن الملحوظ حال الوضع: إما يكون معنى عاما، فيوضع اللفظ له تارة، ولافراد ومصاديقه أخرى، وإما يكون معنى خاصا، لا يكاد يصح إلا وضع اللفظ له دون العام، فتكون الاقسام ثلاثة، \ ظن فالملاحظ كلي او جزئي والوضع للملاحظ وليس لغيره.

ف؛ المعنى الملحوظ اثناء الوضع اما كلي او جزئي، وهو نفسه الموضوع له.

ف؛ الموضوع له ليس معنى اخر غير المعنى المتصور اثناء الوضع.

ب؛ وذلك لان العام يصلح لان يكون آلة للحاظ أفراد ومصاديقه بما هو كذلك، فإنه من وجوهها، ومعرفة وجه الشيء معرفته بوجهه، \ ظن بل لا يصح للوضع.

ف؛ الكلي - او ما يسمى العام - لا يصلح ان يكون وجهها للفرد - او الخاص - في الوضع.

ب؛ بخلاف الخاص، فإنه بما هو خاص، لا يكون وجهها للعام، ولا لسائر الافراد، فلا يكون معرفته وتصوره معرفة له، ولا لها - أصلا - ولو بوجهه. \ ظن فالتصور امر واسع لا يصعب تصور الشيء بأي شكل ، لكن الوضع هو للمحلوظ المتصور وليس لغيره.

ف؛ التصور الذهني امر واسع وسهل لا يصعب بأي شكل.

ب؛ نعم ربما يوجب تصوره (الخاص) تصور العام بنفسه، فيوضع له اللفظ، فيكون الوضع عاما، كما كان الموضوع له عاما، \ ظن فالوضع للمحلوظ المتصور ولا مبرر لذكر المتصور الاول. فحقيقة الوضع للعام المتصور.

ف؛ اذا تصور معنى من معنى اخر اي تصور معنى ثم تصور منه معنى اخر اعم او اخص فما يلحظ في الوضع هو الوصف للوضع ولا علاقة للوضع بالآخر.

ب؛ وهذا بخلاف ما في الوضع العام والموضوع له الخاص، فإن الموضوع له - وهي الافراد - لا يكون متصورا إلا بوجهه وعنوانه، وهو العام، وفرق واضح بين تصور الشئ بوجهه، وتصوره بنفسه، ولو كان بسبب تصور أمر آخر. \ ظن بل الوضع دائما للمعنى المتصور، واذا تصور معنى (كليا او جزئيا) جزاء تصور معنى اخر ، صح الوضع له نفسه ولا قيمة ولا لحاظ للمعنى الاول.

ف؛ الوضع للمعنى المتصور وليس لغيره.

ف؛ اذا تصور كليا من تصور جزئي ووضع لفظ للكلي فالوضع والموضوع له للكلي اي العام.

ب؛ ولعل خفاء ذلك (وفرق واضح بين تصور الشئ بوجهه، وتصوره بنفسه) على بعض الاعلام، وعدم تميزه بينهما، كان موجبا لتوهم امكان ثبوت قسم رابع، وهو أن يكون الوضع خاصا، مع كون الموضوع له عاما، مع أنه واضح لمن كان له أدنى تأمل.

\ ظن فتصور الشيء او المعنى ممكن باي شكل مجمل الى منتهى الاجمال فيمكن تصور العام من تصور الخاص وقصده بلا كلفة ويوضع للعام هذا لفظ، لكن الوضع له وهو الملحوظ والمتصور والموضوع له. واما الاول الخاص فيلغى ويفنى ويتلاشى ولا قيمة له.

ف؛ تصور الشيء او المعنى ممكن باي شكل مجمل الى منتهى الاجمال.

ف؛ يمكن تصور العام من تصور الخاص وقصده بلا كلفة ويوضع للعام لفظ وله الوضع.

ف؛ الوضع للمعنى المتصور وهو الملحوظ والمتصور والموضوع له.

ف؛ في الوضع يتصور معنى ويقصد كموضوع له.

ف؛ المعنى المتصور في الوضع جزئي او كلي.

ف؛ في الوضع المعنى المتصور يقصد بما هو وليس بما هو في علاقة مع غيره.

ف؛ اذا كان المعنى المتصور في الوضع كلياً فهو الموضوع له ولا يكون افراده فان تم لحاظهم وتصورهم صار وضع اخر.

ف؛ فالملاحظ في الوضع يوضع له اللفظ بما هو وليس بافراده ان كان كلياً ولا بكليه ان كان فرداً.

ف؛ الوجدان ان الوضع يكون للشيء اي للمعنى نفسه وليس لغيره وان كان في علاقة

.

ف؛ المعنى الجزئي الملحوظ والمتصور حين الوضع يوضع اللفظ له نفسه بما هو جزئي دون ملاحظة كليه.

ف؛ الملحوظ والموضوع له واحد وجزئي.

ف؛ المعنى الكلي الملحوظ والمتصور حين الوضع يوضع اللفظ له نفسه بما هو كلي دون ملاحظة افراده . فالملاحظ والموضوع له واحد وكلي.

ف؛ يسمى الملحوظ عند الوضع بالوضع وهذا غريب .

ف؛ يسمى الجزئي خاصا والكلي عاما وهذا ليس دقيقا.

ف؛ فالمعنى المتصور في الوضع والموضوع له واحد.

ف؛ التفريق بين الوضع - بحسب التقسيم- والموضوع له ليس تاما.

ف: التقسيم الى الوضع العام والخاص ظن لا شاهد له.

ف؛ الوضع لافراد الكلي عند تصوره او الوضع لكلي الجزئي عند تصوره ليس موافقا للوجدان فهو ظن فهذا القسمان لا شاهد لهما.

إشارة: القسمان الواضحان وجدانا وعرفا هما: الملحوظ هو نفس الموضوع له وهو الجزئي ويوصف خطأ (الوضع خاص والموضوع له خاص) و الملحوظ المتصور هو نفس الموضوع له وهو الكلي . ويوصف خطأ الوضع عام والموضوع عام)

ف؛ المعنى المتصور والموضوع له واحد في الوضع.

ف؛ المعنى المتصور والموضوع له اما كلي او جزئي.

ف؛ المعنى المتصور هو الموضوع له دوما في الوضع.

ف؛ المعنى المتصور لا يختلف عن الموضوع له في الوضع.

ف؛ للوضع صورتان ان يكون المعنى المتصور جزئي او كلي.

ف؛ الواضح ان الملحوظ في وضع الجزئي هو نفس الموضوع له وهو الجزئي ويوصف خطأ (الوضع خاص والموضوع له خاص).

ف؛ الواضح ان الملحوظ المتصور في وضع الكلي هو نفس الموضوع له وهو الكلي . ويوصف خطأ الوضع عام والموضوع عام).

اشارة: قيل ان الحروف والاشارة او جميع الجملات والمبهمات هي مثال لاختلاف المعنى المتصور عن الموضوع له. وفيه ان هذه المعاني هي معاني جملة اي ان الواضع يضع لها بما هي جملة من جهة الاطراف التشخيصية فهي معان عامة واللفظ يوضع له نفسها وليس بما هي مستعملة.

ف؛ الحروف والاشارة او جميع الجملات والمبهمات هي معان جملة اي ان الواضع يضع لها بما هي جملة من جهة الاطراف التشخيصية

ف؛ الحروف ونحوها هي معان عامة واللفظ يوضع له نفسها وليس بما هي مستعملة في الخاص.

ف؛ قوة ورسوخ استعمال الحروف والاشارات ونحوهما في الخاص لا يجعل الموضوع له جزئيا (خاصا) مغاير للملحوظ وهو الكلي (العام).

ف؛ التعبير عن الكلي بالعام والجزئي او الفرد بالخاص في الوضع ليس تاما.

ف؛ الوضع وسيلة تخاطب وليست وسيلة ادراك لذلك فهي للمعارف الذهنية واهمها المعاني.

ف؛ الوضع يكون للمعارف الذهنية اي لصورة الشيء الذهنية.

ف؛ المعنى هو ما يدل عليه اللفظ.

ف؛ الذهني فهو كل ما يتصور في الذهن وان لم يكن مدلولاً للفظ. فالذهني اعم من المعنوي والمعارف الذهنية اعم من المعاني فهناك معارف ذهنية هي ليست معاني.

ف؛ المعاني هي من اقسام التصورات الذهنية.

ف؛ المعاني لا تساوي الذهنيات بل هي جزء منها.

ف؛ ليس كل ذهني معنى.

ف؛ المعنى تصور ذهني مدلول للفظ.

ف؛ التصور الذهني قد يكون مدلولاً للفظ بوضع وهو الدلالة الوضعية المطابقة او بالعقل وهو الدلالة الضمنية من التزام وتضم.

ف؛ الدلالة اللفظية اما وضعية او ضمنية.

ف؛ تقسيم الدلالة الوضعية الى مطابقة وضمنية ليس تاما.

ف؛ الوضع يكون للمعاني وليس للاثياء في الخارج بما هي خارجية.

ف؛ الوضع يكون لمعاني الاشياء وصورها الذهنية وليس لها كاشياء خارجية.

اشارة: دلالة اللفظ العام على افراده بالدلالة الضمنية الا انه حينما يتصور يتصور بما هو كلي وان لم يلحظ افراده، فالكلية ملحوظة.

ف؛ الوضع هو للشئ ذاته ولا يلحظ افراده.

ف؛ استعمال العام في افراده مجاز لكنه قوي كالحقيقة. وناتج عن قوة العموم في الاستعمال.

ف؛ دلالة العام على افراده ضمني ومجاز استعمال.

ف؛ كون الكلي كليا (العام عاما) هو من مفهومه وملحوظ في الوضع

ف؛ العموم صفة للمعنى وليست هي المعنى.

ف؛ الوضع في الحروف والضمائر والاشارة هو وضع لمعنى مجمل مطلق من جهات جزئية تتشخص في الاستعمال ولا يجعلها ذلك خاصة او جزئية في الموضوع له.

متن: ثم إنه لا ريب في ثبوت الوضع الخاص والموضوع له الخاص كوضع الاعلام، وكذا الوضع العام والموضوع له العام، كوضع أسماء الاجناس \ ظن بل عرفت ان الوضع

للجزئي او للكلي وليس للعام والخاص وانا استعمل هذه الالفاظ للتقريب . كما انه ليس هناك سوى الموضوع له وهو المتصور .

ف؛ الموضوع له اما كلي او جزئي .

ف؛ الوضع وما يتصور حال الوضع هو نفسه الموضوع له . فالتقسيمات لا واقعية لها بل هما قسمان للوضع كلي وجزئي .

ب؛ وأما الوضع العام والموضوع له الخاص، فقد توهم أنه وضع الحروف، وما ألحق بها من الاسماء، كما توهم أيضا ان المستعمل فيه فيها خاص مع كون الموضوع له كالوضع عاما . \ ظن . لا واقعية لهذا القسم .

ف؛ الموضوع له كلي في الحرف اي ان الوضع والموضوع له عام فيها .

والتحقيق - حسبما يؤدي إليه النظر الدقيق - أن حال المستعمل فيه والموضوع له فيها حالهما في الاسماء، وذلك لان الخصوصية المتهمة، إن كانت هي الموجبة لكون المعنى المتخصص بها جزئيا خارجيا، فمن الواضح أن كثيرا ما لا يكون المستعمل فيه فيها كذلك بل كليا، ولذا التجأ بعض الفحول إلى جعله جزئيا إضافيا، وهو كما ترى . وإن كانت هي الموجبة لكونه جزئيا ذهنيا، حيث أنه لا يكاد يكون المعنى حرفيا، إلا إذا لوحظ حالة المعنى آخر، ومن خصوصياته القائمة به، ويكون حاله كحال العرض، فكما لا يكون في الخارج إلا في الموضوع، كذلك هو لا يكون في الذهن إلا في مفهوم آخر، ولذا قيل في تعريفه: بأنه ما دل على معنى في غيره، فالمعنى، \ ظن .

ف؛ المعاني الرابطة والحرفية ونحوها يجمعها انها معان اجمالية. في قبال المعاني التفصيلية.

ف؛ لدينا مفاهيم تفصيلية ومفاهيم مجملية في بعض جهاتها.

ف؛ الحروف واسماء الاشارة ونحوها مفاهيم مجملية والوضع يكون لها بما هي مجملية وكلية.

ف؛ الوضع في الحروف كلي لكنه لمجمل غير تفصيلي.

ف؛ اثناء الاستعمال يفصل المعنى وينحل الاجمال.

ف؛ رسوخ الانحلال الاجمالي وكلية المفاهيم الاجمالية بالاستعمال يصعب تصور كليتها الوضعية.

ف؛ المعاني المجملية امور اعتبارية غالبا لكن لا يمتنع ان تكون اشياء جوهرية.

ف؛ المعاني المجملية ليس لها شيئية في الواقع.

ف؛ المعاني الاسمية (التفصيلية) تتضمن المعاني الرابطة (الاجمالية).

ف؛ الالفاظ الدالة على المفاهيم المجملية تستعمل تبعا للالفاظ الشيئية الجوهرية.

ب؛ وإن كان لا محالة يصير جزئيا بهذا اللحاظ (انه في مفهوم اخر)، بحيث يباينه إذا لوحظ ثانيا كما لوحظ أولا، ولو كان اللاحظ واحدا ، إلا أن هذا اللحاظ لا يكاد مأخوذا في المستعمل فيه، وإلا فلا بد من لحاظ آخر، متعلق بما هو ملحوظ بهذا اللحاظ، بدهامة أن تصور المستعمل فيه مما لا بد منه في استعمال الالفاظ، وهو كما ترى. مع أنه يلزم أن لا يصدق على الخارجيات، لامتناع صدق الكلي العقلي عليها، حيث لا موطن له إلا الذهن، فامتنع امتثال مثل (سر من البصرة) إلا بالتجريد وإلغاء

الخصوصية، هذا مع أنه ليس لحاظ المعنى حالة لغيره في الحروف إلا كالحاظه في نفسه في الاسماء، وكما لا يكون هذا اللحاظ معتبرا في المستعمل فيه فيها، كذلك ذاك اللحاظ في الحروف، كما لا يخفى. \ ظن.

ب؛ وبالجملّة: ليس المعنى في كلمة (من) ولفظ الابتداء - مثلا - إلا الابتداء، فكما لا يعتبر في معناه لحاظه في نفسه ومستقلا، كذلك لا يعتبر في معناها لحاظه في غيرها وآلة، وكما لا يكون لحاظه فيه موجبا لجزئيته، فليكن كذلك فيها. \ ظن. بل الفرق في الاجمال والتفصيل.

ف؛ لفظة (من) موضوعة لمعنى اجمالي بينما (الابتداء) موضوعة لمعنى تفصيلية.

ف؛ الاسنادات بين المفاهيم التفصيلية تحتاج الى معان اجمالية.

ف؛ متاصل في اللغة ان كل معنيين تفصيليين يحتاجان الى معنى اجمالي.

ف؛ قد يستعمل المعنى الاجمالي لطرف تفصيلي واحد وحيانا لاكثر من اثنين.

ب؛ إن قلت: على هذا لم يبق فرق بين الاسم والحرف في المعنى، ولزم كون مثل كلمة (من) ولفظ الابتداء مترادفين، صح استعمال كل منهما في موضع الآخر، وهكذا سائر الحروف مع الاسماء الموضوعة لمعانيها، وهو باطل بالضرورة، كما هو واضح. قلت: الفرق بينهما إنما هو في اختصاص كل منهما بوضع، حيث [أنه] وضع الاسم ليراد منه معناه بما هو هو وفي نفسه، والحرف ليراد منه معناه لا كذلك، بل بما هو حالة لغيره، كما مرت الإشارة إليه غير مرة، فالاختلاف بين الاسم والحرف في الوضع، يكون موجبا لعدم جواز استعمال أحدهما في موضع الآخر، وإن اتفقا فيما له الوضع، \ ظن بل الاختلاف في الوضع فهذا اجمالي وهذا اسمي تفصيلي.

ف؛ لا واقعية لمعان حرفية ولا معان رابطة بل المعاني الاجمالية معان تعريفية في البيان.

ف؛ وظيفة المعاني الاجمالية ليس الربط بل البيان اي بيان حالة المعاني التفصيلية.

ف؛ في الكلام هناك معان مبيّنة بفتح الياء هي المعاني التفصيلية ومعان مبيّنة بكسر الياء.

ب؛ وقد عرفت - بما لا مزيد عليه - أن نحو إرادة المعنى لا يكاد يمكن أن يكون من خصوصياته ومقوماته. ثم لا يبعد أن يكون الاختلاف في الخبر والانشاء أيضا كذلك، فيكون الخبر موضوعا ليستعمل في حكاية ثبوت معناه في موطنه، والانشاء ليستعمل في قصد تحققه وثبوتته، وإن اتفقا فيما استعمالا فيه، فتأمل. \ ظن بل الانشاء بيان

علم الرواة العرضي

هنا تعليلة عرضية على كتاب (خلاصة الاقوال في معرفة الرجال تأليف العلامة الحلي أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر)

متن: ابراهيم بن عمر اليماني الصنعاني. قال النجاشي رحمه الله: انه شيخ من اصحابنا، ثقة، روى عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام)، ذكر ذلك أبو العباس وغيره. وقال ابن الغضائري: انه ضعيف جدا، روى عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام)، وله كتاب، ويكنى ابا اسحاق، والارجح عندي قبول روايته، وان حصل بعض الشك بالطعن فيه.

متن: ب؛ ابراهيم بن عمر اليماني الصنعاني \ علم

ب؛ شيخ من اصحابنا، ثقة \ ظن. لتعارضه بالتضعيف

ب؛ روى عن ابي جعفر وابي عبد الله (عليهما السلام) \ علم.

ب؛ ضعيف جدا \ ظن. لتعارضه مع التوثيق.

ب؛ الارجح عندي قبول روايته، وان حصل بعض الشك بالطعن فيه. \ ظن.

اشارة: ابراهيم بن عمر اليماني حديثه نقي وتلقاه اهل الخبرة بالقبول والمشهور قبول توثيقه فهو راو حسن.

ف؛ ابراهيم بن عمر اليماني حسن الحال والحديث.

متن: ابراهيم بن نصر بن القعقاع - بالقاف المفتوحة قبل العين غير المعجمة وبعدها،
والعين غير المعجمة اخيرا - الجعفي كوفي، روى عن ابي عبد الله وابي الحسن (عليهما
السلام)، ثقة صحيح الحديث.

ب؛ ابراهيم بن نصر بن القعقاع - بالقاف المفتوحة قبل العين غير المعجمة وبعدها،
والعين غير المعجمة اخيرا - الجعفي كوفي \ علم

ب؛ روى عن ابي عبد الله وابي الحسن (عليهما السلام) \ علم

ب؛ ثقة صحيح الحديث. \ علم فالاستقراء يشير الى انه جيد الحديث.

اشارة: ابراهيم بن نصر جيد الحديث موثق فهو راو حسن.

ف؛ ابراهيم بن نصر بن القعقاع حسن الحال والحديث.

متن: ابراهيم بن مهزيار. روى الكشي عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار ان اياه لما
حضره الموت دفع إليه مالا واعطاه علامة لمن يسلم إليه المال، فدخل عليه شيخ فقال:
انا العمري، فاعطاه المال، وفي الطريق ضعف.

ب: ابراهيم بن مهزيار. روى الكشي عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار ان اباہ لما حضره الموت دفع إليه مالا واعطاه علامة لمن يسلم إليه المال، فدخل عليه شيخ فقال: انا العمري، فاعطاه المال، وفي الطريق ضعف. \ ظن.

ا: حديثه حسن بالاستقراء.

ف؛ ابراهيم بن مهزيار حسن الحديث والحال.

متن: ابراهيم بن ابي الكرام - بفتح الكاف وتشديد الراء - الجعفري رحمه الله، كان خيرا، روى عن الرضا (عليه السلام).

ب؛ ابراهيم بن ابي الكرام - بفتح الكاف وتشديد الراء - الجعفري رحمه الله \ علم

ف؛ هو ابراهيم بن محمد بن ابي الكرام.

ب؛ كان خيرا، روى عن الرضا (عليه السلام). \ ظن.

ا: حديثه المتسق.

ف؛ ابراهيم بن محمد بن ابي الكرام حسن الحال والحديث.

متن: ابراهيم بن مهزم - بفتح الزاي - الاسدي، من بني نصر، يعرف بابن ابي بردة، ثقة ثقة. روى عن الصادق والكاظم (عليهما السلام) وعمر عمرا طويلا.

ب؛ ابراهيم بن مهزم - بفتح الزاي - الاسدي، من بني نصر، يعرف بابن ابي بردة، ثقة ثقة. \ علم فهو حسن الحال.

ب؛ روى عن الصادق والكاظم (عليهما السلام) وعمر عمرا طويلا. \ ظن

ا: حديثه متسق بالعرض والاستقراء.

ب؛ ابراهيم بن مهزم حسن الحال والحديث.

متن: ابراهيم بن محمد الاشعري، قمي، ثقة، روى عن الكاظم والرضا (عليهما السلام).

ب؛ ابراهيم بن محمد الاشعري، قمي، ثقة، روى عن الكاظم والرضا (عليهما السلام).
\ علم فحاله حسن.

ا: حديثه نقي متسق بالاستقراء.

ف؛ ابراهيم بن محمد الاشعري حسن الحال والحديث.

اشارة: لاجل رجوع هذا العلم الى التاريخ وقللة نفعه في المعارف العرضية واستقرائته
الناقصة فاني ساقطصر بهذا القدر من البحث.

هنا تعليقة عرضية على كتاب (تذكرة الفقهاء لمؤلفه الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي).

الفصل الثالث: في الاسئار

متن: مسألة 11: الاسئار كلها طاهرة إلا سؤر نجس العين، وهو الكلب والخنزير والكافر على الأشهر، لأن النبي صلى الله عليه وآله سئل عن الحياض تنوبها السباع والدواب فقال: (لها ما حملت في بطونها، وما بقي فهو لنا شراب وطهور) ولم يفرق بين القليل والكثير. وسأل البقباق الصادق عليه السلام عن فضل الشاة والبقرة والإبل، والحمار والبغل والوحش، والهرة والسباع، قال: فلم أترك شيئاً إلا سألته عنه فقال: " لا بأس " حتى انتهيت إلى الكلب فقال: " رجس نجس لا تتوضأ بفضله، وصب ذلك الماء " وقوله تعالى: * (أو لحم خنزير فإنه رجس) * والرجاسة: النجاسة، وقوله تعالى: * (إنما المشركون نجس) * . وحكم الشيخ في المبسوط بنجاسة ما لا يؤكل لحمه من الانسية عدا ما لا يمكن التحرز عنه، كالفأرة والحية والهرة ، لأن الصادق عليه السلام قال: " كل ما يؤكل لحمه فلا بأس بسؤره " وهو يدل من حيث المفهوم على منع الوضوء والشرب مما لا يؤكل لحمه، والسند ودلالة المفهوم ضعيفان.

ب؛ الاسئار كلها طاهرة إلا سؤر نجس العين، وهو الكلب والخنزير والكافر على الأشهر، \ظن. بل الاستقذار من سؤر كل ما لا يتحرز من القذارة محكم فلا مجال للقول بطهارته.

ف؛ الاسئار كلها طاهرة

ف؛ اذا علم كائن حي لا يتحرز من القذارة فانه يكره سؤره وان علمت النجاسة في فمه نجس ما لاقاه.

ف؛ كل كائن حي طاهر حتى الكلب والخنزير.

ف؛ الاية في نجاسة لحم الخنزير بعد موته.

ف؛ روايات نجاسة الكلب ظن.

ب؛ لأن النبي صلى الله عليه وآله سئل عن الحياض تنوبها السباع والدواب فقال: (لها ما حملت في بطونها، وما بقي فهو لنا شراب وطهور) ولم يفرق بين القليل والكثير. \ علم

ب؛ وسأل البقباق الصادق عليه السلام عن فضل الشاة والبقرة والإبل، والحمار والبغل والوحش، والهرة والسباع، قال: فلم أترك شيئاً إلا سألته عنه فقال: " لا بأس " حتى انتهيت إلى الكلب فقال: " رجس نجس لا تتوضأ بفضله، وصب ذلك الماء \ ظن.

ب؛ " وقوله تعالى: * (أو لحم خنزير فإنه رجس) * والرجاسة: النجاسة، \ اي بعد موته وليس وهو حي.

ب؛ وقوله تعالى: * (إنما المشركون نجس) *. \ اي نجاسة معنوية اي خبث نفس وليس مادية كما انه خاص بمن حاربه عليه السلام

ف؛ الكافر والمشرك طاهران

ف؛ من حارب النبي من المشركين نجس النفس اي خبيثها وهو طاهر.

ب؛ حكم الشيخ في المبسوط بنجاسة ما لا يؤكل لحمه من الانسية عدا ما لا يمكن التحرز عنه، كالفأرة والحية والهرّة ، لأن الصادق عليه السلام قال: " كل ما يؤكل لحمه فلا بأس بسؤره " وهو يدل من حيث المفهوم على منع الوضوء والشرب مما لا يؤكل لحمه، والسند ودلالة المفهوم ضعيفان. \ ظن.

إشارة: ليس جيدا ان عالما يحكم بحكم لاجل رواية والاخر ينفي الحكم لاجل ان الرواية ضعيفة. لا يصح ان يكون الاستدلال الديني هكذا. ومن هنا فالسند والعمل بالاخبار الظنية لا يصح. بل لا بد من العلم وهو المعرفة التي توافق القرآن والفطرة والوجدان والعرف وسيرة العقلاء فان اختلف شيء لم يكون صحيحا اعتماداها.

ف؛ لا يجوز العمل الا بالعلم. والعلم هو ما وافق القرآن والفطرة والوجدان والعرف وسيرة العقلاء.

متن: مسألة 12: قسم أبو حنيفة الاسنار أربعة: ضرب نجس وهو سؤر الكلب والخنزير والسباع كلها، وضرب مكروه، وهو حشرات الأرض وجوارح الطير والهر، وضرب مشكوك فيه، وهو سؤر الحمار والبغل، وضرب طاهر غير مكروه، وهو كل مأكول اللحم، لأن النبي صلى الله عليه وآله سئل عن المياه تكون بأرض الفلاة وما ينبوها من السباع والدواب، فقال: (إذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء) ولا حجة فيه لدخول الكلب والخنزير في السباع والدواب. وقال الشافعي: سؤر الحيوان كله طاهر إلا الكلب والخنزير وما تولد منهما أو من أحدهما، وبه قال عمرو بن العاص، وأبو هريرة ولم يحكم بنجاسة المشرك لأن النبي صلى الله عليه وآله توضحاً من مزادة مشركة. ولا حجة فيه لأن المزادة على أصل الطهارة ما لم يعلم مباشرتها لها برطوبة. وقال أحمد: كل حيوان يؤكل لحمه فسؤره طاهر، وكذا حشرات الأرض والهر وأما السباع ففيه روايتان: النجاسة والطهارة، وأصح الروايتين عنه: النجاسة في سؤر البغل والحمار، والثانية: أنه مشكوك فيه. وحكم بنجاسة أواني المشركين لقوله تعالى: * (إنما المشركون نجس) *. وقال مالك،

والأوزاعي، وداود: سؤر الحيوان كله طاهر، حتى الكلب والخنزير، وإن ولغا في الطعام لم يحرم أكله . وقال الزهري: يتوضأ به، إذا لم يجد غيره. وقال الثوري، وابن مسلمة: يتوضأ ويتيمم. قال مالك: وغسل الاناء الذي ولغ فيه الكلب تعبد لقوله تعالى: * (فكلوا مما أمسكن عليكم) * ولم يأمر بغسل ما أصابه فمه، ولقوله عليه السلام: (ولنا ما غبر) والسؤال وقع عما يدخلان فيه، وإباحة الأكل لا يستلزم أكل ما مسه بفمه، ولا ترك الغسل، ونمنع من دخول الكلب والخنزير في السؤال، لو خرج بنص آخر، أو كان الماء كثيراً.

ب؛ قسم أبو حنيفة الاسئار أربعة: ضرب نجس وهو سؤر الكلب والخنزير والسباع كلها، وضرب مكروه، وهو حشرات الأرض وجوارح الطير والهر، وضرب مشكوك فيه، وهو سؤر الحمار والبغل، وضرب طاهر غير مكروه، وهو كل مأكول اللحم، لأن النبي صلى الله عليه وآله سئل عن المياه تكون بأرض الفلاة وما ينبها من السباع والدواب، فقال: (إذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء) ولا حجة فيه لدخول الكلب والخنزير في السباع والدواب. \ ظن.

ب؛ وقال الشافعي: سؤر الحيوان كله طاهر إلا الكلب والخنزير وما تولد منهما أو من أحدهما، وبه قال عمرو بن العاص، وأبو هريرة. \ ظن.

ب؛ لم يحكم (الشافعي) بنجاسة المشرك. \ علم.

ف؛ المشرك ليس نجسا.

ب؛ النبي صلى الله عليه وآله توضأ من مزادة مشركة. \ علم.

ف؛ النبي صلى الله عليه وآله توضأ من مزادة مشركة

ب؛ ولا حجة فيه لأن المزايدة على أصل الطهارة ما لم يعلم مباشرتها لها برطوبة. \
ظن.

ب؛ وقال أحمد: كل حيوان يؤكل لحمه فسؤره طاهر، وكذا حشرات الأرض والهـر وأما
السباع ففيه روايتان: النجاسة والطهارة، وأصح الروايتين عنه: النجاسة في سؤر البغل
والحمار، والثانية: أنه مشكوك فيه. وحكم بنجاسة أواني المشركين لقوله تعالى: * (إنما
المشركون نجس) \. * ظن.

ب؛ وقال مالك، والأوزاعي، وداود: سؤر الحيوان كله طاهر، حتى الكلب والخنزير،
وإن ولغا في الطعام لم يحرم أكله. \ علم

ب؛ وقال الزهري: يتوضأ به، إذا لم يجد غيره. وقال الثوري، وابن مسلمة: يتوضأ
ويتيمم. قال مالك: وغسل الاناء الذي ولغ فيه الكلب تعبد \ ظن.

ب؛ لقوله تعالى: * (فكلوا مما أمسكن عليكم) * ولم يأمر بغسل ما أصابه فمه، ولقوله
عليه السلام: (ولنا ما غبر) والسؤال وقع عما يدخلان فيه، وإباحة الأكل لا يستلزم
أكل ما مسه بفمه، ولا ترك الغسل، ونمنع من دخول الكلب والخنزير في السؤال، لو
خرج بنص آخر، أو كان الماء كثيراً. \ ظن. والغسل للتنزه وليس للتطهير.

متن: فروع: الأول: يكره سؤر الجلال وليس بنجس، لحديث البقباق واستثناه المرتضى،
والشيخ في المبسوط من المباح، لعدم انفكاك رطوبة أفواهها عن غذاء نجس، وهو ممنوع
ومنقوض بسؤر شارب الخمر. \ ظن بل يستقذر

ب: فروع: الأول: يكره سؤر الجلال وليس بنجس، لحديث البقباق واستثناه المرتضى،
والشيخ في المبسوط من المباح، لعدم انفكاك رطوبة أفواهها عن غذاء نجس، وهو ممنوع
ومنقوض بسؤر شارب الخمر. \ ظن.

ف؛ الحيوان الذي يباشر النجاسة بفمه يكره سؤره.

متن: الثاني: يكره سؤر أكل الجيف من الطيور، إذا خلا موضع الملاقة من النجاسة
لقول الصادق عليه السلام - في مسائل عمار عما يشرب منه صقرا أو عقاب -: " كل شيء من الطيور يتوضأ بما يشرب منه، إلا أن ترى في منقاره دما " وبه قال
المرتضى واستثناه في النهاية، والمبسوط من المباح . ولو كان في منقاره أثر دم كان
نجسا، وكذا جميع الحيوانات إذا كان في أفواهها نجاسة والماء قليل، وبه قال الشافعي.
\ ظن.

متن: الثالث: لو أكلت الهرة فأرة، ثم شربت من الماء لم ينجس الماء، سواء غابت عن
العين أو لا، قاله في المبسوط ، لرواية زرارة عن الصادق عليه السلام: " في كتاب علي
عليه السلام: أن الهر سبع، ولا بأس بسؤره، وإني لأستحي من الله أن أدع طعاما لأن
الهر أكل منه " وهو عام، وهو أحد أقوال الشافعي، لقوله عليه السلام: (إنها من
الطوافين عليكم والطوافات) يريد عدم تمكن الاحتراز منها. وثانيها: أنه نجس لأصالة
بقاء النجاسة في فمها. وثالثها: الطهارة بعد غيبة محتملة للولوج في الماء الكثير. \ ظن.
الاطلاق لا يحمل على هذا الفرد فهو نجس بهذه الحالة.

متن: الرابع: سؤر الهر ليس بمكروه، لحديث زرارة، وروى عائشة أن النبي صلى الله
عليه وآله توضأ بفضلها. وقال أبو حنيفة: إنه مكروه لأن لبنها نجس، وهو ممنوع.

ب؛ سؤر اهر ليس بمكروه، لحديث زرارة، وروت عائشة أن النبي صلى الله عليه وآله
توضاً بفضلها. \ علم.

ب؛ وقال أبو حنيفة: إنه مكروه لأن لبنها نجس، وهو ممنوع. \ ظن.

متن: الخامس: يكره سؤر الحائض المتهمة، قاله في النهاية، لأن الصادق عليه السلام
قال في سؤر الحائض: " يتوضأ منه إذا كانت مأمونة " وأطلق في المبسوط، والمرضى
في المصباح.

ب: الخامس: يكره سؤر الحائض المتهمة، قاله في النهاية، لأن الصادق عليه السلام
قال في سؤر الحائض: " يتوضأ منه إذا كانت مأمونة " وأطلق في المبسوط، والمرضى
في المصباح. \ ظن.

ب؛ لا يكره سؤر انسان او حيوان الا ما يياشر النجاسة بفمه فانه يتنزه منه الا ان
ترى النجاسة فيجب الاجتناب.

متن: السادس: الأقوى طهارة المسوخ، ولعابها، كالدب والقرد، والثعلب والأرنب،
لحديث البقباق، والأصل، وقال الشيخ: المسوخ نجسة . \ ظن.

ف؛ ليس من حيوان نجس.

ف؛ ليس من مخلوق نجس.

ف؛ سؤر جميع الحيوانات طاهر.

ف؛ وصف حيوان انه مسخ ظن.

متن: السابع: يكره سؤر الدجاج لعدم انفكاكها عن ملاقة النجاسة.

ب: السابع: يكره سؤر الدجاج لعدم انفكاكها عن ملاقة النجاسة. \ علم.

متن: الثامن: قال في النهاية: الأفضل ترك ما خرجت منه الفأرة والحية، ولا يجوز استعمال ما وقع فيه الوزغ، وإن خرج حياً، والوجه الكراهة من حيث الطب، لقول الكاظم عليه السلام - وقد سأله أخوه عن العضاء، والحية، والوزغ يقع في الماء فلا يموت أيتوضأ منه للصلاة؟ - : " لا بأس " \ ظن.

ف؛ لا يكره ماء دخل فيه حيوان الا ما يستقذر ولا يجتنب عن القذارة فانه يتنزه عنه وليس بنجس.

متن: مسألة 13: لا يجوز الطهارة بالماء المغصوب مع العلم بالغصبية، وكذا التيمم بالتراب المغصوب بالاجماع، لأنه تصرف في ملك الغير بغير إذنه، وهو قبيح عقلاً، ولا فرق في ذلك بين الطهارة عن الحدث أو الخبث، لأن المقتضي للقبح - وهو التصرف - موجود فيهما. فروع: الأول: لو توضأ المحدث، أو اغتسل الجنب، أو الحائض، أو المستحاضة أو النفساء، أو من مس ميتاً، به عالماً بالغصب لم يرتفع حدثه، لأن التعبد بالمنهي عنه قبيح، فيبقى في العهدة. الثاني: لو أزال النجاسة عن بدنه، أو ثوبه، أجزأ وإن فعل محرماً، ولا يحتمل بطلان الصلاة مع بقاء الرطوبة، لأنه كالاتلاف. الثالث: لو اشتبه المغصوب بغيره وجب اجتنابهما معاً، فإن توضأ بكل واحد منهما فالأقرب البطلان، للنهي المضاد لارادة الشارع، ويحتمل الصحة، لأنه توضأ بماء مملوك. الرابع:

جاهل الحكم غير معذور، بخلاف جاهل الوصف. الخامس: لو سبق العلم بالغصب كان كالعالم.

ب؛ لا يجوز الطهارة بالماء المغصوب مع العلم بالغصبية، وكذا التيمم بالتراب المغصوب بالاجماع، لأنه تصرف في ملك الغير بغير إذنه، وهو قبيح عقلاً، ولا فرق في ذلك بين الطهارة عن الحدث أو الخبث، لأن المقتضي للقبح - وهو التصرف - موجود فيهما. \ علم

ب؛ لو توضأ المحدث، أو اغتسل الجنب، أو الحائض، أو المستحاضة أو النفساء، أو من مس ميتاً، به علماً بالغصب لم يرتفع حدثه، لأن التعبد بالمنهي عنه قبيح، فيبقى في العهدة. \ ظن.

ف؛ إزالة الحدث ليس عبادة فيكفي تحقق الشيء الواقعي من دون اعتبار.

ف؛ لا يجوز إزالة الحدث بماء مغصوب لكن لو استعماله صح وإن اثم.

ف؛ لا يجوز التيمم بتراب مغصوب لكن لو تيمم به صح وإن اثم.

ف؛ إزالة الحدث امر شئني واقعي ليس فيه اعتباريات فيتحقق بتحقيق اسبابه الشئنية.

ب؛ لو أزال النجاسة عن بدنه، أو ثوبه، أجزأ وإن فعل محرماً، ولا يحتمل بطلان الصلاة مع بقاء الرطوبة، لأنه كالاتلاف. \ علم

ف؛ ازالة النجاسة امر شيئي واقعي ليس فيه اعتباريات فيتحقق بتحقق اسبابه الشيئية.

ف: لا يجوز ازالة الخبث بماء مغصوب لكن لو استعماله صح وان اثم.

ف؛ الطهارة امر شيئي واقعي ليس فيه اعتباريات فيتحقق بتحقق اسبابه الشيئية.

ف؛ الطهارة ليست عبادة بل تعامل شيئي واقعي مع النجسة والحدث.

ب؛ لو اشتبه المغصوب بغيره وجب اجتنابهما معاً، \ علم

ب؛ فإن توضأ بكل واحد منهما فالأقرب البطلان، للنهي المضاد لارادة الشارع،
ويحتمل الصحة، لأنه توضأ بماء مملوك. \ ظن

ف؛ من توضأ بالمغصوب صح وان اثم ومثله لو اشتبه بالمغصوب.

ب؛ جاهل الحكم غير معذور، بخلاف جاهل الوصف. \ ظن.

ف؛ جاهل الوصف بان لم يعلم انه مغصوب لم ياثم وضمن وصح وضوءه.

ف؛ جاهل الحكم القاصر يعذر والمقصر لا يعذر.

ف؛ اذا كان الحكم راسخا ومشتهر لا يجهل مثله فان جهله تقصير.

ب؛ لو سبق العلم بالغصب كان كالعلم. \ ظن بل هو عالم.

ف؛ المعلوم كما هو عليه الا ان تكون هناك قرينة تجوز تغيره.

ف؛ اي قرينة تشير الى امكان التغير على المعلوم يصبح العلم غير حجة.

الباب الثاني: في النجاسات وفيه فصلان:

الفصل الأول: في أصنافها

متن: مسألة 14: البول والغائط - من كل حيوان ذي نفس سائلة غير مأكول اللحم - نجسان بإجماع العلماء كافة، وللنصوص الواردة عن الأئمة عليهم السلام بغسل البول والغائط عن المحل الذي أصاباه، وهي أكثر من أن تحصى. وقول الشيخ في المبسوط - بطهارة ذرق ما لا يؤكل لحمه من الطيور لرواية أبي بصير - ضعيف، لأن أحدا لم يعمل بها. وقول الشافعي: - إن بول رسول الله صلى الله عليه وآله طاهر، لأن أم أيمن شربته فلم ينكره - شهادة على النفي. وقول النخعي: - إن أبوال جميع البهائم، والسباع، وأرواثها [طاهرة - خارق للاجماع.

متن: مسألة 14: البول والغائط - من كل حيوان ذي نفس سائلة غير مأكول اللحم - نجسان بإجماع العلماء كافة، وللنصوص الواردة عن الأئمة عليهم السلام بغسل البول والغائط عن المحل الذي أصاباه، وهي أكثر من أن تحصى. \ علم

ف؛ البول والغائط نجسان مطلقا.

ب؛ وقول الشيخ في المبسوط - بطهارة ذرق ما لا يؤكل لحمه من الطيور لرواية أبي بصير - ضعيف، لأن أحدا لم يعمل بها. \ علم.

ف؛ ذرق الطيور نجس كله.

ف؛ الرواية المتروكة اضعف من غيرها فان لم تصدق فهي ظن.

ف؛ الرواية المتروكة اذا خالفت القرآن فهي باطلة.

ب؛ قول الشافعي: - إن بول رسول الله صلى الله عليه وآله طاهر، لأن أم أيمن شربته فلم ينكره - شهادة على النفي. \ ظن والنقل مجملة بخصوص بدنه فالحق التوقف.

ف؛ النبي بشر لكنه بشر نبي يوحى الله وهذا ادراك مختلف واستعداد مختلف يتطلب بدنا مختلفا.

ف؛ النبوة تشتمل على اختلاف بدني معين في بشر.

ف؛ المعارف الخاصة ببدن النبي مجملة.

ف؛ تسديد الوصي يشتمل على اختلاف بدني عن غيره.

ف؛ الوصي بشر الا انه بشر وصي بادراك وعلم مختلف.

ف؛ الايات والروايات مجملة بخصوص بدن النبي فيتوقف في المعارف الخاصة به ان لم يكن طريق اخر لتحقيق العلم بها.

ف؛ بول النبي من حيث الطهارة مجمل لاجمال العلم بخصوص بدنه. وكذا حال الاوصياء.

ب؛ وقول النخعي: - إن أبوال جميع البهائم، والسباع، وأرواثها [طاهرة - خارق للاجماع. \ ظن.

ف؛ بول جميع البهائم والسباع واوارثها نجسة.

علم الغريب العرضي

تعليقة على كتاب التبيان في تفسير غريب القرآن لمؤلفه شهاب الدين أحمد بن محمد
الهائم المصري

مقدمة المؤلف

متن: بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله قال الشيخ الإمام العالم العامل شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد الهائم الشافعي أسبغ الله ظلاله وختم بالصالحات أعماله أما بعد أحمد الله مولى النعم والموفق لأقوم اللقم والصلاة والسلام على محمد المبعوث للعرب والعجم وعلى آله وصحبه العوالي المهمم فإن من أعظم ما امتن به الرحمن على الإنسان تعليمه القرآن العظيم الشان وإن شكر النعمة يزيدها ويستوجب مزيدها وإن من حق من أتخف بنعمة تعليم القرآن أن يعتني بتفهمه وتدبره حسب الإمكان وأدنى مراتبه أن يعرف معاني الألفاظ الغريبة ليتأتى له تدبر آياته العجيبة ليترقى بذلك عن من يحفظه كالرقى الشبيهة بالمهمل فإن يقبح بالمحصل أن يسأل عن مدلول ما يحفظه فيجهل وإن من أنفس ما صنف في تفسير غريب القرآن مصنف الإمام أبي بكر محمد بن عزيز المنسوب إلى سجستان إلا أنه يحوج المستغرب لكلمات سورة إلى كشف حروف وأوراق كثيرة لا سيما السور الطوال همة ذي ملال فرأيت أن أجمع ما تفرق من غريب كل سورة فيما هو كالفصل مع زيادة أشياء في بعض المواضع على الأصل لتسهيل مطالعته وتتم فائدته فشرعت فيه متوخيا للتسهيل مجتنباً للإكثار والتطويل مستعيناً بذوي الحول ومستمداً من ذي الطول حريصاً أن آتي بعبارته في الأكثر وألا أدخل منه بشيء إلا ما تكرر والمزيد وإن ارتبط بالأصل

في العبارة فيكفيه للتمييز بينهما زاي وداره وسميته التبيان في تفسير غريب القرآن وبالله التوفيق إلى سواء الطريق .

ب: بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله \ حق

ب؛ قال الشيخ الإمام العالم العامل شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد الهائم الشافعي \ ظن فالشافعي نسبة دينية غير واضحة.

ف؛ التبيان في تفسير غريب القرآن لابي العباس احمد بن محمد الهائم \ ابن الهائم المصري المقدسي توفي سنة 815 في القدس.

ف؛ الانتساب المذهبي كالشافعي والمالكي لا أصل لها.

ب؛ أسبغ الله ظلاله \ ظن. اي عليه.

ب؛ وختم بالصالحات أعماله \ مقبول.

ب؛ أما بعد أحمد الله مولى النعم والموفق لأقوم اللقم \ مقبول. واللقم المنهج والطريق.

ب؛ الصلاة والسلام على محمد المبعوث للعرب والعجم وعلى آله وصحبه العوالي المهمم \ مصدق

ب؛ فإن من أعظم ما امتن به الرحمن على الإنسان تعليمه القرآن العظيم الشأن \ مقبول حسن.

ف؛ من أعظم ما يمتن به الرحمن على الإنسان تعليمه القرآن.

اشارة: والعلم القرآن درجات بحسب الاحاطة في معانيه ودلالاته وافاداته.

ف؛ العلم بالقرآن درجات ويحين بالانسان بلوغ اعلاها.

ب؛ وإن شكر النعمة يزيدها ويستوجب مزيدها \ مصدق.

ب؛ وإن من حق من أتحف بنعمة تعليم القرآن أن يعتني بتفهمه وتدبره حسب الإمكان \ مصدق.

ف؛ على الانسان ان يعتني بتفهم القرآن وتدبره حسب الامكان.

ب؛ وأدنى مراتبه أن يعرف معاني الألفاظ الغريبة ليتأتى له تدبر آياته العجيبة ليترقى بذلك عن من يحفظه كالرقى الشبيهة بالمهمل \ ظن. الايات بينة واضحة قريبة ووصفها بالعجيبة ظن.

ب؛ إن يقبح بالحصل أن يسأل عن مدلول ما يحفظه فيجهل \ مصدق.

ف؛ يقبح بالعالم ان يسأل عن مدلول ما يحفظه فيجهل.

ف؛ يقبح بالعالم ان لا يعلم مدلول لفظ او اية في القرآن.

اشارة: ولان كل انسان عليه ان يتعلم من القرآن ما هو ضروري في دينه.

ف؛ يقبح بكل انسان ان لا يعلم مدلول الايات الواجب علمها.

اشارة: وما هو ضروري لدين المؤمن اصول العقيدة والشرعية.

ف؛ يجب على كل مؤمن ان يعلم الايات الضرورية لبيان اصول الدين عقيدة وشرعية.

ب؛ وإن من أنفس ما صنف في تفسير غريب القرآن مصنف الإمام أبي بكر محمد بن عزيز المنسوب إلى سجستان \ مصدق وهو صاحب نزهة القلوب

ف؛ نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العزيز لأبي بكر محمد بن عزيز السجستاني المتوفي سنة 330.

ب؛ إلا أنه يحوج المستغرب لكلمات سورة إلى كشف حروف وأوراق كثيرة لا سيما السور الطوال همة ذي ملال فرأيت أن أجمع ما تفرق من غريب كل سورة فيما هو كالفصل مع زيادة أشياء في بعض المواضع على الأصل لتسهيل مطالعته وتتم فائدته فشرعت فيه متوخيا للتسهيل محتثا للإكثار والتطويل مستعينا بذوي الحول ومستمدا من ذي الطول حريصا أن آتي بعبارة في الأكثر وألا أحل منه بشيء إلا ما تكرر والمزيد وإن ارتبط بالأصل في العبارة فيكفيه للتمييز بينهما زاي وداره وسميته التبيان في تفسير غريب القرآن وبالله التوفيق إلى سواء الطريق . \ مصدق.

ف؛ التيسير والتسهيل لعلوم القرآن والدين واجب على العلماء

متن: 1 - بسم الله اختصار المعنى أبدأ بسم الله أو بدأت بسم الله - زه - أو باسم الله أبدأ أو ابتدأت أو ابتدائي أو أتلو " أو ما شئت " .

ب: 1 - بسم الله اختصار المعنى أبدأ بسم الله أو بدأت بسم الله - زه - أو باسم الله أبدأ أو ابتدأت أو ابتدائي أو أتلو " أو ما شئت " . \ ظن ولا يحسن حذف اول الكلام فالمحذوف بعده فيكون المصدق انه بسم الله ابدأ. \ ظن ولا يحسن حذف اول الكلام فالمحذوف بعده فيكون المصدق انه بسم الله ابدأ.

ف؛ باسم الله اي باسم الله ابدأ.

متن: - الرحمن ذي الرحمة ولا يوصف به غير الله - الرحيم الراحم - زه - وهي صفة تظهر في القلب وهي هنا إرادة الحنين بالعباد وقيل الإنعام على المحتاج.

ب: - الرحمن ذي الرحمة ولا يوصف به غير الله. - الرحيم الراحم - زه - وهي صفة تظهر في القلب وهي هنا إرادة الحنين بالعباد وقيل الإنعام على المحتاج. \ ظن.

ف؛ الله رحيم برحمته التي هي له.

ف؛ رحمن ذو رحمة وبلاد العهد اي (الرحمن) اسم مختص بالله تعالى.

هنا تعليقة عرضية على كتاب (أوائل المقالات في المذاهب والمختارات تأليف الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان ابن المعلم أبي عبد الله، العكبري، البغدادي

7 - القول في أن العقل لا ينفك عن سمع وأن التكليف لا يصح إلا بالرسول - عليهم السلام -

ب؛ القول في أن العقل لا ينفك عن سمع\ ظن.

ب؛ أن التكليف لا يصح إلا بالرسول - عليهم السلام -\ ظن على إطلاقه . فالحسن العقلائي قد يوجي الالتزام تجاه الله تعالى.

ف؛ العقل قد يلزم بعمل تجاه الله تعالى.

ف؛ العقل ممكن ان يلزم بعبادة لله تعالى غير منصوصة.

واتفقت الإمامية على أن العقل محتاج في علمه ونتائجه إلى السمع وأنه غير منفك عن سمع ينبه العاقل على كيفية الاستدلال، وأنه لا بد في أول التكليف وابتدائه في العالم من رسول، ووافقهم في ذلك أصحاب الحديث. وأجمعت المعتزلة والخوارج والزيدية على خلاف ذلك، وزعموا أن العقول تعمل بمجرد ما من السمع والتوقيف إلا أن

البغداديين من المعتزلة خاصة يوجبون الرسالة في أول التكليف ويخالفون الإمامية في علتهم لذلك ويثبتون عللا يصححها الإمامية ويضيفونها إلى علتهم فيما وصفناه.

ب؛ العقل محتاج في علمه ونتائجه إلى السمع وأنه غير منفك عن سمع ينبه العاقل على كيفية الاستدلال، وأنه لا بد في أول التكليف وابتدائه في العالم من رسول\ ظن. الاطلاق غير تام

ب؛ العقول تعمل بمجرد ما من السمع والتوقيف\ علم. اين ممكن

ف؛ ممكن للعقل ان يتوصل الى معارف مقبولة شرعا مستقلا.

ف؛ الدين معرفة انسانية وتتعلق بامور انسانية وحياتية فيرجع فيها الى الوجدان الانساني والعرف العقلاني.

ب؛ بعض يوجبون الرسالة في أول التكليف ويخالفون الإمامية في علتهم لذلك ويثبتون عللا يصححها الإمامية ويضيفونها إلى علتهم فيما وصفناه.\ ظن.

8 - القول في الفرق بين الرسل والأنبياء - عليهم السلام -

متن: واتفقت الإمامية على أن كل رسول فهو نبي وليس كل نبي فهو رسول، وقد كان من أنبياء الله - عز وجل - حفظة لشرائع الرسل وخلفائهم في المقام، و إنما منع الشرع من تسمية أئمتنا بالنبوة دون أن يكون العقل مانعا من ذلك لحصولهم على المعنى الذي حصل لمن ذكرناه من الأنبياء - عليهم السلام - . واتفقوا على جواز بعثة رسول يحدد شريعة من تقدمه وإن لم يستأنف شرعا ويؤكد نبوة من سلف وإن لم يفرض غير ذلك

فرضا. وأجمعت المعتزلة على خلاف هذين القولين، ومع الإمامية في تصحيحه جماعة من المرجئة وكافة أصحاب الحديث.

ب؛ كل رسول فهو نبي \ ظن. من الرسل ليسوا انبياء.

ف؛ من الرسل من ليسوا انبياء.

ف؛ من الرسل ملائكة.

ب؛ ليس كل نبي فهو رسول \ ظن.

ب؛ قد كان من أنبياء الله - عز وجل - حفظة لشرائع الرسل وخلفائهم في المقام \ علم لكن لا يمنع انهم رسل.

ف؛ القول انه ليس كل نبي رسولا ظن.

ف؛ القول انه يوجد انبياء ليسوا رسلا ظن.

ب؛ منع الشرع من تسمية أئمتنا بالنبوة دون أن يكون العقل مانعا من ذلك لحصولهم على المعنى الذي حصل لمن ذكرناه من الأنبياء - عليهم السلام - . (اي حفظ الشرائع) \ علم ومنع ان يكون بعد رسول الله محمد انبياء.

ف؛ لا يكون بعد النبي محمد انبياء.

ف؛ الائمة بعد النبي محمد ليسوا انبياء.

ف؛ خلفاء رسول الله اوصياء وليسوا انبياء.

ب؛ يجوز بعثة رسول يجدد شريعة من تقدمه وإن لم يستأنف شرعا ويؤكد نبوة من سلف وإن لم يفرض غير ذلك فرضا. \ علم.

9 - القول في آباء رسول الله (ص) وأمه وعمه أبي طالب - رحمة الله تعالى عليهم -

متن: اتفقت الإمامية على أن آباء رسول الله (ص) من لدن آدم إلى عبد الله بن عبد المطلب مؤمنون بالله - عز وجل - موحدون له. واحتجوا في ذلك بالقرآن والأخبار، قال الله - عز وجل: (الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين). و قال رسول الله (ص): (لم يزل ينقلني من أصلاب الطاهرين، إلى أرحام المطهرات حتى أخرجني في عالمكم هذا). وأجمعوا على أن عمه أبا طالب - رحمه الله - مات مؤمنا، وأن أمنة بنت وهب كانت على التوحيد، وأنها تحشر في جملة المؤمنين. وخالفهم على هذا القول جميع الفرق ممن سميناه بدء.

ب؛ أن آباء رسول الله (ص) من لدن آدم إلى عبد الله بن عبد المطلب مؤمنون بالله - عز وجل - موحدون له. \ علم

ف؛ آباء رسول الله (ص) من لدن آدم إلى عبد الله بن عبد المطلب مؤمنون بالله - عز وجل - موحدون له.

ب؛ واحتجوا في ذلك بالقرآن والأخبار، قال الله - عز وجل: (الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين). \ ظن.

ب؛ و قال رسول الله (ص): (لم يزل ينقلني من أصلاب الطاهرين، إلى أرحام المطهرات حتى أخرجني في عالمكم هذا). \ ظن.

ب؛ وأجمعوا على أن عمه أبا طالب - رحمه الله - مات مؤمناً \ علم.

ب، وأن آمنة بنت وهب كانت على التوحيد، \ علم

ف؛ ابو طالب وامنة بنت وهب ماتا مؤمنين.

ب؛ وخالفهم على هذا القول جميع الفرق \ ظن اي مضمونهم المختلف ظن.

10 - القول في الرجعة والبداء وتأليف القرآن

متن: واتفقت الإمامية على وجوب رجعة كثير من الأموات إلى الدنيا قبل يوم القيمة وإن كان بينهم في معنى الرجعة اختلاف. واتفقوا على إطلاق لفظ (البداء) في وصف الله تعالى وأن ذلك من جهة السمع دون القياس. واتفقوا على أن أئمة الضلال خالفوا في كثير من تأليف القرآن، وعدلوا فيه عن موجب التنزيل وسنة النبي (ص). وأجمعت المعتزلة والخوارج والزيدية والمرجئة وأصحاب الحديث على خلاف الإمامية في جميع ما عددناه.

ب؛ وجوب رجعة كثير من الأموات إلى الدنيا قبل يوم القيمة \ ظن.

ب؛ وإن كان بينهم في معنى الرجعة اختلاف. \ ظن.

ب؛ إطلاق لفظ (البداء) في وصف الله تعالى وأن ذلك من جهة السمع دون القياس. \ ظن.

ب؛ أن أئمة الضلال خالفوا في كثير من تأليف القرآن، وعدلوا فيه عن موجب التنزيل وسنة النبي (ص). \ ظن.

ب؛ وأجمعت المعتزلة والخوارج والزيدية والمرجئة وأصحاب الحديث على خلاف الإمامية في جميع ما عددناه. \ علم أي مضامين خلاهم علم.

ف؛ لا يصح القول بوجوب رجعة كثير من الأموات إلى الدنيا قبل يوم القيامة.

ف؛ إلا يصح طلاق لفظ (البداء) في وصف الله تعالى.

ف؛ لا يصح القول أن أئمة الضلال خالفوا في كثير من تأليف القرآن، وعدلوا فيه عن موجب التنزيل وسنة النبي (ص).

11 - القول في الوعيد
متن: واتفقت الإمامية على أن الوعيد بالخلود في النار متوجه إلى الكفار خاصة دون مرتكبي الذنوب من أهل المعرفة بالله تعالى والاقرار بفرائضه من أهل الصلاة، ووافقهم على هذا القول كافة المرجئة سوى محمد بن شبيب وأصحاب الحديث قاطبة. وأجمعت المعتزلة على خلاف ذلك وزعموا أن الوعيد بالخلود في النار عام في الكفار وجميع فساق أهل الصلاة.

واتفقت الإمامية على أن من عذب بذنبه من أهل الاقرار والمعرفة والصلاة لم يخلد في العذاب وأخرج من النار إلى الجنة فينعم فيها على الدوام، ووافقهم على ذلك من عددناه. وأجمعت المعتزلة على خلاف ذلك وزعموا أنه لا يخرج من النار أحد دخلها للعذاب.

ب؛ الوعيد بالخلود في النار متوجه إلى الكفار خاصة دون مرتكبي الذنوب من أهل المعرفة بالله تعالى والاقرار بفرائضه من أهل الصلاة. \ ظن.

ب؛ الوعيد بالخلود في النار عام في الكفار وجميع فساق أهل الصلاة. \ ظن.

ف؛ المؤمنون المسيؤون الذين تحيط بهم خطيئتهم يخلدون في النار كالكافرين.

دليله قوله تعالى (تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (13) وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ [النساء/13، 14] - هذا للعاصس واطلاق قوي شامل للمؤمن.

وَمَنْ يَفْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَنَزَّاهُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا وَعَصِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا [النساء/93] - هذا نص في المؤمن-

قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا (22) إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا [الجن/22، 23] - هذا في العصاة وفيه اطلاق-

يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ (105) فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَيُنْفَوْنَ النَّارِ هُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ (106) خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (107) وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَيَنُفَوْنَ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا

مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْدُودٍ [هود/108-105]
هذا نص فاما سعيد او شقي وكل منهما خالد فيما له -

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا (99) مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا (100) خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا [طه/101-99] - هذا في الاعراض وفيه اطلاق قوي-

بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيبَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (81) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ [البقرة/81، 82] - هذا عموم كالنص بمقابلة من امن وعمل صالحا اي المتقي -

لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهُهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (26) وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ يَمْثِلُهَا وَيَتَرَهَّبُهَا ذَلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ [يونس/26، 27]- هذا عموم كالنص فالمشيء قابل المحسن -

يَوْمَ نَخْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا (85) وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَرِثًا [مريم/85، 86] - هذا ما يقابل المتقي ويشمل المؤمن غير المتقي - فاطلاقه قوي.

اما قوله تعالى (قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَيَوْمَ يَخْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (128) وَكَذَلِكَ نُؤَيِّنُ بِعُضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ [الأنعام/128، 129] فليس فيه دلالة على الخروج بل هو في عدم الدخول سواء أساسا فيكون للمؤمن التقي او لزمان قبل الدخول. والامر اوضح في قوله تعالى (يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ (105) فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ

هَمَّ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ (106) خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ
رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (107) وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا
دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُودٍ [هود/108-105]
هذا نص فاما سعيد او شقي وكل منهما خالد فيما له وهو مشيئة بالزيادة.

ف؛ الناس اما مطيع او عاص ولا ثالث والعاصي له نار جهنم خالدا فيها. والعاصي
يشمل المؤمن العاصي. اي من غلبت عليه المعصية بالسيئات.

ف؛ الناس اما سعيد او شقي ولا ثالث فالذين سعدوا في الجنة والذين شقوا في النار
والاشقياء يشمل المؤمن الشقي. اي من غلب عليه الشقاء بالسيئات.

ف؛ الناس اما مؤمن صالح او مسيء ولا ثالث فمن يؤمن ويعمل صالحا فمن اهل
الجن ومن يسيء فمن اهل الناس. والمسيء يشمل المؤمن المسيء. والناس ام محسن او
مسيء فالمحسنون لهم الجنة والمسيئون لهم النار. والمسيء يشمل المؤمن المسيء اي من
احاطت به خطيئته بالسيئات.

ف؛ الناس اما متقي او مجرم ولا ثالث والتقي له الجنة والمجرم له النار. والمجرم يشمل
المؤمن المجرم اي من غلب عليه الاجرام بالسيئات.

ب؛ واتفقت الإمامية على أن من عذب بذنبه من أهل الاقرار والمعرفة والصلاة لم يخلد في العذاب وأخرج من النار إلى الجنة فينعم فيها على الدوام، ووافقهم على ذلك من عددناه. \ ظن.

ب؛ وأجمعت المعتزلة على خلاف ذلك وزعموا أنه لا يخرج من النار أحد دخلها للعذاب. \ ظن لكنه الاصل والله يفعل ما يشاء

ف؛ الله يفعل ما يشاء لكن الاصل انه لا يخرج من النار احد.

12 - القول في الشفاعة

متن: واتفقت الإمامية على أن رسول الله (ص) يشفع يوم القيامة لجماعة من مرتكبي الكبائر من أمته، وأن أمير المؤمنين (ع) يشفع في أصحاب الذنوب من شيعته، وأن أئمة آل محمد - عليهم السلام - يشفعون كذلك وينجي الله بشفاعتهم كثيرا من الخاطئين ووافقهم على شفاعته الرسول (ص) المرجئة سوى ابن شبيب وجماعة من أصحاب الحديث. وأجمعت المعتزلة على خلاف ذلك وزعمت أن شفاعته رسول الله (ص) للمطيعين دون العاصين وأنه لا يشفع في مستحق العقاب من الخلق أجمعين.

ب: واتفقت الإمامية على أن رسول الله (ص) يشفع يوم القيامة لجماعة من مرتكبي الكبائر من أمته، وأن أمير المؤمنين (ع) يشفع في أصحاب الذنوب من شيعته، وأن أئمة آل محمد - عليهم السلام - يشفعون كذلك وينجي الله بشفاعتهم كثيرا من الخاطئين ووافقهم على شفاعته الرسول (ص) المرجئة سوى ابن شبيب وجماعة من أصحاب الحديث. \ ظن.

ب؛ وأجمعت المعتزلة على خلاف ذلك وزعمت أن شفاعته رسول الله (ص) للمطيعين دون العصاة وأنه لا يشفع في مستحق العقاب من الخلق أجمعين. \ ظن.

ف؛ الشفاعة تكون يوم القيامة بإذن الله ورضاه ولا تكون الا بالحق للمؤمنين.

ف؛ لا شفاعته يوم القيامة ولا تنفع الشفاعة يوم القيامة ولا يقبل من أحد الا لمن لا يرضى الله الشفاعة لهم.

ف؛ لا يشفع الا من شهد بالحق وكان عالما بالشهادة.

ف؛ لا تشفع نفس لنفس. وهو مطلق.

ف؛ الملائكة لا يشفعون الا لمن ارتضاه الله تعالى.

ف؛ لا تكون شفاعته يوم القيامة الا بإذن الله تعالى.

ف؛ لا أحد من دون الله تعالى يملك الشفاعة.

ف؛ الشفاعة لله وتكون لمن فعله فعل الله وهم الملائكة.

ف؛ ليس للكافرين شفعاء.

ف؛ الشفعاء لا يشفعون الا بإذن الله تعالى.

ف؛ للملائكة شفاعة وتكون لمن ارتضاه الله تعالى.

ف؛ الشفاعة لله وملائكته وهي للمؤمنين بالحق.

ف؛ شفاعة الملائكة لمن تاب واتبع سبيل الله بالمغفرة والرحمة وان يقيهم عذاب الجحيم.

علم الفقه العرضي

هنا تعليقة عرضية على كتاب (العروة الوثقى للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي)

9 (مسألة) الاقوى جواز البقاء على تقليد الميت، ولا يجوز تقليد الميت ابتداء.

ب؛ الاقوى جواز البقاء على تقليد الميت \ علم بل هو ظاهر

ف؛ يجوز البقاء على تقليد الميت حتى يتمكن من الاجتهاد.

ب؛ لا يجوز تقليد الميت ابتداء. \ ظن بل الصحيح جوازه.

ف؛ يجوز تقليد الميت ابتداء حتى يتمكن من الاجتهاد.

ف؛ لا بد من اتساق معرفي وعجز اجتهادي واعتماد دليلي في جواز التقليد.

ف؛ القول الذي يجوز تقليده هو المتسق المعتمد أي المتسق معرفيا مع القران والمعتمد
دليلا من قبل الفقيه.

متن: 10 (مسألة) إذا عدل من الميت إلى الحي لا يجوز له العود إلى الميت.

ب؛ إذا عدل من الميت إلى الحي لا يجوز له العود إلى الميت. \ ظن.

ف؛ إذا عدل من الميت إلى الحي جاز العود إلى الميت إذا تبين أن قوله المتسق والمعتمد.

ف؛ من قوله المتسق والمعتمد يقلد مع العجز الاجتهادي.

ف؛ قول الميت المتسق المعتمد يقلد ولا يقلد قول الحي غير المتسق والمعتمد.

ف؛ قول المتسق المعتمد يقلد وان كان الاخر اعلم ولكن كان قوله غير متسق او غير معتمد.

متن: 11 (. مسألة :) لايجوز العدول عن الحي إلى الحي، إلاإن اكان الثاني أعلم.

ب؛ لايجوز العدول عن الحي إلى الحي، إلاإن اكان الثاني أعلم. \ظن.

ف؛ يجب العدول من الحي الى الحي اذا كان الثاني قوله متسق ومعتمد.

ف؛ يجوز ان يقلد عالما قوله متسق معتمد في مسألة وان يقلد اخر قوله متسق معتمد في اخرى.

ف؛ يجب العدول من قول الحي غير المتسق الى قول الحي المتسق وان كان الاول اعلم.

متن: 12 (مسألة :) يجب تقليد الاعلم مع الامكان على الاحوط ويجب الفحص عنه.

ب؛ يجب تقليد الاعلم مع الامكان على الاحوط ويجب الفحص عنه. \ظن.

ف؛ يجب تقليد القول المتسق وان لم يكن اعلم.

ف؛ اذا اختلف العلماء اخذ بقول المتسق.

ف؛ اذا تساوى العلماء بالاتساق وجب الاخذ بقول اكثرهم اعتمادا دليلا بان يكون دليله بينا.

ف؛ اذا كان القولان متسقان لكنهما متباينان في درجة الاتساق استحسب اخذ بالاعلى اتساقا ولم يجب.

ف؛ اذا تساوت الاقوال في الاتساق والاعتماد استحب الاخذ بقول الاعلم.

ف؛ اذا تساوت الاقوال في الاتساق والاعتماد وكان احد العلماء هو الفقيد الولي المقدم استحب الاخذ منه.

متن: 13 (مسألة :) إذا كان هناك مجتهدان متساويان في الفضيلة يتخير بينهما إلا إذا كان أحدهما أروع فيتخار الأروع.

ف؛ التقليد في المسائل مسألة مسألة.

ف؛ لا يجب تقليد عالم واحد في جميع المسائل بل بما هو اعلم فيها اي اكثر اتساقا واعتمادا.

ف؛ اذا تساوى الفقهاء في الفضل والعلم والاعتماد اخذ بقول المتسق.

ف؛ اذا تساوى العلماء بالاتساق والفضل والعلم اخذ باكثرهما اعتمادا اي اوضح دليلا.

ف؛ اذا تساوى الفقهاء في الاتساق والاعتماد في مسألة استحب الاخذ الافضل.

ف؛ اذا تطابقت الاقوال واخذ من احدهم فيستحب ان سئل ان يقول انه اخذ بقول فلان وان طابقت الاقوال.

ف؛ تطابق الاقوال وتساويها لا يمنع من ان يأخذ من احدهم على التعيين.

متن: 14 (مسألة :) إذا لم يكن للاعلم فتوى في مسألة من المسائل يجوز في تلك المسألة الاخذ من غير الاعلم ، وإن أمكن الاحتياط.

ب؛ إذا لم يكن للاعلم فتوى في مسألة من المسائل يجوز في تلك المسألة الاخذ من غير الاعلم ، وإن أمكن الاحتياط. \ علم والامر اعم من ذلك فيجوز في كل مسألة تقليد الاعلم فيها. فيجوز الاخذ بقول غير الاعلم مع الاتساق.

ف؛ لا يشترط ان يكون الفقيه اعلم دوما في كل المسائل.

ف؛ كون تباين الفقهاء في العلم في المسائل واقعيًا.

ف؛ اعتماد فقيه واحد في جميع المسائل ليس واقعيًا.

ف؛ اعتماد فقيه واحد في جميع المسائل ليس له شاهد.

ف؛ لا بد من بحث الاقوال في كل مسألة والاخذ باكثرها اتساقا واعتمادا.

ف؛ ينبغي للعلماء تيسير اقوال الفقهاء للناس.

ف؛ كون فقيه معين هو الاعلم في جميع المسائل ليس واقعيًا.

ف؛ التخصص في الموضوعات الفقيه امر حسن.

ف؛ اذا ظهرت الاختصاصات الفقهية اخذ بقول المختص بموضوع، فان تعدد المختصون بموضوع اخذ بقول اكثرهم اتساقا واعتمادا.

ف؛ تقليد العلماء لا يجوز الا بثلاث شروط عجز المكلف عن الاجتهاد (العجز الاجتهادي) و اتساق قول الفقيه في المسألة مع القرآن والمعارف الثابتة في الدين والشريعة (الاتساق المعرفي) وثالثا احراز كون العالم يعتمد على دليل في الفتوى (الاعتماد الدليلي)

متن: 15 (. مسألة :) إذا قلد مجتهدا كان يجوز البقاء على تقليد الميت فمات ذلك المجتهد ، لايجوز البقاء على تقليده في هذه المسألة ، بل يجب الرجوع إلى الحي الاعلم في جواز البقاء وعدمه.

ب؛ إذا قلد مجتهدا كان يجوز البقاء على تقليد الميت فمات ذلك المجتهد، لا يجوز البقاء على تقليده في هذه المسألة ، بل يجب الرجوع إلى الحي الاعلم في جواز البقاء وعدمه. \ ظن.

ف؛ لا يجب الرجوع الى الحي في جواز تقليد الميت.

ف؛ ما يجب في تقليد الميت هو الاتساق والاعتماد والعجز.

ف؛ اذا كان قول الميت هو المتسق قلد وترك قول الحي غير المتسق.

متن: 16 (. مسألة :) عمل الجاهل المقصر الملتفت باطل وإن كان مطابقا " للواقع واما الجاهل القاصر او المقصر الذى كان غافلا حين العمل وحصل منه قصد القرية ، فإن كان مطابقا لفتوى المجتهد الذي قلده بعد ذلك كان صحيحا والاحوط مع ذلك مطابقته لفتوى المجتهد الذي كان يجب عليه تقليده حين العمل.

ب؛ عمل الجاهل المقصر الملتفت باطل وإن كان مطابقا " للواقع\ ظن.

ف؛ القول (ان عمل الجاهل المقصر الملتفت باطل وان كان مطابقا للواقع) ظن.

ف؛ عمل الجاهل المقصر الملتفت ان طابق الواقع صح، لكن ان خالفه لم يعذر.

ف؛ الجاهل المقصر الملتفت لوجوب تحصيل العلم بالدليل ياثم فان اعرض ارتكب كبيرة.

ف؛ من قلد من لا يوجب العلم بالدليل والاجتهاد النوعي البسيط او لا يجوز الا لمن عنده اجازة كان جاهلا مقصرا.

ف؛ لا يجوز تقليد من يمنع من الاجتهاد النوعي البسيط - غير الاختصاصي - في هذه المسألة.

ف؛ من قلد من يقول بوجوب الاجتهاد ومات ولم يحصل الاجتهاد فيها وكان الحي يمنع وجب البقاء على تقليد الميت حتى يجتهد.

ف؛ لا يجوز تقليد من لا يوجب الاجتهاد العيني في هذه المسألة.

ف؛ من ترك التقليد عمدا واعتمد الادلة حسب فهمه وقدرته لم يكن جاهلا ولا مقصرا.

لا يجوز لمن يمكنه فهم الدليل وتحصيله بحسب قدرته ان يقلد.

ف؛ من قلد مع قدرته على تحصيل الدليل فهو مقصر.

ف؛ العالم الذي لا يقول بالاجتهاد العيني ولا يقول بالعرض والاتساق لا يصح تقليده الا اضطرارا اي عدم وجود قول للعالم العارضي في المسألة.

ب؛ الجاهل القاصر او المقصر الذى كان غافلا حين العمل وحصل منه قصد القرية ، فإن كان مطابقا لفتوى المجتهد الذي قلده بعد ذلك كان صحيحا والاحوط مع ذلك مطابقته لفتوى المجتهد الذي كان يجب عليه تقليده حين العمل. \. ظن.

ف؛ عمل الانسان يصح اذا كان متسقا معتمدا.

ف؛ عمل الانسان المتسق بلا اعتماد يصح ان كان الاعتماد عسرا ولم يتهاون.

ف؛ يكفي في صحة عمل العامل واجتهاده ان يكون معتمدا على دليل وان يكون عمله متسقا مع القرآن والثابت من الشرع.

ف؛ يكفي في اجتهاد الانسان اعتماده على دليل واتساق عمله مع القرآن.

ف؛ يكفي في اتساق العمل موافقته للقرآن بان يكون له اصل وليس فيه ما يعارضه.

ف؛ يكفي في اعتماد العامل على دليل اسناد عمله الى اية او سنة مقطوع بها ولو بتفرع.

ف؛ القول المتسق للمجتهد العدل المعروف بالاعتماد الدليلي معتمد طريقي للعامل.

ف؛ قول المجتهد العدل المعتمد المتسق يكشف بذاته عن الدليل الاصل.

ف؛ من اعتمد على قول المجتهد العدل الاعتمادي الاتساقى فعليه قصد الدليل الاصل الذي اعتمده المجتهد.

ف؛ من يريد ان يعتمد قول المجتهد فعليه ان يقصد الدليل الذي اعتمده المجتهد ولو اجمالا. ولا بد من العلم بالاتساق والاعتماد.

ف؛ يعلم اتساق قول المجتهد بعرضه على القرآن.

ف؛ يعلم اعتماد المجتهد على دليل بعلم ذلك من حاله وطريقته.

ف؛ الاعتماد على الروايات ليس كافيا بتحقيق الاعتماد المعبر.

ف؛ انما يجوز للانسان الاعتماد على قول المجتهد الاعتمادي المتسق مع العجز الاجتهادي.

ف؛ على الانسان ان يسعى الى تحقيق الاجتهاد في المسالة فان عجز فلد مجتهدا حتى يجتهد.

ف؛ يجوز الاعتماد على الاقوال المتسقة للعلماء الاعتماديين في جميع معارف الدين صغيرها وكبيرها ضروريها وغيرها عقائد وشرائع وسير وتفاسير ومقدمات كاصول الفقه والرجال والدراية، وكل معرفة دينية وما هو مقدمة لها.

ف؛ لا يجوز العمل بقول مختص في علم من دون اعتماد في اي معرفة بشرية انسانية او غيرها الا اذا عجز عن الاجتهاد.

ف؛ يجوز العمل بقول المختص اذا كان المختص اعتماديا وكان قوله متسقا.

ف؛ لا بد من العلم باتساق المعرفة للاخذ به ولو اجمالا.

ف؛ لا يكفي اقرار المختصين او اعترافهم بمعرفة في العلم باتساقها.

ف؛ اعتراف المؤسسات المختصة بمعارف معينة لا يحقق العلم باتساقها.

ف؛ من وجب عليه العمل بقول مختص فلا بد ان يعلم القدر الادنى من ذلك الاختصاص الذي يمكنه من العرض والاتساق.

ف؛ في العلوم الحياتية كالطب والهندسة والجغرافيا والدين تتحقق عند كل انسان معارف اساسية كافية للعرض.

ف؛ يجب على المختصين في العلوم الحياتية توفير المعارف الاساسية للانسان بالواسطة الميسرة.

ف؛ قراءة القرآن وفهم آياته كاف في تحقيق المعارف الاساسية للعرض.

ف؛ لا يجب الاطلاع على الروايات ولا اقوال العلماء في تحقيق المعرفة التي يجب العرض عليها.

ف؛ على الانسان ان يقرأ القرآن قراءة تعلم لمعانيه وليس فقط للقراءة والثواب.

ف؛ العرض على القرآن وظيفته كل مكلف ويكفي فيه الاطلاع على ما هو محوري وجوهري في المعارف القرآنية.

ف؛ يجزي في العلم بالقرآن الممكن للعرض العلم بايات احوال الايمان والكفر وعمومات الامر والنهي.

علم المنطق العرضي

هنا تعليلة عرضية على كتاب (التقريب لحد المنطق لابن حزم)

متن: وكتابنا هذا واقع من الانواع التي لا يؤلف أهل العلم والتميز الصحيح إلا فيها تحت النوع الرابع، وهو شرح المستغلق، وهو المرتبة الرابعة من مراتب الشرف في التواليف. ولن نعدم، ان شاء الله، أن يكون فيها بيان تصحيح رأي فاسد يوشك أن يغلط فيه كثير من الناس وتنبيه على أمر غامض، واختصار لما ليست بطالب الحقائق إليه ضرورة، وجمع اشياء مفترقة مع الاستيعاب لكل ما يطالب البرهان إليه اقل حاجة، وترك حذف من ذلك البتة.

ب؛ وكتابنا هذا واقع من الانواع التي لا يؤلف أهل العلم والتميز الصحيح إلا فيها تحت النوع الرابع، وهو شرح المستغلق، وهو المرتبة الرابعة من مراتب الشرف في التواليف. \ظن.

ب؛ ولن نعدم، ان شاء الله، أن يكون فيها بيان تصحيح رأي فاسد يوشك أن يغلط فيه كثير من الناس وتنبيه على أمر غامض \ظن.

ب؛ واختصار لما ليست بطالب الحقائق إليه ضرورة، وجمع اشياء مفترقة مع الاستيعاب لكل ما يطالب البرهان إليه اقل حاجة، وترك حذف من ذلك البتة. \ظن.

متن: والانواع التي ذكرنا سبعة لا ثامن لها: وهي إما شيء لم نسبق إلى استخراجِه فنستخرجه؛ وإما شيء ناقص فنتممه، وإما شيء مخطأ فنصححه، وإما شيء مستغلق فنشرحه، وإما شيء طويل فنختصره، دون أن نحذف منه شيئاً يخل حذفه بإياه بغرضه وإما شيء متفرق فنجمعه، وإما شيء منثور فنرتبه. \ظن.

متن: ثم المؤلفون يتفاضلون فيما عانوه من تواليهم مما ذكرنا على قدر استيعابهم ما قصدوا أو يقصر بعضهم عن بعض، ولكل قسط من الاحسان والفضل والشكر والاجر، وإن لم يتكلم الا في مسألة واحدة إذا لم يخرج عن الانواع التي ذكرنا في أي علم ألف. \ظن.

ب؛ وإما من اخذ تأليف غيره فاعاده على وجهه وقدم وأخر، دون تحسين رتبه، أو بدل ألفاظه دون أن يأتي بأبسط منها وأبين، أو حذف مما يحتاج إليه، أو أتى بما [لا] يحتاج إليه، أو نقض صواباً بخطأ، وأتى بما لا فائدة فيه، فإنما هذه أفعال أهل الجهل والغفلة، وأهل القحة والسخف فنعوذ بالله من ذلك. \ظن.

[المدخل إلى المنطق أو ايساغوجي]

متن: وهذا حين نبدأ، إن شاء الله عز وجل يحوله وقوته، فيما له قصدنا فنشرع في بيان المدخل إلى الكتب المذكورة، وهو المسمى باللغة اليونانية إيساغوجي. معنى إيساغوجي في اللغة اليونانية "المدخل" وهو خاصة من تأليف فرفوريوس الصوري. والكتب التي بعده من تأليف أرسطاطاليس معلم الاسكندر ومدبر مملكته، وبالله تعالى التوفيق، وبه نعتصم ونتأيد، لا إله إلا هو.

ب؛ وهذا حين نبدأ، إن شاء الله عز وجل يحوله وقوته، فيما له قصدنا فنشرع في بيان المدخل إلى الكتب المذكورة، وهو المسمى باللغة اليونانية إيساغوجي. \ ظن.

ب؛ معنى إيساغوجي في اللغة اليونانية " المدخل " \ ظن.

ب؛ وهو خاصة من تأليف فرفوروريوس الصوري. \ ظن.

ب؛ والكتب التي بعده من تأليف أرسطاطاليس معلم الاسكندر ومدبر مملكته \ ظن.

ب؛ قيل انه الكليات الخمس. \ ظن.

ب؛ قيل انه المدخل الى المنطق \ ظن

اشارة: من خلال استقراء النصوص الانجليزية فان العنوان هو (المقدمة) لفئات ارسطو وكتبه بورفيري بحسب اللفظ الانجليزي.

ف؛ ايساغوجي هو مقدمة لفئات ارسطو.

ف؛ مؤلف الكتاب اسمه بورفيري Porphyry و Porphyrius وترجمته لفورفوروريوس غير تام.

ف؛ مؤلف الكتاب اراد ان يبين الكليات الخمسة لان ارسطو اعتمد عليها كثيرا.

ب؛ قيل انه مقدّمة. \ علم

ب؛ ان ايساغوجي اسم الحكيم \ ظن

ب؛ ان ايساغوجي اسم متعلم \ ظن.

ف؛ ايساغوجي كلمة يونانية.

1 - الكلام في انقسام الاصوات المسموعة

متن: جميع الاصوات الظاهرة من المصوتين فانها تنقسم قسمين: اما ان تدل على معنى، واما أن لا تدل على معنى. فالذي لا يدل على معنى لا وجه للاشتغال به لأنه لا يحصل لنا منه فائدة نفهمها؛ وطلب ما هذه صفته ليس من أفعال أهل العقول. وهذا مثل كل صوت سمعته لم تدر ما هو؛ ويدخل فيه أيضا الكلام الظاهر من المبرسمين والمجانين ومن جرى مجراها. فان قال قائل: " فان هذا الكلام الذي ذكرت يدل على أن قائله لا يعقل أو أنه مريض " ؛ قيل له وبالله تعالى التوفيق، انه يدل على ذلك بمعناه. لكن لما فارق كلام أهل التمييز كان كاللدليل على آفة بصاحبه. وأيضا فقد يظهر مثل هذا الكلام من حاك أو مجان، فلا يدل على أن صاحبه لا يعقل. فليس ما اعترض به هذا المعترض حقا. وهذا العلم إنما قصد به ما يكون حقا، وتحليصه مما قد يكون حقا وقد لا يكون.

ب: جميع الاصوات الظاهرة من المصوتين فانها تنقسم قسمين: اما ان تدل على معنى، واما أن لا تدل على معنى. \ ظن. فالمعنى امر نسبي تواضعي. لذلك لا بد من قيد التواضع.

اشارة: اللغة والالفاظ ونحوهما من ادوات التخاطب متقومة بالنفعية (البراغماتية) وجميع الانظمة النفعية هي نسبية فالشيء قد يكون نافعا لجهة وضار لآخرى او غير نافع. القول ان اللفظ اما له معنى او ليس له معنى غير معقول من حيث هو. بل اللفظ من حيث هو وجميع العلامات والادوات ليس له دور وظيفي فاي لفظ ليس له معنى في نفسه والقول بذاتية المعنى باطل بل هو بالوضع والتوضع.

ف؛ اللغة والالفاظ ونحوهما من ادوات التخاطب متقومة بالنفعية (البراغماتية).

ف؛ جميع الانظمة النفعية هي نسبية فالشيء قد يكون نافعا لجهة وضار لآخرى او غير نافع.

ف؛ القول ان اللفظ اما له معنى او ليس له معنى غير معقول من حيث هو.

ف؛ اللفظ من حيث هو وجميع العلامات والادوات ليس له دور وظيفي فلا معنى له موضوع من حيث هو.

اشارة: الالفاظ من حيث هي ليست لها معنى وانما لها معنى من حيث الوظيفية، وهي اما بالوضع او بالحال، ومن هنا فالمعنوية ذاتية للاصوات الا ان المعنى المعين الوضعي ليس ذاتيا للفظ.

ف؛ اي لفظ ليس له معنى وضعي في نفسه بل المعاني وضعية او حالية.

ف؛ القول بذاتية المعنى الوضعي باطل بل هو بالوضع والتوضع.

ف؛ المعنوية للالفاظ ذاتية، فكل لفظ وصوت يصدر يكون له معنى اما بالوضع او بالحال.

ف؛ من يصدر صوتا ليس له معنى وضعي او يعتمد انه بلا معنى فان حاله تلك هي معنى فيكون عدم المعنى معنى.

ف؛ كل لفظ ليس له معنى في ذاته من حيث هو وانما يكون له معنى بالصدور.

ف؛ المعنى المعين الوضعي للفظ ليس ذاتيا بل تواضعي. وانما يكون للفظ معنى اذا صدر بحال الصدور وان لم يكن وضع.

ف؛ لا يكون لفظ الا وله معنى وان لم يكن وضعيا ولا مقصودا.

ف؛ لا يعتبر قصد المعنى في تحققه للفظ.

ف؛ اللفظ قد يكون له معنى عند جماعة وليس له معنى عند اخرى.

ف؛ المعنى النسبي للفظ اذا كان لغيرنا وليس لنا يكون مهما لنا اذا دخلنا في علاقة مع صاحب المعنى.

ف؛ معاني اصوات الحيوانات يكون مهما معرفتها اذا كان البحث متناولا لتلك الحيوانات.

ف؛ كل جماعة من المخلوقات بما في ذلك العلوية من ملائكة والسفلية كما في النباتات فان وجود لغة لها يوجب الاهتمام بها اذا دخلنا في علاقة معها.

ف؛ يمكن التوسع في اللغة والمعنى بان العلامة ذات المعنى هي كل ما يمكن ان يعطي ادراكا زائدا على وجوده.

ف؛ احيانا الافعال لبعض الاشياء هي علامات لغوية.

ف؛ يمكن القول انه كل كائن له وعي فانه يحتاج الى اللغة والعلامات.

ف؛ لا يوجد دليل على المنع من وجود لغة وعلامات لمخلوقات سفلى حية او غير حية.

ف؛ لا يمكن النفي جزما بان الجمادات لا تمتلك وعيا ولغة.

اشارة: لا يقال انه يمكن ان تكون لفظة بلا معنى او يعتمد ان يصدر صوتا بلا معنى، لان الاول ظن والثاني عدم المعنى هو معنى، فالمعنى اعم من الوضع.

ف؛ علاماتية واشارية الصوت على معنى ذاتية، فحتى صرير الباب له معنى.

ف؛ اصدار صوت بلا معنى يحقق له معنى هو اصداره بلا معنى.

ف؛ عدم المعنى للصوت هو معنى.

ف؛ المعنى اعم من الوضع، فقد يكون للفظ معنى غير موضوع له.

ف؛ القول بصدور علامة من دون معنى ظن.

ف؛ يمكن القول ان كل لفظ يصدر من متلفظ له معنى علمه من علمه وجهله من جهله.

ف؛ الالفاظ التي ليس لها معنى متواضع بين مجموعة لا يكون مهما الا عند التداخل مع صاحب اللفظ في تلك الحالة.

ف؛ دراسة الالفاظ واللغة امر نفعي براغماتي بحت.

متن؛ فالذي لا يدل على معنى لا وجه للاشتغال به لأنه لا يحصل لنا منه فائدة نفهمها؛ وطلب ما هذه صفته ليس من أفعال أهل العقول. وهذا مثل كل صوت سمعته لم تدر ما هو؛ ويدخل فيه أيضا الكلام الظاهر من المبرسمين والمجانين ومن جرى

مجراها. فان قال قائل: " فان هذا الكلام الذي ذكرت يدل على أن قائله لا يعقل أو أنه مريض " ؛ قيل له وبالله تعالى التوفيق، انه يدلك [على] ذلك بمعناه. لكن لما فارق كلام أهل التمييز كان كالدليل على آفة بصاحبه. وأيضا فقد يظهر مثل هذا الكلام من حاك أو مجان، فلا يدل على أن صاحبه لا يعقل. فليس ما اعترض به هذا المعترض حقا. وهذا العلم إنما قصد به ما يكون حقا، وتخليصه مما قد يكون حقا وقد لا يكون.

ب؛ فالذي لا يدل على معنى لا وجه للاشتغال به لأنه لا يحصل لنا منه فائدة نفهمها؛ وطلب ما هذه صفته ليس من أفعال أهل العقول. \ظن.

اشارة: القول بصوت صادر من متلفظ ليس له معنى ظن، والمعنى الوضعي نسبي فما ليس لنا بمعنى قد يكون هو معنى لغيرنا، ودراسة اصوات الحيوانات والجمادات عقلائي وهم احيانا.

ف؛ دراسات اصوات ليس لها معنى عندنا عقلائي وحيانا مهم.

ف؛ ما لا يكون له معنى وضعي عندنا قد يكون له معنى عند غيرنا من بشر او غيرهم.

ف؛ تباين الادراكات بين المخلوقات يبطل الجزم بنفي المعنى عن اي صوت.

ف؛ لا يصح نفي المعنى عن اي صوت الا بعلم محيط وهو الوحي.

ب؛ وهذا مثل كل صوت سمعته لم تدر ما هو؛ ويدخل فيه أيضا الكلام الظاهر من المبرسمين والمجانين ومن جرى مجراها. فان قال قائل: " فان هذا الكلام الذي ذكرت يدل على أن قائله لا يعقل أو أنه مريض " ؛ قيل له وبالله تعالى التوفيق، انه يدلك [على] ذلك بمعناه. لكن لما فارق كلام أهل التمييز كان كالدليل على آفة بصاحبه. \ظن. ليس فيه جوابا، فصدوره ممن لا يقصد المعنى دل على معنى .

ف؛ صدور صوت بلا معنى او دون قصد معنى او بقصد عدم المعنى لا ينفي ان يكون بلا معنى بل معناه ما ذكرنا من حالات.

ف؛ ما يصدر من المجنون بلا معنى له معنى انه بلا معنى وانه من مجنون

ب؛ وأيضا فقد يظهر مثل هذا الكلام من حاك أو مجان، فلا يدل على أن صاحبه لا يعقل. فليس ما اعترض به هذا المعترض حقا. \ ظن فليس القصد دلالة معينة بل القصد دلالة لازمة وهي لازمة لكل من صدر منه الصوت.

ف؛ كل صوت يصدر من متكلم له معنى وان كان بلا معنى وضعي او مقصود.

ف؛ الدلالة المعنوية والعلاماتية من ذاتيات الصوت وان كان المعنى الوضعي ليس ذاتيا.

ف؛ يصح ان يقال ان المعنوية ذاتية للصوت وان كان المعنى الوضعي ليس ذاتيا.

ف؛ المعنى بشكل عام ذاتية للصوت وان كان الوضعي منه غير ذاتي.

وهذا العلم إنما قصد به ما يكون حقا، وتخليصه مما قد يكون حقا وقد لا يكون.

متن: ثم نرجع فنقول ان الصوت الذي يدل على معنى ينقسم قسمين: إما أن يدل بالطبع واما أن يدل بالقصد فالذي يدل بالطبع هو كصوت الديك الذي يدل في الاغلب على السحر وكأصوات الطير الدالة على نحو ذلك وكأصوات البلاج والبرك والاوز والكلاب بالليل الدالة في الاغلب على انها رأّت شخصا، وكأصوات السنابير

في دعائها اولادها وسؤالها وعند طلبها السفاد وعند التضارب، وكل صوت تدل بطبعه على مصوته كالحدم ونقر النحاس وما اشبه ذلك من اصوات الحيوان غير الإنسان. فهذه إنما تدل على كل ما ذكرنا بالعادة المعهودة مما في شاهده تلك الاصوات، لا أنا نفهمها ما نتخاطب به فيما بيننا باللغات المتفق عليها بين الامم التي نتصرف بها في جميع مراداتنا. فهذه الاصوات التي ذكرناها لم نقصدها في كتابنا هذا إذ ليس يستفاد منها توقيف على علم ولا تعلم صناعة ولا افادة خبر وقع. واما الصوت الذي يدل بالقصد فهو الكلام الذي يتخاطب الناس به فيما بينهم ويتراسلون بالخطوط المعبرة عنه في كتبهم لا يصال ما استقر في نفوسهم من عند بعضهم إلى بعض، وهذه التي عبر عنها الفيلسوف بأن " سماها الاصوات المنطقية الدالة " . فان شغب مشغب بما يظهر من بعض الحيوان غير الناطق من كلام مفهوم كالذي يعلمه الزرزور والبيغاء والعقعق من حكاية كلام يدرى فيه قائم المعنى، فليس ذلك صحيحا ولا مقصودا به افهام معنى ولا يعد مما علم ولا يضعه موضعه ولكن يكرره كما يكرر سائر تغريده كما عوده. وكثير من الحيوان في طبيعته أن يصوت بحروف ما على رتبة ما، وذلك كله بخلاف كلام الإنسان الذي يعبر به عن أنواع العلوم والصناعات والاخبار وجميع المرادات.

ب؛ ثم نرجع فنقول ان الصوت الذي يدل على معنى ينقسم قسمين: إما أن يدل بالطبع واما أن يدل بالقصد فالذي يدل بالطبع هو كصوت الديك الذي يدل في الاغلب على السحر وكأصوات الطير الدالة على نحو ذلك وكأصوات البلاج والبرك والاوز والكلاب بالليل الدالة في الاغلب على انها رأت شخصا، وكأصوات السنابير في دعائها اولادها وسؤالها وعند طلبها السفاد وعند التضارب، وكل صوت تدل بطبعه على مصوته كالحدم ونقر النحاس وما اشبه ذلك من اصوات الحيوان غير الإنسان. فهذه إنما تدل على كل ما ذكرنا بالعادة المعهودة مما في شاهده تلك الاصوات، لا أنا

نفهمها ما نتخاطب به فيما بيننا باللغات المتفق عليها بين الامم التي نتصرف بها في جميع مراداتنا. \ ظن نمنع ان يكون للصوت دلالة طبيعية.

اشارة: الطبع عهد وليس للصوت دلالة طبيعية مقصودة وانما تجعل تلك الدلالة كالطبع بالتوافق ولو بعد تعاهد، فالتعاهد يسبق التواضع، وهذا منطقي جدا في الوضع فانه اتفاق سواء سبقه تعاهد ام لا.

ف؛ من الوضع ما يكون مسبقا بالعهدية والتعاهد وهو ما يسمى الدلالة الطبيعية، والصحيح انما الدلالة الوضعية التعاهدية.

فهذه الاصوات التي ذكرناها لم نقصدها في كتابنا هذا إذ ليس يستفاد منها توقيف على علم ولا تعلم صناعة ولا افادة خبر وقع. \ ظن.

ف؛ الدلالة الوضعية التعاهدية لها نفع ان كان التعامل مع ما تصدر منه.

متن: واما الصوت الذي يدل بالقصد فهو الكلام الذي يتخاطب الناس به فيما بينهم ويراسلون بالخطوط المعبرة عنه في كتبهم لا يصل ما استقر في نفوسهم من عند بعضهم إلى بعض، وهذه التي عبر عنها الفيلسوف بأن " سماها الاصوات المنطقية الدالة " . \ ظن. بل هي الدلالة والوضعي.

اشارة: اللغة اساسها الوضعي المتفق عليه وقد يكون مسبقا بتعاهد كما في الطبيعات، لذلك لا دليل على ان الدلالة الوضعية غير تعاهدية ، بل الظاهر انما كذلك لكنها ظن لاجل ما نراه من وضع اتفاقي ابتدائي ومن هنا غلب على معاني الفاظ اللغات انه وضعي ابتدائي.

ف؛ من الوضع ما هو ابتدائي قصدي من دون عهديّة وتعاهد.

ف؛ لا دليل على ان جميع الفاظ اللغة وضعيّة ابتدائيّة.

ف؛ الدلالة اللفظيّة كلّها وضعيّة تواضعيّة لكن منها تعاهديّة ومثاله (الطبيعيّة) ومنها ابتدائي ومثالفها (المخترعات).

ف؛ الدلالة الطبيعيّة دلالة وضعيّة عهديّة.

ف؛ الدلالة المخترعة دلالة وضعيّة ابتدائيّة.

متن: فان شغب مشغب بما يظهر من بعض الحيوان غير الناطق من كلام مفهوم كالذي يعلمه الزرزور والبيغاء والعقّاق من حكاية كلام يدرى فيه قائم المعنى، فليس ذلك صحيحا ولا مقصودا به افهام معنى ولا يعد مما علم ولا يضعه موضعه ولكن يكرره كما يكرر سائر تغريده كما عوده. وكثير من الحيوان في طبيعته أن يصوت بحروف ما على رتبة ما، وذلك كله بخلاف كلام الإنسان الذي يعبر به عن أنواع العلوم والصناعات والاخبار وجميع المرادات. \ علم

اشارة: ما يصدر من غير العارف باللغة تقليدا لاهلها لا يقصد المعنى فهو ليس من تلك اللغة لكم له معنى .

ف؛ المعنى الوضعي قد لا يكون مقصودا من اللفظ.

ف؛ قد يصدر اللفظ دون ارادة معناه الوضعي.

ف؛ من لا يفهم اللغة ويقلد اهلها من انسان او حيوان فهو لا يفيد المعنى الوضعي. وان كان لصوته معنى حالي.

ف؛ المعنى اما وضعي (عهدي او ابتدائي) او حالي صدوري.

ف؛ المعنى الحالي (الصدوري) قد يكون بلفظ له معنى وضعي لا يراد او لفظ له له معنى.

ف؛ الدلالة الصدورية قد تكون لصوت لغوي وضعي او لصوت غير لغوي وغير وضعي.

ومن هنا:

ف؛ المعنى دلالة الصوت بالوضع او بغير الوضع. والوضع اعم من العهدي (الطبعي) او (الابتدائي (المخترع).

متن: ثم نرجع فنقول: إن هذا القسم الذي ذكرنا أنه يدل بالقصد ينقسم قسمين: إما أن يدل على شخص واحد واما أن يدل على أكثر من شخص واحد. فأما الذي يدل على شخص واحد فهو كقولنا زيد وعمرو وأمير المؤمنين والوزير وهذا الفرس وحمار خالد وما أشبه ذلك. فهذه إنما تعطينا إذا سمعنا الناطق ينطق بها الشخص الذي أراد الناطق وحده، لسنا نستفيد منه أكثر من ذلك وليس هذا الذي قصدنا الكلام عليه لان هذه الاسماء لا يضبط حدها من اسمها لفرق نذكره بعد هذا، ان شاء الله. واعلم ان كل مجتمع في العالم يوجد في العالم أجزاء مثله كثيرة، الا ان بعضها منحاز عن بعض فانا نسميه شخصا بالاتفاق منا كالرجل الواحد، والكلب الواحد، والجبل الواحد، وبياض الثوب الواحد، والحركة الوحدة وسائر كل انفرد عن غيره فإذا سمعنا نذكر الشخص والاشخاص فهذا نريد. واما القسم الثاني: وهو الذي يدل على أكثر من واحد فهو كقولنا الناس والخيول والحمير والثياب والالوان وما أشبه ذلك. فان كل

لفظة مما ذكرنا تدل إذا قلناها على اشخاص كثيرة العدد جدا. وقد تقوم مقام هذه الألفاظ أيضاً في اللغة العربية أسماء تقع على الجماعة كما ذكرنا، وتقع أيضاً على الواحد، إلا أن حال المتكلم يبين عن مراده كقولك: "الإنسان" فإن هذه اللفظة تدل على النوع كله، كقول الله عز وجل: {إن الإنسان لفي خسر} (2 العصر: 103) فإنما عنى جماعته ولد آدم صلى الله عليه وسلم وتقع أيضاً هذه اللفظة على واحد فتقول: أتأتى الإنسان الذي تعرف، وانت تريد غلامه أو زوجته أو واحد من الناس بعينه. وكذلك أيضاً في جميع الأنواع فتقول "الفرس" فتعني كل فرس. إلا ترى أنك تقول: الفرس سهال، أو تقول "الفرس" لفرس واحد بعينه معهود، فإذا اردت رفع الاشكال أتيت بلفظ الجمع الموضوع له فقلت: الخيل أو الناس وما اشبه ذلك. فهذا القسم هو الذي قصدنا بالكلام عليه، ولوقوعه على جماعة احتجنا إلى البيان عنه تكلمنا لا على غيره من الاقسام التي ذكرنا قبل، لفرط الحاجة إلى أن تحد كل شخص واحد تحت هذه اللفظة بصفات وتوجد في جميعها ولا توجد في سائر الاشخاص التي لا تقع عليها هذه اللفظة، تميزه مما سواه فانك تقدر أن تأتي بصفات توجد في كل ما يسمى جملاً لا يخلو منها أصلاً ولا توجد البتة فيمن يسمى زيدا. فهذا هو الفرق الذي وعدنا بذكره آنفاً ودعت الضرورة أيضاً إلى طلب هذه الفروق لاختلاف الاسماء في اللغات العربية والعجمية فاحتجنا إلى تقدير الصفات التي تتميز بها المسميات إذ المعاني في جميع اللغات واحدة لا تختلف وإنما تختلف الاسماء فقط. وايضا فإن اللغة إما أن تضيق عن أن توقع على كل نوع اسماً يفرد به وأما أنه لم يتهياً ذلك للناس بالاتفاق أو أن الله عز وجل أعلم به. وأكثر ذلك في الكيفيات فانك تجد صفرة النرجس صفرة، وصفرة الشمس صفرة، وصفرة الخيري صفرة، وصفرة الذهب صفرة، وهذه كلها ظاهرة التباين للعين وليس لكل واحد منها اسم يخصه يبين به مرادنا منها. وكذلك أيضاً كثير من أنواع الحيوان كالمثولد في مناقع المياه وعفن الرطوبات حتى أنواع الحشرات التي لا نعلم لها أسماء تخصها والاختلاف بين صفاتها مرئي معلوم، فلا بد من طلب صفات مفرقة يقع بها البيان لما نريده، أن شاء الله عز وجل، لا اله الا هو.

ب: ثم نرجع فنقول: إن هذا القسم الذي ذكرنا أنه يدل بالقصد ينقسم قسمين: إما أن يدل على شخص واحد وأما أن يدل على أكثر من شخص واحد. ؟ \ مصدق وهو اما مجمل او مفصل.

ف؛ الوضع قد يوضع لمجمل او مفصل.

ف؛ الوضع قد يكون لشخصي مجمل او مفصل واكلي مجمل او مفصل.

ب؛ فأما الذي يدل على شخص واحد فهو كقولنا زيد وعمرو وأمير المؤمنين والوزير وهذا الفرس وحمار خالد وما أشبه ذلك. فهذه إنما تعطينا إذا سمعنا الناطق ينطق بها الشخص الذي أراد الناطق وحده، لسنا نستفيد منه أكثر من ذلك وليس هذا الذي قصدنا الكلام عليه لأن هذه الاسماء لا يضبط حدها من اسمها لفرق نذكره بعد هذا، ان شاء الله. واعلم ان كل مجتمع في العالم يوجد في العالم أجزاء مثله كثيرة، الا ان بعضها منحاز عن بعض فانا نسميه شخصا بالاتفاق منا كالرجل الواحد، والكلب الواحد، والجبل الواحد، وبياض الثوب الواحد، والحركة الوحدة وسائر كل انفرد عن غيره فإذا سمعنا نذكر الشخص والاشخاص فهذا نريد. \ مصدق.

ب؛ وأما القسم الثاني: وهو الذي يدل على أكثر من واحد فهو كقولنا الناس والخيول والحمير والثياب والالوان وما أشبه ذلك. فان كل لفظة مما ذكرنا تدل إذا قلناها على اشخاص كثيرة العدد جدا. وقد تقوم مقام هذه الألفاظ أيضاً في اللغة العربية اسماء تقع على الجماعة كما ذكرنا، وتقع أيضاً على الواحد، الا ان حال المتكلم يبين عن مراده كقولك: " الإنسان " فان هذه اللفظة تدل على النوع كله، كقول الله عز وجل: {إن الإنسان لفي خسر} (2 العصر: 103) فإنما عنى جماعته ولد آدم صلى الله عليه

وسلم وتقع أيضاً هذه اللفظة على واحد فتقول: أتأتي الإنسان الذي تعرف، وانت تريد غلامه أو زوجته أو واحد من الناس بعينه. وكذلك أيضاً في جميع الانواع فتقول " الفرس " فتعني كل فرس. الا ترى انك تقول: الفرس صهال، أو تقول " الفرس " لفرس واحد بعينه معهود، فإذا اردت رفع الاشكال اتيت بلفظ الجمع الموضوع له فقلت: الخيل أو الناس وما اشبه ذلك. فهذا القسم هو الذي قصدنا بالكلام عليه، ولوقوعه على جماعة احتجنا إلى البيان عنه تكلمنا لا على غيره من الاقسام التي ذكرنا قبل، لفرط الحاجة إلى ان تحد كل شخص واحد تحت هذه اللفظة بصفات وتوجد في جميعها ولا توجد في سائر الاشخاص التي لا تقع عليها هذه اللفظة، تميزه مما سواه فانك تقدر ان تأتي بصفات توجد في كل ما يسمى جملاً لا يخلو منها أصلاً ولا توجد البتة فيمن يسمى زيدا. فهذا هو الفرق الذي وعدنا بذكره آنفاً ودعت الضرورة أيضاً إلى طلب هذه الفروق لاختلاف الاسماء في اللغات العربية والعجمية فاحتجنا إلى تقدير الصفات التي تتميز بها المسميات إذ المعاني في جميع اللغات واحدة لا تختلف وإنما تختلف الاسماء فقط. \ مصدق.

ب؛ وايضا فان اللغة إما ان تضيق عن ان توقع على كل نوع اسماً يفرد به واما انه لم يتهياً ذلك للناس بالاتفاق أو أن الله عز وجل أعلم به. وأكثر ذلك في الكيفيات فانك تجد صفرة النرجس صفرة، وصفرة الشمس صفرة، وصفرة الخيري صفرة، وصفرة الذهب صفرة، وهذه كلها ظاهرة التباين للعين وليس لكل واحد منها اسم يخصه يبين به مرادنا منها. وكذلك أيضاً كثير من انواع الحيوان كالمثولد في منافع المياه وعفن الرطوبات حتى انواع الحشرات التي لا نعلم لها اسماء تخصها والاختلاف بين صفاتها مرئي معلوم، فلا بد من طلب صفات مفرقة يقع بها البيان لما نريده، ان شاء الله عز وجل، لا اله الا هو. \ ظن فالوظيفية توجب التمييز.

ف؛ اذا كان الاجمال وظيفياً جاز الاكتفاء به.

ف؛ اذا كان من الوظيفية التفصيل وجب التفصيل ولم يصح الاكتفاء بالاجمال.

ف؛ الوضع للمجمل جائز ما دام وظيفيا.

ف؛ اذا كان الوضع للمجمل غير وظيفي وجب الانتقال الى الوضع للمفصل.

ف؛ التفصيل الحقيقي المحيط غير متيسر الا لله تعالى.

ف؛ جميع المعاني مهما كانت تفصيلية فهي ذات اجمال معين وفيه شيء من الاجمال.

ف؛ التفصيل الذي في المفصلات نسبي وظيفي يصححه النفع والوظيفية.

ف؛ ما دام المعنى يؤدي الغرض لم يكن من الوظيفي قصد الاكثر تفصيلا.

ف؛ الاتجاه نحو التفصيل ليس بدافع العلم بل بدافع الوظيفي.

ف؛ المعارف البشرية لا يحكمها الاكتشاف العلم بل يحكمها النفع الوظيفي البراعماتي.

ف؛ اذا كان الاكتشاف غير مقصود لكن كان في التفصيل منفعة اتجه الانسان الى التفصيل واذا كان التفصيل وظيفيا ولم يكن للعلم غاية واضحة فان الانسان يتجه نحو التفصيل.

متن: 2 - الكلام على الاسماء التي تقع على جماعة أو اشخاص قد نظر إلى القسم الذي قصدنا الكلام عليه فوجدناه قسمين: احدهما دال على جماعة الاشخاص دلالة لا تفارقها البتة، ولا ترتفع عنها الا بفسادها، وهذا القسم سماه الفيلسوف " ذاتيا " وشبهه بجزء من أجزاء ما هو فيه للزومه إياه، ونحن نقول إنه ألزم لما هو فيه من الجزء لسائر أجزائه. فان الجزء قد يذهب وتبقى سائر الاجزاء بحسبها كيد الإنسان تقع ويبقى إنسانا بحسه. وهذا اللفظ إن ذهبت الصفات التي من اجلها استحق الشيء المسمى أن يسمى بهذا الاسم بطل المسمى به جملة على ما نبينه بعد هذا، ان شاء الله عز وجل. والقسم الثاني دال على جماعة اشخاص دلالة قد تفارق ما هي فيه أو تتوهم مفارقتها له ولا يفسد بمفارقتها إياه. وهذا القسم سماه الفيلسوف " غيريا " للدليل الذي ذكرنا فيه.

ثم نظرنا إلى القسم الأول الذي قلنا انه يسمى ذاتيا فوجدناه ينقسم ثلاثة أقسام: إما أن يكون لفظ يسمى به اشخاص كثيرة مختلفة بأشخاصها وبأنواعها، ويحاج بذلك اللفظ من سأل فقال: " ما هذا الشيء ؟ " فاتفقنا على أن نسمي ذلك اللفظ " جنسا " ؛ وإما أن يكون لفظ يسمى به أشخاص كثيرة مختلفة بأشخاصها لا بأنواعها، ويحاج بذلك من سأل فقال: " ما هذا من الجملة التي سميت ؟ " فاتفقنا على أن سمينا هذا اللفظ " وإما أن يكون يسمى به أشخاص كثيرة مختلفة أنواعها وأشخاصها إلا أنه يحاج به من سأل فقال: " أي شيء هذا من الجملة التي سميت ؟ " فاتفقنا على أن سمينا هذا " فصلا " . وتفسير هذه المعاني يأتي بعد هذا، إن شاء الله عز وجل.

فهذه الثلاثة الاقسام هي ذاتيات كما قدمنا. ويبان ذلك أن تقول: ما هذا؟ فيقال لك جسم؛ فتقول: أي الاجسام هو؟ أي الاجسام هو؟ فيقال: النامي؛ فيقال أي النماة هو؟ فيقال لك: ذو السعف والخوص والورق والجريد والمستطيل والثمرة المسماة قمرا. فالجسم: جنس، والنامي: نوع، وقولك: ذو السعف والخوص والجريد: فصل؛

وأنت إذا أسقطت الصفات التي ذكرنا، التي من أجلها استحققت تلك الاشخاص أن تسمى بالاسماء التي ذكرنا، وتوهمت معانيها معدومة، سقطت عنها تلك الأسماء البتة، فلهذا سميت ذاتية.

ثم نظرنا إلى القسم الثاني الذي ذكرنا أنه سمى غيريا فوجدناه ينقسم قسمين: إما لفظ يدل على مختلفين بأنواعهم في جواب " أي " فيكون " عرضا عاما " واما لفظ يدل على مختلفين بأشخاصهم في جواب " أي " فيكون " عرضا خاصا " . واعلم أن اللغة العربية لم تمكن العبارة فيها بأكثر مما ترى. على أن السؤال ب " ما " والسؤال ب " أي " قد يستويان في اللغة العربية وينوب كل واحد من هذين اللفظين عن صاحبه ويقعان بمعنى واحد، ومن أحكم اللغة اللطينية عرف الفرق بين المعنيين اللذين قصدنا في الاستفهام، فان فيها للاستفهام عن العام لفظا غير لفظ الاستفهام عن أبعاض ذلك العام بيان لا يختل على صاحبه أصلا.

3 - الكلام في تفسير الفاظ اندرجت لنا في الباب الذي قبل هذا الذي نبدأ به كرنا في الباب الذي قبل هذا اشياء تختلف بانواعها واشخاصها، واشياء تختلف بأشخاصها فقط دون انواعها، ومثال ذلك انا نقول في الذاتية: حيوان، فيدلنا على الإنسان والفرس وغير ذلك. وهذه اشياء تختلف بالانواع والاشخاص معا، فان الإنسان يخالف الفرس بشخصه في انه غيره، ويخالف أيضاً بصفات شخصه؛ نقول: فرس زيد، وفرس عمرو فهذان أنما يختلفان بالشخص فقط، أي ان هذا، والا فهذا فرس وهذا فرس، متفقان في الصفات التي استحق كل واحد منهما يسمى فرسا؛ وكذلك الدينار والدينار، والدرهم والدرهم، وهكذا سائر الاشياء. وكذلك نقول في الغيرية: ابيض وابيض ونعني الإنسان ابيض، والحائط ابيض، وهذه كلها مختلفة بانواعها في أن كل واحد منها غير الآخر. وتختلف أيضاً بصفاتها في ان احدها لحم ودم والثاني كتان محوك والثالث تراب وماء وجص. ونقول ضحاك وضحاك فإنما يختلفان بالشخص في ان هذا غير هذا. واما سائر الصفات التي بها استحقا اسم الإنسانية فهما فيها متفقان،

فهذه الجملة كافية تفرج أكثر الغم في الجهل بالمراد بهذا اللفظ الذي تقدم قبل؛ وبقي تفسير كثير يأتي بعد هذا، ان شاء الله تعالى.

ب؛ نظر إلى القسم الذي قصدنا الكلام عليه فوجدناه قسمين: أحدهما دال على جماعة الأشخاص دلالة لا تفارقها البتة، ولا ترتفع عنها إلا بفسادها، وهذا القسم سماه الفيلسوف " ذاتيا " وشبهه بجزء من أجزاء ما هو فيه للزومه إياه، ونحن نقول إنه ألزم لما هو فيه من الجزء لسائر أجزائه. فان الجزء قد يذهب وتبقى سائر الأجزاء بحسبها كيد الإنسان تقع ويبقى إنسانا بحسه. وهذا اللفظ إن ذهب الصفات التي من أجلها استحق الشيء المسمى أن يسمى بهذا الاسم بطل المسمى به جملة على ما نبينه بعد هذا، ان شاء الله عز وجل. \ ظن بل هو مقوم.

ف؛ المقوم ويسمى الذاتي الذي بانتفائه ينتفي الشيء.

ف؛ المقوم عنوان لشيئي حقيقي وليس اعتباريا.

ف؛ لا يكفي في المقوم العنوان دون الشيئية ولا الشيئية دون العنوان.

ف؛ المقوم أو الذاتي هو شيء حقيقي أي عنوان لشيء، فالحقيقة متقومة بالعنوان والشيئية.

ف؛ يكفي في عنوان وشيئية الحقيقة المعرفة الإجمالية فيكفي في العنوان وصفه وفي الشيء تشيؤه.

ب؛ والقسم الثاني دال على جماعة اشخاص دلالة قد تفارق ما هي فيه أو تتوهم مفارقتها له ولا يفسد بمفارقتها إياه. وهذا القسم سماه الفيلسوف "غيريا" للدليل الذي ذكرنا فيه. \ ظن غير مقوم.

ف؛ غير المقوم أو الغير هو صفة لا ينتفي الشيء بانتفائها.

ب؛ ثم نظرنا إلى القسم الأول الذي قلنا انه يسمى ذاتيا فوجدناه ينقسم ثلاثة أقسام: إما أن يكون لفظ يسمى به اشخاص كثيرة مختلفة بأشخاصها وبأنواعها، ويجب بذلك اللفظ من سأل فقال: "ما هذا الشيء؟" فاتفقنا على أن نسمي ذلك اللفظ "جنسا"؛ وإما أن يكون لفظ يسمى به أشخاص كثيرة مختلفة بأشخاصها لا بأنواعها، ويجب بذلك من سأل فقال: "ما هذا من الجملة التي سميت؟" فاتفقنا على أن سمينا هذا اللفظ -(نوعا) -- "وإما أن يكون يسمى به أشخاص كثيرة مختلفة أنواعها وأشخاصها إلا أنه يجب به من سأل فقال: "أي شيء هذا من الجملة التي سميت؟" فاتفقنا على أن سمينا هذا "فصلا". وتفسير هذه المعاني يأتي بعد هذا، إن شاء الله عز وجل. فهذه الثلاثة الاقسام هي ذاتيات كما قدمنا. وبيان ذلك أن تقول: ما هذا؟ فيقال لك جسم؛ فتقول: أي الاجسام هو؟ أي الاجسام هو؟ فيقال: النامي؛ فيقال أي النماة هو؟ فيقال لك: ذو السعف والخص والورق والجريد والمستطيل والثمرة المسماة تمرا. فالجسم: جنس، والنامي: نوع، وقولك: ذو السعف والخص والجريد: فصل؛ وأنت إذا أسقطت الصفات التي ذكرنا، التي من أجلها استحققت تلك الاشخاص أن تسمى بالاسماء التي ذكرنا، وتوهمت معانيها معدومة، سقطت عنها تلك الأسماء البتة، فلهذا سميت ذاتية. \ ظن.

ف؛ الفرق (الفصل): صفة كلية مقومة للشيء ومميزة له .

ف؛ الجنس: صفة كلية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له . وكتبتها عليا بعيدة.

ف؛ النوع: صفة كلية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له . وكتبتها قريبة مباشرة.

ب؛ ثم نظرنا إلى القسم الثاني الذي ذكرنا أنه سمى غيريا فوجدناه ينقسم قسمين: إما لفظ يدل على مختلفين بأنواعهم في جواب " أي " فيكون " عرضا عاما " واما لفظ يدل على مختلفين بأشخاصهم في جواب " أي " فيكون " عرضا خاصا " . واعلم أن اللغة العربية لم تكن العبارة فيها بأكثر مما ترى. على أن السؤال ب " ما " والسؤال ب " أي " قد يستويان في اللغة العربية وينوب كل واحد من هذين اللفظين عن صاحبه ويقعان بمعنى واحد، ومن أحكم اللغة اللطينية عرف الفرق بين المعنيين اللذين قصدنا في الاستفهام، فان فيها للاستفهام عن العام لفظا غير لفظ الاستفهام عن أبعاض ذلك العام ببيان لا يختل على صاحبه أصلا. ا ظن.

ف؛ الخاصة: صفة كلية غير مقومة للشيء لكنها مميزة له.

ف؛ العرض المشترك: صفة كلية غير مقومة للشيء وغير مميزة له.

ب؛ ذكرنا في الباب الذي قبل هذا اشياء تختلف بانواعها واشخاصها، واشياء تختلف بأشخاصها فقط دون انواعها، ومثال ذلك انا نقول في الذاتية: حيوان، فيدلنا على الإنسان والفرس وغير ذلك. وهذه اشياء تختلف بالانواع والاشخاص معا، فان الإنسان يخالف الفرس بشخصه في انه غيره، ويخالف أيضاً بصفات شخصه؛ نقول: فرس زيد، وفرس عمرو فهذان أنما يختلفان بالشخص فقط، أي ان هذا، والا فهذا فرس وهذا فرس، متفقان في الصفات التي استحق كل واحد منهما يسمى فرسا؛ وكذلك الدينار

والدينار، والدرهم والدرهم، وهكذا سائر الاشياء. وكذلك نقول في الغيرية: ابيض وابيض ونعني الإنسان ابيض، والحائط ابيض، وهذه كلها مختلفة بانواعها في أن كل واحد منها غير الآخر. وتختلف أيضاً بصفاتهما في ان احدها لحم ودم والثاني كتان محوك والثالث تراب وماء وجص. ونقول ضحاك وضحاك وإنما يختلفان بالشخص في ان هذا غير هذا. واما سائر الصفات التي بها استحقا اسم الإنسانية فهما فيها متفقان، فهذه الجملة كافية تفرج اكثر الغم في الجهل بالمراد بهذا اللفظ الذي تقدم قبل؛ وبقي تفسير كثير يأتي بعد هذا، ان شاء الله تعالى. \ ظن.

ف؛ التمييز الاعتباري وظيفي وليس حقيقيا.

ف؛ التصنيفات التعريفية الاعتبارية لا تقدم حقيقة علمية بل هي علامات تخاطبية.

ف؛ لا بد من التمييز بين القصد العلمي الاستقلالي للمعرفة وبين قصدها الوظيفي.

ف؛ معرفة المعرفة وهو القصد الادراكي الاستقلالي يختلف عن بيان المعرفة وهو القصد التخاطبي الوظيفي.

الكليات الخمسة

فائدة؛ يكفي في التعريفات البيان الكاشف عن الحقيقة الوظيفية النافعة

فائدة؛ اذا كان التعريف نافعا ومفيدا كفى ولا يطلب منطقيته.

فائدة؛ المنطقية ليست شرطا في صحة التعاريف.

فائدة؛ من النافع تقديم مقدمات للعلوم.

فائدة؛ من النافع ان تكون العلوم بسيطة ومقدماتها بسيطة.

فائدة؛ التعقيد والتوسع غير المبرر ليس علامة حسن في العلم.

فائدة؛ الاختصار غير المخل هو الغاية في البيان العلمي.

فائدة؛ الجنس هو عنوان شئني واقعي لطبيعة تقع تحتها مجموعة من العناوين الطبيعية

المختلفة في صورتها المميزة أي الأنواع ذات افراد.

فائدة؛ الجنس هو عنوان يقع تحته عدة أنواع.

فائدة؛ الجنس الوظيفي هو عنوان يطلق على مجموعة من الأشياء تشترك في صفة

معينة.

فائدة؛ لدينا جنس حقيقي يقع تحته عدة أنواع ولدينا جنس وظيفي يقع تحته مجموعة

أشياء تشترك بصفة معين.

فائدة؛ الكلام والتعريف والعلم أحيانا يكون نتيجة الادراك والواقع والشئئية واحيانا

يكون نتيجة الاخبار والتعامل والبيان.

فائدة؛ غالبا ما يكون لدينا تعريف للشيء الواحد من جهة انه مدرك وظاهرة وشيء

ومن جهة انه مخبر عنه ومبين ومتداول في التعامل.

فائدة؛ التعريف والبيان قد يكون ادراكيا شئنيا استقلاليا وقد يكون اخباريا تعامليا

وظيفيا، والأول غالبا ما يكون حقيقيا والثاني غالبا ما يكون اعتباريا.

فائدة؛ الجنس ادراكيا وواقعا وشئنيا واستقلاليا وحقيقة هو عنوان لعدة أنواع.

فائدة؛ الجنس بيانيا وتعامليا واخباريا ووظيفيا واعتباريا هو مجموعة أشياء تشترك بصفة.

فائدة؛ ما يميز الجنس الحقيقي ان ملاحظته تكون تبعا لادراك الأنواع.

فائدة؛ ادراك الأنواع مقدمة لادراك الجنس الحقيقي.

فائدة؛ قصد الصفة المشتركة والتنجيس وفقها هو من الجنس الوظيفي التخاطبي
التعاملي.

فائدة؛ الجنس الوظيفي التعاملي قد يكون حقيقيا وقد يكون غير حقيقي (اعتباريا).

فائدة؛ اذا كان العنوان وفق صفة مشتركة ليس تحتها أنواع فهذا جنس وظيفي غير
حقيقي وان كان ذلك العنوان وتلك الصفة تحتها أنواع فهو جنس وظيفي حقيقي.

فائدة؛ كل عنوان عام يصلح ان يكون جنسا وظيفيا ومنه النوع والخاصة والعرض
والفرق (الفصل).

فائدة؛ ليس كل عنوان عام يصلح ان يكون جنسا حقيقيا استقلاليا.

فائدة؛ الجنس الحقيقي هو عنوان عام افراده أنواع شيئية.

فائدة؛ اكرر ان محور ومنطلق التصنيف الواقعي الحقيقي للاشياء هو ادراك الأنواع.

إشارة: افراد النوع يشتركون بعنوان شيئي خارجي مميز لافراد شخصية أي انه ينحل
الى افراد جزئية خارجية وهذا هو النوع حقيقة أي لا يكون تحتها عام او كلي يشمل
اكثر من جزئي وشخصي بالمعنى العام الشامل لكل شيء جزئي.

فائدة؛ النوع عنوان عام يقع تحته افراد يختلفون في الشخص.

فائدة؛ النوع هو الكلي المنطبق على اشخاص.

فائدة؛ العام عنوان لمجموعة أشياء جزئية يشتركون بصفة.

فائدة؛ العنوان الحقيقي قد يقصد وظيفيا ويكون عاما تحته عناوين فيصبح جنسا وظيفيا.

فائدة؛ الجنس الوظيفي قد يكون نوعا.

فائدة؛ الجنس الحقيقي لا يمكن ان يكون نوعا.

فائدة؛ النوع لا يقصد كجنس وظيفي الا بصفات اعتبارية مشتركة.

فائدة؛ العام الاعتباري الذي يكون افراده جزئيات ليس نوعا بل جنس وظيفي.

فائدة؛ الخاصة صفة للنوع لكن غير داخله في حقيقته المتميزة.

فائدة؛ الخاصة صفة لمجموعة افراد جزئيين تدرك انها مميز نوعي.

فائدة؛ الخاصة هي مميز خاص لافراد النوع.

فائدة؛ الأنواع لا تتمايز بالخصائص وانما الخصائص صفات مميزة وخاصة. انما يميز حقيقة الأنواع هو الفرق (الفصل)

فائدة؛ الخاصة صفة شئئية حقيقية تدرك في افراد النوع.

فائدة؛ الجنس صفة بين أنواع.

فائدة؛ الخاصة صفة بين افرادين خارجيين يختلفون بشخصهم.

فائدة؛ الجنس صفة مشتركة بين أنواع.

فائدة؛ الخاصة صفة مشتركة بين اشخاص.

فائدة؛ الجنس صفة مشتركة بين أنواع.

فائدة؛ الفرض (الفصل) صفة مميزة لحقيقة النوع.

فائدة؛ الفرق صفة تكون في اشخاص.

فائدة؛ العرض صفة لافراد .

فائدة؛ الفرق صفة لافراد النوع تميزهم كنوع عن غيرهم.

فائدة؛ العرض صفة تعرض لافراد النوع وغيرهم.

فائدة؛ الخاصية صفة لا تعرض لغير افراد النوع.

فائدة؛ الجنس صفة تعرض لافراد النوع وغيرهم.

فائدة؛ الجنس صفة تدخل في حقيقة النوع وتوجد في نوع اخر.

فائدة؛ الجنس صفة مقومة للنوع لكنها موجودة في اكثر من نوع.

فائدة؛ الجنس صفة مقومة للنوع لكن ليست مميزة.

فائدة؛ الفرق صفة تدخل في حقيقة النوع ولا توجد في نوع اخر.

فائدة؛ الفرق صفة مقومة للنوع ولا توجد في اكثر من نوع.

فائدة؛ الفرق صفة مقومة للنوع ومميزة له.

فائدة؛ الخاصية صفة لا تدخل في حقيقة النوع ولا توجد في نوع اخر.

فائدة؛ الخاصية صفة غير مقومة للنوع لكنها غير موجودة في اكثر من نوع.

فائدة؛ الخاصية صفة غير مقومة للنوع لكن مميزة له.

فائدة؛ العرض صفة تلا دخل في حقيقة النوع وتوجد في نوع اخر.

فائدة؛ العرض صفة غير مقومة للنوع وموجودة في أكثر من نوع.

فائدة؛ العرض صفة غير مقومة للنوع وليست مميزة.

فائدة؛ بحث العرض المشترك لا نفع فيه.

فائدة؛ الجنس والفرق لهما قسم واحد اذا لا يتصور جنس او فرق مفارق.

فائدة؛ الفرق هو في الواقع مقوم مميز. بينما الجنس مقوم غير مميز.

فائدة؛ الخاصية والعرض المشترك يمكن تصور المفارقة فيها فيكون لدينا خاصية مفارقة وغير مفارقة وعرض مفارق وغير مفارق.

فائدة؛ اهم ما يمكن دراسته في البحث القيمي والأخلاقي هي الخاصية المفارقة في البشر.

فائدة؛ اكثر صفة لا نفع في بحثها ولا في ذكرها هي العرض المفارق.

فائدة؛ النوع عنوان لافراد شخصيين.

فائدة؛ النوع لا يكون عنوانا لامور كلية تحته.

فائدة؛ الجنس الحقيقي هو مدرك ظاهري تحته أنواع شبيهة واقعية وجدانا.

فائدة؛ ما يمكن ان يكون تحته كليات وبتفرعات هو الجنس الوظيفي.

فائدة؛ جنس الاجناس نوع الأنواع وخاصة الخصائص كلها أمور لا واقعية لها حقيقة.

فائدة؛ من المخل اجراء البحث المنطقي على المعارف الإنسانية الظاهرية.

فائدة؛ يجب التوقف عن معاملة المعارف الإنسانية الواقعية معاملة منطقية.

فائدة؛ النوع والجنس والفرق والخاصية كلها أمور شئبية واقعية لا تتعدد ولا تتكرر انما هي أمور بعناوين إنسانية واضحة متميزة.

فائدة؛ تشجيرات بورفيري بجنس الاجناس نوع الأنواع ونحوها باطلة ولا قيمة لها في الواقع.

فائدة؛ في الواقع ليس لدينا الا أنواع تنتمي الى جنس حقيقي، وغير ذلك كله اعتبارات.

فائدة؛ لا يوجد شيء حقيقي اسمه جنس الاجناس ونوع الأنواع.

فائدة؛ لا يوجد جنس حقيقي بين الاجناس الحقيقية فالحياة جنس اعتباري وظيفي جامع بين الكائنات الحية.

فائدة؛ العقل البشري غير مهتم بالتصنيف ولاانتماء وانما هو مهتم بالجزئي إدراكا وبالتصنيف الواقعي الحقيقي وظيفيا

فائدة؛ التعامل المنطقي مع التجربة الانسانية فاشل وغير نافع.

فائدة؛ اخضاع التجربة الإنسانية للمنطق والفلسفة غير صحيح بل ومضر.

فائدة؛ الفلسفة والمنطق علوم مضرّة.

الجزئيات الخمسة

من المعلوم ان ما تقدم كليات خمسة يتعامل بها في التعاريف، وهي صفات كلية، ويدخل فيها عنصر التمييز والتقوم نفيا واثباتا، والان لو ان هذه العناصر من التمييز والتقوم أجريت على جزئيات فماذا سيكون عندنا؟ سيكون عندنا جزئيات خمسة .

وكمقدمة سنذكر بتعريفنا للكليات الخمسة:

الفرق (الفصل): صفة كلية مقومة للشيء ومميزة له .

الجنس: صفة كلية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له . وكليتها عليا بعيدة.

النوع: صفة كلية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له . وكليتها قريبة مباشرة.

الخاصية: صفة كلية غير مقومة للشيء لكنها مميزة له.

العرض المشترك: صفة كلية غير مقومة للشيء وغير مميزة له.

تعريف الجزئيات الخمسة

الأولى: صفة جزئية مقومة للشيء ومميزة له . وهي تقابل الفرق.

الثانية: صفة جزئية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له . وجزئيتها بعيدة . وهي تقابل الجنس.

الثالثة: صفة جزئية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له . وجزئيتها قريبة مباشرة . وهي تقابل النوع.

الرابعة: صفة جزئية غير مقومة للشيء لكنها مميزة له . وهي تقابل الخاصية.

الخامسة: صفة جزئية غير مقومة للشيء وغير مميزة له . وهي تقابل العرض المشترك.

تسمية الجزئيات الخمسة:

لو عرضنا تلك التعاريف للجزئيات على وجداننا فانه سيقابلها ما يلي :

الأولى: الفرق الشخصي: صفة جزئية مقومة للشيء ومميزة له. وهي تقابل الفرق النوعي.

الثانية: العنصر: صفة جزئية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له. وجزئيتها بعيدة. وهي تقابل الجنس.

الثالثة: الجزء العرفي: صفة جزئية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له. وجزئيتها قريبة مباشرة. وهي تقابل النوع.

الرابعة: النسبة: صفة جزئية غير مقومة للشيء لكنها مميزة له. وهي تقابل الخاصية.

الخامسة: العرض الخاص. صفة جزئية غير مقومة للشيء وغير مميزة له. وهي تقابل العرض المشترك.

وهنا جدول بالكليات الخمسة والجزئيات الخمسة

العنوان	مقوم	غير مقوم	مميز	غير مميز	كلي	جزئي	التعريف المقترح
الفرق النوعي	+		+		+		صفة كلية مقومة للشيء ومميزة له.
الجنس	+			+	+	بعيد	صفة كلية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له. وكليتها عليا بعيدة
النوع	+		+		+	قريب	صفة كلية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له. وكليتها قريبة مباشرة
الخاصية		+	+		+		صفة كلية غير مقومة للشيء لكنها مميزة له

العرض المشترك	+	+	+	+	+	صفة كلية غير مقومة للشيء وغير مميزة له
الفرق الشخصي	+	+	+	+	+	صفة جزئية مقومة للشيء ومميزة له.
عنصر	+	+	+	+	+	صفة جزئية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له. وجزئيتها بعيدة
الجزء	+	+	+	+	+	صفة جزئية مقومة للشيء لكنها غير مميزة له. وجزئيتها قريبة مباشرة
النسبة	+	+	+	+	+	صفة جزئية غير مقومة للشيء لكنها مميزة له

العرض الخاص		+		+		+		صفة جزئية غير مقومة للشيء وغير مميزة له
----------------	--	---	--	---	--	---	--	---

علم الفلسفة العرضي

هنا تعليقة عرضية على كتاب (الإلهيات من كتاب الشفاء لمؤلفه ابن سينا)

المقالة الأولى وهي ثمانية فصول

الفصل الأول: في ابتداء طلب موضوع الفلسفة الأولى لتبيين أبنيته في العلوم.

سنذكر هنا ما تقدم من فوائد لاجل التذكير

(ف) استعمال لفظ الفلسفة ظن.

(ف) الفلسفة هي البحث العقلي في الأشياء.

(ف) الفلسفة هي العلم بالحقائق الكلية العقلية التي تحكم الأشياء.

(ف) للفلسفة مبادئ عقلية ومبادئ شئئية (تكوينية وخارجية).

(ف) العلم بالحقائق الكلية العقلية التي تحكم الأشياء هو (علم الكليات العقلية).

(ف) علم الكليات العقلية (الفلسفة) علم استقرائي.

(ف) الفلسفة معرفة استقرائية وليست معرفة استنباطية.

(ف) الكليات العقلية تحصل بالاستقراء وليس بالاستنباط.

(ف) الكليات الفلسفية تحصل بالاستقراء وليس بالاستنباط.

إشارة: ان استقرائية المعارف العقلية مما يشهد له القرآن بوضوح.

(ف) استقرائية الاستدلال العقلي واضح في القرآن.

(ف) لاجل ان جزئيات علم الفلسفة وجدانية فان الاستقراء فيه يظهر بشكل فكر.

(ف) كليات علم الفلسفة لا تنتج من التفكير الاستنباطي بل من الاستقرائي الجزئي لما يبحث.

(ف) موضوع العلم هو الظاهرة الشئئية التي يتناولها العلم.

(ف) موضوع العلم هو الظاهرة الشئئية التي يتناولها البحث الاستقرائي في ذلك العلم.

(ف) إطلاق المعلم الاول او المعلم على غير الله ورسوله ظن.

(ف) اطلاق المعلم الاول او المعلم بالاطلاق على غير الله ورسوله باطل.

(ف) الله تعالى هو المعلم الاول والرسول هو المعلم.

(ف) الوضع تعين وتعيين.

(ف) الوضع لمناسبة

(ف) وضع العلم لمناسبة تعينا ثم تعيينا.

ف) موضوع العلم متعين بالبحث.

ف) موضوع العلم يفرضه البحث.

ف) موضوع العلم ليس بالوضع.

ف) منهج العلم وطريقته وادلته وادواته ومبادئه وموارده كلها يفرضها البحث وميدانه ولا تكون بوضع.

ف) ميدان الفلسفة هو الموجودات وما يتعلق بها من امور جوهرية واعتبارية.

ف) موضوع الفلسفة واسع يشمل موضوعات متعددة تتعلق بالموجودات اهمها معرفتها.

ف) الفلسفة الاولى تبحث اساس الوجود

ف) بحث الوجود بحث جزئي من بحث فلسفي اكبر هو بحث حقيقة الاشياء وكيفية ادراكها.

ف) لا يصح تعيين الموضوع بالقرائن والامارات .

ف) تعيين موضوع البحث بالاستقراء.

ف) الوضع فرع الشرائط والمناسبات المعتمدة فيه.

ف) اثبات الموضوع ببيان الشرائط والمناسبات.

ف) الوضع يجب ان يكون حقا وواقعيا.

- (ف) الواقع هو الخارجي في قبال الذهني.
- (ف) الواقع هو الاشياء الخارجية.
- (ف) الحق هو المعرفة الصادقة عن الواقع.
- (ف) يعلم صدق الخبر يعلم بكونه معارف متسقة متوافقة مع ما هو معلوم.
- (ف) صدق المعرفة تقتضي اتساقها وتوافقها مع ما هو معلوم من معرفة.
- (ف) الواقع هو أصل كل المعرفة والحق والصدق والعلم.
- (ف) اصل المعرفة هو الاشياء الموجودة.
- (ف) اصالة الموجود هي الحق والوجود والماهية انتزاعات اعتبارية.
- (ف) الدليل يجب ان يكون معرفة واقعية.
- (ف) الواقع قبالة الوهم.
- (ف) العدم والوهم والجهل يعرف باللغة والكلام.
- (ف) الكلام ما هو الا تعبير خارجي عن الذهن.
- (ف) لا شيء هناك خلف الواقع.
- (ف) الحق والصدق والوجود والعلم هي من صفات الاشياء الواقعية.
- (ف) الواقع هو الاصل وكل شيء غيره تابع له ومتفرع عنه.

ف) الاصل هو الشيء بماهيته.

ف) الوجود امر تابع للشيء بماهيته ومتفرع منها وكذلك الحق والصدق

ف) الوجود صفة اعتبارية للأشياء.

ف) الوجود حقيقة اعتبارية ذهنية منتزعة من الأشياء بماهيتها الواقعية.

ف) اصل المعرفة هي الأشياء الجوهرية الجزئية.

ف) جميع المعرفة استقرائية والاستدلال الاستنباطي والكليات المستنتجة فروع الاستقراء.

ف) الكليات الشرعية النصية هي بالاحاطة فالله بكل شيء محيط.

ف) الكليات الالهية هي بالاحاطة.

ف) الكليات العقلية البشرية بالاستقراء.

ف) الاعتبار امر ذهني يفترض فيه شيء في مسألة ما.

ف) الوضع هو اعتبار في مسألة.

ف) النفعية مبرر عقلائي عند تعذر العلم بالصدق.

ف) الوضعية اوسع من الحق فتشمل النافع.

ف) الاعتباري يقابل الجوهرى والواقع منه جواهر ومنه اعتبارات.

ف) المنع من وجود جواهر ذهنية ظن.

(ف) لا دليل على وجود الجوهر قبل الماهية.

(ف) لا وجود بلا ماهية.

(ف) لا جوهر بلا ماهية

(ف) العدم هو عدم الشيء.

(ف) مقابلة الاعتباري بالتكويني ظن.

(ف) الوجود معرفة اعتبارية بيانية جماعية وليست معرفة فردية وجدانية.

(ف) الوجود حقيقة اعتبارية بيانية فرضها البيان والتوصيل وليس جوهرية ولا وجدانية.

(ف) المعرفة البيانية الجماعية تقابل الوجدانية الفردية.

(ف) من جهة الفلسفة اي علم هي؟ فهي علم استقرائي.

(ف) المنطق اداة للفلسفة وليس جزء منها.

(ف) الفلسفة تتحدث بتركيز عن المعرفة والادراك بل هو البحث الطاعي.

(ف) اذا كان هناك موضوع متميز يبحث في الفلسفة فهي المعرفة الادراكية لاشياء.

(ف) لو قلنا ان موضوع الفلسفة هو المعرفة الادراكية لكان صحيحا.

(ف) بحث الوجود للموجود جزئيات موضوع الفلسفة وهو المعرفة الادراكية.

- ف) الموجود مادة المعرفة وما يتعلق به البحوث موضوعها وليس موضوعا.
- ف) بحث اصالة الوجود او الماهية هو من فروع البحوث معرفة الاشياء على حقيقتها.
- ف) بحث الوجود بحث جزئي من البحث المعرفي في الوجود.
- ف) موضوعات الفلسفة ثابتة والفلسفة تتعامل معها كحقائق ثابتة.
- ف) الفلسفة لا تثبت الموجود او وجوده او معرفته بل هي تتعامل مع كل ذلك حقائق ثابتة.
- ف) بحث فكرة الحق والصدق والعلم اكثر مركزية من بحث الوجود والموجود في الفلسفة.
- ف) الاستقراء الفلسفي يفعله الفيلسوف وفق وجدانه الانساني ومداركه العقلية.
- ف) من خلال الحقائق الاستقرائية يتجه الفيلسوف الى استنباطات ونتائج.
- ف) الاعتماد على البديهيات والضروريات والواضحات العقلية هو ناتج عن الاستقراء
- ف) الكلام غير العلمي في الموجود بما هو شيء خارجي ليس من الفلسفة.
- ف) الكلام عن احوال الموجود بشكل جزئي هو تأمل وتعامل وهو اما علمي او غير علمي.
- ف) البحث غير العلمي في احوال الشيء هو استطلاع.
- ف) البحث في احوال الشيء اما علمي او استطلاعي غير علمي.

ف) لكل علم بدايات استطلاعية.

ف) البحث العلمي يعتمد اليات حقة في العلم اما بانها صادقة او نافعة.

ف) الحق البحثي هو اما بالعلم بالصدق او العلم بالنفع.

ف) البحث العلمي يعتمد ادوات حقة متفق عليها.

ف) البحث الاستطلاعي ادواته لا تحقق الاتفاق ولا الحقية اي لا اتفاق كونها صادقة او نافعة.

ف) البحث العلمي هو بحث يعتمد ادوات متفق على صدقها او نفعها بين اهل العلم.

ف) العلم هو بحث يعتمد منهجا متفقا على صدقه او نفعه بين اهله.

ف) البحث الاستطلاعي هو بحث يعتمد ادوات غير متفق على صدقها او نفعها.

ف) الاستطلاع هو بحث لا يعتمد منهجا متفقا على صحته او نفعه.

ف) يتحول الاستطلاع الى علم اذا حصل اتفاق على صدق منهج البحث او نفعه.

ف) البحث وادواته مهما كانت صادقة ونافعة عند شخص فانه لا يحقق البحث العلمي الا اذا حصل اتفاق على ذلك بين باحثين.

ف) يكفي في تحقيق الاتفاق على علمية منهج اتفاق شخصين.

ف) كلما اتسعت دائرة المتفكرين ازداد رسوخ العلم حتى يصبح علما رسميا.

ف) للعلم ثلاث مراحل؛ مرحلة الاستطلاع (ما قبل العلم) مرحلة الاتفاق (ظهور العلم) ومرحلة الاعتراف بان يصبح علما بشكل رسمي اجتماعي.

ف) الفلسفة كغيرها من العلوم مرت بمرحلة الاستطلاع ثم الاتفاق ثم الاعتراف.

ف) المهم هو تبين منهج العلم وميدانه وهو اعم من موضوعه.

ف) تبين موضوعية شيء لعلم بحث غير اساسي فالعلم يتميز بمنهجه وميدانه.

متن: وإذا قد وفقنا الله ولي الرحمة والتوفيق، فأوردنا ما وجب إيراده من معاني العلوم المنطقية والطبيعية والرياضية، فبالحري أن نشرع في تعريف المعاني الحكمية.

ب: وإذا قد وفقنا الله ولي الرحمة والتوفيق، فأوردنا ما وجب إيراده من معاني العلوم المنطقية والطبيعية والرياضية، فبالحري أن نشرع في تعريف المعاني الحكمية. \ ظن

إشارة: حكمية بالفتح

ف؛ باستقراء ما سيأتي فلا دلالة ان الفلسفة معان حكمية.

ف؛ المعارف الفلسفية ليست معارف حكمية.

ف؛ البحث الفلسفي في الأمور الإلهية ليس من المعارف الحكمية.

متن: ونبتدئ مستعينين بالله فنقول: إن العلوم الفلسفية، كما قد أشير إليه في مواضع

أخرى من الكتب، تنقسم إلى النظرية وإلى العملية،

ب: ونبتدئ مستعينين بالله فنقول: إن العلوم الفلسفية، كما قد أشير إليه في مواضع

أخرى من الكتب، تنقسم إلى النظرية وإلى العملية، \ علم

ف؛ الفلسفة فيها جهة نظرية.

ف؛ مسائل الفلسفة منها نظرية.

ف؛ معظم العلوم ان لم يكن كلها لها جانب نظري وجانب عملي .

ف؛ المعارف النظرية في العلم يطلب فيها العلم بقواعد العلم لتكون النفس عالمة بالعلم.

متن: قد أشير إلى الفرق بينهما ودُكر أن النظرية هي التي نطلب فيها استكمال القوة النظرية من النفس بحصول العقل بالفعل، وذلك بحصول العلم التصوّري والتصديقي بأمور ليست هي هي بأنها من أعمالنا وأحوالنا، فتكون الغاية فيها حصول رأي واعتقاد ليس رأياً واعتقاداً في كيفية عمل أو كيفية مبدأ عمل من حيث هو مبدأ عمل. وأن العملية هي التي يتطلب فيها أولاً استكمال القوة النظرية بحصول العلم التصوّري والتصديقي بأمور هي هي بأنها أعمالنا، ليحصل منها ثانياً استكمال القوة العملية بالأخلاق.

ب: قد أشير إلى الفرق بينهما (العملية والنظرية) ودُكر أن النظرية هي التي نطلب فيها

استكمال القوة النظرية من النفس بحصول العقل بالفعل، وذلك بحصول العلم التصوّري

والتصديقي بأمور ليست هي هي بأنها من أعمالنا وأحوالنا، فتكون الغاية فيها حصول رأي واعتقاد ليس رأياً واعتقاداً في كيفية عمل أو كيفية مبدأ عمل من حيث هو مبدأ عمل. وأن العملية هي التي يتطلب فيها أولاً استكمال القوة النظرية بحصول العلم التصوري والتصديقي بأمور هي هي بأنها أعمالنا، ليحصل منها ثانياً استكمال القوة العملية بالأخلاق. \ ظن.

- ف؛ العلاقة بين العلم والعمل علاقة نظرية وتطبيق.
- ف؛ العمل ليس تفصيلا للعلم بل تطبيق له.
- ف؛ قد يظهر العمل انه تفصيل للعلم لكنه ليس كذلك حقيقة.
- ف؛ العمل الذي يظهر كتفصيل للعلم هو في الواقع تطبيق لعلم متفرع من العلم الاصيلي.
- ف؛ ما يظهر العمل انه تفصيل للعلم هو تطبيقه لعلم متفرع غير مبين، فيبدو العمل كانه تفصيل كما هو حال السنة.
- ف؛ السنة تطبيق للعلم القرآني لكن احيانا تكون تطبيقا لعلم تفرعي من العلم القرآني غير مبين منفصلا فتظهر السنة كأنها تفصيل.
- ف؛ السنة تطبيق للقرآن واذا ظهرت كأنها تفصيل فهي في الواقع تطبيق لعلم تفرعي من العلم القرآني.
- ف؛ التشريع هو الكتاب وحيانا السنة تظهر كأنها تشريع لكن حقيقة هي تطبيق لتفرع علمي للقرآن غير مبين بقول.
- ف؛ السنة تطبيق للقرآن، سواء بالعلم الاصيلي او القرآني التفرع .
- ف؛ السنة بجميع اشكالها العملية والقولية هي تطبيق للعلم القرآني الاصيلي او التفرعي.
- ف؛ السنة القولية تطبيق لعلم قرآني اصلي او تفرع.
- ف؛ العلم يختلف عن الاعتقاد بملاحظة طرقه وصلابته ولا يشترط ذلك في الاعتقاد.
- ف؛ الاعتقاد يختلف عن العلم ان فيه تبنيًا واتباعًا ولا يشترط ذلك في العلم

متن: وذكر أن النظرية تنحصر في أقسام ثلاثة هي: الطبيعية، والتعليمية، والإلهية. وأن الطبيعية موضوعها الأجسام من جهة ما هي متحركة وساكنة، وبحثها عن العوارض التي تعرض لها بالذات من هذه الجهة. وأن التعليمية موضوعها إما ما هو كم مجرد عن المادة بالذات، وإما هو ذو كم. والمبحوث عنه فيها أحوال تعرض للكم بما هو كم. ولا يؤخذ في حدودها نوع مادة، ولا قوة حركة. وأن الإلهية تبحث عن الأمور المفارقة للمادة بالقوام والحد. وقد سمعت أيضاً أن الإلهي هو الذي يبحث في الأسباب الأولى للوجود الطبيعي والتعليمي وما يتعلق بهما، وعن مسبب الأسباب ومبدأ المبادئ وهو الإله تعالى جده. فهذا هو قدر ما يكون قد وقفت عليه فيما سلف لك من الكتب.

ب؛ وذكر أن النظرية تنحصر في أقسام ثلاثة هي: الطبيعية، والتعليمية، والإلهية. \ ظن.

ب؛ أن الطبيعية موضوعها الأجسام من جهة ما هي متحركة وساكنة، وبحثها عن العوارض التي تعرض لها بالذات من هذه الجهة. \ ظن ليس واضحاً سبب التسمية. ب؛ أن التعليمية موضوعها إما ما هو كم مجرد عن المادة بالذات، وإما هو ذو كم. والمبحوث عنه فيها أحوال تعرض للكم بما هو كم. ولا يؤخذ في حدودها نوع مادة، ولا قوة حركة. \ ظن بتسميتها التعليمية.

ب؛ أن الإلهية تبحث عن الأمور المفارقة للمادة بالقوام والحد. وقد سمعت أيضاً أن الإلهي هو الذي يبحث في الأسباب الأولى للوجود الطبيعي والتعليمي وما يتعلق بهما،

وعن مسبب الأسباب ومبدأ المبادئ وهو الإله تعالى جده. فهذا هو قدر ما يكون قد وقفت عليه فيما سلف لك من الكتب. \ ظن في التسمية.

متن: ولم يتبين لك من ذلك الموضوع للعلم الإلهي ما هو بالحقيقة إلا إشارة جرت في كتاب البرهان من المنطق إن تذكرتها. وذلك أن في سائر العلوم قد كان يكون لك شيء هو موضوع، وأشياء هي المطلوبة، ومبادئ مسلمة منها تؤلف البراهين. والآن، فلست تحقق حق التحقيق ما الموضوع لهذا العلم، وهل هو ذات العلة الأولى حتى يكون المراد معرفة صفاته وأفعاله أو معنى آخر. وأيضاً قد كنت تسمع أن ههنا فلسفة بالحقيقة، وفلسفة أولى، وأنها تفيد تصحيح مبادئ سائر العلوم، وأنها هي الحكمة بالحقيقة.

ب: ولم يتبين لك من ذلك الموضوع للعلم الإلهي ما هو بالحقيقة إلا إشارة جرت في كتاب البرهان من المنطق إن تذكرتها. وذلك أن في سائر العلوم قد كان يكون لك شيء هو موضوع، وأشياء هي المطلوبة، ومبادئ مسلمة منها تؤلف البراهين. \ ظن.

ف؛ العلم بحث في ميدان معين.

ف؛ ما يحتاجه العلم في البحث من غيره هي أدوات ومستندات وروافد وتسمى المبادئ خطأ.

ب؛ والآن، فلست تحقق حق التحقيق ما الموضوع لهذا العلم، وهل هو ذات العلة الأولى حتى يكون المراد معرفة صفاته وأفعاله أو معنى آخر. وأيضاً قد كنت تسمع أن ههنا فلسفة بالحقيقة، وفلسفة أولى، وأنها تفيد تصحيح مبادئ سائر العلوم، وأنها هي الحكمة بالحقيقة. \ ظن.

ف؛ البحث في ذات الله ظن.

ف؛ فلسفة الأمور العامة جداً كونها تصحح مبادئ العلوم أو أنها حكمة ظن.

ف؛ ما يصحح مبادئ العلوم أي روافدها وادواتها هو الاستقراء.

ف؛ الحكمة تكون بالاستقراء وليس بالاستنباط.

متن: وقد كنت تسمع تارة أن الحكمة هي أفضل علم بأفضل معلوم، وأخرى أن الحكمة هي المعرفة التي هي أصح معرفة واتقنها، وأخرى أنها العلم بالأسباب الأولى للكل. وكنت لا تعرف ما هذه الفلسفة الأولى، وما هذه الحكمة، وهل الحدود والصفات الثلاث لصناعة واحدة، أو لصناعات مختلفة كل واحدة منها تسمى حكمة. ونحن نبين لك الآن أن هذا العلم الذي نحن بسبيله هو الفلسفة الأولى، وأنه الحكمة المطلقة، وأن الصفات الثلاث التي رُسم بها الحكمة هي صفات صناعة واحدة، وهذه هي الصناعة.

ب: وقد كنت تسمع تارة أن الحكمة هي أفضل علم بأفضل معلوم، \ ظن.

ب؛ وأخرى أن الحكمة هي المعرفة التي هي أصح معرفة واتقنها، \ ظن.

ب؛ وأخرى أنها العلم بالأسباب الأولى للكل. \ ظن.

ب؛ وكنت لا تعرف ما هذه الفلسفة الأولى، وما هذه الحكمة، وهل الحدود والصفات الثلاث لصناعة واحدة، أو لصناعات مختلفة كل واحدة منها تسمى حكمة. \ ظن مضموني وليس خبريا أي ان المضمون ظن وليس حصول الامر .

ب؛ ونحن نبين لك الآن أن هذا العلم الذي نحن بسبيله هو الفلسفة الأولى \ ظن لا وجه لتسميتها الأولى. بل الاصح العامة.

ب؛ أنه (علم الفلسفة) الحكمة المطلقة، \ ظن .

ب؛ وأن الصفات الثلاث التي رُسم بها الحكمة هي صفات صناعة واحدة، وهذه هي الصناعة. \ ظن.

إشارة: قيل الحكمة. وضع الشيء في موضعه، والحكمة ملكة تمنع صاحبها من الجهل. والحكمة قدرة على اتخاذ قرارات صائبة. وما نراه من وجداننا ان الملكة للحكيم وليس للحكمة، والقدرة هي ما وراء الفعل فالحكمة بحسب الوجدان الفعل، فهي وضع الشيء موضعه واتخاذ قرارات صائبة، ووضع الشيء موضعه اعم واخفى والقرارات الصائبة اقرب واوضح فالمصدق هو ان الحكمة اتخاذ قرارات صائبة.

ف؛ الحكمة هو اتخاذ القرار الصائب.

ف؛ الحكيم هو من له ملكة اتخاذ القرارات الصائبة.

ف؛ الفعل الحكيم هو القرار الصائب.

متن: وقد علم أن لكل علم موضوعاً يخصه، فلنبحث الآن عن الموضوع لهذا العلم، ما هو؟ ولننظر هل الموضوع لهذا العلم هو إنية الله تعالى جده، أو ليس كذلك، بل هو شيء من مطالب هذا العلم؟ فنقول: أنه لا يجوز أن يكون ذلك هو الموضوع، وذلك لأن موضوع كل علم هو أمر مسلّم الوجود في ذلك العلم، وإنما يبحث عن أحواله. وقد عُلم هذا في مواضع أخرى.

ب: وقد علم أن لكل علم موضوعاً يخصه، \ ظن هذا ليس بديهياً وإنما لكل علم ميدان.

ب؛ فلنبحث الآن عن الموضوع لهذا العلم، ما هو؟ ولننظر هل الموضوع لهذا العلم هو إنية الله تعالى جده، أو ليس كذلك، بل هو شيء من مطالب هذا العلم؟ فنقول: أنه لا يجوز أن يكون ذلك هو الموضوع، وذلك لأن موضوع كل علم هو أمر مسلّم الوجود في ذلك العلم، وإنما يبحث عن أحواله. وقد عُلم هذا في مواضع أخرى. \ ظن وإثبات وجود الله ليس موضوعاً فلسفياً.

ف؛ ميدان العلم امر قبل العلم فالعلم هو بحث في ذلك الميدان.

ف؛ انية الله تعالى واثبات وجوده ليس موضوعا فلسفيا.

ف؛ اثبات وجود اله وصفاته من علوم العقائد.

ف؛ يمكن للعقل تناول جوانب من وجود الله تعالى وصفاته الا انه ليس واجبا ولا نافعا ولا تاما.

ف؛ المعارف العقلية بخصوصه تعالى ممكن ان تكون موارد — أي مبادئ — علوم اثبات وجوده تعالى وبحث صفاته.

ف؛ البرهان العقلي بخصوصه تعالى وبخصوص أي موضوع ليس شرطا ان تكون فلسفية ووفق المنطق المعهود.

ف؛ البرهان العقلي عمل انساني يتسع باتساع التجربة الإنسانية والوجدان الإنساني.

ف؛ الوجدان الإنساني يعطي للبحث العقلي شرعية وصلابة ويسر لا يوفرها له البحث الفلسفي.

ف؛ يجب نقل البرهان العقلي من الحقل الفلسفي المنطقي الى الحقل الوجداني الإنساني الواسع.

قد بينا سابقا ان:

ف) موضوع الفلسفة واسع يشمل موضوعات متعددة تتعلق بالموجودات اهمها معرفتها.

ف) الفلسفة الاولى تبحث اساس الوجود.

ف) لو قلنا ان موضوع الفلسفة هو المعرفة الادراكية لكان صحيحا.

متن: ووجود الإله تعالى جده لا يجوز أن يكون مسلماً في هذا العلم كالموضوع، بل هو مطلوب فيه. وذلك لأنه إن لم يكن كذلك لم يخل إما أن يكون مسلماً في هذا العلم ومطلوباً في علم آخر، وإما أن يكون مسلماً في هذا العلم وغير مطلوب في علم آخر. وكلا الوجهين باطلان. وذلك لأنه لا يجوز أن يكون مطلوباً في علم آخر، لأن العلوم الأخرى إما خلقية أو سياسية، وإما طبيعية، وماريضية، وإما منطقية. وليس في العلوم الحكمية علم خارج عن هذه القسمة، وليس ولا في شيء منها يُبحث عن إثبات الأله تعالى جده، ولا يجوز أن يكون ذلك، وأنت تعرف هذا بأدنى تأمل لأصول كررت عليك. ولا يجوز أيضاً أن يكون غير مطلوب في علم آخر لأنه يكون حينئذ غير مطلوب في علم البتة. فيكون إما بيّناً بنفسه، وإما مأيوساً عن بيانه بالنظر، وليس بيّناً بنفسه ولا مأيوساً عن بيانه، فإن عليه دليلاً. ثم المأيوس عن بيانه كيف يصح تسليم وجوده؟ فبقي أن نبحث عنه إنما هو في هذا العلم. ويكون البحث عنه على وجهين: أحدهما البحث عنه من جهة وجوده، والآخر من جهة صفاته. وإذا كان البحث عن وجوده في هذا العلم، لم يجوز أن يكون موضوع هذا العلم، فإنه ليس على علم من العلوم إثبات موضوعه، وسنبين لك عن قريب أيضاً، أن البحث عن وجوده لا يجوز أن يكون إلا في هذا العلم، إذ قد تبين لك من حال هذا العلم أنه بحث عن المفارقات للمادة أصلاً.

ب: ووجود الإله تعالى جده لا يجوز أن يكون مسلماً في هذا العلم كالموضوع، بل هو مطلوب فيه. \ علم .

ف؛ الاستقراء يفيد ان وجود الله ليس مسلماً عند الفلسفة.

ف؛ الاستقراء يفيد ان وجود الله ييبحث ويطلب في الفلسفة.

ف؛ ليس واضحاً ضرورة أن يكون للعلم موضوع.

ف؛ ما هو ضروري تميز الميدان الذي تجري فيه أبحاث العلم وليس شرطاً أن يكون موضوعاً.

ف؛ أحياناً ميدان العلم هو جهة وحيدة معينة في شيء ماء.

ف؛ وجود الله يمكن أن يكون ميداناً لبحث في علم.

ب؛ (وجود الله لا يجوز أن يكون مسلماً في هذا العلم كالموضوع، بل هو مطلوب فيه.) وذلك لأنه إن لم يكن كذلك لم يخل إما أن يكون مسلماً في هذا العلم ومطلوباً في علم آخر، وإما أن يكون مسلماً في هذا العلم وغير مطلوب في علم آخر. وكلا الوجهين باطلان. \. ظن. فالمعارف الإنسانية تخضع للحاجة والمنفعة وليس للمنطق وتعامل مع الواقع وليس الفرضيات. لكن بعض هذه المعارف تدرك بالاستقراء.

ف؛ ميدان العلم عادة ان لم يكن دائما يبحث في ظواهر شيعية ثابتة بشكل واقعي.

ف؛ العلوم الإنسانية غايتها نفعية في التعامل مع الأشياء وليس تأسيس مبان نظرية غير واقعية.

ف؛ ميدان العلم عادة ان لم يكن غالب ظاهرة شيعية واقعية وليس فرضيات.

ف؛ وجود الله تعالى معرفة إنسانية ظاهرة وتحريرها وبيانها في علوم الدين والعقيدة.

ف؛ المعارف والعلوم الإنسانية وان تميزت عن بعضها الا انها واحد فما يثبت في علم يبحث او يستعمل كاداة في علم اخر.

ف؛ الوجود امر نسبي يعتمد على الادراك، وفرع شيعية الشيء.

ف؛ ادراك الله تعالى والعلم به واقعيته وشيئته يثبت وجوده.

ف؛ لا بد من العلم بالله والايان به لغيبية ذاته وشيئته لاجل التعامل مع وجوده.

ف؛ الوجود امر وظيفي تعاملتي وليس ادراكي أساسي.

ف؛ ادراك الله تعالى وواقعيته وشيئته يكون بالدلائل وليس بالذات لغيبية ذاته.

ف؛ وصف الله تعالى بصفات ذاتية امر يعتمد على البيان المحيط للغيب لغيبيتها.

ف؛ العقل لا يستقل ببيان الأمور الغيبية ومنها صفات الله تعالى الذاتية.

ف؛ الوجود صفة اعتبارية للشيء كما هو حال الصفات الاعتبارية الأخرى فيمكن ان تبحث كموضوع لعلم يعرف ويعلم.

ف؛ اذا علم الشيء وادرك وبثته واقعيته وشيئته صح البحث عن وجوده باعتبار الوجود صفة انتزاعية اعتبارية.

ف؛ العلم والمعرفة والادراك ببالشيء وانه شيعي واقعي سابق لاثبات وجوده.

ف؛ العلم بالله تعالى وادراكه كشيء سابق على اثبات وجوده.

ف؛ اثبات وجود الله تعالى فرع العلم به وبشيئته.

ف؛ يجوز ان يكون اثبات وجود الله تعالى مطلوبا في علم اثبت شيئية واقعية الله تعالى بعلمه ومعرفته وادراكه.

ف؛ الفلسفة بحث في المعارف الادراكية.

ف؛ البحث الفلسفي في الله تعالى هو في المعارف الادراكية به.

ف؛ إدراك الله تعالى والعلم به مسلم في البحث الفلسفي.

ف؛ بحث وجود الله وصفاته الحقيقية والاعتبارية أبحاث ومطلوبات في الفلسفة.

ف؛ العلم بالله ومعرفته وادراكه يبت في علم الدين والعقائد.

ف؛ الدين والعقيدة من موارد الفلسفة الخاصة بالله تعالى.

ف؛ يجوز البحث فلسفيا في الله تعالى بشرط الاعتماد على المعارف الدينية والعقائدية بخصوص العلم به وادراكه.

ف؛ العلم بالله ومعرفته ليست مطلوبا وبحثا فلسفيا لكن وجود الله وباقي صفاته أبحاث فلسفية.

ف؛ أبحاث الوجود أبحاث فلسفية تطلب في الفلسفة.

ف؛ الاستقراء يفيد ان الوجود الاعتباري بحثه في علم الفلسفة.

ف؛ أبحاث الوجود بما فيها وجود الله ليست من المسلمات في علم الفلسفة.

ف؛ الوجدان يقضي ببدهة وجود الله تعالى بعد ضرورة العلم به وادراكه والعلم بواقعيته وشيئته.

ف؛ البحث الفلسفي في وجود الأشياء بحث تعاملي واعتباري وليس ادراكيا وحقيقيا.

ف؛ البحث الفلسفي في الله تعالى ليس له ثكرة واقعية وحقيقية بل هو بناءات فكرية عقلية خاصة.

ف؛ نتائج البحث الفلسفي في الله وغيره من الأشياء لا تؤثر على العلم بع ولا على ادراكه.

ف؛ الاستقراء يفيد ان وجود الله ليس مسلماً عند الفلاسفة.

ف؛ الاستقراء يفيد ان وجود الله ليس مطلوباً في غير الفلسفة.

ب؛ وذلك لأنه (وجود الله) لا يجوز أن يكون مطلوباً في علم آخر، لأن العلوم الأخرى إما خلقية أو سياسية، وإما طبيعية، وإما رياضية، وإما منطقية. وليس في العلوم الحكمية علم خارج عن هذه القسمة، وليس ولا في شيء منها يُبحث عن إثبات الأله تعالى جده، ولا يجوز أن يكون ذلك، وأنت تعرف هذا بأدنى تأمل لأصول كررت عليك. \ ظن في منطقية التقسيم للعلوم فظهورها تابع للحاجة وليس للمنطق. لكن الاستقراء يثبت بعض تلك المعارف.

ف؛ الاستقراء يبين ان وجود الله تعالى يبحث في الفلسفة ولا يبحث في غيرها.

ف؛ الوجدان الإنساني والفطرة غير معنية في البحث في الوجود لا وجود الله ولا غيره.

ف؛ بحث الوجود ليس فيه نفعية ادراكية وعلمية للبشرية.

ف؛ البحث الفلسفي بحث تخصصي لغاياته الخاصة ووظيفته ضعيف.

ف؛ لا علاقة للبحث الفلسفي بالاخلاق او الحكمة.

ف؛ غايات البحث الفلسفي وثمراته هو بناء منظومة فكرية منطقية عن الوجود وهو امر اعتباري انتزاعي.

ب؛ ولا يجوز أيضاً أن يكون (وجود الله) غير مطلوب في علم آخر لأنه يكون حينئذ

غير مطلوب في علم البتّة. فيكون إما بيّناً بنفسه، وإما مأيوساً عن بيانه بالنظر، وليس بيّناً بنفسه ولا مأيوساً عن بيانه، فإن عليه دليلاً. ثم المأيوّس عن بيانه كيف يصح تسليم وجوده؟ فبقي أن نبحث عنه إنما هو في هذا العلم. \ ظن وان كان بحث وجود الله فلسفياً.

ب؛ لا يجب بحث وجود الله تعالى في أي علم.

ف؛ بحث وجود الله في الفلسفة ليس لانه معرفة إنسانية ضرورية بل لاجل ان الفلسفة هو بحث في وجود الأشياء.

ف؛ يمكن للبشرية الاستغناء عن البحث الفلسفي ونتائجه كلياً.

ف؛ لا تجب الفلسفة ولا ابحاثها ومنها بحث الوجود.

ف؛ الوجود امر اعتباري وليس حقيقياً فلا يجب بحثه بل هو صفة من صفات الأشياء.

ف؛ الخلط بين شيئية الشيء وواقعيته والعلم به وادراكه وبين وجوده أدى الى القول بضرورة البحث في الوجود.

ف؛ البحث في وجود الأشياء ووجود الله تعالى لا قيمة لها في العلم والايمان.

ف؛ ما يجب بحثه العلم بالله وادراكه واثباته كشيء واقعي حقيق واما كموجود فلا يجب.

ف؛ العلم بالشيء وثبوت شيئته وواقعته يثبت وجدانا وجوده وبملازمة عقلائية راسخة.

ف؛ يجب الاهتمام بتحقيق العلم بالله وشيئته وواقعته وانه حق وليس بثابت وجوده فلسفياً.

ف؛ تقديم البحث الفلسفي الوجودي عن الله على العلم والادراك والايمان لا يصح.

ف؛ العلم بالله واراكه يتحقق بادوات بشرية بسيطة وجدانية وعقلائية وادراكية.

ف؛ ما يجب صرف الوقت فيه اثبات الهوية وخالقية وربوبية الله تعالى وليس البحث الفلسفي في وجوده.

ب؛ لأنه (وجود الله) يكون حينئذ غير مطلوب في علم البتة. فيكون إما بيناً بنفسه، وإما مأيوساً عن بيانه بالنظر، وليس بيناً بنفسه ولا مأيوساً عن بيانه، فإن عليه دليلاً.

ثم المأيوس عن بيانه كيف يصح تسليم وجوده؟ فبقي أن نبحث عنه إنما هو في هذا العلم. \ ظن وان كان بحث وجود الله فلسفيا.

ف؛ لا يجب طلب اثبات وجود الله في علم لانه امر اعتباري وليس حقيقيا،

ف؛ الوجود امر اعتباري راسخ في الوجدان البسيط تابع للعلم والادراك والشيئية، فاذا علم الله وعرف وادرك وثبت انه شيء وواقعي تحقق في الوجدان العلم بوجوده لانه امر اعتباري انتزاعي وليس حقيقة خارجية.

ف؛ الوجود امر بين في نفسه للوجدان البسيط ويبين من خلال سببه ومنشا انتزاعه وهو العلم والادراك.

ف؛ وجود الله بينا في نفسه بالوجدان البسيط وليس مايوسا عن بيانه بانتزاعه من أسبابه الحقيقة.

ف؛ البحث الفلسفي في وجود الله يحتاج الى بناءات غير وجدانية وغير عرفية منطقية وعقلية لا دليل على خضوع المعرفة البشرية لها.

ف؛ لا دليل على ان النتائج الفلسفية نتائج حقيقية بل هي بناءات انتزاعية اعتبارية.

ب: ويكون البحث عنه على وجهين: أحدهما البحث عنه من جهة وجوده، والآخر من جهة صفاته. وإذا كان البحث عن وجوده في هذا العلم، لم يجوز أن يكون موضوع

هذا العلم، فإنه ليس على علم من العلوم إثبات موضوعه، وسنبين لك عن قريب أيضاً، أن البحث عن وجوده لا يجوز أن يكون إلا في هذا العلم، إذ قد تبين لك من حال هذا العلم أنه بحث عن المفارقات للمادة أصلاً. \ ظن تبين ما فيه ولا موجب له ولا ينفع من جهة أنه استنباط والاستنباط هنا ناقص ومن جهة الحاجة الى الاستقراء وهنا قاصر لان الامر غيبي .

ف؛ الاستنباط بخصوص موضوع غيبي يكون ناقصا.

ف؛ الاستقراء بخصوص موضوع غيبي يكون قاصرا.

ف؛ الإحاطة بامر غيبي متعذر.

ف؛ الاستدلال العقلي الفلسفي المنطقي بخصوص الله تعالى ناقص وقاصر.

ف؛ يجب اعتماد الاستدلال العقلي بخصوص الغيبات بالتجربة الإنسانية والوجدان الإنساني والفطرة السليمة.

ف؛ الاستدلال العدلي المعتمد على الوجدان والفطرة وعرف العقلاء اذا خرج بمعارف متسقة مع القران فهو صدق وحجة شرعا.

ف؛ اثبات وجود الله وصفاته بحث ديني عقائدي.

ف؛ الحديث عن الله تعالى فلسفيا غير واجب وغير نافع .

ف؛ وجود الله تعالى وصفاته من موضوعات الايمان والعقيدة.

ف؛ البحث في وجود الله وصفاته فلسفيا اقحام غير مناسب وغير نافع.

ف؛ يمكن اعتماد المعارف الفلسفية في الاستدلال العقلي بخصوص جهات بحثية في وجود الله وصفاته، وليس أساسية ولا عامة وعليا.

إشارة: مما تقدم كثرة الظن وعدم علمية المنهج في هذا العلم فاكتفي بهذا القدر.
فالأجزاء التالية سنخلو من بحث هذا العلم.

علم الاخلاق العرضي

هنا تعليقة العرضي على كتاب (على الادب الكبير والادب الصغير لابن المقفع)

الاقتداء بالصالحين

متن: ومن أخذ كلاماً حسناً عن غيره فتكلم به في موضعه وعلى وجهه، فلا ترين عليه في ذلك ضؤولة. فإن من أعين على حفظ كلام المصبيين، وهدى للاقتداء بالصالحين، ووفق للأخذ عن الحكماء، ولا عليه أن لا يزداد، فقد بلغ الغاية، وليس بناقصه في رأيه ولا غامطه من حقه أن لا يكون هو استحدث ذلك وسبق إليه. فإنما إحياء العقل الذي يتم به ويستحكم خصال سبع: الإيثار بالمحبة، والمبالغة في الطلب، والتثبت في الاختيار، والاعتقاد للخير، وحسن الرعي، والتعهد لما اختير واعتقد، ووضع ذلك موضعه قولاً وعملاً. أما المحبة فإنها تبلغ المرء مبلغ الفضل في كل شيء من أمر الدنيا والآخرة حين يؤثر بمحبته. فلا يكون شيء أمراً ولا أحلى عنده منه. وأما الطلب، فإن الناس لا يغنيهم حبهم ما يحبون وهو أهم ما يهوون عن طلبه وابتغائه. ولا تدرك لهم بغيتهم ونفاساتها في أنفسهم، دون الجد والعمل. وأما التثبت والتخير، فإن الطلب لا ينفع إلا معه وبه. فكم من طالب رشيد وجدته والغني معاً، فاصطفى منهما الذي منه هرب، وألغى الذي إليه سعى، فإذا كان الطالب يحوي غير ما يريد، وهو لا يشك في الظفر، فما أحقه بشدة التبيين وحسن الابتغاء! وأما اعتقاد الشيء بعد استبانته، فهو ما يطلب من إحراز الفضل بعد معرفته. وأما الحفاظ والتعهد، فهو تمام الدرك. لأن الإنسان موكل به النسيان والغفلة: فلا بد له، إذا اجتنب صواب قول أو فعل من أن يحفظه عليه ذهنه لأوان حاجته. وأما البصر بالموضع، فإنما تصير المنافع كلها إلى وضع الأشياء مواضعها، وبنا إلى هذا

كله حاجة شديدة. فإننا لم نوضع في الدنيا موضع غنى وخفض ولكن بموضع فاقة وكد، ولسنا إلى ما يمسك أرماقنا من المأكول والمشرب بأحوج منا إلى ما يشبث عقولنا من الأدب الذي به تفاوت العقول. وليس غذاء الطعام بأسرع في نبات الجسد من غذاء الأبد في نبات العقل. ولسنا بالكد في طلب المتاع الذي يلبس به دفع الضرر والغلبة بأحق منا بالكد في طلب العلم الذي يلبس به صلاح الدين والدنيا.

ب: ومن أخذ كلاماً حسناً عن غيره فتكلم به في موضعه وعلى وجهه، فلا ترين عليه في ذلك ضؤولة. \ ظن ان اظهر انه له. والضؤولة العيب.

ف؛ من اخذ عن اخر كلاما حسنا فتكلم به على وجهه من دون ان ينسبه الى نفسه فقد احسن.

ب؛ فإن من أعين على حفظ كلام المصيبين، وهدي للإقتداء بالصالحين، ووفق للأخذ عن الحكماء، ولا عليه أن لا يزداد، فقد بلغ الغاية، وليس بناقصه في رأيه ولا غامطه من حقه أن لا يكون هو استحدث ذلك وسبق إليه. \ ظن في بلوغه الغاية رغم حسنه مع النسبة وعدم النسبة للنفس. واعين يعين وايقضا اعين اي بلغ العين اي اعان بالحفر والاول هو المراد.

ف؛ من اعان على حفظ كلام المصيبين فقد احسن وان لم يستحدث.

ف؛ من هدي للاقتداء بالصالحين فقد احسن وان لم يستحدث.

ف؛ من وفق للاخذ من الحكماء فقد احسن وان لم يستحدث.

ف؛ الغاية هو ان يكون فعل الانسان نفسه من كلام المصيبين وهدي الصالحين وحكمة الحكماء مستحدثا ومبتكرا ذلك.

ف؛ الخير والصلاح والحكمة تتسع لما هو مبتكر ومستحدث من الاقوال والافعال.

ف؛ المعاني الحسنة الطيبة الحكيمة متكاثرة غير محدودة وان كان ابتكارها عزيز وتغيرها مع العصور بطيء.

متن: فإنما إحياء العقل الذي يتم به ويستحكم خصال سبع: الإيثار بالمحبة، والمبالغة في الطلب، والتثبت في الاختيار، والاعتناء للخير، وحسن الرعي، والتعهد لما اختير واعتقد، ووضع ذلك موضعه قولاً وعملاً. \ ظن. ليس لدينا استقراء.

وقد تقدم:

ف؛ الادب وحسن العمل يقوي العقل، والادب هو عمل ما يحمد.

ف: قوة العقل تكبر بحسن القول والفعل.

إشارة: وتنمية العقل وتحفيزه وتكبير قوته اشتدادها هو اجلى صور احياء العقل.

ف؛ اظهر صور احياء العقل تنميته وتقويته.

اذن:

ف؛ احياء العقل يكون بحسن العمل والقول.

ف؛ احياء العقل يكون بعمل ما يحمد.

ب: أما المحبة فإنها تبلغ المرء مبلغَ الفضلِ في كل شيء من أمر الدنيا والآخرة حين يؤثر بمحبته. فلا يكون شيءٌ أمراً ولا أحلى عنده منه. \ ظن. بل الايمان والعمل الصالح شرط.

ف؛ الايثار بالمحبة حسن وزين.

ف؛ الايثار والمحبة فضل للصالحين.

ف؛ المحب يكون الايثار عنده حلو مريء.

ب؛ وأما الطلبُ، فإن الناس لا يغنيهم حبهم ما يحبون وهو أهم ما يهوون عن طلبه وابتغائه. ولا تدرك لهم بغيتهم ونفاستها في أنفسهم، دون الجد والعمل. \ علم.

ف؛ لا يكفي حب العمل والرغبة به بل لا بد من الجد والعمل في طلبه.

ب؛ وأما التثبُّ والتخيرُ، فإن الطلبَ لا ينفعُ إلا معه وبه. فكم من طالب رشِدٍ وجدّه والغى معاً، فاصطفى منهما الذي منه هرب، وألغى الذي إليه سعى، فإذا كان الطالبُ يحوي غير ما يريدُ، وهو لا يشك في الظفرِ، فما أحقُّه بشدة التبيين وحسن الابتغاء! وأما اعتقادُ الشيء بعد استبانته، فهو ما يطلبُ من إحراز الفضل بعد معرفته. \ علم.

ف؛ إن الطلبَ لا ينفعُ إلا معه التثبُّ والتخيرُ، وبه.

ف؛ كم من طالب رشِدٍ وجدّه والغى معاً، فاصطفى منهما الغي الذي منه هرب،

ف؛ إذا كان الطالبُ يحوي غير ما يريدُ، وهو لا يشك في الظفرِ، فما أحقُّه بشدة التبيين .

ف؛ اعتقادُ الشيء بعد استبانته، فهو ما يطلبُ من إحراز الفضل بعد معرفته.

ف؛ يشترط في حسن الطلب وصحته ان يكون متثبتا مستدلا بعلم على ما يطلب وبما يطلب.

ف؛ من شروط العمل والطلب ان يكون بعلم.

ف؛ لا بد للعالم ان يعلم ان علمه

ب: وأما الحفظ والتعهد، فهو تمام الدرك. لأن الإنسان موكل به النسيان والغفلة: فلا بد له، إذا اجتنب صواب قول أو فعل من أن يحفظه عليه ذهنه لأوان حاجته. \ ظن. فيمكن اداء العمل باستحضار علمه لحظة العلم.

ف؛ يحسن للانسان العلم بما يجب عليه لاجل العمل.

ف؛ يجوز للعامل ان يعلم العمل حين زمن وجوبه.

ب، وأما البصر بالموضع، فإنما تصير المنافع كلها إلى وضع الأشياء مواضعها، وبنا إلى هذا كله حاجة شديدة. فإننا لم نوضع في الدنيا موضع غنى وخفض ولكن بموضع فاقة وكد، ولسنا إلى ما يمسك أرقامنا من المأكول والمشرب بأحوج منا إلى ما يشبث عقولنا من الأدب الذي به تفاوت العقول. وليس غذاء الطعام بأسرع في نبات الجسد من غذاء الأبد في نبات العقل. ولسنا بالكد في طلب المتاع الذي يلتمس به دفع الضرر والغلبة بأحق منا بالكد في طلب العلم الذي يلتمس به صلاح الدين والدنيا. \ ظن وفيه مثالية.

علم العرفان العرضي

هنا تعليقة عرضية على كتاب (منازل السائرين لمؤلفه عبد الله الأنصاري الهروي)

متن - وإني مفصل لك درجات كل مقام منها لتعرف درجة العامة منه ثم درجة السالك
ثم درجة المحقق ولكل منهم شرعة ومنهاج ووجهة هو مولاهما قد نصب له علم هو له
مبعوث واتيح له غاية هو إليها محتوث وإني أسأل الله أن يجعلني في قصدي مصحوبا
لا محجوبا وأن يجعل لي سلطانا مبينا
إنه سميع قريب .

ب\ وإني مفصل لك درجات كل مقام منها لتعرف درجة العامة منه ثم درجة السالك
ثم درجة المحقق ولكل منهم شرعة ومنهاج ووجهة هو مولاهما قد نصب له علم هو له
مبعوث واتيح له غاية هو إليها محتوث وإني أسأل الله أن يجعلني في قصدي مصحوبا
لا محجوبا وأن يجعل لي سلطانا مبينا إنه سميع قريب \ ظن

متن - واعلم أن الأقسام العشرة التي ذكرتها في صدر هذا الكتاب هي قسم البدايات
ثم قسم الأخلاق ثم قسم الأحوال ثم قسم الأبواب ثم قسم الأصول ثم قسم الولايات
ثم قسم النهايات ثم قسم المعاملات ثم قسم الأودية ثم قسم الحقائق

ب\ واعلم أن الأقسام العشرة التي ذكرتها في صدر هذا الكتاب هي قسم البدايات
ثم قسم الأخلاق ثم قسم الأحوال ثم قسم الأبواب ثم قسم الأصول ثم قسم الولايات
ثم قسم النهايات ثم قسم المعاملات ثم قسم الأودية ثم قسم الحقائق **اظن**

ف- الأقسام العشرة التي ذكرت في صدر هذا الكتاب: قسم البدايات ثم قسم الأخلاق ثم قسم الأحوال ثم قسم الأبواب ثم قسم الأصول ثم قسم الولايات ثم قسم النهايات ثم قسم المعاملات ثم قسم الأودية ثم قسم الحقائق \ كلها ظن لا دليل عليها ولا واقع لها.

قسم البدايات

متن: فأما قسم البدايات فهو عشرة أبواب وهي اليقظة والتوبة والمحاسبة والإنابة والتفكير والتذكر والاعتصام والفرار والرياضة والسماع.

ب: فأما قسم البدايات فهو عشرة أبواب وهي اليقظة والتوبة والمحاسبة والإنابة والتفكير والتذكر والاعتصام والفرار والرياضة والسماع. \ ظن.

باب اليقظة

متن: قال الله عز و جل قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله القومة لله هي اليقظة من سنة الغفلة والنهوض من ورطة الفترة وهي أول ما يستتير قلب العبد بالحياة لرؤية نور التنبيه واليقظة هي ثلاثة أشياء: الأول لحظ القلب إلى النعمة على الإيأس من عدها ... والوقوف على حدها والتفرع إلى معرفة المنة بها ... والعلم بالتقصير في حقها والثاني مطالعة الجناية والوقوف على الخطر فيها ... والتشمر لتداركها والتخلص من ريقها ... وطلب النخاة بتمحيصها والثالث الانتباه لمعرفة الزيادة والنقصان في الأيام والتنصل عن تضييعها ... والنظر إلى الضن بها ليتدارك فائتها ... ويعمر باقيها فأما معرفة النعمة فإنها تصفو بثلاثة أشياء بنور العقل وشيم برق المنة والاعتبار بأهل البلاء وأما مطالعة الجناية فإنها تصح بثلاثة أشياء بتعظيم الحق ومعرفة النفس وتصديق الوعيد وأما معرفة الزيادة والنقصان في الأيام فإنها تستقيم بثلاثة أشياء بسماع العلم وإجابة دواعي الحرمة وصحبة الصالحين وملاك ذلك كله خلع العادات .

ب: باب اليقظة قال الله عز و جل قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله القومة لله هي اليقظة من سنة الغفلة والنهوض من ورطة الفترة \ظن.

ب؛ وهي أول ما يستنير قلب العبد بالحياة لرؤية نور التنبيه \ظن.

ب؛ واليقظة هي ثلاثة أشياء: الأول لحظ القلب إلى النعمة على الإيأس من عدها ... والوقوف على حدها والتفرع إلى معرفة المنة بها ... والعلم بالتقصير في حقها \ظن.

ب؛ والثاني مطالعة الجناية والوقوف على الخطر فيها ... والتشمر لتداركها والتخلص من ربقتها ... وطلب النخاة بتمحيصها \ظن.

ب؛ والثالث الانتباه لمعرفة الزيادة والنقصان في الأيام والتنصل عن تضييعها ... والنظر إلى الضن بها ليتدارك فائتها ... ويعمر باقيها \ظن.

ب؛ فأما معرفة النعمة فإنها تصفو بثلاثة أشياء بنور العقل وشيم برق المنة والاعتبار بأهل البلاء \ظن.

ب؛ وأما مطالعة الجناية فإنها تصح بثلاثة أشياء بتعظيم الحق ومعرفة النفس وتصديق الوعيد \ظن.

ب؛ وأما معرفة الزيادة والنقصان في الأيام فإنها تستقيم بثلاثة أشياء بسماع العلم وإجابة دواعي الحرمة وصحبة الصالحين وملاك ذلك كله خلع العادات \ظن.

إشارة: لا ريب ان تلك النسب والاحكام كلها تحتاج الى علم استقراء او احاطة وكلاهما مفقود. لذلك فهي ظن ولا يصح اتباع الظن.

ف؛ المعرفة لا بد فيها من استقراء او احاطة والا كانت ظنا.

ف؛ اليقظة لحذر

ف؛ المراقبة من اليقظة

ف؛ على الانسان رقيب فعليه اليقظة

ف؛ التفكير من اليقظة

ف؛ القلب اللاهبي خلاف اليقظة.

ف؛ عدم الايمان غفلة

ف؛ الاعراض عن اوامر الله غفلة

ف؛ الكفر والظلم غفلة

ف؛ اهل الغفلة على ابصارهم غطاء

ف؛ الغافل على فكره غطاء

ف؛ من اعرض عن الآخرة ورضي بالدنيا فهو من الغافلين.

ف؛ الجهل وعدم العلم غفلة.

ف؛ ترك التعلم تعمد للغفلة.

ف؛ عدم الادراك غفلة.

ف؛ ترك الوسائل للدراك الصحيح غفلة.

باب التوبة

متن: قال الله عز و جل ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون 1 فأسقط اسم الظلم عن التائب والتوبة لا تصح إلا بعد معرفة الذنب وهي أن تنظر في الذنب إلى ثلاثة أشياء إلى انخلاعك من العصمة حين إتيانة وفرحك عند الظفر به وعودك على الإصرار عن تداركه مع يقينك بنظر الحق إليك وشرائط التوبة ثلاثة أشياء الندم والاعتذار والإفلاع وحقائق التوبة ثلاثة أشياء تعظيم الجناية وإتهام التوبة وطلب إعدار الخليفة وسرائر حقيقة التوبة ثلاثة أشياء تمييز التقية من العزة ونسيان الجناية والتوبة من التوبة أبدا لأن التائب داخل في الجميع من قوله تعالى وتوبوا إلى الله جميعا 1 فأمر التائب بالتوبة ولطائف سرائر التوبة ثلاثة أشياء أولهما أن تنظر بين الجناية والقضية فتتعرف مراد الله فيها إذ خلاك وإتيانها فإن الله عز و جل إنما يخلى العبد والذنب لأحد معينين أحدهما أن تعرف عزته في قضائه وبره في ستره وحلمه في إمهال راكمه وكرمه في قبول العذر منه وفضله في مغفرته والثاني ليقيم على العبد حجة عدله فيعاقبه على ذنبه بحجته واللطفية الثانية أن تعلم أن طلب البصير الصادق سيئته لم يبق له حسنة بحال لأنه يسير بين مشاهدة المنة وتطلب عيب النفس والعمل واللطفية الثالثة أن مشاهدة العبد الحكم لم تدع له استحسان حسنة ولا استقباح سيئة لصعوده من جميع المعاني إلى معنى الحكم فتوبة العامة لاستكثار الطاعة فإنه يدعو إلى ثلاثة أشياء إلى جحود نعمة الستر والإمهال ورؤية الحق على الله والاستغناء الذي هو عين الجبروت والتوثر على الله وتوبة الأوساط من استقلال المعصية وهو عين الجرأة والمبارزة ومحض التزين بالحمية والاسترسال للقطيعة وتوبة الخاصة من تضييع الوقت فإنه يدعو إلى درك النقيصة ويطفئ نور المراقبة ويكدر عين الصحبة ولا يتم مقام التوبة إلا بالانتهاء إلى التوبة مما دون الحق ثم رؤية علة تلك التوبة ثم التوبة من رؤية تلك العلة .

ب: قال الله عز وجل ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون) فأسقط اسم الظلم عن التائب \ ظن. فهو خاص وبالمفهوم وبعد التوبة.

ب؛ والتوبة لا تصح إلا بعد معرفة الذنب وهي أن تنظر في الذنب إلى ثلاثة أشياء إلى انخلاعك من العصمة حين إتيانة وفرحك عند الظفر به وعودك على الإصرار عن تداركه مع يقينك بنظر الحق إليك \ ظن.

ب؛ وشرائط التوبة ثلاثة أشياء الندم والاعتذار والإقلاع وحقائق التوبة ثلاثة أشياء تعظيم الجناية واتهام التوبة وطلب إعدار الخليفة \ ظن.

ب؛ وسرائر حقيقة التوبة ثلاثة أشياء تمييز التقية من العزة ونسيان الجناية والتوبة من التوبة أبدا لأن التائب داخل في الجميع من قوله تعالى وتوبوا إلى الله جميعا) فأمر التائب بالتوبة \ ظن.

ب؛ ولطائف سرائر التوبة ثلاثة أشياء أولهما أن تنظر بين الجناية والقضية فتتعرف مراد الله فيها إذ خلاك وإتيانها \ ظن.

ب؛ فإن الله عز وجل إنما يخلى العبد والذنب لأحد معنيين أحدهما أن تعرف عزته في قضائه وبره في ستره وحلمه في إمهال راكمه وكرمه في قبول العذر منه وفضله في مغفرته والثاني ليقوم على العبد حجة عدله فيعاقبه على ذنبه بحجته واللطفية الثانية أن تعلم أن طلب البصير الصادق سيئته لم يبق له حسنة بحال لأنه يسير بين مشاهدة المنة وتطلب عيب النفس والعمل \ ظن.

ب؛ واللطفية الثالثة أن مشاهدة العبد الحكم لم تدع له استحسان حسنة ولا استقباح سيئة لصعوده من جميع المعاني إلى معنى الحكم فتوبة العامة لاستكثار الطاعة فإنه يدعو

إلى ثلاثة أشياء إلى جحود نعمة الستر والإمهال ورؤية الحق على الله والاستغناء الذي هو عين الجبروت والتوثب على الله \ ظن.

ب؛ وتوبة الأوساط من استقلال المعصية وهو عين الجرأة والمبارزة ومحض التزين بالحمية والاسترسال للقطيعة \ ظن.

ب؛ وتوبة الخاصة من تضييع الوقت فإنه يدعو إلى درك النقيصة ويطفىء نور المراقبة ويكدر عين الصحة \ ظن.

ب؛ ولا يتم مقام التوبة إلا بالانتهاء إلى التوبة مما دون الحق ثم رؤية علة تلك التوبة ثم التوبة من رؤية تلك العلة. \ ظن.

ف؛ من تاب وعمل صالحا قبل الله توبته.

ف؛ من تاب وأصلح غفر الله له.

ف؛ من تاب وأصلح عفا الله عن سيئاته.

ف؛ من تاب وأصلح ادخله الله الجنة.

ف؛ من تاب وأصلح يبدل الله سيئاته حسنات.

ف؛ من تاب وأصلح فهو من المفلحين.

ف؛ من تاب وأصلح فهو تاب الى الله متابا.

ف؛ الله يقبل التوبة من عباده.

ف؛ التوبة يجب ان تكون سريعة وقريبة من العمل

ف؛ من اساء فعليه التوبة.

ف؛ يجب ان تكون التوبة نصوحة بالعمل الصالح.

ف؛ من حضره الموت وقال إني تبت الان فليس له توبة.

ف؛ من بدل حسنا بعد سوء غفر الله له.

اشارة: ان المعارف هنا اكثرها كليات ظنية بلا استقراء فلا يكون واضحا بحثها.

علم الكلام العرضي

هنا تعليقة عرضية على كتاب (كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد لمؤلفه ابن المطهر الحلي)

المسألة الثانية في أن الوجود مشترك

متن: قال: وتردد الذهن حال الجزم بمطلق الوجود واتحاد مفهوم نقيضه وقبوله القسمة يعطي اشتراكه. أقول: لما فرغ من البحث عن ماهية الوجود، شرع في البحث عن أحكامه، فبدأ باشتراكه، واستدل عليه بوجوه ثلاثة، ذكرها الحكماء والمتكلمون. الأول: إنا قد نجزم بوجود ماهية، ونتردد في خصوصياتها مع بقاء الجزم بالوجود، فإنا إذا شاهدنا أثراً حكمنا بوجود مؤثره، فإذا اعتقدنا أنه ممكن، ثم زال اعتقادنا بإمكانه، وتجدد اعتقادنا بوجوبه، لم يزل الحكم الأول، فبقاء الاعتقاد بالوجود عند زوال اعتقاد الخصوصيات يدل على الاشتراك. الثاني: أن مفهوم السلب واحد لا تعدد فيه ولا امتياز، فيكون مفهوم نقيضه الذي هو الوجود واحداً، وإلا لم ينحصر التقسيم بين السلب والإيجاب. الثالث: أن مفهوم الوجود قابل للتقسيم بين الماهيات، فيكون مشتركاً بينها، أما المقدمة الأولى فلأننا نقسمه إلى الواجب والممكن، والجوهر والعرض، والذهني والخارجي، والعقل يقبل هذه القسمة، وأما المقدمة الثانية فلأن القسمة عبارة عن ذكر جزئيات الكلي الصادق عليها بفصول متعاندة أو ما يشابه الفصول، ولهذا لا يقبل العقل قسمة الحيوان إلى الإنسان والحجر لما لم يكن صادقا عليهما، ويقبل قسمته إلى الإنسان والفرس.

ب: قال (المصنف): وتردد الذهن (في الخصوصيات) حال الجزم بمطلق الوجود (للماهية) واتحاد مفهوم نقيضه (اي السلب والعدم مما يعني انه واحد) وقبوله القسمة (على الماهيات الكثيرة) يعطي اشتراكه (بينها ككلي). \ ظن. فان كل ذلك يجري في عالم الاعتبار والذهن وليس الخارج.

ف؛ في حال التردد في الخصوصيات فان الثابت هو الشيئية والجزم للشيئية والاختلاف في الشخصية.

ف؛ اذا تحقق العلم بشيء حكم بوجوده ولا يضر بالعلم الاجمال.

ف؛ الوجود لا يساوي الشيئية بل يساوي الماهية المعلومة.

ف؛ اذا جزم بالشيئية وتردد في الخصوصيات التي تعني تعدد الماهية فان ذلك يعني تعدد الموجودات.

ف؛ اذا جزء بشيء واختلف في اي شيء هو فان الاختلاف هنا في الموجود.

ف؛ الوجود تابع لموجود فاذا اختلف الموجود اختلف الوجود.

ف؛ اذا جزمنا بان هناك شيء في الخارج واختلفنا في اي شيء هو، فان كل من يعلم شيئاً معيناً فهو موجود عنده وغير موجود عند الآخر.

ف؛ الوجود امر اعتباري ونسبي، فالشيء اما موجود او معدوم بالنسبة لعالم، وقد يكون موجوداً لشخص ومعدوماً لآخر.

ف؛ التناقض الحقيقي بين الشيء وعدمه اي بين شيئية المدرك وعدم شيئته.

ف؛ الموجود قد يكون شيئاً وقد يكون عدماً من حيث الشيئية.

ف؛ المتوهم قد يعتقد بوجود شيء هو معدوم وليس شيئاً.

ف؛ المتوهم قد يعتقد بعدم وجود شيء وهو شيء متشيء في الخارج.

ف؛ التناقض الحقيقي بين التشيء وعدم التشيء، اما الوجود وعدم الوجود فاعتباري ونسبي.

ف؛ الوجود الصحيح تابع للموجود اي الشيء في الخارج، والعدم المقابل للوجود تابع لعدم الشيء. وقد يكون وجود ولا شيء ويكون عدم وهناك شيء.

ف؛ قد يوصف شيء متشيء بأنه معدوم ويوصف لاشيء بأنه موجود.

ف؛ العدم الوجود نسبي واعتباري وتابع للموجود ويتغير بتغيره، فعدم موجود يختلف عن عدم موجود اخر، ووجود موجود يختلف عن وجود موجود اخر.

ف؛ الوجود ليس مقوما للشيء والعدم ليس معدما له.

ف؛ الماهيات صور ادراكية تابعة للشيئيات، فهي ايضا امور اعتبارية.

ف؛ اجزاء الماهية من كليات هي في الواقع اعتباريات منتزعة من عناوين انسانية واضحة.

ف؛ المعرفة والادراك والتميز سابق للماهية.

ف؛ ليس للماهية حقيقة خارجية غير العنوان المتميز المدرك من جنس او نوع او خاصية، واما المركب الماهوي فامر اعتباري.

ف؛ الماهية امر اعتباري ينحل الى جزئيات خارجية ادراكية.

ف؛ الكليات الخمسة هي امور اعتبارية انتزاعية من جزئيات خمسة هي العنصر والجزء والعرض الخاص والفرق (الفصل) الشخصي والنسبة.

ف؛ الجزئيات الخمسة هي الامور الشيئية الحقيقية للاشياء ومنها تنتزع الكليات الخمسة.

ف؛ الامور الاعتبارية كالماهية والكليات ليس بينها مشترك حقيقي.

ف؛ الجزئيات الشيئية هي التي بينها مشترك حقيقي طبيعي.

ب؛ أقول: لما فرغ من البحث عن ماهية الوجود، شرع في البحث عن أحكامه، فبدأ باشتراكه، واستدل عليه بوجوه ثلاثة، ذكرها الحكماء والمتكلمون. \ بينا انها لا تثبت فضلا عن ان الوجود امر اعتباري والاعتباري ليس مشتركا حقيقة.

ف؛ الوجود امر اعتباري والاعتباري لا يكون مشتركا حقيقيا.

ب؛ الأول: إنا قد نجزم بوجود ماهية، ونتردد في خصوصياتها مع بقاء الجزم بالوجود، فإننا إذا شاهدنا أثرا حكمنا بوجود مؤثره، فإذا اعتقدنا أنه ممكن، ثم زال اعتقادنا بإمكانه، وتحدد اعتقادنا بوجوبه، لم يزل الحكم الأول، فبقاء الاعتقاد بالوجود عند زوال اعتقاد الخصوصيات يدل على الاشتراك. \ ظن بدلالته على الاشتراك في الوجود بل هو يدل على الاشتراك الشئئي.

ب؛ الثاني: أن مفهوم السلب واحد لا تعدد فيه ولا امتياز، فيكون مفهوم نقيضه الذي هو الوجود واحدا، وإلا لم ينحصر التقسيم بين السلب والإيجاب. \ ظن بدلالته على الاشتراك في الوجود بل هو يدل على الاشتراك الشئئي.

ب؛ الثالث: أن مفهوم الوجود قابل للتقسيم بين الماهيات، فيكون مشتركاً بينهما، أما المقدمة الأولى فلأننا نقسمه إلى الواجب والممكن، والجوهر والعرض، والذهني والخارجي، والعقل يقبل هذه القسمة، وأما المقدمة الثانية فلأن القسمة عبارة عن ذكر جزئيات الكلّي الصادق عليها بفصول متعاندة أو ما يشابه الفصول، ولهذا لا يقبل العقل قسمة الحيوان إلى الإنسان والحجر لما لم يكن صادقا عليهما، ويقبل قسمته إلى الإنسان والفرس. \ ظن بدلالته على الاشتراك في الوجود بل هو يدل على الاشتراك الشئئي.

علم اللغة العرضي

هنا تعليلة وفق منهج العرض على كتاب (تهذيب اللغة لمؤلفه الازهري) والعرض يعتمد الاستقراء والبحث الجزئي ومن الواضح الارتكاز القرآني في العلوم التخصصية يكون على العرف الخاص التخصصي وما فيه من الاتساق المعرفي. فيكون العرض في العلوم التخصصية على ما فيها من حقائق، ولا يصح الاعتماد على الكليات البحثية الا من خلال العلم الاستقرائي لذلك سنبحث الجزئيات الخمسة (العنصر، الجزء، النسبة، الفرق الشخصي، العرض الخاص) في كل مفهوم ومعنى يتطلب ذلك لاجل اكمال البحث لتحصيل المعرفة الواقعية بخصوص مفهوم او شيء من خلال استقراء الاستعمال الذي يعطي معرفة اجمالية من خلال مجموع الاستعمالات نستطيع ان نخرج بمحصلة معرفية بخصوص الشيء. ان البحث العرضي لا يسعى نحو العلم بالكليات انما يسعى لتحقيق المعرفة الواقعية بالاشياء ومنها المعاني والامور الاعتبارية.

ف؛ المعنى هو الشيء.

ف؛ الفرق الشخصي المعنوي: صفة مقومة للمعنى ومميزة له.

ف؛ العنصر المعنوي: صفة مقومة للمعنى لكنها غير مميزة له وجزئيتها بعيدة.

ف؛ الجزء العرفي المعنوي: صفة مقومة للمعنى لكنها غير مميزة له. وجزئيتها قريبة مباشرة.

ف؛ المعنوية النسبة: صفة غير مقومة للمعنى لكنها مميزة له.

ف؛ العرض الخاص المعنوي. صفة غير مقومة للمعنى وغير مميزة له .

العين

متن: عَقْ؛ روت أم كُرْزٍ أن الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " في العقيقة عن الغلام شاتان مثلان، وعن الجارية شاة " . وروى عنه سليمان بن عامر أنه قال صلى الله عليه وسلم: " مع الغلام عقيقته فأهرقوا عنه دما، وأميطوا عنه الأذى " . قال أبو عبيد فيما اخبرني به عبد الله بن محمد بن هاجك عن أحمد بن عبد الله بن جبلة عنه أنه قال: قال الأصمعي وغيره: العقيقة أصلها شعر الذي يكون على راس الصبي حين يولد. وإنما سميت الشاة التي تُذبح عنه في تلك الحال عقيقةً لأنه يخلق عنه ذلك الشعر عن الذبح. ولهذا قال في الحديث: " أميطوا عنه لأذى " يعني بالأذى ذلك الشعر الذي يخلق عنه. قال: وهذا مما قلت لك إنهم ربما سمو الشيء باسم غيره إذا كان معه أو من سببه، فسميت الشاة عقيقة لعقيقة الشعر. قال أبو عبيد: وكذلك كل مولد من البهائم فإن الشعر الذي يكون عليه حين يولد عقيقة وعقة. وأنشد
لزهير:
أذلك أم أقبُ البطن جأبٌ ... عليه من عقيقته عفاءُ
فجعل العقيقة الشعر لا الشاة. وقال الآخر يصف العير:
تحسّرت عِقَّةً عنه فأنسلها ... واجتاب أخرى جديداً بعد ما بتقلا
يقول: لما تربع ورعى لربيع وبقوله أنسل الشعر المولد معه، وأثبت آخر فاجتابه، أي لبسه

قلت: ويقال لهذا الشعر عقيق، بغير هاء، ومنه قول الشماخ:
أطار عقيقه عنه نُسالاً ... وأدمج دَمَجَ ذي شطن بديع
أراد شعره الذي ولد وهو عليه، أنه أنسله عنه، أي أسقطه.
قلت: وأصل العَقِّ الشَّقُّ والقطع، وسميت الشعرة التي يخرج المولود من بطن أمه وهي على عقيقة، لأنها إن كانت على رأس الإنسى خلقت عنه فقطعت، وإن كانت على

بهيمة فإنها تنسلها. وقيل للذبيحة عقيقة لأنها تذبح ويشق حلقومها ومَرِيئُها وودجاها قطعاً، كما سميت ذبيحة بالذبح وهو الشق. وأخبرني أبو الفضل المنذري عن الحَرَّاني عن ابن السكيت أنه قال: يقال عق فلان عن ولده، إذا ذَبَحَ عنه يوم أسبوعه. قال: وعَقَّ فلانُ أباه يَعْقُهُ عقاً. وأعَقَّ الرجلُ، أي جاء بالعُقوق. وقال الأعشى: فإني وما كَلَفْتُمُونِي وربكم ... ليعلم من أَمسى أعَقَّ وأحرباً أي جاء بالحرب. قال: ويقال أعَقَّت الفرسُ فهي عَقُوق، ولا يقال مُعَقَّ. وهي فرس عقوق، إذا انفتَقَ بطنُها واتَّسع للولد. ال: وكل انشقاق فهو اتعقاق، وكل شَقَّ وخرق فهو عق، ومنه قيل للبرق إذا انشق: عقيقة. وقال غيره: عقَّ فلانٌ والديه يعقهما عقوقاً، إذا قطعهما ولم يصل رحمه منهما. وقال أبو سفيان بن حرب لحمزة سيد الشهداء رضي الله عنه يو أحد حين مر به وهو مقتولٌ: "ذُقَّ عَقَق" ، معناه ذق القتل يا عاق كما قتلت، يعني من قتلت يوم بدر. وجمع العاقِّ العاقع القاطع لرحمه عَقَقُهُ. ويقال أيضاً رجلٌ عَقَّ. وقال الرَّقِيَّانُ الراجز: أنا أبو المِرْقَالِ عَقًّا قَطَّ ... لمن أعادي محكا مِلَظًّا وقيل: أراد بالعَقِّ المَرَّ، من الماء العُقاق، وهو القُعاع. وأخبرني المنذري عن محمد بن يزيد الثمالي أنه قال في قول الجعدى: بَحْرُكَ عَذَبُ المَاءِ ما أعَقَّهُ ... سَيِّئُكَ والمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يُسَقَّهُ قال: أراد ما أَقَعَّهُ. يقال ماء قُعاع وعُقاقُ إذا كان مُرًّا غليظاً. وقد أَقَعَهُ اللهُ وأعَقَّهُ. وقال ابن الأعرابي فيما رَوَى عنه أحمد بن يحيى البغدادي: العُقُق: البعداء الأعداء. قال: والعُقُق أيضاً: قاطعوا الأرحام. وقال أبو زيد في نوادره: يقال عاقمتُ فلاناً أعاقته عِقاقاً، إذا خالفته. قال: والعُقَّة: الحفرة فيها في الأرض، وجمعها عُقَّات. وقال أبو عبيد: قال الأصمعي في باب السحاب: الانعقاق، شبه بعقيقة البرق. قال:

ومنه التَّبُّوج وهو تكشف البرق. وقال غيره: يقال عقت الريح المَزْن تُعَقَّة عَقٌّ، إذا استدرته كأنها تُشَقُّه شَقًّا. وقال الهذلي يصف غيثاً: حار وعَقَّتْ مُزْنُهُ الريح وأن ... قَارَ به العَرَضُ ولم يُشْمَلِ حار، أي تحير وتردد، يعني السحاب، واستدارته ريح الجنوب ولم تهب به الشمال فتقشعه. وقوله " وانقار به العرض " أي كأن عرض السحاب انقار، أي وقعت منه قطعة، وأصله من قُرت جيب القميص فانقار، وقُرت عينه إذا قلعتها. ويقال سحابةً معقوقة، إذا عَقَّتْ فانقَعَتْ، أي تبَعَّجت بالماء. وسحابة عَقَّاقَة، إذا دَفَقَتْ ماءها. وقد عَقَّت. فمرَّ على الأنهاء فانتجَّ مَرْنُهُ ... فعَقَّ طويلاً يكسب الماء ساجيا

ويقال اعتَقَّت السحابة بمعنى عَقَّتْ. وقال أبو وجزة: واعتَقَّ منبعج بالوبل مبثور ويقال للمعتذر إذا أفرط في اعتذاره: قد اعتَقَّ اعتقاقاً. وروى شمر عن بعض أصحابه أن معقراً ابن حمارٍ البارقي كُفَّ بصره، فسمع يوماً صوت راعدة، ومعه بنتٌ له تَقُوده، فقال لها: ماذا ترين؟ فقالت: أرى سَحَماءَ عَقَّاقَة، كأنها حَوْلَاء ناقة. فقال. لها: وائلى بى إلى جانب قَفْلة، فإنها لا تنبت إلا بمنجاة من السيل. والقَفْلة: نبتة

قلت: والعرب تقول لكل مسيل ماء شَقَّه ماءُ السيل في الأرض فأنهره ووسَّعه: عقيق. وفي بلاد العرب أربعة أعقَّة، وهي أودية عادية شَقَّتْها السيول. فمنها عقيق عارض اليمامة، وهو وادٍ واسع مما يلي العرمة تندفق فيه شعاب العارض، وفيه عيون عذبة الماء. ومنها عقيق بناحية المدينة فيه عيون ونخيل ومنها عقيق آخر يدفُق سيله في غورى تِهامة، وهو الذي ذكره الشافعي فقال: " ولو أَهْلُوا من العقيق كان أَحَبَّ إِلَيَّ " . ومنها عقيق القَنان، تجرى إليه مياهٌ قُللٍ نجد وحباله. وذكر الباهلي عن الأصمعي أنه قال: الأعقَّة الأودية.

ويقال للصبي إذا نشأ في حيٍّ من أحياء العرب حتى شبَّ وقوى فيهم: عَقَّتْ تيممة فلانٍ في بني فلان. والأصل في ذلك أن الصبيَّ مادام طفلاً تَعَلَّقَ عليه أمُّه التمام، وهي الحُرْزُ تَعَوِّذُه بها العين ، فإذا كبر فُطِعَتْ عنه. ومنه قول الشاعر: بلاد بها عَقَّ الشباب تيمتي ... وأوَّلُ أرض مسَّ جلدي تراجها وروى أبو عُمر عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي أنه قال: العقيقة: المزايدة. والعقيقة: نواة رخوة من نوى العجوة تؤكل. قال: والعقيقة: سهم الاعتذار. قال أبو العباس: قلت لابن الأعرابي: وما سهم الاعتذار؟ فقال: قالت الأعراب: إن أصل هذا أن يُقتل رجلٌ من القبيلة فيطألب القاتل بدمه، فيجتمع جماعة من الرؤساء إلى أولياء القتيل ويعرضون عليهم الدية ويسألونهم العفو عن الدم. قالت الأعراب: فإن كان وليه أيبا حميا أبى أخذ الدية، وإن كان ضعيفا شاور أهل قبيلته، فيقولون للطالبين: إن بيننا وبين خالقنا علامةً للأمر والنهي. قال: فيقول الآخرون: وما علامتكم؟ فيقولون: نأخذ سهماً فنركِّبه على قوس ثم نرمي به نحو السماء فإن رَجَعَ إلينا ملطخاً بالدم فقد نَحِينَا عن أخذ الدية، وإن رجع إلينا كما صعد فقد أَمَرْنَا بأخذ الدية.

قال ابن الأعرابي: قال أبو المكارم وغيره: فما رجع هذا السهمُ قَطْ إلا نَقِيًّا، ولكن لهم بهذا عُدْرٌ عنده جُهَاْلهم. وقال الأسعر الجعفي من أهل القليل وكان غائباً عن هذا الصلح: عَقُّوا بسهمٍ ثمَّ قالوا سالموا ... يا ليتني في القوم إذْ مسحوا اللَّحِي قال: وعلامة الصِّلح مَسْحُ اللَّحِي. قُلت: وأخبرني عبد الملك البغوي عن الربيع عن الشافعي. أنه أنشده: عَقُّوا بسهمٍ ولم يشعُرْ به أحد ... ثم استفاءوا وقالوا حبَّذا الوُضْحُ أخبر أنهم آثروا إبل الدية وألبانها على دم قاتل صاحبهم. والوضح: اللبن ها هنا. ويقال للدلو هذا طلعت من الركبة ملأى: قد عَقَّتْ عقا. ومن العرب من يقول عَقَّتْ تعقِيَّة، وأصلها عَقَّتْ، فلما توالى ثلاث قافات قلبوا إحداها ياء كما قالوا تَنَظَّيْتُ من

الظن. وأنشد ابنُ الأعرابي فيما أخبرني المنذري عن ثعلب عنه:
عَقْتُ كما عقت دلوف العُقْبَان
شبه الدلو إذا نزعت من البئر وهي تعقُّ هواء البئر طالعةً بسرعةٍ بالعقاب إذا انقضَّتْ
على الصَّيْدِ مسرعة.

وروى الحارثي عن ابن السكيت أنه قال: العقيقة: صُوف الجَدَع. والجنينة: صوف الثني.
وقال أبو عبيد: العقاق الحوامل من كل ذات حافر. والواحدة عَقُوق.
وقال ابن المظفر: يقال أعقت الفرسُ والأتان فهي مُعِقٌّ وعَقُوق، وذلك إذا نبتت
العقيقة في بطنها على الولد الذي حملته.
وأنشده لرؤبة:

قد عتق الأجدعُ بعد رِقٍّ ... بقارحٍ أو زولةٍ مُعِقٍّ
وأنشد له أيضاً في لغة من يقول أعقت فهي عقوق وجمعها عَقُوق:
سرا وقد أَوَّنَ تأوين العُقُ
والعقاق والعَقَقُ: الحَمْلُ. قال عدى:
وتركت العَيْرَ يدمي نحره ... ونحوصاً سَمَحَجاً فيها عقق

وقال أبو خِرَاش:
أبن عَقاقاً ثم يَرْمَحَنَ ظَلَمَهُ ... إباءً وفيه صَوْلَةٌ ودَمِيل
وقال أبو عمرو: أظهرت الأتان عَقاقاً بفتح العين، إذا تَبَيَّن حملها قلت: وهكذا قال
الشافعي العقاق بهذا المعنى في آخر كتاب الصَّرف.
وأما الأصمعي فإنه يقول: العقاق مصدر العَقُوق ورُوى عن أبي عمرو أنه كان يقول:
عَقَّتْ فهي عقوق، وأعَقَّتْ فهي مُعِقٌّ.
قلت: واللغة الفصيحة أعَقَّتْ فهي عقوق، قاله ابن السكيت وغيره.
وقال أبو حاتم في كتاب الأضداد: زعم بعض شيوخنا أنه يقال للفرس الحامل عقوق.
قال: ويقال للحائل أيضاً عَقُوق.

قال أبو حاتم: وأطُّ هذا على التفاضل.
قلت: وهذا يروى عن أبي زيد.
وقال أبو عبيدة: عقيقة الصبي: عُزْلته إذا حُتِن.
وقال الليث: نوى العُقوق نَوَى هَشَّ رِخْوً لَيِّنَ الممضعة تأكله العجوز وتلوكه، وتُعْلِفُه العُقوقُ إطفاءً بها، ولذلك أضيف إليها، وهو من كلام أهل البصرة ولا تعرفه الأعراب في باديتها.
وقال ابن الأعرابي: العقيقة: نواة رِخْوَةٌ لَيِّنَةٌ كالعجوة تؤكل.
وقال شمر: عقان الكروم والنخيل: ما يخرج من أصولها. وإذا تقطع العِقَّان فسدت الأصول. وقد أعْقَت النخلُ والكُرْمُ إذا أخرجت عِقَّاها.
والعُقُق: طائر معروف، وصوته العُقُقعة.
ومن أمثال العرب السائرة في الرجل يسأل مالا يكون ومالا يُقدر عليه: "كَلَّفَقَتْنِي الأبلق العقوق"، ومثله: "كَلَّفَتْنِي بيض الأنوق". والأبلق ذكر، والعقوق الحامل، ولا يحمل الذكر. وأنشد اللحياني:
طلب الأبلق العقوق فلما ... لم يجده أراد بيض الأنوق
وفي نوادر الأعراب: اهتلب السيف من غمده، وامترقه، واعتقه، واجتلطه، إذا استلّه.
وأما قول الفرزدق:
قفي ودِّعينا يا هنيد فإنني ... أرى الحيَّ قد شاموا العقيق اليمانيا
فإن بعضهم قال: أراد شاموا البرق من ناحية اليمن.
والعُقوق: موضع. وأنشد ابن السكيت:
ولو طلبوني بالعُقوق أتيتهم ... بألف أوْدِيَه إلى القوم أقرعا
يريد: ألف بغير. وأنشد لكثير يصف امرأة:
إذا خرجت من بيتها راق عَيْنها ... مُعَوِّذها وأعجبته العقائق
يعني إن هذه المرأة إذا خرجت من بيتها راقها معوِّذ النبت حوالي بيتها. والمعوِّذ من النيت: ما ينبت في أصل شجر أو حجر يستره. وقيل العقائق: العُدران، وقيل: هي

الرمال
وعقّة: بطن من النمر بن قاسط. قال الأخطل:
وموقع أثر السيفار بخطمه ... من سود عقّة أو بني الجوّال
وبنو الجوّال في بني تغلب.
وقال الليث: انعقّ البرق، إذا انسرب في السحاب.

ف؛ الاستعمال يعطي معرفة اجمالية.

ف؛ مجموع الاستعمالات يضيق العلم الاجمالي مما قد يبلغ التفصيل.

ف؛ البحث الاستعمالي في اللغة يقبل النصوص من حيث اللغة وليس من حيث
اعتماد المضمون فان بحث ذلك في علوم اخرى.

ف؛ الاسنادات التي في النصوص القديمة يمكن اعتمادها كدليل لغوي وان لم يثبت بها
دليل في علم اخر كالدين والعقيدة.

ف؛ الاسناد الجزئي الواضح والاخبار المفهوم المصدق تعتمد.

ف؛ المعنى هو الشيء.

ف؛ الفرق الشخصي المعنوي: صفة مقومة للمعنى ومميزة له.

ف؛ العنصر المعنوي: صفة مقومة للمعنى لكنها غير مميزة له وجزئيتها بعيدة.

ف؛ الجزء العرفي المعنوي: صفة مقومة للمعنى لكنها غير مميزة له. وجزئيتها قريبة مباشرة.

ف؛ المعنوية النسبة: صفة غير مقومة للمعنى لكنها مميزة له.

ف؛ العرض الخاص المعنوي. صفة غير مقومة للمعنى وغير مميزة له .

ب: عق؛ روت أم كُرْزٍ أن الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " في العقيقة عن الغلام شاتان مثلان، وعن الجارية شاة " . وروى عنه سليمان بن عامر أنه قال صلى الله عليه وسلم: " مع الغلام عقيقته فأهرقوا عنه دما، وأميطوا عنه الأذى " . قال أبو عبيد فيما أخبرني به عبد الله بن محمد بن هاجك عن أحمد بن عبد الله بن جبلة عنه أنه قال: قال الأصمعي وغيره: العقيقة أصلها شعر الذي يكون على راس الصبي حين يولد. وإنما سميت الشاة التي تُذبح عنه في تلك الحال عقيقةً لأنه يخلق عنه ذلك الشعر عن الذبح. ولهذا قال في الحديث: " أميطوا عنه لأذى " يعني بالأذى ذلك الشعر الذي يخلق عنه. قال: وهذا مما قلت لك إنهم ربما سمو الشيء باسم غيره إذا كان معه أو من سببه، فسميت الشاة عقيقة لعقيقة الشعر. \ ظن.

أ؛ في العقيقة عن الغلام شاتان.

أ؛ مع الغلام عقيقته.

ب؛ قال أبو عبيد: وكذلك كل مولد من البهائم فإن الشعر الذي يكون عليه حين يولد عقيقة وعقة. وأنشد لزهير:

أذلك أم أقبُ البطن جأبُ ... عليه من عقيقته عفاءُ
فجعل العقيقة الشعر لا الشاة. وقال الآخر يصف العير:

تحسّرت عِقَّةً عنه فأنسلها ... واجتاب أخرى جديداً بعد ما بتقلا

يقول: لما تربع ورعى لربيع ويقولهُ أنسل الشعر المولد معه، وأنبت آخر فاجتابه، أي لبسه فاكتساه. \ ظن.

ف؛ عليه من عقيقته عفاء. أ. قليل الشعر.

أ؛ تحسرت عقّة عنه. أي شعر. أ.

ب؛ قلت: ويقال لهذا الشعر عقيق، بغير هاء، ومنه قول الشماخ:
أطار عقيقه عنه نُسالاً ... وأدمج دَمَجَ ذي شطن بديع
أراد شعره الذي ولد وهو عليه، أنه أنسله عنه، أي أسقطه. \ ظن.

أ؛ اطار عنه عقيقه. شعره. أ

ب؛ قلت: وأصل العَقّ الشَّقّ والقطع، وسميت الشعرة التي يخرج المولود من بطن أمه وهي على عقيقة، لأنها إن كانت على رأس الإنسى خلقت عنه فقطعت، وإن كانت على بهيمة فإنها تنسلها. وقيل للذبيحة عقيقة لأنها تذبح ويشق حلقومها ومَرِيئُها وودجاها قطعاً، كما سميت ذبيحة بالذبح وهو الشق. \ ظن.

ب؛ وأخبرني أبو الفضل المنذري عن الحرّاني عن ابن السكيت أنه قال: يقال عق فلان عن ولده، إذا ذبح عنه يوم أسبوعه. قال: وعق فلان أباه يعقّه عقاً.

أ؛ عق فلان عن ولده.

أ؛ عق فلان أباه عقاً.

أ؛ العق اصله القطع.

ب؛ وأَعَقَّ الرجلُ، أي جاء بالعُقوق. وقال الأعشى:
فإني وما كَلَفْتُمُونِي وريكم ... ليعلم من أمسى أَعَقَّ وأحربا.
أي جاء بالحرب. \ ظن.

ب؛ قال: ويقال أَعَقَّت الفرسُ فهي عَقُوق، ولا يقال مُعَقَّ. وهي فرس عقوق، إذا
انفَتَقَ بطنُها واتَّسَعَ للولد. \ ظن.

أ: اعقت الفرس فهي عقوق؛ انفتق بطنها للولد.

ب؛ وكل انشقاق فهو اتعقاق، وكل شَقٍّ وَحَرَق فهو عق، ومنه قيل للبرق إذا انشق:
عقيقة. \ ظن.

ف؛ يقال للبرق إذا انشق عقيقة. أ

ب؛ وقال غيره: عَقَّ فلانٌ والديه يعقهما عقوقا، إذا قطعهما ولم يصل رحمه منهما. \
ظت.

أ؛ يعق والديه عقوقا.

ف؛ وقال أبو سفيان بن حرب لحمزة سيد الشهداء رضي الله عنه يو أحد حين مر
به وهو مقتولٌ: " دُقَّ عَقَق " ، معناه ذق القتل يا عاق كما قتلت، يعني من قتلت
يومَ بدر. \ ظن.

أ؛ ذق عقق. اي عاق.

ب؛	وجمع	العاق	القاطع	لرحمه	عَقَقَةُ.
ويقال	أيضا	رجلٌ	عَقَّ.	وقال	الرَّفِيانُ
					الراجز:

أنا أبو المرقال عَقَّا فَظَ ... لمن أعادي محكا مِلَظًا
وقيل: أراد بالعَقِّ المَرَّ، من الماء العُقاق، وهو الثُّعاع. \ ظن.

أ؛ ماء عقاق. اي مر.أ

ب؛ وأخبرني المنذري عن محمد بن يزيد الشمالي أنه قال في قول الجعدى:
بَجْرَكَ عَذِبُ الْمَاءِ مَا أَعَقَّهُ ... سَيْبُكَ وَالْمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يُسَقَّهُ
قال: أراد ما أَعَقَّهُ. يقال ماء ثُعاعٍ وَعُقَاقٌ إِذَا كَانَ مَرًّا غَلِيظًا. وقد أَعَقَّهُ اللهُ وَأَعَقَّهُ.\
ظن.

ب؛ وقال ابن الأعرابي فيما رَوَى عنه أحمد بن يحيى البغدادي: العُقُق: البعداء الأعداء.
قال: والعُقُق أيضاً: قاطعوا الأرحام. وقال أبو زيد في نوادره: يقال عاققتُ فلاناً أَعاقَهُ
عِقَاقًا، إِذَا خَالَفْتَهُ. قال: والعُقَّة: الحفرة في الأرض، وجمعها عُقَات. وقال أبو عبيد:
قال الأصمعي في باب السحاب: الانعقاق، شبه بعقيقة البرق. قال: ومنه التَّبُوج وهو
تكشف البرق. وقال غيره: يقال عقت الريحُ المَزْنَ تُعَقَّة عَقًّا، إِذَا اسْتَدْرَتْهُ كَأَنَّمَا تُشْقِه
شَقَا. وقال الهذلي يصف غيثاً:
حَارَ وَعَقَّتْ مُزْنُهُ الرِّيحَ وَإِنَّ ... قَارَ بِهِ الْعَرَضُ وَلَمْ يُشْمَلِ

حار، أي تَحَيَّرَ وتردد، يعني السحاب، واستدarterه ربح الجنوب ولم تهب به الشمال
فتقشعه. وقوله " وانقار به العرض " أي كأن عرض السحاب انقار، أي وقعت منه
قطعة، وأصله من قُرت جيب القميص فانقار، وقُرت عينه إِذَا قَلَعْتَهَا.
ا: عقلت مزنه الريح. استدarterه وشقته.

ب؛ ويقال سحابةٌ معقوقة، إِذَا عَقَّتْ فانقَعت، أي تبَعَّجت بالماء. وسحابة عَقَاقَة،
إِذَا دَفَقَتْ مَاءَهَا. وقد عَقَّتْ. فَمَرَّ عَلَى الْأَنْهَاءِ فَاثْنَجَ مَرْنُهُ ... فَعَقَّ طَوِيلًا يَكْسِبُ

الماء ويقال واعتقت السحابة بمعنى عَقَّتْ. ساجيا.
وقال واعتقَّ منبعج بالوبل مَبْثُور
ويقال للمعتذر إذا أفرط في اعتذاره: قد اعتقَّ اعتقاداً. \ ظن.

ب؛ وروى شمر عن بعض أصحابه أن معقّر ابن حمارٍ البارقي كُفَّ بصره، فسمع يوماً صوت راعدةٍ، ومعه بنتٌ له تُقوده، فقال لها: ماذا ترين؟ فقالت: أرى سَحَماءَ عَقَّاقَة، كأنها حَوْلَاءُ ناقة. فقال. لها: وائلى بى إلى جانب قَفْلة، فإنها لا تنبت إلا بمنجاة من السيل. والقَفْلة: نبتة معروفة. \ ظن.

ب؛ قلت: والعرب تقول لكل مسيل ماء شقّه ماء السيل في الأرض فأَنْهره ووسّعه: عقيق. \ ظن.

ا: كل مسيل ماء شقه الماء عقيق.

ب؛ وفي بلاد العرب أربعة أَعْقَة، وهي أودية عادية شَقَّتْها السيول. فمنها عقيق عارض اليمامة، وهو وادٍ واسع مما يلي العرمة تندفق فيه شعاب العارض، وفيه عيون عذبة الماء. ومنها عقيق بناحية المدينة فيه عيون ونخيل ومنها عقيق آخر يدفُق سيله في غوريّ تَهامة، وهو الذي ذكره الشافعي فقال: " ولو أَهْلُوا من العقيق كان أَحَبَّ إِلَيَّ " . ومنها عقيق القَنان، تجرى إليه مياهٌ قُللٍ نجد وجباله. \ ظن.

ا: لو اهلوا من العقيق كان احب الي. واد في غوري تهامة.

ب: وذكر الباهلي عن الأصمعي أنه قال: الأعقة الأودية. \ ظن.

ا: الاعقة الاودية.

ب؛ ويقال للصبي إذا نشأ في حيٍّ من أحياء العرب حتى شبَّ وقوى فيهم: عَقَّتْ تيممة فلانٍ في بني فلان. والأصل في ذلك أن الصبيَّ مادام طفلاً تَعَلَّقَ عليه أمُّه التَّمَائِم، وهي الحُرْزُ تَعَوِّذُه بها العين ، فإذا كَبِرَ قُطِعَتْ عنه. ومنه قول الشاعر: بلاد بما عَقَّ الشباب تيممي ... وأوَّلُ أرض مسَّ جلدي تراجها \ ظن.

ا: عقت تيممة فلان.

ا: بلاد بما عَق الشباب تيممي.

ب؛ وروى أبو عُمر عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي أنه قال: العقيقة: المزادة. والعقيقة: نواة رخوة من نوى العجوة تَوَكَّل. قال: والعقيقة: سهم الاعتذار. قال أبو العباس: قلت لابن الأعرابي: وما سهم الاعتذار؟ فقال: قالت الأعراب: إن أصل هذا أن يُقتل رجلٌ من القبيلة فيطالَب القاتل بدمه، فيجتمع جماعة من الرؤساء إلى أولياء القتيل ويعرضون عليهم الدية ويسألونهم العفو عن الدم. قالت الأعراب: فإن كان وليه أبيا حَمِيًّا أبا أخذ الدية، وإن كان ضعيفا شاور أهل قبيلته، فيقولون للطالِبين: إن بيننا وبين خالقنا علامةً للأمر والنهي. قال: فيقول الآخرون: وما علامتكم؟ فيقولون: نأخذ سهماً فنزِّجُه على قوس ثم نرمي به نحو السماء فإن رَجَعَ إلينا ملطخاً بالدم فقد نخينا عن أخذ الدية، وإن رجع إلينا كما صعد فقد أمرنا بأخذ الدية قال ابن الأعرابي: قال أبو المكارم وغيره: فما رجع هذا السهم قَط إلا نَقِيًّا، ولكن لهم بهذا عُذْرٌ عنده جُهَّاهم \ ظن.

ا: العقيقة سهم الاعتذار.

ب؛ قال: وقال الأسعر الجعفي من أهل القليل وكان غائباً عن هذا الصلح: عَقُّوا بسهم ثمَّ قالوا سالموا ... يا ليتني في القوم إذ مسحوا اللَّحِي قال: وعلامة الصُّلح مَسْحُ اللَّحِي \ ظن.

ب؛ قُلت: وأخبرني عبد الملك البغوي عن الربيع عن الشافعي. أنه أنشده:
عُقُوا بسهم ولم يشعُر به أحد ... ثم استفاءوا وقالوا حبّذا الوُضْحُ
أخبر أنهم آثروا إبل الدية وألبانها على دم قاتل صاحبهم. والوضح: اللبن ها هنا. \
ظن.

ا: عقوا بسهم. اي سهم الاعتذار.

ب؛ ويقال للدلو هذا طلعت من الركبة ملأى: قد عَقَّتْ عقا. ومن العرب من يقول
عَقَّتْ تعقبة، وأصلها عَقَقْتُ، فلما توالى ثلاث قافات قلبوا إحداها ياء كما قالوا
تَقَنَّيْتُ من الظن. وأنشد ابن الأعرابي فيما أخبرني المنذري عن ثعلب عنه:
عَقَّتْ كما عقت دلوف العُقْبَان
شبه الدلو إذا نزعت من البئر وهي تعقُّ هواء البئر طالعةً بسرعةٍ بالعقاب إذا انقضَّتْ
على الصيِّد مسرعة. \ ظن.

ا: عقت كما عقت دلوف العقبان. اي تعق هواء البئر تشقه.

ب؛

وروى الحراني عن ابن السكيت أنه قال: العقيقة: صُوف الجَدَع. والجنينة: صوف الثني.
وقال أبو عبيد: العِقاق الحوامل من كل ذات حافر. والواحدة عَقوق.
وقال ابن المظفر: يقال أعقت الفرسُ والأتان فهي مُعَقٌّ وعَقوق، وذلك إذا نبتت
العقيقة في بطنها على الولد الذي حملته.

وأنشده
لرؤبة:
قد عتق الأجدعُ بعد رِقِّ ... بقارحٍ أو زولةٍ مُعَقِّ

وأنشد له أيضا في لغة من يقول أعقت فهي عقوق وجمعها عُقُق:
 سرا وقد أَوَّ تأوين العُقُّ
 والعقاق والعَقَق: الحمل. قال عدى:
 وتركت العَيْر يدمي نحره ... ونحوصاً سَمَحَجاً فيها عقق ا ظن.

ب: وقال أبو خراش:
 أبن عَقَاقاً ثم يَرْمَحَنَّ ظَلَمَهُ ... إِبَاءً وفيه صَوْلَةٌ وَذَمِيل
 وقال أبو عمرو: أظهرت الأتان عَقَاقاً بفتح العين، إذا تَبَيَّن حملها قلت: وهكذا قال
 الشافعي العَقاق بهذا المعنى في آخر كتاب الصَّرَف. \ ظن.
 ا: اظهرت الاتان عقاقا. اي الحمل.

ب: وأما الأصمعي فإنه يقول: العقاق مصدر العُقُوق وُرُوى عن أبي عمرو أنه كان
 يقول: عَقَّت فهي عقوق، وأعَقَّت فهي مُعِقٌّ.
 ب: قلت: واللغة الفصيحة أعَقَّت فهي عقوق، قاله ابن السكيت وغيره.
 وقال أبو حاتم في كتاب الأضداد: زعم بعض شيوخنا أنه يقال للفرس الحامل عقوق.
 قال: ويقال للحائل أيضا عَقُوق.
 قال أبو حاتم: وأطُرُّ هذا على التفاضل.
 قلت: وهذا يروى عن أبي زيد.
 وقال أبو عبيدة: عقيقة الصبي: غُرْلته إذا حُتِن.
 وقال الليث: نوى العُقُوق نَوَى هَشَّ رَحْوً لَيْنٍ الممضعة تأكله العجوز وتلوكه، وتُغْلِفُه
 العُقُوقُ إطفافاً بها، ولذلك أضيف إليها، وهو من كلام أهل البصرة ولا تعرفه الأعرابُ
 في
 وقال ابن الأعرابي: العقيقة: نواة رَحْوَةٌ لَيْنَةٌ كالعجوة تَوُكَل. \ ظن.

ب: وقال شمر: عقان الكروم والنخيل: ما يخرج من أصولها. وإذا تقطع العِقَّان فسدت الأصول. وقد أعقَّت النخلة والكُرْمة إذا أخرجت عِقَّأَها. \ ظن.

ا: اعقت النخلة. اخرجت عقاقها. ما يخرج من اصولها.

ب؛ والعَقَّوق: طائر معروف، وصوته العَقَّعقة.
ومن أمثال العرب السائرة في الرجل يسأل مالا يكون ومالا يُقدر عليه: "كلَّفَقْتَنِي الأَبْلَقُ العَقوق" ، ومثله: "كلَّفَتَنِي بيض الأنوق" . والأَبْلَقُ ذكر، والعَقوق الحامل، ولا يحمل الذكر. وأنشد اللحياني:
طلب الأَبْلَقُ العَقوق فلما ... لم يجده أراد بيض الأنوق
وفي نوادر الأعراب: اهتلَبَ السيف من غمده، وامترقه، واعتَقَه، واجتَلطه، إذا استلَّه.
وأما قول الفرزدق:
قفي ودِّعينا يا هنيد فإنني ... أرى الحيَّ قد شاموا العقيق اليمانيا
فإن بعضهم قال: أراد شاموا البرق من ناحية اليمن. \ ظن.

ا: العقاق طائر.

ا: شاموا العقيق اليمانيا. اي البرق من ناحية اليمن.

ب؛ والعَقُوق: موضع. وأنشد ابن السكيت:
ولو طلبوني بالعَقوق أتيتهم ... بألف أوْدِيه إلى القوم أقرعا
يريد: أَلَف بغير. \ ظن.

ا: ولو طلبوني بالعَقوق أتيتهم.

ب: وأنشد لكثير يصف امرأة:
إذا خرجت من بيتها راق عيناها ... مُعوّذا وأعجبته العقائق
يعني إن هذه المرأة إذا خرجت من بيتها راقها معوّد النبت حوالي بيتها. والمعوّد من
النبت: ما ينبت في أصل شجر أو حجر يستره. وقيل العقائق: العُدران، وقيل: هي
الرمال
وعقّة: بطن من النمر بن قاسط. قال الأخطل:
وموقع أثّر السفار بحطّمه ... من سُود عقّة أو بني الجوّال
وبنو الجوّال في بني تغلب.
وقال الليث: انعقّ البرق، إذا انسرب في السحاب. \ ظن.

ا: انعق البرق. اذا انسرب من السحاب.

استقراء استعمالي (عق)

أ؛ في العقيقة عن الغلام شاتان.

أ؛ مع الغلام عقيقته.

أ؛ تحسرت عقّة عنه. اي شعر. أ.

أ؛ اطار عنه عقيقه. شعره. أ

أ؛ عق فلان عن ولده.

أ؛ عق فلان اباه عقا.

أ؛ العق اصله القطع. \ ظن

ا: اعقت الفرس فهي عقوق؛ انفتق بطنها للولد.

ف؛ يقال للبرق اذا انشق عقيقة. أ

أ؛ يعق والديه عقوقا.

أ؛ ذق عقق. اي عاق.

أ؛ ماء عقاق. اي مر. أ

ا: عقلت مزنه الريح. استدرته وشقته.

ا: كل مسيل ماء شقه الماء عقيق.

ا: لو اهلوا من العقيق كان احب الي. واد في غوري تهامة.

ا: الاعقة الاودية.

ا: عقت تميمة فلان.

ا: بلاد بها عق الشباب تيمتي.

ا: العقيقة سهم الاعتذار.

ا: عقوا بسهم. اي سهم الاعتذار.

ا: عقت كما عقت دلوف العقبان. اي تعق هواء البئر تشقه.

ا: اظهرت الاتان عقاقا. اي الحمل.

ا: اعقت النخلة. اخرجت عقّانها. ما يخرج من اصولها.

ا: العققع طائر.

ا: شاموا العقيق اليمانيا. اي البرق من ناحية اليمن.

ا: ولو طلبوني بالعقوق أتيتهم. اسم واد.

ا: انعق البرق. اذا انسرب من السحاب.

ا: قال ابن منظور: وكل انشقاق هو إنعقاق، وكل شق وخرق في الرمل وغيره فهو عق، ومنه قيل للبرق إذا انشق عقيقه.

ف؛ انعق البرق. اذا انسرب من السحاب.

ف؛ شاموا العقيق اليمانيا. اي البرق. وشام اي تطلع. اي تطلعوا الى البرق اليماني.

ف؛ اعقت النخلة عقّانها. اخجرت فرعا.

ف: عقت كما عقت دلوف العقبان. اي الدلو. شقت الهواء، كلاهما الدلو ودلوف العقبان. والدلوف بفتح الدال السريع منها.

ف؛ عق الشباب تيمتي. قطعها.

ف؛ اطار عنه عقيقه. شعره. سمي لاجل الشق.

ف؛ يعق والديه عقوقا. للقطع.

ف؛ ذق عقق. اي عاق. للقطع

ف: عقلت مزنه الريح. شقته.

ف: كل مسيل ماء شقه الماء عقيق.

ف؛ كل شق في الرمل هو عق. \ اقول بملاحظة خروج شيء.

ف؛ العنصر المعنوي: صفة مقومة للمعنى لكنها غير مميزة له وجزئيتها بعيدة. (الشق)

ف؛ الجزء العرفي المعنوي: صفة مقومة للمعنى لكنها غير مميزة له. وجزئيتها قريبة مباشرة.

(1) الشق الشديد و(2) خروج شيء)

ف؛ الفرق الشخصي المعنوي: صفة مقومة للمعنى ومميزة له. (الشق الشديد مع خروج

شيء)

ف؛ المعنوية النسبة: صفة غير مقومة للمعنى لكنها مميزة له. (العقيقة الشعر والعقيق

مسيل الوادي والبرق)

ف؛ العرض الخاص المعنوي. صفة غير مقومة للمعنى وغير مميزة له. (القطع والعقيقة

الذبيحة والعقوق والعق) قد تسمى امور بالعق بواسطة القطع.

ف؛ فالعق بفتح العين وضمها الشق الشديد مع خروج شيء.

ف؛ سمي ما يكون بالشق الشديد مع خروج شيء عقا وعقوقا وعقة وعقيفا وعقيقة.

من تسمية الشيء بصفة غيره.

علم النحو العرضي

هنا تعليقة على كتاب (شرح ابن عقيل تأليف بهاء الدين عبد الله بن عقيل الهمداني)

بسم الله الرحمن الرحيم

(قال محمد هو ابن مالك ... أحمد ربي الله خير مالك)
(مصليا على النبي المصطفى ... وآله المستكملين الشرفا)

(وأستعين الله في الفيه ... مقاصد النحو بها محويه)
(نقرب الأقصى بلفظ موجز ... وتبسط البذل بوعده منجز)
(وتقتضي رضا بغير سخط ... فائقة ألفية ابن معط)

(وهو بسبق حائز تفضيلا ... مستوجب ثنائي الجميلا)
(والله يقضي بهبات وافر ... لي وله في درجات الآخرة)

الكلام وما يتألف منه
(كلامنا لفظ مفيد كاستقم ... واسم وفعل ثم حرف الكلم)
(واحده كلمة والقول عم ... وكلمة بها كلام قد يؤم)

الكلام المصطلح عليه عند النحاة عبارة عن اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها فاللفظ جنس يشمل الكلام والكلمة والكلم ويشمل المهمل كديز والمستعمل كعمرو ومفيد أخرج المهمل وفائدة يحسن السكوت عليها أخرج الكلمة وبعض الكلم وهو ما تركب من ثلاث كلمات فأكثر ولم يحسن السكوت عليه نحو إن قام زيد ولا يتركب الكلام إلا من اسمين نحو زيد قائم أو من فعل و اسم كقام زيد وكقول المصنف استقم فإنه كلام مركب من فعل أمر وفاعل مستتر والتقدير استقم أنت فاستغنى بالمثل عن أن يقول فائدة يحسن السكوت عليها فكأنه قال الكلام هو اللفظ المفيد فائدة كفائدة استقم .

وإنما قال المصنف كلامنا ليعلم أن التعريف إنما هو للكلام في اصطلاح النحويين لا في اصطلاح اللغويين وهو في اللغة اسم لكل ما يتكلم به مفيداً كان أو غير مفيد.

ب؛ (كلامنا لفظ مفيد كاستقم ... واسم وفعل ثم حرف الكلم) (واحده كلمة والقول عم ... وكلمة بها كلام قد يؤم) الكلام المصطلح عليه عند النحاة عبارة عن اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها. فاللفظ جنس يشمل الكلام والكلمة والكلم ويشمل المهمل كديز والمستعمل كعمرو ومفيد أخرج المهمل وفائدة يحسن السكوت عليها أخرج الكلمة وبعض الكلم وهو ما تركب من ثلاث كلمات فأكثر ولم يحسن السكوت عليه نحو إن قام زيد . \ ظن.

ب؛ ولا يتركب الكلام إلا من اسمين نحو زيد قائم أو من فعل و اسم كقام زيد وكقول المصنف استقم فإنه كلام مركب من فعل أمر وفاعل مستتر والتقدير استقم أنت فاستغنى بالمثل عن أن يقول فائدة يحسن السكوت عليها فكأنه قال الكلام هو اللفظ المفيد فائدة كفائدة استقم. \ ظن

ب؛ وإنما قال المصنف كلامنا ليعلم أن التعريف إنما هو للكلام في اصطلاح النحويين
لا في اصطلاح اللغويين وهو في اللغة اسم لكل ما يتكلم به مفيدا كان أو غير مفيد.
ظن \

إشارة: تذكير بالفوائد السابقة:

ف؛ الافادة ليست شرطا في الكلام.

ف: ان من العناصر الداخلة في الكلام ما هو غير لفظي.

ف) الكلام يكون كتابة نقول على الحقيقة في الكتاب (هذا كلام الله.)

ف) الكلام يكون كتابة كقولنا في فصل كتاب (الكلام في النحو) و(كلم صاحبه
بعد انقطاع).

ف) القول قد يكون كتابة كقولنا (قول مأثور). وقد يشار الى كتاب الشخص فيقال
له (هذا قولك).

ف) ونقول (مقالة) و (من قال بقولك) أي برأيك.

ف) المتكلم اسم يصح لكل مخاطب بكسر الطاء.

ف) نقل الكلام كتابة او لفظا لا يغير النسبة لقوله تعالى (يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ)
والمتللفظ للناس هو النبي.

ف) الكلم هو جمع كلمة اي ان معناه (كلمات) وهي الجمل.

ف؛ قول ابن مالك (اسم وفعل ثم حرف الكلم) اي (اسم وفعل ثم حرف، الكلمات)
اي هذه الكلمات. فكلهم خير. وعرفت ما فيه فالكلمة قول والكلم كلمات اي
اقوال.

ف؛ الكلمة هي القول.

ف؛ الكلم هو مجموعة كلمات اي اقوال.

ف) الكلام قول لمتكلم.

ف؛ التكلم هو فعل القول.

ف؛ القول ما يتلفظ به

ف) الخطاب هو القول الموجه الى مخاطب من قبل المتكلم.

ف) النص هو قول لغوي بلفظ او ما يقوم مقام اللفظ.

ف) القول نص وغير نص. فالنص خصوص اللغوي من القول.

ف؛ الخطاب قول موجه.

ف) الكتابة التي تعبر عن القول كلام.

ف) التعبير هو فعل علامة مقصودة تبين شيئاً.

ف) الوضع بيان للواقع.

ف) ما يكون بالوضع هو واقع اما للناس او للمختصين.

ف) لا يجوز ان يكون الوضع لمجرد الاصطلاح بلا واقع.

ف) كل وضع اصطلاحي لا واقع له باطل.

ف) التعريفات بيان مفاهيم والتي تشير الى الحقيقة.

ف) لا يجوز وضع تعريف لا واقع له.

ف) المفاهيم التي تبين بالتعريفات يجب ان تكون واقعية.

ف) لا يشترط في الكلام ان يكون لفظا. بل يمكن ان يكون كتابة.

ف) لا يشترط في الكلام ان يكون مركبا. فالمفردة بل الحرف كلام عرفا.

ف) لا يشترط في الكلام ان يكون مفيدا. فاللفظ غير المفيد كلام عرفا.

ف) لا يشترط في الكلام ان يكون موضوعا بوضع عربي او غير عربي. فاللفظ غير الموضوع كلام.

ف؛ الصوت الذي يصدر من الانسان بغير الحلق كالذي يكون باليد لا يسمى لفظا.

ف؛ الالفاظ اعم من الحروف اللغوية. فهناك الفاظ ليست حروفا.

ف؛ الالفاظ اعم من الكلمات فهناك الفاظ ليست كلمات.

ف؛ كل لفظ هو قول، وكل تلفظ هو تكلم.

اذن: اذا قلنا ان غاية العلامات غير اللفظية اللغوية هو تعبير عن الالفاظ امكن القول:

ف؛ القول لفظ.

ف؛ التكلم تلفظ.

ف؛ الكتابة تعبير عن القول والكلام واللفظ وحكاية عن التكلم والتلفظ.

ف؛ الكتابة علامة مقصودة تبين القول.

ف؛ الكتابة علامة تبين القول.

ف؛ الاشارة المعبرة عن القول كلام.

ف) لا يشترط في الكلام ان يكون مركبا. فالمفردة بل الحرف كلام عرفا

ف) لا يشترط في الكلام ان يكون مفيدا. فاللفظ غير المفيد كلام عرفا.

ف) لا يشترط في الكلام ان يكون موضوعا بوضع عربي او غير عربي. فاللفظ غير الموضوع كلام.

ف؛ القول ان الوضع اللفظي في غير العربية ليس كلاما غير واقع.

متن: والكلم اسم جنس واحده كلمة وهي إما اسم وإما فعل وإما حرف لأنها إن دلت على معنى في نفسها غير مقتربة بزمان فهي الاسم وإن اقترنت بزمان فهي الفعل وإن لم تدل على معنى في نفسها بل في غيرها فهي الحرف . والكلم ما تركب من ثلاث

كلمات فأكثر كقولك إن قام زيد .. والكلمة هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد فقولنا الموضوع لمعنى أخرج المهمل كديز وقولنا مفرد أخرج الكلام فإنه موضوع لمعنى غير مفرد.

ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى أن القول يعم الجميع والمراد أنه يقع على الكلام أنه قول ويقع أيضا على الكلم والكلمة أنه قول وزعم بعضهم أن الأصل استعماله في المفرد. ثم ذكر المصنف أن الكلمة قد يقصد بها الكلام كقولهم في لا إله إلا الله كلمة الإخلاص . وقد يجتمع الكلام والكلم في الصدق وقد ينفرد أحدهما فمثال اجتماعهما قد قام زيد فإنه كلام لإفادته معنى يحسن السكوت عليه وكلم لأنه مركب من ثلاث كلمات

ومثال	انفراد	الكلم	إن	قام	زيد
ومثال انفراد الكلام زيد قائم					

ب: والكلم اسم جنس واحده كلمة \ ظن بل الكلم جمع كلمة ومعناه كلمات والتي هي اقوال.

ب؛ الكلمة إما اسم وإما فعل وإما حرف لأنها إن دلت على معنى في نفسها غير مقترنة بزمان فهي الاسم وإن اقترنت بزمان فهي الفعل وإن لم تدل على معنى في نفسها بل في غيرها فهي الحرف \ ظن.

اشارة: كان يجب تعريف الكلمة قبل قسمتها لكنه اخره. والكلمة وردت في القرآن أكثر من عشرين مرة وكلها استعملت في معنى (القول) واما اللفظ الموضوع لمعنى فهو كل بحسبه، وهذا يؤكد ان بحث الكليات ليس مهما للمعرفة الانسانية وانما جرت عليه العلوم الفلسفية والمنطقية فهو اقحام.

ا: في القرآن الكلمة بمعنى الكلام.

ا: كلمة الجمع كلمات وكلم. \ ستعرف ان كلمة تعني قول مفيد.

ا: الكلمة الكلام المؤلف.

ا: كلمة السر.

ا: كلمة الشرف.

ا: كلمة الختام.

ا: تكلم نطق بكلام.

ا: له الكلمة الاخيرة.

ا: الكلمة في النحو اللفظ الدال على معنى بالوضع. \ ظن.

ف: الكلمة هي القول اي الجملة الكلامية.

ف؛ استعمال الكلمة في الالفاظ المفردة ظن.

ف؛ ينبغي استعمال لفظة (لفظة او لفظ) فيما يسمى (كلمة) نحويا.

اشارة: الالفاظ اما لها معنى او لا. والمعنى لا يكون الا بالوضع وان كان طبعا. فالدلالة اللفظية لا تكون الا وضعية.

ب؛ والكلم ما تركيب من ثلاث كلمات فأكثر كقولك إن قام زيد \. ظن. علمت ما فيه ويعني لا يشترط الافادة. بل كلمات الكلم جمل.

ب؛ والكلمة هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد فقولنا الموضوع لمعنى أخرج المهمل كديز وقولنا مفرد أخرج الكلام فإنه موضوع لمعنى غير مفرد \. ظن.

إشارة: اللفظ موضوع لمعنى وغير موضوع لمعنى، والموضوع لمعنى توضع لمعان اصلية والحدث والرباط معان فرعية لذلك فالوضع كله للمعاني الاسمية.

ف؛ الالفاظ توضع للمعاني الاصلية وهي المعنى الاسمي.

ف؛ المعاني في الحقيقة اسمية.

ف؛ الحدث والزمن والرباط والنسبة امور فرعية فلا توضع لها الالفاظ.

ب؛ ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى أن القول يعم الجميع والمراد أنه يقع على الكلام أنه قول ويقع أيضا على الكلم والكلمة أنه قول وزعم بعضهم أن الأصل استعماله في المفرد \. ظن. فقد عرفت ان الكلام فعل القول والكلمة هي جملة قولية والكلم مجموع كلمات قولية.

ف؛ القول هو الالفاظ المنطوقة.

ف؛ الكلام هو فعل القول.

ف؛ الكلمة جملة قولية.

ف؛ الكلم مجموعة كلمات قولية أي جمل كلامية.

ب؛ ثم ذكر المصنف أن الكلمة قد يقصد بها الكلام كقولهم في لا إله إلا الله كلمة الإخلاص. \ ظن. عرفت ان حقيقة الكلمة ذلك واستعمالها النحوي لا يصح.

ب؛ وقد يجتمع الكلام والكلم في الصدق وقد ينفرد أحدهما فمثال اجتماعهما قد قام زيد فإنه كلام لإفادته معنى يحسن السكوت عليه وكلم لأنه مركب من ثلاث كلمات. ومثال انفراد الكلام زيد قائم \ ظن وعرفت ان الكلم جمع كلمات بالمعنى الحقيقي اي مجمعة قطع كلامية.

ف؛ الكلم هو مجموعة جمل كلامية.

إشارة: البحث في هذا العلم فيه جزئيات متخصصة تحتاج الى استقراء قريب وهو خاص جدا فيكون غير واضح البحث فيه هنا.

علم البلاغة العرضي

هنا تعليقة عرضية على كتاب (اسرار الباغة لمؤلفه عبد القاهر الجرجاني)

القول في التجنيس

متن: أما التجنيس فإنك لا تستحسن تجانس اللفظتين إلا إذا كان وقع معنييهما من العقل موقعاً حميداً، ولم يكن مرّماً الجامع بينهما مرّماً بعيداً، أترك استضعفت تجنيس أبي تمام في قوله: من الكامل

ذَهَبَتْ بِمُذْهَبِهِ السَّمَاحَةُ فَالْتَوَتِفِيهِ الظُّنُونُ: أَمْذَهَبٌ أَمْ مُذْهَبٌ

واستحسن تجنيس القائل: " حتى نَجَا من خَوْفِهِ وَمَا نَجَا "

وقول المحدث: ناظراه فيما جَنَى ناظراه ...

أَوْ دَعَانِي أُمْتُ بَمَا أَوْدَعَانِي

لأمرٍ يرجع إلى اللفظ؟ أم لأنك رأيت الفائدة ضَعُفَتْ عن الأول وقويت في الثاني؟ ورأيتك لم يزدك بمذهب ومذهب على أن أَسْمَعَكَ حروفاً مكررةً، تروم فائدة فلا تجدها إلا مجهولةً منكورةً، ورأيت الآخر قد أعَادَ عليك اللفظة كأنه يخدعك عن الفائدة وقد

أعطاهما، ويوهمك كأنه لم يَرِدْكَ وقد أحسن الزيادة ووفّاهما، فهذه السريرة صار التجنيس - وخصوصاً المستوفى منه المتَّفَقُ في الصورة - من حُلَى الشَّعر، ومذكوراً في أقسام البديع.

ب: أما التجنيس فإنك لا تستحسن تجانس اللفظتين إلا إذا كان وقع معنييهما من العقل موقعاً حميداً، ولم يكن مَرْمَى الجامع بينهما مَرْمَى بعيداً، \ ظن.

ف؛ جنس شاكل تجنيساً.

ف؛ جانس شاكل ومائل جناساً.

ف؛ التجنيس فعل الجناس.

ف؛ الجناس في البلاغة المماثلة في اللفظ والاختلاف في المعنى.

ب؛ أترك استضعفت تجنيس أبي تمام في قوله: من الكامل

دَهَبَتْ بِمُدْهَبِهِ السَّمَاحَةُ فَالْتَوَتْ فِيهِ الظُّنُونُ: أَمْدَهَبْتُ أَمْ مُدْهَبْتُ

واستحسنَت تجنيس القائل: " حتى نَجَا من حَوْفِهِ وَمَا نَجَا "

وقول المحدث: ناظره فيما جئى ناظره ... أَوْ دَعَانِي أُمْتُ بَمَا أودعَانِي \ ظن.

ب؛ (لم تستحسن) لأمرٍ يرجع إلى اللفظ؟ أم لأنك رأيت الفائدة ضَعُفَتْ عن الأول وقويت في الثاني؟ \ ظن.

ب؛ ورأيتك لم يزدك بمذهب ومذهب على أن أسمعك حروفاً مكررةً، تروم فائدة فلا
تخذها إلا مجهولةً منكراً، \ ظن.

ب؛ ورأيت الآخر قد أعاد عليك اللفظة كأنه يخدعك عن الفائدة وقد أعطاها،
ويوهمك كأنه لم يزدك وقد أحسن الزيادة ووفقاً، \ علم.

ف؛ ينبغي في الجنس أن تكون زيادة في المعنى باختلافه عما شاكله.

ف؛ كلما كان التطابق اللفظي أكبر والاختلاف المعنوي أكبر كان الجنس أعلى.

ب؛ فهذه السريرة صار التجنيس - وخصوصاً المستوفى منه المتيقن في الصورة - من
حلى الشعر، ومذكوراً في أقسام البديع. **أ علم**

إشارة: إن البديع والمحسنات الكلامية ليست من جوهر البلاغة التي تهتم بابرار المعنى
وضبطه، فيكون البديع ليس متوافقاً مع اجاث البلاغة وغاياتها.

ف؛ الجنس من البديع.

ف؛ البلاغة لا تهتم بالمحسنات الكلامية.

ف؛ ميدان البديع وادواته مختلف عن البلاغة.

ف؛ البديع علم مستقل غير البلاغة.

متن: فقد تبين لك أن ما يُعطي التجنيس من الفضيلة، أمرٌ لم يتم إلا بنصرة المعنى، إذ
لو كان باللفظ وحده لما كان فيه مستحسنٌ، ولما وجد فيه معيبٌ مُستهجنٌ، ولذلك
دُمَّ الاستكثار منه والولوع به، وذلك أن المعاني لا تدِين في كل موضع لما يجذبها
التجنيس إليه، إذ الألفاظ حُدِّم المعاني والمصرفة في حكمها، وكانت المعاني هي المالكة

سياسَتَها، المستَحَقَّةَ طاعتِها، فمن نَصَرَ اللفظ على المعنى كان كمن أزال الشيء عن جِهَتِه، وأحاله عن طبيعته، وذلك مظنة الاستكراه، وفيه فَتَحَ أبواب العيب، والتَّعَرُّضُ للشَّيْنِ، وهذه الحالة كان كلامُ المتقدِّمين الذين تركوا فَضْلَ العناية بالسجع، ولَزِمُوا سَجِيَّةَ الطبع، أمكنَ في العقول، وأبْعَدَ من القَلَقِ، وأوضح للمراد، وأفضل عند ذوي التَّحْصِيلِ، وأسلم من التفاوتِ، وأكْشَفَ عن الأغراض، وأنصَرَ للجهة التي تَنحُو نَحْوَ العقل، وأبعدَ من التَّعْطُّلِ الذي هو ضربٌ من الخِداعِ بالتزويق، والرضى بأن تَفْعَ النقيضةُ في نفس الصُّورة، وإنَّ الخِلْفَةَ، إذا أكثرَ فيها من الوَشْمِ والنقش، وأثقلَ صاحبُها بالحلي والوشى، قياسُ الحلي على السيف الدِّدَانِ، والتَّوَشُّعُ في الدعوى بغير بُرْهان، كما قال: إذا لم تُشَاهِدْ غَيْرَ حُسْنِ شَيْئَاها ... وَأَعْضَائُها فَالْحُسْنُ عنكَ مُعَيَّبٌ

ب: فقد تبين لك أن ما يُعْطَى التجنيس من الفضيلة، أمرٌ لم يَتِمَّ إلا بُنْصُرَ المعنى \، علم.

ب؛ إذ لو كان باللفظ وَحْدَهُ لما كان فيه مستحسنٌ، ولما وُجِدَ فيه معيبٌ مُسْتَهْجَنٌ، \ علم.

ب؛ ولذلك دُيِّنَ الاستكثار منه والوُلُوعُ به، وذلك أن المعاني لا تَدِينُ في كل موضع لما يَجْذِبُها التجنيس إليه، إذ الألفاظ حَدَمُ المعاني والمَصْرِفَةُ في حكمها، وكانت المعاني هي المالكة سياسَتَها، المستَحَقَّةَ طاعتِها، \ علم

ب؛ فمن نَصَرَ اللفظ على المعنى كان كمن أزال الشيء عن جِهَتِه، وأحاله عن طبيعته، وذلك مظنة الاستكراه، وفيه فَتَحَ أبواب العيب، والتَّعَرُّضُ للشَّيْنِ، \ علم.

ب؛ ولهذه الحالة كان كلامُ المتقدمين الذين تركوا فَضْلَ العناية بالسجع، وَلَزِمُوا سَجِيَّةَ الطبع، أَمَكْنَ في العقول، وَأَبْعَدَ من الفَلَقِ، وَأَوْضَحَ للمراد، وأفضل عند ذوي التَّحْصِيلِ، وأَسْلَمَ من التفاوتِ، وَأَكْشَفَ عن الأغراضِ، وَأَنْصَرَ للجهة التي تَنْحُو نَحْوَ العقل، وَأَبْعَدَ من التَّعْمَلِ الذي هو ضربٌ من الخِدَاعِ بالتزويق، والرضى بأن تَقَعَ النقيصةُ في نفس الصُّورة، \ علم.

ف؛ ترك فضل تحسين الشكل امكن في العقول ووضح للمراد.

ف؛ ترك فضل المحسنات اللفظية افضل واكشف للاغراض وابتعد عن التعمل.

ب؛ وَإِنَّ الخِلْقَةَ، إِذَا أَكْثَرَ فِيهَا مِنَ الوَشْمِ والنَّقْشِ، وَأَثْقَلَ صَاحِبُهَا بِالْحَلِيِّ والْوَشْيِ، قِيَاسُ الحَلِيِّ عَلَى السِّيفِ الدَّدَانِ، وَالتَّوَسُّعِ فِي الدَّعْوَى بِغَيْرِ بُرْهَانٍ، كَمَا قَالَ: إِذَا لَمْ تُشَاهِدْ غَيْرَ حُسْنِ شَيْئَا... وَأَعْضَائُهَا فَالْحُسْنُ عَنْكَ مُغَيَّبٌ. \ ظن.

اشارة: هذا علم شكلي وظني و وثانوي في العرض فلا يكون واضحا بحتة هنا.

فكرة النص

متن: مسألة (م) النص مستمد من الفعل نصص، وهي تعني كل شيء ظاهر وواضح. ونص الشيء رفعه وظهره. م: النص في الاصطلاح هو عبارة عن ظاهرة لغوية، يزيد فيها المعنى على اللفظ، في مستوى التركيب، ومستوى الدلالة والخطاب الذي يحتاج إلى متكلم وسامع ورسالة. م: النص هو مجموعة ملفوظات في عبارة تخضع للتحليل سواء كان منطوقاً او مكتوباً. م: في علوم الفقه والتشريع، يعرف النص بأنه جزء من القرآن أو السنة، يروى لاعتبارات مختلفة . م: أدوات النص القلم في الكتابة، واللسان في التعبير، م: المعاني الأصلية التي تكون بإفادة النص القرآني أو السني مباشرة هي المعارف الشرعية الأصلية وهو قران وسنة بالمعنى اللفظي (النصي اللفظي) والمعنوي والمعرفي واما ما يتفرع منها بطريقة عقلائية عادية واضحة فهي المعارف الشرعية الفرعية وهي قران وسنة بالمعنى المعرفي والمعنوي (النص الدلالي) وليس بالمعنى اللفظي. م: النص هو صيغة الكلام المنقولة حرفياً سواء أكانت نطقاً أم كتابةً، وأقرب المصطلحات إلى (النص) عند القدماء هو مصطلح (المتن) ولا يراد به النص في البيان، فالنص يفيد العلم بظاهرة فلا فرق بين النص البياني والظاهر البياني. م: إذا أدركنا ان النص حقيقة هو المعنى، يتبين لنا ان هناك نصاً هو معنى اللفظ وهناك نص هو دلالة المعنى او معنى المعنى والاول هو النص اللفظي الأصلي والثاني هو النص الدلالي الفرعي . م: الالفاظ

هي أصغر وحدات النص ومكوّناته، وأعني اللفظة المتضمّنة ضمن نسقٍ يسمى السياق، وبالترابط مع مجموعة من الكلمات والألفاظ الأخرى. م: الأفكار من أهم العناصر المعنويّة التي تربط بقية العناصر، إذ إنّ الأفكار هي العلاقة والأداء . م: النص ليس حراً ولا مستقلاً في افادة المعرفة بل افادته تحددها عوامل مرجعية كثيرة خارجه. م: المعرفة المستفادة من النص الشرعي تتحدد بعوامل معرفية شرعية تحضر عند الفهم والاستفادة. م: تميز النص القرآني عن النصي السني في الخارج ظاهري وليس واقعياً، بل الاتحاد متأصل فيهما فلا يكونان الا بهذا الاعتبار والوجود فكل منهما مظهر لعم واحد وان ظهر وكأنه قران او سنة. م: قراءة النص القرآني او النص السني من قبل أي قارئ مسلم لا تكون الا بقراءة اتحادية انصهارية لاي مهما. م: لدينا ثلاثة مستويات من الوجود للمعرفة التي يحملها النص؛ المضموني وهو الدلالة المقامية، والخطابي وهو الدلالة التوجيهية المحصلة، والاعتقادي وهو الدلالة التفاعلية التي تنصهر مع باقي المعارف. م: نوعية وعامية الوجود النصي المضموني والوجود الخطابي التوجيهي ظاهرة. وكذلك حال الوجود الاعتقادي التفاعلي حيث ان معارفه النوعية عامية وليس شخصية فردية، الا ان المعارف فيه تنصهر ولا تتمايز وتتأثر بعوامل كثيرة. م: لا يبقى للفظية والحشوية الا الدلالة النصية المضمونية المقامية والتعامل معها باستقلال ودون نظر الى المعارف الشرعية هو من الظاهرية البحتة بل ومن الحشوية الظنية. م: لا موضوعية للدلالة المقامية المضمونية بل هي طريق ووساطة نحو العلم. م: اللفظ القرآني واللفظ السني في عباراتها ليست هي النهاية بل هي البداية وليست هي الغاية بل هي الوسيلة وليست هي الحقيقة بل المقدمة وليست هي الواقع بل هي الطريق وليست هي العلم بل هي الأداة. م: لا يصح التقليل من قيمة النص والدلالة النصية والخطاب المحمول فيه لكن لا يمكن مطلقاً القول انها كل شيء وأنها مستقلة وأنها لا تخضع لعمليات توجيهية دلالية ومعرفية ولا تخضع الى تفاعلات عميقة إنسانية وانصهارات

كبرى لإنتاج الاعتقادات النهائية الخالصة المجردة . م: رغم اننا نميز ادلة الشريعة كقران وسنة متميزين في الخارج الا ان المعرفة المستفادة منهما في الصدر غير متميزة. م: أصف معارف الصدور بقران-سنية كمثال وتعبيراً على الكل ببعض اذ انهما الأصلان فيها مع غيرها من عوامل معرفة فطرية ووجدانية وعقلانية، فحينما نقول قران وسنة نريد شرعية.

م: لا يصح تصور ان النص عالم قائم بنفسه مستقل بل هو نتاج تفاعل حقيقي وعميق مع نصوص سابقة وربما نصوص لاحقة.

ف؛ نص الشيء رفعه وظهره

ف؛ النص هو صيغة الكلام المنقولة حرفياً سواء أكانت نطقاً أم كتابةً، وأقرب المصطلحات إلى (النص) عند القدماء هو مصطلح (المتن).

ف؛ لا فرق بين النص البياني والظاهر البياني في الحجية.

ف؛ المعرفة المستفادة من النص الشرعي تتحدد بعوامل معرفية شرعية تحضر عند الفهم والاستفادة

ف؛ التعامل مع الدلالة النصية المضمونية المقامية من دون النظر الى المعارف الشرعية هو من الظاهرية الباطلة.

فكرة المضمون

متن: م: المضمون لغة المحتوى والفحوى وما يفهم منها. م: المضمون هو القضية الأساسية التي يشتمل عليها النص. م: النص الكلامي الشرعي من اية او حديث قد يكون له مضمون واحد - قضية واحدة- او مضامين متعددة، بحسب تعدد الموضوعات. م: بيان المضمون لا يعني بيان المعنى او المغزى او القصد او المحتوى في النص، بل يعني بالضبط تفكيك النص من اية او رواية الى أصغر وحدة كلامية مستقلة في موضوعها او محمولها من دون إضافة تفسيرية من خارجها. م: البيان المضموني بيان نصي للقضية التي في النص الشرعي من قرآن او سنة .

م: تحرير المضمون الشرعي ليس فيه اية إضافة تعبيرية من خارج النص بل هو تعبير نصي توقيفي عن القضية التي في النص . م: العلم الذي يهتم بمضامين الشريعة هو علم المضامين الشرعية. م: الغرض من علم المضامين هو تحليل النص الى قضايا موحدة الموضوع والحمول. م: التحليل المضموني للنص وهذا التحليل نصي حرفي لا يتدخل فيه أي فهم او توجيه دلالية. م: المضامين هي من مجال التعبير وليس من مجال القصد والفهم، لذلك لا بد من الحفاظ على التعبير كما هو نصا وحرفيا من دون أي تدخل فهمي او توجيهي بحجة بيان القصد . م: الاحكام والتوجيه والشرح والتفسير هو من مجال الفهم والقصد والاستنباط وليس من مجال التعبير والمضمون. م: ان علم المضامين الشرعية هو علم يهتم بالتعبير الشرعي في أصغر وحدة تعبيرية له من دون التعرض للقصد ولا الى الاحكام. م: المضمون الشرعي يسعى نحو تحرير مجرد للقضية العلمية في النص من دون توثيق للبعد البلاغي لها. م: كل المؤثرات الخطابية التي في النص من الشدة والعمق والتأثير والجمالية والحسن التعبيرية كلها لا توثق في المضمون، انما يوثق معنى بسيط يتكون من موضوع وصفة تخبر عنه. م: لا بد ان تكون القضية مستقلة في بياها ولهذا فإذا اشتمل النص (اية او رواية) على أكثر من مضمون وكان فيه ارتكاز

تعبيري (أي بالضمير او بالصفة) فانه لا بد من استبدال الإشارة بالصريح وهو عمدة العملية الإجرائية في علم المضامين. م: اول خطوة في تحرير المضمون الشرعي من النص هو تحليل النص من اية او رواية (حديث) الى عبارات موحدة في موضوعها وهذه هي (الفقرة القرآنية او الحديثية). م: الفقرات مستقلة موحدة في موضوعاتها. من ثم تحلل الفرقة الى الجمل. م: المضامين الشرعية تنقسم الى مضامين قرآنية ومضامين حديثية روت السنة المطهرة عن النبي صلى الله عليه واله وأوصيائه عليهم السلام . م: المضامين الشرعية وان ظهرت متميزة الى قرآنية وسنية الا انها في واقعها وفي التعامل معها هي قرآن سنية. م: في مستوى المرادات يمكن اجراء التقدير والشرح الاحكامي والتباني للنصوص بما يبرز الهوية الشرعية للمضامين. م: عمليات التقدير والتفسير التي يجريها المفسرون ليست رأيا ولا إضافة بل هي ابراز وتحقيق للوجود المعرفي للنصوص. م: تفسير القرآن وشرح السنة علوم جلييلة تبرز الهوية المعرفية للنصوص القرآنية والسنية. م: استنباطات الفقهاء عادة ما تكون معرفية لذلك لا تحتاج الى شرح، نعم الاستنباط الظاهري والاستنباط الحشوي يبين بطلانه بانه لفظي مقامي قاصر وغير معرفي. م: لعلم المضامين ثمرات علمية اهمها ضبط القضايا الشرعية بشكل قضايا أساسية بسيطة من موضوع واحد ومحمول واحد. م: علم المضامين يمكن ان يجرى في كل جانب من علوم الشريعة بل في ك جانب من علوم المعرفة ليس القولية والكلامية فقط بل والخارجية أيضا. م: علم المضامين مقدمة لعلم العرض ومن مبادئه، فان التناسق والتوافق المعرفي انما يكون للقضايا الأساسية وليس للنصوص الجامعة متعددة المواضيع. م: مهما كانت طبيعة المعرفة المكتسبة فان العقل يحللها الى قضايا أساسية بسيطة ويحكم عليها لذلك فهو يميز الواحدة الأساسية في الإدراك المركب. م: علم المضامين يؤكد على ان العنصر الإدراكي المكتسب ومنه النص ينبغي ان يحلل الى القضايا الأساسية البسيطة ويكون الحكم على القضايا المستقلة بموضوعها كل على حدة وان كان النقل الواحد من اية

او رواية متعدد المضامين. م: الرواية قد تكون متعددة المضامين بعضها حق مصدق وبعضها شاذ منكر، فينبغي عدم رفض الرواية كلها بل تفكك وتحلل الى مضامين منفصلة فيقبل ما هو مصدق وله شاهد ويرفض ما هو منكر وشاذ ومخالف للثابت العلوم. م: الإدراك العقلي هو إدراك مضاميني عرضي، فما توافق وتشابه يقبل وبطمأن له وما يختلف وشذ يتوقف فيه حتى يجد تبريرا وهذه اهم علامات الحقيقة والباطل عند العقل. م: ان الحقائق الدينية يصدق بعضها بعضا، وان ما وافق ما هو معلوم منها وكان له شاهد ومصدق منها فهو حق وصدق وهذا هو الاتصال المعرفي وما خالف الثابت العلوم فهو باطل وهذا هو الانقطاع المعرفي. م: علم المضامين يشمل التفرعات الاستنباطية لفقهائ ويشمل الوقائع التاريخية بل ويشمل كل أصناف المعرفة والإدراك ويكون محور الرد هو المعلوم الثابت من المعارف فيرد اليها غيرها فما وافقها وكان له مصدق فهو صدق والا كان ظنا او باطلا. م: المعرفة التي يرد اليها هي مضامين منصهرة متفاعلة في مستوى الاعتقاد فهي محكمة ثابتة تامة بينة جدا. م: علم المضامين مقدمة أساسية لمعرفة الحق والحقيقة، فان علامة الحق والحقيقة التوافق والتصديق من الثابت المعلوم، وعلامة الباطل والوهم التنافر والاختلاف والتعارض مع الثابت المعلوم. م: ان الانسجام أساسي للحكم بواقعية المعرفة وحقيقتها وصدقها، والتناسق والتوافق جوهرى في الحق والحقيقة .

متن: م: المضمون لغة المحتوى والفحوى وما يفهم منها. م: المضمون هو القضية الأساسية التي يشتمل عليها النص. م: النص الكلامي الشرعي من اية او حديث قد يكون له مضمون واحد - قضية واحدة- او مضامين متعددة، بحسب تعدد الموضوعات. م: بيان المضمون لا يعني بيان المعنى او المغزى او القصد او المحتوى في النص، بل يعني بالضبط تفكيك النص من اية او رواية الى أصغر وحدة كلامية مستقلة

في موضوعها او محمولها من دون إضافة تفسيرية من خارجها. م: البيان المضموني بيان نصي للقضية التي في النص الشرعي من قران او سنة .

ف؛ علم المضامين الشرعية هو علم يهتم بالتعبير الشرعي في أصغر وحدة تعبيرية له من دون التعرض للقصد ولا الى الاحكام.

ف؛ المضمون معنى بسيط يتكون من موضوع وصفة تخبر عنه.

ف؛ لا بد ان تكون القضية مستقلة في بيانها .

ف؛ المضامين الشرعية تنقسم الى مضامين قرآنية ومضامين سنية.

ف؛ عمليات التقدير التي يجريها المفسرون ليست رأيا ولا إضافة بل هي ابراز وتحقيق للوجود المعرفي للنصوص.

ف؛ علم المضامين مقدمة لعلم العرض ومن مبادئه، فان التناسق والتوافق المعرفي انما يكون للقضايا الأساسية وليس للنصوص الجامعة متعددة المواضيع.

ف؛ الحقائق الدينية يصدق بعضها بعضا.

ف؛ ان ما وافق ما هو معلوم منها وكان له شاهد ومصديق منها فهو حق وصدق وهذا هو الاتصال المعرفي وما خالف الثابت العلوم فهو باطل وهذا هو الانقطاع المعرفي.

ف؛ محور الرد هو المعلوم الثابت من المعارف فيرد اليها غيرها فما وافقها وكان له مصديق فهو صدق والا كان ظنا او باطلا.

ف؛ المعرفة التي يرد اليها هي مضامين منصهرة متفاعلة في مستوى الاعتقاد فهي محكمة ثابتة تامة بينة جدا.

ف؛ علم المضامين مقدمة أساسية لمعرفة الحق والحقيقة.

ف؛ علامة الحق والحقيقة التوافق والتصديق من الثابت المعلوم، وعلامة الباطل والوهم التنافر والاختلاف والتعارض مع الثابت المعلوم .

ف؛ التناسق والتوافق أساسي للحكم بواقعية المعرفة وحقيقتها وصدقها.

فكرة الخطاب

م: الخطاب في اللغة من الفعل الثلاثي حَطَبَ أي تكلم مجموعة من الناس عن أمرٍ ما.

م: الخطاب مجموعةٌ مُتناسقة من الجمل، أو النصوص والأقوال.

م: او هو نص محكوم بوحدة كلية واضحة يتألف من صيغ تعبيرية متوالية تصدر عن متحدث فرد يبلغ رسالة ما.

م: الخطاب معاني اشارية اخطارية مستفادة من النص.

م: الخطاب ليس كل النص بل ان الناس لا يعرفون من النص الا ذلك المقدار.

م: لا يحضر من النص عند التخاطب الا ما هو اخطاري اشاري لاجل تحقيق معنى تخاطبي تواصلبي.

م: لا علاقة للعرف والناس المتخاطبين لما هو ازيد من الخطاب فلا تدقيق ولا تحليل في التخاطب.

م: تميز التخاطبية بالخطاب واقضاء التدقيقية فيه مهم جدا للخروج من ازمة الفقه اللفظي.

م: الامور البحثية التدقيقة الدلالية والمفهومية والحقائقية فليست من مجال الخطاب ولا الفهم .

م: النص وسيلة للخطاب وليس الخطاب، ولذلك كل ما يستفاد من النص خارج نطاق الخطاب فهو تحليلي مفهومي حقاقي ليس معتبرا خطابيا فهو أكثر بعد عن فهم الناس وتخطابهم وتواصلهم والناس غير معنيين باي من ذلك.

م: النص الشرعي خطاب ومعنى انه خطاب انه يتوجه برسالة محددة واضحة فالقول بإمكان التعدد باطل قطعاً.

م: القرآن ليس موجها الى غيرنا ليكون محتملا عندنا بل هو متوجه الينا لذلك فليس له الا دلالة واحدة هي ما يفهمه كل واحد منا بالفهم العادي البسيط.

م: غرابة بعض الكلمات وبعض التعبيرات يحل بعلمها وتحديد المتعين منها بواسطة قرينة الخطاب. وتعدد المعنى واحتمالاته يتوحد بقرائن الخطاب .

م: القول بالاحتمالات في النص الشرعي امر لا مجال له. الخطابية تقضي تماما على التعدد في المعنى والاختلاف في الفهم .

م: القول بتعدد المعنى من النص القرآني وجواز اختلاف الفهم وهم كبير استمر طويلا وأن ان يزول.

م: الخطابية القرآنية ليست لفظية بل معرفية، فهي ما فوق مستوى المضمون والمضمون مقدمة لها.

م: الأصل في الكلام هو الفهم الشائع المتعارف المعهود أي التخاطبي ولا ينبغي فهم النص بغير هذه الطريقة.

م: لاجل البعد المعرفي فان من خطابية النص ودلالته ان يكون له شاهد ليصبح علما، فمتى كان ظاهر الآية او الرواية له شاهد كان علما وهو المحكم والا كان ظنا الا ان يكون النص قطعي فيصبح متشابها يحمل على المحكم. م: الظاهر المحكم هو علم والعلم اعم من القطع واعتبار القطع في العلم لا وجه له

م: حينما لا يراعى البعد التخاطبي المعرفي للنص الشرعي تحضر الاحتمالات التي تجوز في النص وتعدد الافهام فيحصل الاختلاف. فالاختلاف ليس بسبب النص ولا الناس بل بسبب الاختصاصيين .

م: خطابية الكلام هي سبب توحيد معنى الكلام العربي غير المشكل

م: القرينة المعرفية قرينة خطابية تخصص وتقيد وتوجب المجاز ان كان.

م: العوامل المعرفية تحدد المعنى الحاضر في الاحتمال اللغوي، وهذا اهم عمل ووظيفة للتخاطب، حيث ان التخاطب لا يقبل التعدد بل ويمنعه، فمهمها تعدد المعنى للفظ بحسب أصل اللغة فان الخطاب يوحدّه .

م: من المنطقي جدا والوجداني جدا المنع من ارادة المعنى المعين بحق ذات معينة إذا كانت هناك معارف تدل على امتناعها فيها .

م: اساس الفهم الصحيح للنص هو التمييز بين الفهم اللغوي والفهم التخاطبي، فالفهم اللغوي يعتمد أصل اللغة والقاموس الا ان الكلام لا يبنى وفق ذلك انما الأصل اللغوي هو مقدمة لبناء الكلام والكلام يبنى على اصول التخاطب والتخاطب يوجه دلالات الكلام فيه عوامل كثيرة جدا واضحة للوجدان وراسخة تستحضر بسرعة كبيرة بحيث لا يحتاج في مثلها الا الى الارتكاز التخاطبي.

م: المعنى مركب ذهني منتزع من مجموعة كبيرة من انظمة العلاقات التي ينتزع منها المعنى، فالمعنى ليس بسيطا ولا وجود لمعنى بسيط، وانما توجد حقائق بسيطة لكن المعنى المعبر عنها دوما مركبا ذهنيا.

فكرة الفقه

م: الفهم عملية نفسية ترتبط بمفهوم.

م: الفهم هو إدراك المعاني.

م: الفقه الفهم وهو في المعارف بشكل عام العلم، والعلاقة بين العلم والمعرفة ان العلم طريق للمعرفة وصفة لها، بينما المعرفة هي الإدراك وهي الموضوع وهي النهاية وأحياناً يستعملان أي العلم والمعرفة بمعنى واحد وهذا غير تام .

م: العلم طريق والمعرفة موضوع الطريق وغايته. ولذلك فالفقه هو العلم بالشرعية وأصله من هذه الجهة التفقه.

م: النص الشرعي نص عامي وان فهمه ينبغي ان يكون بالفهم العامي وان كل فهم لا يكون عامياً أي لا يكون وفق طريقة العقلاء وعرفهم هو فهم غير صحيح.

م: العمومية تبين بوضوح عدم الحاجة الى مقدمات خاصة وانما يفقه ويعلم بالوجدان المبني على اصول اللغة والمعارف الاساسية من الدين.

م: تعليم الفقه ولكل ما تقدم هو تعليم اجتماعي ولا يحتاج الى مدارس ومؤسسات ولا الى مباني ومذاهب ولا الى تفرغ، وانما يتعلم الناس الفقه ضمن حياتهم الطبيعية اليومية كما يتعلمون أي شيء واقعي خارجي.

م: لا يقال ان فهم القرآن يحتاج الى تعلم القراءة وعلم باللغة والصحيح ان القرآن لا يحتاج الا الى القراءة ومن ثم مع الايام تنمو الملكة اللغوية بمفردات القرآن وتعاليمه وهذا لا يحتاج الى مدرسة وتفرغ .

م: السنة والنقل الظني حله بالعرض أي عرض الحديث على ما يعلم من الدين فان وافقه عمل به والا لم يعلم به من دون تعقيد ولا مقدمات ولا تفرغ .

م: المؤمن إذا علم بمعرفة من اية او رواية عمل بها من دون تأخير او انتظار شيء فان تبين له بعد ذلك خلاف ذلك من فهم او نقل عدل فهمه او نقله واعتد بما فعل فلا يعيد .

م: الخطاب الشرعي وجه الى كافة الناس مؤمنهم وكافرهم فهو ليس حكرا على المؤمن فضلا عن العالم.

م: العلم بالمعارف الشرعية يكون بالطريقة العرفية العادية التي ليس فيها أي تخصيص او تقييد خلاف الوجدان والفطرة وهذه هي الطريقة المستقيمة لتحصيل المعرفة .

م: كل من يطمئن في نفسه انه متمكن من الوصول الى المعارف الشرعية بطريقة مستقيمة وجدانا وعرفا فان ما يتوصل اليه هو معارف حقة ولا يحتاج الى شهادة شاهد او سماح سماح.

م: من يتمكن من اثبات معرفة شرعية أصلية (نصية) او فرعية (دلالية) بطريقة عقلائية عرفية وجدانية مستقيمة فهو مثبت لها وما قام به اثبات وهو ليس مدع وليس عمله ادعاء، انما المدعي من يتعمد الكذب او ان يثبت بطريقة غير مستقيمة .

م: يعرف الانسان انه على طريقة مستقيمة من التحصيل بانه يتبع الطريقة العقلائية العرفية في تحصيل المعرفة العلمية وليس الظنية من مجموعة معلومات ومعطيات، فإذا وجد في نفسه انه استوفى الشرط العرفي العقلاني والوجداني في تحصيل المعلومات والمعطيات الكافية فانه يكون مثبتا ومحقا وصادقا الا انه ينبغي ان تكون معارفه علما وليس ظنا وبالطريقة المستقيمة وليس العوجاء.

م: اثبات المعرفة وظيفة كل انسان مؤمنا او غير مؤمن؛ علما كان او غير عالم. وهو مثبت ومحق ان حقق المتطلبات العرفية والوجدانية والعقلائية لتحصيل المعارف العلمية من الادلة.

م: لا ريب ان الاثبات متفاوت بين الناس كما ان الاثبات في مختلف المسائل ايضا متفاوت بالنسبة للشخص نفسه .

م: من الاعمال المهمة والتي تعمل على ترسيخ الوجدان الشرعي الأصلي النصي هو كثرة التدبر و التفكير بالقرآن والسنة، فان هذا كفيل في تحقيق الوجدان الذي يكون مرجعا للرد المعرفي .

م: التدبر والتفكر قصد حقائق مفهومي الا انه قصد نوعي عرفي عامي وليس اصطلاحيا اختصاصيا، وهو يعتمد على العمومات في جانب منه، وهذا الاعتماد يحقق نوعا من التفرع وهو دوما صادق.

م: التدبر والتفكر لا يعني الذهاب عميقا في تفاصيل المفاهيم بالقدر الذي يتجه نحو إدراك بالعلاقات بين الاشياء وانتظام واتساق الظواهر والتعابير . ومنها إدراك العلاقات الحكيمة إدراكا عاميا عرفيا عقلانيا، وهذا الإدراك حقيقي ومعتبر وحجة.

م: التدبر ليس فقط اتعاظ وإيمان بل هو اكتساب معرفي وحقائقي .

م: التدبر هو إدراك معارف نوعية عامية من النص الشرعي واما إدراك معارف اختصاصية او اصطلاحية فهذه ليست معارف شرعية .

م: حينما يدرك العامي معرفة شرعية ظاهرة جدا او عميقة جدا مستندة الى فهم عرفي عقلاني عامي نوعي فان هذا التدبر والتفكر صحيح وحجة، وحينما يدرك الاختصاصي معرفة اختصاصية واصطلاحية عميقة او سطحية ظاهرة او عميقة فان هذه المعرفة ليست شرعية ولا اعتبار بها في الشرع.

م: المؤمن بارتكازاته المعرفية التي يرد اليها الفهم لا يفهم النص بشكل خاطئ ولا يكذب في فهمه ما دام معتمدا الطريقة العرفية العقلانية العامة للفهم.

م: فهم العامي الذي يقع ضمن ذلك النظام التوافقي المتناسق وضمن طريقة العامة العقلانية في الفهم هو فهم صحيح معتبر حجة في الشرع .

م: يسمى الرجوع الى قول العالم المثبت قصدا للقرآن والسنة بالتقليد للمثبت وهذا خطأ، لان التقليد هو رجوع الى الشيء نفسه وهذا لا يجوز الا للولي من نبي او وصي، واما غيره فهو وسيلة وطريق للوصول الى علم الولي أي الى القرآن والسنة.

م: الصحيح تسمية الاخذ بقول الفقيه ب (الاعتماد) كما اننا نعتمد السمع والنظر لقراءة القرآن والسنة ونعتمد النصوص المنقولة فإننا نعتمد اثبات المثبت للوصول الى القرآن والسنة .

م: الواجب هو تحصيل المعرفة مباشرة الا إذا تعذر وحضر العمل جاز الاخذ من الغير المتمكن من العلم وان لم يكن فقيها.

م: لا فرق في حصول المعرفة سواء كانت بوسائل ذاتية او غيرية. لكن لو حصل الاثبات فعلا بالقدرة الذاتية امتنع عقلايا اعتماد الغيري، والاثبات هنا هو الاثبات الفعلي وليس التمكن منه او القدرة عليه، فلو كان متمكنا وقادرا على الاثبات لكنه لم يثبت فعلا سواء شرع او لا فانه يجوز له اعتماد الاثبات الغيري ولا يجب عليه عرفا الاثبات الذاتي.

م: وليس من شرط في الاثبات الذاتي غير الاطلاع على النص في المسألة والامام بقواعد اللغة العربية، واما غير ذلك فلا يشترط حتى لو كان غير عالم الا بها وغير متمكن الا من اثباتها.

م: كل من اطلع على النص وكان قادرا على فهمه فهما صحيحا فهو متمكن بطريقة عقلائية سليمة على اثبات المعرفة منه.

م: لا يشترط غير الفهم الاساسي للكلام في المعرفة لان الفهم العالي من بلاغة وتفنن وجمال ليس مطلوبا للفهم الأساسي.

م: لا يشترط ايضا الاطلاع على جميع النصوص لان النص المصدق والذي له شاهد حجة ولا يحتاج الى غيره ولا يجب البحث عن غيره ولو ثبت غيره بما يعدل المعرفة عدلها واعتد بما سبق ولم يعد ما عمل. ولان المعارف الشرعية محكمة فلا اختلاف فيها ومتشابه فيصدق بعضها بعضا فان الأصل عدم المعارض للنص الواصل.

م: الإنسان المؤمن بالقرآن والسنة إذا ثبت له نص قرآني او سني، وثبت من السنة بمعنى انه كان للحديث شاهد من القرآن والسنة، وكان ذلك المؤمن قادرا على فهم الكلام العربي فهما صحيحا، فان طريقة اثبات مضمونه المعرفي طريقة عقلائية سليمة ولا يحتاج الى شرط اخر، فيجوز له ان يعتمد ما يحصله منه من معرفة، وإذا حضرت الحاجة وجب عليه ان يثبت معرفة وان يعتقد ويعمل بما .

م: إذا اثبت المؤمن معرفة بطريقة عقلائية مستقيمة ثم وجد مؤمنا اخر قد اثبت ما لا يتوافق معها، حصل الاختلاف، والاختلاف غير جائز في المعارف الشرعية، فان كان بسبب اطلاع احدهما على نص يثبت عند الآخر بالشواهد كان السبب عدم الاطلاع على نص مصدق فيصار اليه ويعدل الذي كان يجهله اعتقاده ومعرفته و يعتد بما سبق، و ان كان بسبب الفهم وهذا نادر فان احدهما قد اعتمد طريقة فيها خلل وهذا يتبين بسهولة وبالحال، ولا عبرة بالتعقيدات العلمية الاختصاصية اللغوية وغير اللغوية التي اقحمت في فهم النص، بل لا يصح اعتماد الظن منها و بعد النص عنا غير مبرر لاختلاف الفهم .

م: العبرة في الدين هو بإصابة القرآن والسنة، ولا فرق في ذلك بين ذاتي الوسائل وغيرها ولا ماديها ومعنويها.

م: ان الطريقة العقلائية المستقيمة في تحصيل المعارف الشرعية من القرآن والسنة لا بد ان تكون من دون ظن او شك وبعلم واضح اطمئنانى. لكن احيانا يحصل اعتماد للظن واعتماد مقدمات ظنية في اثبات النقل والفهم، مما يؤدي الى عدم اصابة القرآن والسنة.

م: الاجتهاد نوعان اجتهاد عامي وهو وظيفة كل انسان واجتهاد اختصاصي يختص به الباحثون، والأول هو المجزي والكافي. كما ان الاجتهاد التخصيص إذا دخلت فيه الفردية لم يصح اعتماده.

م: المجتهد العامي غالبا ما يعتمد الوجدان الشرعي والوجدان اللفظي وهذه نوعية معتبرة فهو حجة بينما المجتهد الاختصاصي قد لا يستعمل الوجدان ويلجأ الى الفردانية وهي غير معتبرة.

م: القرآن هو أصل الدين واليه يرد كل معرفة دينية. وعلم القرآن هو الراسخ في الصدر. والرد يكون لعلم القرآن وليس لأحد آياته. وكل من يفهم القرآن يكون قادرا على الرد اليه. فالعرض على المعارف الشاملة.

م: السنة فرع القرآن وتطبيق له وتبيين. والسنة لا تخالف القرآن. والسنة محمولة في الحديث. فان وافق الحديث القرآن فهو سنة وان خالفه فليس سنة. وموافقة الحديث للقران بان يكون له في القرآن شاهد.

م: خبر الواحد ليس حجة، ويجب عرضه على القرآن، فان كان له شاهد من القرآن صار حجة وان لم يكن له شاهد منه كان ظنا. ولا فرق في ذلك بين صحيح السند وضعيف. فصحيح السند المخالف للقران لا يعمل به وضعيف السند الموافق للقران حجة.

م: المعارض هو المكلف ولا يختص بالفقيه. ويكفي في العرض المعارف الأساسية من القرآن ولا يجب تفصيل المعارف. وكل اية او رواية يعلمها الانسان ويفهمها فهي حجة وعليه العمل بها ولا يبحث عن مخصص او معارض محتمل. والعرض يكون على المعارف الراسخة في الصدر من القرآن ومن الدين. والعرض للظني من المعارف. أقول وادلة هذا الموضوع المهم مبين في الكتب المفصلة المتقدمة.

م: لا يختص العرض بخبر الواحد بل يشمل كل معرفة دينية ظنية ومنها اقوال الفقهاء، فلا يصح العمل بقول الفقيه ان لم يكن له شاهد من القرآن كما لا يصح العمل بخبر الواحد ان لم يكن له شاهد من القرآن.

م: على كل مكلف ان يكون عالما مجتهدا سواء في الاعتقادات او الشرائع (الفقه) ويكفي في ذلك معرفة الآية او الرواية وفهمها بلا بحث عن مخصص او معارض فان علم لمخصص او المعارض عدل علمه وصح ما سبق. والآيات هي ما في المصحف بلا زيادة او نقصان وفهمها يكون بحسب اللغة ولا تحتاج الى تفسير او مبين. والسنة تثبت بالحديث الذي له شاهد، فعليه عرض كل حديث على القرآن فان وافقه (أي كان له شاهد) عمل به والا لم يعمل به. وهذا الشكل من الاجتهاد سهل يسير ومتحقق لأغلب الناس وليس فيه عسر او حرج فان تعذر جاز له تقليد من يتمكن ولا يشترط في المتمكن ان يكون فقيها بالمصطلح او مجتهدا بالمصطلح او اعلم بل يقلد كل من علم الحكم سواء باجتهاد تصديقي او تقليد.

م: الاستنباط (الاجتهاد) التصديقي، بالعلم بما يفهمه من الايات وبإثبات الروايات بالعرض على القرآن والعمل بما يفهمها منه واجب عيني على كل مكلف ولا يجوز له التقليد وهو قادر على الاجتهاد. وما عليه الا جمع الأجزاء والشرائط في كل عمل بشكل بسيط مع ما هو راسخ ومتسالم عليه من جوانب والوجدان الشرعي مساعد في هذا الجانب فلا يجوز التحجج بالعسر والخرج والمقدمات الأصولية المعقدة ليست للمجتهد بل للباحث وفرق بين المجتهد والباحث ويسمى الباحث مجتهدا خطأ. بل المجتهد هو من يعلم الحكم من النص ببذل جهده فان فعل فهو مجتهد واما الباحث فهو الذي يبلغ اعلى درجات العلم بتفاصيل ودقائق العلوم الشرعية وهذه العلوم اختصاصات غير مطلوبة للمجتهد.

م: الاجتهاد في فقه الشريعة ملكة وتحصل بمقدمات عقلائية غير معقدة ولا مطولة، فهي متيسرة لكل مكلف له مقدار معين من الفهم والتمييز والعلم باللغة والتفكير السليم ولا يجب فيه العلم بعلم أصول الفقه ولا غيره من المقدمات التي تبحث، نعم التعمق في تلك العلم مطلوبة لاجل الباحث المتخصص في الفقه وليس للمجتهد العادي. فالمجتهد نوعان مجتهد بسيط عادي ومجتهد متخصص.

م: الاجتهاد ملكة لا تتجزأ ومن يستطيع الاجتهاد في العقائد يستطيع الاجتهاد في الشرائع (الحلال والحرام) ولا وجه لتجويز الانسان اجتهاده في العقائد ومنعه من الاجتهاد في الشرائع مع ان ملكة الاجتهاد واحدة لا تتجزأ بل انما تكون او لا تكون نعم هي تقوى وتضعف لكن لا ريب في أجزاء المسمى كعلم معتبر للشخص نفسه .

م: في الشريعة المدرسة العرضية تعنى بعرض المعارف الشرعية على ما هو ثابت ومعلوم منها، فلا يقبل الا ما كان له شاهد ومصدق مما هو ثابت ومعلوم.

م: العرضية هو عرض المعارف النقلية والقولية على المعارف الثابتة المعلومة من محكم القرآن الكريم وقطعي السنة. والأصل لها أصل قرآني هو التصديق (المصدقية) ونفي الاختلاف وأصل سني هو عرض الحديث على القرآن.

م: الغرض من منهج العرض العلمي التصديقي في فقه الشريعة هو الوصول الى معارف صادقة حقة متسقة متناسقة في الشريعة، وإنك تجد ملامح هذه المدرسة العلمية (اللاظنية) عند مجموعة من الفقهاء لكن بنسب متفاوتة من حيث النظرية

م: لدينا المدرسة الظنية وهي السندية (الأصولية) والتسليمية (الإخبارية) والمدرسة العلمية (العرضية). وستعرف ان المدرسة العلمية العرضية هي الاقدر على تحصيل معارف شرعية متناسقة متوافقة متسقة غير مختلفة ولا متباعدة وهذه كلها علامات الحقيقة والصدق وفق البيانات الشرعية الإسلامية وأيضاً وفق تعاريف الفلسفة الحديثة . م: فقه القرآن مقدمة للفقه المعرفي الشامل، وكذلك فقه السنة (فقه الحديث)، والفقيه هو الفقيه الشرعي الشمولي لأنها ملكة متأثرة بموضوعها، ولا واقعية لفقيه قرآني او فقيه سني (فقيه محدث). والمختص بتلك العلوم ان لم يكن فقيهاً شرعياً فلا يكون من المختصين بعلوم الشريعة بل من المختصين بمقدماتها.

الجزئيات الخمسة في المعنى

ف؛ الفرق الشخصي المعنوي: صفة مقومة للمعنى ومميزة له.

ف؛ العنصر المعنوي: صفة مقومة للمعنى لكنها غير مميزة له وجزئيتها بعيدة.

ف؛ الجزء العرفي المعنوي: صفة مقومة للمعنى لكنها غير مميزة له. وجزئيتها قريبة مباشرة.

ف؛ المعنوية النسبة: صفة غير مقومة للمعنى لكنها مميزة له.

ف؛ العرض الخاص المعنوي. صفة غير مقومة للمعنى وغير مميزة له .

مثال: معنى س

1: س ع

2: س غ ب

3: س خ

ع = غ ب ف

خ = غ ب ق

مجموعات الاستعمالات هي (غ ب، غ ب ف؛ غ ب ق)

غ ب = ثابت (مقوم)

ف وق = غير ثابت (غير مقوم)

أحوال المقومات (غ و ب)

نفترض ان غ لا يشترك مع غيره = اذن غ مميز

نفترض ان ب يشترك مع غيره = غير مميز.

غ = مقوم مميز (فرض شخصي)

ب = مقوم غير مميز (بعيد ب 1 = عنصر، قريب ب 2 = جزء)

احكام الصفات:

لا بد من العلم في حكم الصفة ومع عدم العلم يحكم بعدم الحكم. فالحكم الزائد غير المعلوم بعدم المنتفي وان شك فيه او ظن.

اذا شك ان الصفة مقومة او لا فالاصل انها غير مقومة.

اذا شك انها مميزة او لا فالاصل انها غير مميزة.

اذا شك انها بعيدة او قريبة فالاصل انها بعيدة .

حالات الشك

المميزات (الفرق والنسبة) غير المميزات (العنصر والجزء والعرض)

المقومات (العنصر والجزء والفرق) ، غير المقومة (النسبة والعرض).

أولاً: علم ان الصفة مقومة (العنصر او الجزء او الفرق) لكن شك انها مميزة حكم انها غير مميزة (اما عنصر او جزء.) فان شك انها مقومة بعيدة او قريب حكم انها بعيدة أي عنصر.

ثانيا: علم ان الصفة غير مقومة (النسبة او العرض) وشك انها مقومة حكم انها غير مقومة أي انها عرض.

ثالثا: علم ان الصفة مميزة (نسبة او فرق) وشك انها مقومة حكم انها غير مقومة أي (نسبة).

رابعا: علم ان الصفة غير مميزة (عنصر او جزء او عرض) وشك انها مقومة حكم انها غير مقومة أي عرضا.

احكام الاستعمال

استعمالات متوافقة = تحافظ بجزء معنوي متطابق = محصلة

استعمالات غير متوافقة = اما ان هناك أكثر من معنى (الاشتراك) او ان احد الاستعمالات ليس حقيقيا (تجوز).

انتهى والحمد لله



أنور غني الموسوي الحلي طبيب وشاعر وباحث إسلامي من العراق. يعتمد عرض الحديث على القرآن وعدم العمل بالظن. ولد في ٢٩ ذي الحجة ١٣٩٢ هجري (١٩٧٣ ميلادي) في الحلة. درس في النجف الطب والفقه. يكتب باللغتين العربية والانجليزية. يعتمد منهج العرض في فقه الشريعة. أنور غني مؤلف لأكثر من اربع مئة كتاب، وحائز على جوائز عدة.



دار أقواس للنشر